Yem(S).5 HAR
No. 85
June/July 1981

المارس

يونيو / يوليو العدد ٨٥ الثمن ١٠٠ (مائة) فلس

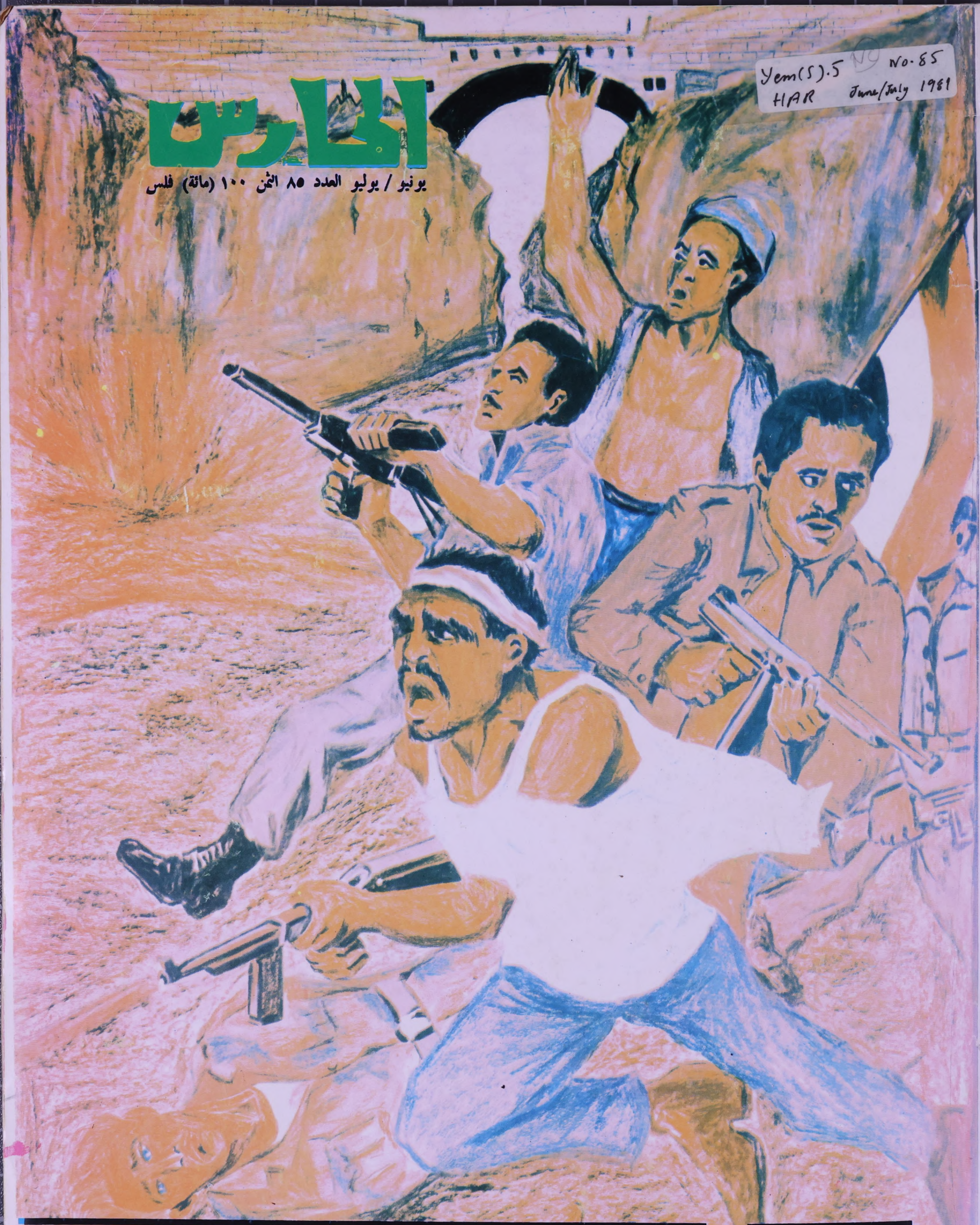

عدد خاص

ذكريات ملهمة

المارس

تصدرها: الدائرة السياسية

بوزارة الداخلية

ج . ى . د . ش

أسست في ٧ أغسطس ١٩٦٩

رئيس التحرير

عبد السلام ناجي

مدير التحرير

إسماعيل شيباني

المدير الفني

نصر صالح

الاشراف الفني

سمير مقبل

ص . ب : ٦٢٠

تلفون : ٥١٨٠١

من خطاب الأمين العام في الذكرى الثانية عشرة ليوم الشهيد :

المد الثوري الذي بزغ مع فجر ٢٢ يونيو سيواصل الزحف صوب المستقبل بانجازات ومكاسب تقدمية جديدة

ان عظمة خطوة ٢٢ يونيو ، باعتبارها حدثا تاريخيا بارزا بالنسبة لثورتنا، تكمن في تلك التحولات الديمقراطية والمنجزات التقدمية التي تحققت خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية وهي التحولات والمنجزات التي لم يكن من الممكن تحقيقها بدون حل مسالة السلطة باعتبارها المسالة الرئيسية والحاسمة في الثورة .. فمنذ حصولنا على الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ .. وحتى يوم ٢٢ يونيو من عام ١٩٦٩، كانت الثورة معرضة للانتكاسة بفعل النهج السياسي والاقتصادي للعناصر اليمينية والرجعية التي اخذت تحت اغراء السلطة وفسادها وبدافع من مصالحها الطبقية وتفكيرها السياسي تتير الظهر لكل الاهداف والمبادىء التي على اساسها قامت ثورة ١٤ أكتوبر.. وكاد الاستقلال السياسي الذي تحقق في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ان يتعرض للاحتواء من خلال محاولات فصله عن النضال من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي. ولقد كان التيار التقدمي في الجبهة القومية ، وبدعم من كل القوى الديمقراطية في البلاد في مستوى المسؤولية عندما هب يوم ٢٢ يونيو ٦٩ ليعيد للثورة وجهها المشرق .. ويؤمن للبلاد الاستقلال الوطني الناجز والكامل .

من خطاب الأمين العام في يوم الشرطة العسكرية

ان الانتصار الذي حققناه ، يوم ٢٦ يونيو ٧٨ لم يكن سوى بداية لمرحلة نضالية جديدة . فقد كان علينا ان نتجه لبناء الحزب وفي ذات الوقت لنعبئ طاقاتنا وجهودنا لكي نحل كافة المصاعب والمشاكل المترتبة على سلوكات واجراءات اليسار الانتهازي المغامر ، وكان علينا ان نبذل جهودا متزايدة من اجل تعزيز وحدة الحزب الفكرية والتنظيمية والسياسية لكي نحصنه من كافة الانحرافات ، وفي هذا الاتجاه كان علينا ايضا ان نطور من حياة الحزب الداخلية وتغذيته بدماء جديدة مناضلة من صفوف الكادحين .. ولقد تكللت جهودنا ونشاطاتنا في هذا الاتجاه بالنجاح .. حيث تمكنا بوحدة حزبنا وتماسكه وتلاحمه مع جماهير الشعب .. وبوحدتنا وتلاحمنا مع حركة التحرر الوطني ومع الحركة الثورية العالمية وقوتها الرئيسية المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي .. بكل ذلك تمكنا من التغلب على كثير من الصعوبات ومواجهة العديد من المشاكل وحل العديد من المهام فقد أنتصب حزبنا شامخا ليمارس دوره القيادي في حياة البلاد صوب تنفيذ مهام البناء الاقتصادي والاجتماعي من خلال الشروع في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية للتنمية وجرى في نفس الوقت تعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا وفي كل ذلك كنا نجد من اصدقائنا السوفييت واصدقائنا في البلدان الاشتراكية الاخرى وبعض البلدان العربية الدعم والتضامن البالغ الاهمية .

كلمة و تقدير و إعتذار

كان مقرراً لهذا العدد أن يصدر في العشرين من يونيو كون مادته مكرسه بأكملها للذكرى الرابعة عشرة ليوم الشرطة الوطني غير أن ظروف فنية مرتبطة بكثرة الأعمال أمام مجمع مطابع ١٤ أكتوبر حالت دون صدوره في الموعد المحدد الأمر الذي أتاح لنا إضافة مواد جديدة إلى مادته المقررة فجاء معها مغطياً لفعاليات كثيرة مرتبطة بالمناسبة آملين أن أن يحظى برضى قراءنا الكرام من حيث أنه يضع بين أيديهم مادة وثائقية تاريخية هي مهمة من وجهة نظرنا للقراء والمهتمين بقضايا الشرطة خاصة . ولا يفوتنا هنا أن نسجل عظيم التقدير لكل الرفاق العسكريين ومن كل المحافظات الذين ساهموا معنا في إعداد مادة هذا العدد ، وفي ذات الوقت إعتذارنا لكل أولئك الذين كتبوا الينا ولم نتمكن أن ننشر ما كتبوه في هذا العدد مؤكدين لهم أن مادتهم ستحتل بها أعدادنا القادمة .

تحية لهم ولكل الذين عملوا معنا وبالذات من قسم التصوير في وزارة الداخلية وغيرهم من الجنود المجهولين .

الف تحية وتحية

● ● ●

استلمت هيئة التحرير عن طريق المنظمات الحزبية والنواب السياسيين في المحافظات والأقسام المركزية تقارير صحفية عن إنجازات الشرطة في مواقع العمل وصور للمبرزين من الجنود وصف وضباط الشرطة لم يسعفنا الوقت لنشرها في هذا العدد ومع بالغ الأعتزاز نزف إلى كل المبرزين على إختلاف اسمائهم ومواقعهم ومسؤلياتهم ورتبهم عظيم التقدير وأسمى التهاني وإلى مزيد من المثابرة والتقدم

al-Hāris, Special issue, June/July (1981) PDRY

ذكريات ملهمة

حين تنهض الشعوب ينهض فيها ومعها عزم الآجيال .. وحين يلتقى الماضى تدفقاً بالحاضر نهوضاً تنفتح الطريق إلى المستقبل، وعلى الطريق حتى القمة يتقدم الرجال، وتحت أقدامهم بخطواتها الواثقة القوية يتهدم الصعب وينبسط الوعر .. ويتقدم حملة المشاعل ومن خلفهم تنطوى المسافات وتنزلق من أمامهم إلى الخلف.

وفى وطننا اليمنى حيث تظافرت قسوة الطبيعة وبربرية ماتعاقب من أنظمة وحكام أنتصر الإنسان ..وحيث وقف هناك كان نداً للشمس المحرقة من فوقه وللجبال العصية إزاء قامته وللصحارى الجحيمية من تحته والبحار الصاخبة من حوله .. ولعزمه الأرسخ أستحالت الشمس ضفائر مغزولة بأنامل عذراواته والجبال تربة خصبة تحت معازقه، وعلى المدى أمتدت الصحارى عشباً للضرع وأستقرت البحار بساطاً للمشرعات من أعلامه تمخرها مثقلة بخير ماأنبتته الأرض وأبدعته عبقرية الإنسان .. وعلى إمتداد الزمن المتسارع شيد اليمنيون واحدة من أقدم حضارات الإنسان ليقول فيها أساطين علماء التاريخ فى سياق المقارنة «لقد كانت حضارة مصر وبابل إبنتا النيل والفرات فيما حضارة العربية السعيدة هى إبنة الإنسان وانه اذا كانت أرفع حضارات الشرق قد أستقرت مقاماً لجيوش الإمبراطوريات الأكبر فقد أستقرت اليمن مقابر لتلك الجيوش ..» وعلى إمتداد التاريخ سطر شعبنا العظيم على الصم من الصخر أروع ملاحم إهراق الدم قرباناً للحرية والأرض وبعزم كالجبال وعلى إمتداد تاريخه المعاصر تصدى لموجات الغزو المتتالية حتى لقد أستقر فى أذهان الغزاة إنهم إزاء شعب لايمكن قهره وأرض لايمكن وطئها وحتى عندما تأتى للبريطانيين – وهم قراصنة البحار والقوة الإستعمارية الأعظم حتى ذاك – بسط إحتلالهم على بلادنا فى ظروف تمزق شعبنا وتشرده على يد من نصبوا أنفسهم من إئمة وسلاطين حكاماً عليه فقد تجرعت قواته مثلما لم تتجرع فى أى بلاد أخرى كؤوس المرارة ومن تحتها وعلى إمتداد سنوات الإحتلال أنزرعت الأرض شوكاً وحراباً وجحيماً لايبقى.

وعلى الطريق إلى الحرية والمجد أنفجر شعبنا بركاناً أتى على أخضر ويابس أسرة حميد الدين ونظامها الأكثر عفونة ونتانة فى التاريخ، وماهى إلا أشهر من إنفجار البركان وقيام جمهورية سبتمبر حتى كان اللهب قد أمتد عاصفاً قوياً إلى الجزء المحتل من الوطن ،وخلال سنوات معدودات هى الأسنة بين السنين أجبر شعبنا الإمبراطورية التى لم تكن تغرب عنها الشمس على الرحيل فى وقت كانت سبتمبر لماتزل تدفع بالآلاف من أبناء العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين للذود عن علمها فوق جبال اللوز وشواهق صعدة وحجة والإنتصار للقضية التى أرتفع من أجلها.

وحين تقاطرت كل قوى الظلام وشهرت قبضتهاموحـــدة لضرب الثورة اليمنية بضربة واحدة قاضية عبر إنقلاب خمسة نوفمبر فى الشمال وتحالف قوى اليمين وإحتياطى الإستعمار البريطانى داخل السلطة طريقاً لضرب وتصفية الثورة فى الجنوب كانت البنادق بأيدى الثوار من أبناء شعبنا العظيم لاتزال مشرعة والأصابع على الأزندة لصيقة، ومن حولهم التف شعبنا عزماً وإصراراً على تحقيق وحدة أرضه وتقدمه وإزدهاره..

ومن جديد خارت قوى الظلام وتهالكت قبضتها وتهاوت تحت نيران إرادة الثورة الظافرة.

وعلى قمة الإنتصار فى الثانى والعشرين من يونيو ١٩٦٩م المجيد خفق علم الثورة وتحت رايته خفقت قلوب عشاق الحرية والسيادة والتقدم وأنطلقت جموع شعبنا بقاماتها المتطاولة وعزمها المفولذ بأنبل التقاليد الثورية لإرساء دعائم صرح حياتنا الحديدة .. وعلى الطريق وعلى إمتداد الأرض أنفلقت ملايين البذور سيقاناً للزرع، ومن حول الأرض وحيث أستقر الإنسان أرتفعت مداخن المصانع وشيدت المدارس والمعاهد والكليات والمستشفيات وعبدت الطرقات وأخذت الحياة الحديدة تؤتى ثمارها ولأول مرة فى تاريخ المنطقة أرسيت هنا وعلى نحو ضارب الجذور أقوى الأسس لنظام جديد، نظام قام على سواعد صانعى الخيرات والحضارات من أبناء العمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين هو النظام الوطنى التقدمى الديمقراطى وتحت قيادة حزبنا المجيد الحزب الإشتراكى اليمنى أتصلت العملية الثورية عاتية جبارة كاسحة كل عفونات الماضى ممجـــدة أروع وأنبل مافيه .. وفى مجراها أستعاد إنساننا آدميته وحقق كرامته وأحتل مكانه كاملاً لممارسة دوره وبكامل قدراته وطاقاته فى صنع مستقبله المشرق وفى مجرى التغير الثورى أخذ إنساننا يتغير عقلاً ووعياً ووجداناً.

لقد كانت نقطة البدء فى التغير الثورى المتصاعد خطوة الثانى والعشرين من يونيو ١٩٦٩م ومن تلك النقطة أمتد الطريق متطاولاً لا نهاية له وعلى إمتداد ماقطع منه قدمت أجسم التضحيات وحققت أعظم المكاسب والمنجزات وحين أمتدت يد اليسار الإنتهازى لتلغيم الأرض ونسف ماشيد على أديمها كان شعبنا قد أصبح تحت قيادة حزبنا، تلك القوة العظيمة المنظمة الواعية المدركة لمصالحها المستعدة أبداً لسحق أية محاولة ومن أى نوع للإرتداد بالتاريخ او الإنحراف بقاطرته عن مجراها الثورى ، حتى إذا ماشرع اليسار الإنتهازى بتحريك ذيله وفتح شدقيه أصطدم بجدار تلك القوة العظيمة قوة جماهير شعبنا على إختلاف قطاعاته الكادحة ليجد نفسه وقبل غروب الشمس على هامة يوم السادس والعشرين من يونيو ١٩٧٨م جثة هامدة تحت أقدام الثورة.

ومع سقوط اليسار الإنتهازى فى ذلك اليوم الأغر تحققت أكبر إنعطافة لثورة الرابع عشر من أكتوبر باتجاه التحقيق الشامل لأهدافها فى التقدم والديمقراطية والوحدة ، أصبح معها شهر يونيو العلامة البارزة فى التاريخ الثورى المعاصر لشعبنا .. لقد أصبح شهر الذكريات الأمجد ذكرى الإنتفاضة وذكرى التصحيح وذكرى القضاء على اليسار الإنتهازى وتخليداً لكل الذين استشهدوا على دروب الثورة ولكل أولئك الذين أرتفع صرحنا الثورى على أكتافهم يتصل كفاح شعبنا تحت قيادة حزبنا العظيم نحو دروب جديدة.. وأعظم الأشياء هى تلك التى سننجزها غداً وعهداً علينا هنا نحن جنود وصف وضباط الشرطة الشعبية بأننا على الدرب ومع قطاعات شعبنا وتحت قيادة حزبنا الحزب الإشتراكى اليمنى لسائرون وأننا لشعار النضال من أجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية لمنفذون.

الحارس

الذكرى الرابعة عشرة

الأمين العام عند تقليد صالح مصلح قاسم وسام بطل اليمن

اننا اذ نقلد الرفيق صالح مصلح هذا الوسام الرفيع نكرم في شخصه أولئك الرفاق الذين كان لهم شرف المساهمة في انتصار الثورة وترسيخ دعائمها .

أيتها الرفيقات والرفاق ،

أيها الإخوة الحاضرون ،

رفاق السلاح جنود وصف ضباط وضباط الشرطة الشعبية ،

فى مثل هذا اليوم المجيد من عام ٦٧ ومن هذه المدينة الباسلة أعلن شعبنا وثواره الأبطال من جديد ان الصوت الذى ارتفع يوم ١٤ أكتوبر من عام ٦٣ من جبال ردفان الشماء بقيادة الجبهة القومية ضد الأستعمار وعملائه لا يمكن ان يخرس وأن الثورة ستواصل تقدمها الزاحف الى الأمام ، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التى كانت تمر بها الثورة على الصعدين الوطنى والقومى . . على الرغم من ذلك ظلت بنادق المناضلين اليمنيين حية وفاعلة فى المعركة من أجل التحرر الوطنى وحماية الثورة من الإنتكاسة والانحراف ، وأثبتت وقائع الأحداث على ان المناضلين عندما يرتبطون بالشعب ويتحدون فى معركة الدفاع عن شرف وحرية الوطن وإستقلاله الكامل لمستطيعون الفوز فى نضالهم من أجل تحقيق الأهداف النبيلة . ولقد عبرت انتفاضة عشرين يونيو التى قام بها أفراد الشرطة وفدائيو الجبهة القومية ، ومعهم كادحو هذه المدينة الصامدة عن التفاف جماهير واسعة من الشعب حول الثورة ، وأكدت فى ذات الوقت على ان ثورة ١٤ أكتوبر لايمكن أن تنتكس طالما وجد المناضلون الذين تولوا شرف المشاركة فى حمايتها ، وتطوير وتجذير مضامينها وأهدافها ، وفى مثل هذا اليوم أيضاً ، سقطت مراهنات الأعداء على المؤسسات العسكرية ، وأثبتنا للجميع على أن ثورة ١٤ أكتوبر غدت مغروسة فى ضمير ووجدان الشعب ، وحقيقة واقعة ، من السخف والغباء تجاهلها .

أن عظمة إنتفاضة ٢٠ يونيو التى أرتبط أسمها بالموقف الوطنى الشجاع للشرطة ، تكمن فى ما مثلته من معان ودلائل وطنية وقومية تقدمية عميقة . . فلقد مثلت رداً عملياً وحاسماً لأولئك الذين أرادوا إحتواء الثورة من الداخل و كانت أيضاً رداً حازماً وملموساً لإنتكاسة الخامس من يونيو — حزيران — ١٩٦٧ حيث عبر من خلالها شعبنا عن رفضه لكل أشكال الذل والخضوع وإصراره على مواصلة كفاحه الوطنى والطبقى حتى تتحقق أهداف الثورة كاملة .

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة التاريخية التى أصبحت فى رحاب الثورة عيداً للشرطة الشعبية ، أتشرف بأن أنقل اليكم ايها الأخوة الحاضرون . . إلى جماهير شعبنا فى كل مكان . . الى رفاق السلاح . . حماة الثورة وأمن الوطن والشعب . . الى جنود وصف ضباط وضباط الشرطة الشعبية .. أنقل اليكم واليهم جميعاً التحيات الرفاقية الحارة والتهانى المخلصة من اللجنة المركزية لحزبنا وحكومتنا مؤكداً العزم على مواصلة تطوير أوضاع مؤسساتنا العسكرية والأمنيه بأعتبارها قوة الحزب التى تتحمل أشرف وأنبل الواجبات فى الجبهة العسكرية .

ونجدها مناسبة فى هذه اللحظات ان نكرم واحداً من المناضلين الذين أنجبتهم الثورة الوطنية ، وترعرعوا فى أحضانها ، وساهموا فى حمايتها ، وذادوا بكل بطولة وشرف عن مكاسبها الوطنية والتقدمية . . ذلك هو الرفيق صالح مصلح قاسم ، الذى عرف بالإخلاص والتفانى والإستعداد الدائم فى التضحية من أجل حماية الثورة من مختلف المؤامرات والإعتداءات والتصدى لمخاطر التيارات الإنتهازية اليمينية واليسارية ، وفى سبيل إنتصار الخيارات الوطنية والقومية والأممية للحزب الإشتراكى اليمنى .

فلقد أقرت هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى منح الرفيق صالح مصلح وسام بطل اليمن ، تقديراً للدور الذى لعبه فى النضال ضد الإستعمار البريطانى والحكم الملكى الكهنوتى ، والمساهمة الفعالة فى الدفاع عن ثورتى ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين ، وصيانة مكاسبها الوطنية والتقدمية ، ولإخلاصه ووفائه لقضايا شعبه ووطنه اليمنى ، والتزامه الثابت بمبادئ وأهداف

الحزب الإشتراكي اليمنى على الصعيد الوطنى والقومى والأممى ، ومساهماته فى إنجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية ، وتثبيت وتدعيم أسس نظامنا الوطنى الديمقراطى وتعزيز قدراته السياسية والإقتصادية والعسكرية .

وأننا اذ نقلد الرفيق صالح مصلح هذا الوسام الرفيع ، نكرم فى شخصه أولئك الرفاق الذين كان لهم شرف المساهمة ، فى إنتصار الثورة ، وفى حماية إستقلالنا الوطنى وترسيخ دعائم الثورة ، وتأمين تطورها اللاحق ومواصلة النضال لتحقيق كافة الأهداف الإستراتيجية للحزب الإشتراكى اليمنى .

صالح مصلح قاسم :

لقد كانت مساهمات مناضلي حزبنا الإشتراكي اليمني وعلى الدوام قطرات من ينبوع كفاح شعبنا .

الرفيق العزيز على ناصر محمد أمين عام اللجنة المركزية للحزب الإشتراكى اليمنى ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى : رئيس مجلس الوزراء ، الرفاق — أعضاء المكتب السياسى واللجنة المركزية والوزراء ،

أيها الحاضرون جميعا

أنه لشرف عظيم لى أن أحظى فى هذا اليوم المجيد بالتكريم من قبل قيادة الحزب والدولة ، والذى تجسد فى قرار هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بمنحى هذا الوسام .

ومما يثير لدى الإعتزاز والإرتياح الكبيرين ان يتم هذا التكريم فى ظل تعزيز وحدة حزبنا ورسوخ نظامنا الوطنى الديمقراطى وتعاظم الإنتصارات التى يحققها كادحو بلادنا فى مختلف مناحى الحياة الجديدة التى ناضلنا معا فى سبيل تحقيقها. حقا كانت حلما نستلهم منه ضوء الأمل وقوة الإيمان بأنتصار القضية الثورية لشعبنا اليمنى فى مختلف مراحل نضاله الوطنى والطبقى ضد المستعمرين والأئمة .

ويزيد من سعادتى ان أكرم على يد رفيق درب الكفاح الطويل على ناصر محمد ولعله من المناسب أن أشير فى هذه المناسبة الى أن مساهمات مناضلى حزبنا الإشتراكى اليمنى المجيد كانت على الدوام قطرات من ينبوع كفاح هذا الشعب المناضل الذى ربطته أمجاد حزبنا ومساهمات مناضليه بقضيته الثورية الخالدة قضية النضال من أجل الحرية والقضاء على الظلم والتخلف وسوف يسير نضالنا بخطى ثابتة حتى تتحطم قيود التجزئه وبناء المجتمع اليمنى الحديد الموحد الذى يضمن للإنسان حياة متحررة من الجهل والفقر والخوف والإذلال والوصاية .

أيها الرفيق العزيز :

أن تكريمى هذا اليوم يشكل بالنسبة لى الى جانب امانى الراسخ حافزاً قوياً لمواصلة النضال من أجل الدفاع عن ثورتنا اليمنية وصيانة مكاسبها والمساهمة فى التصدى لكل المؤامرات الأجنبية التى تحيكها القوى المعادية لشعبنا وثورتنا

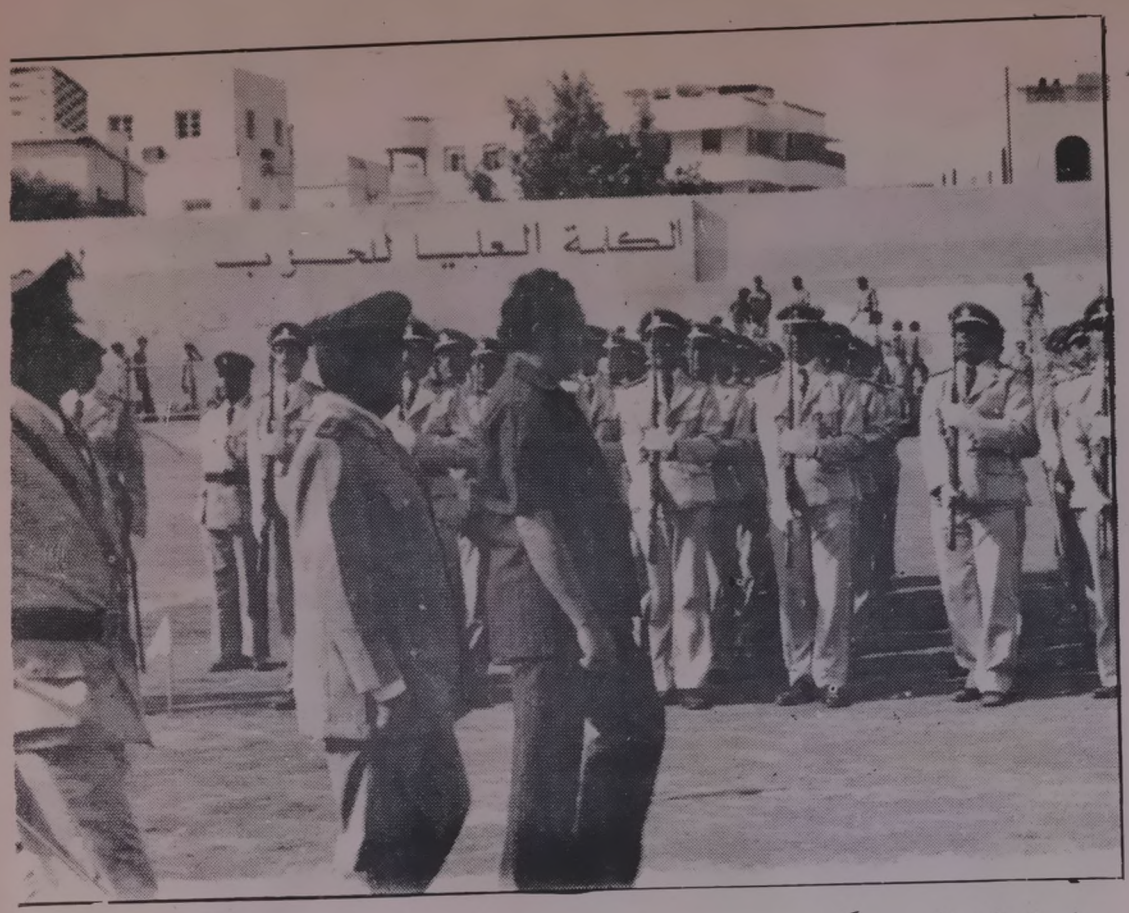

ومواصلة النضال جنباً إلى جنب مع مناضلى حزبنا فى سبيل ترسيخ الدعائم السياسية والإقتصادية والإجتماعية والعسكرية لنضالنا التقدمى وتعزيز التحالف الإستراتيجى بين الثورة اليمنية ومختلف فصائل الحركة الثورية العربية وحركة الثورة العالمية بقيادة المنظومة الإشتراكية وفى طليعتها الإتحاد السوفييتى الصديق ويلهمنى عزماً متواصلا ومتجدداً على تعزيز السير فى درب الثورة اليمنية . درب الحزب الإشتراكى اليمنى حتى تتحقق أهداف شعبنا كاملة .

الى الرفيق عضو اللجنة المركزية وزير الداخلية

العقيد صالح مصلح قاسم

من نائبي وزير الداخلية ورؤساء الأقسام المركزية ومدراء المحافظات وجنود وصف وضباط الشرطة الشعبية إلى عضو اللجنة المركزية وزير الداخلية .

من أعماق القلب نهنئكم على التقدير الرفيع الذى منحكم اياه حزبنا الاشتراكى اليمنى وحكومة الثورة .. بتقليد كم ارفع وسام فى الجمهورية وسام بطل اليمن

لقد عرفكم شعبنا اليمنى مناضلا صلباً ومخلصا لمبادئ وأهداف ثورتى ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وحنديا جسوراً لا يلين فى كل معارك الشرف دفاعا عن السيادة الوطنية وفى سبيل التقدم الاجتماعى لشعبنا اليمنى العظيم .. كما عهدتكم الشرطة الشعبية قائداً متفانياً وحريصاً على تطويرها وتقدمها على الدوام..أن فى تكريمكم من قبل حزبنا القائد الحزب الاشتراكى اليمنى ممثلا فى الرفيق على ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ورئيس مجلس الوزراء ..تكريماً لكل ضباط وصف ضباط وجنود الشرطة الشعبية .. فباسمنا جميعاً نرفع اليكم اسمى التهانى والتبريكات مجددين العهد لحزبنا القائد بأن نظل قوته الطبقية التى لا تقهر وحراسه الاوفياء لمبادئ الثورة الظافرة واهدافها العظيمة ..

صالح مصلح قاسم في خطابه بيوم الشرطة الوطني :

اذا كنا اليوم نستعيد امجد احداثنا الثورية فنحن انما نستعيد ذكرى اولئك الذين وهبوا دماءهم وقدموا ارواحهم قرباناً لحرية الشعب واستقلال البلاد

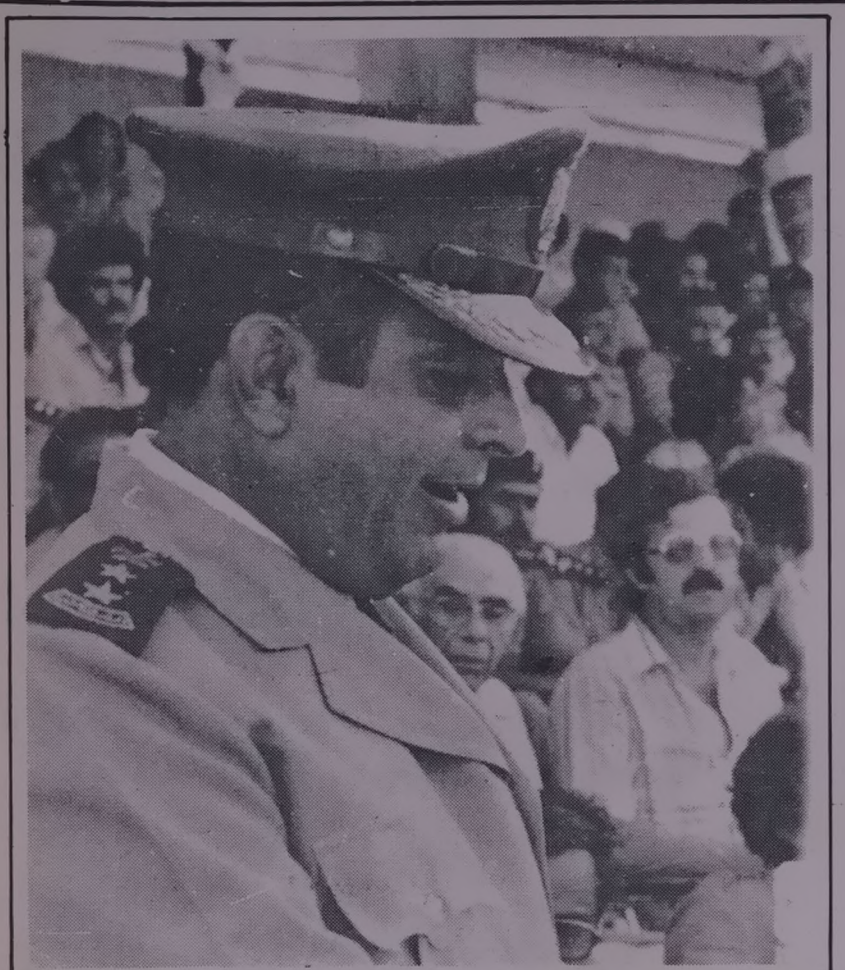

ها نحن نحتفل اليوم بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الشرطة المجيد والتى تصادف فى ذات الوقت احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى الثانية عشرة ليوم التصحيح والذكرى الثالثة ليوم الإنعطاف الكبير ، يوم تطهير صفوف الحزب من اليسار الإنتهازى .

انها لمناسبات مجيدة تجسد حبات عرق جماهير شعبنا وأنهار عطاءاتها وابداعاتها والتى تتمثل اليوم فى المزارع والمصانع والمدارس والمعاهد والكليات والمستشفيات . . وهى أعظم شاهد ودليل على عظمة شعبنا وطاقاته الخلاقة التى أنطلقت من خلال الثورة عاتية جبارة بعد أن كانت حبيسة العسف والاضطهاد الإستعمارى السلاطينى الإمامى خلال العهد البائد ولتصنع وعلى نحو رائع ، هذا الرصيد الكبير من المكاسب والمنجزات على مختلف المستويات فى رحاب بلادنا ، وقبل كل شئ لتصنع هذا الانجاز الكبير المتمثل فى حزبنا الإشتراكى اليمنى ونظامنا الوطنى التقدمى اللذين ينتصبان اليوم شاهدين على عظمة شعبنا وعلى صموده فى وجه التحديات .

أيها الرفاق :—

وإذا كنا اليوم نستعيد أمجد الأحداث الثورية فى تاريخنا المعاصر فنحن إنما نستعيد ذكرى أولئك الذين وهبوا دماءهم وقدموا أرواحهم قرباناً لحرية الشعب ،واستقلال البلاد ليصنعوا الملاحم البطولية والأمجاد التاريخية عبر معارك النضال ضد الوجود البريطانى وعملائه الرجعيين ومن خلال استمرار الثورة فى مجرى الصراع ضد قوى اليمين واحتياطى الاستعمار والرجعية ،واجبارها على إخلاء الساحة للعملية الثورية التى غدت قوية جبارة تحت رايه التغيير السياسى والإقتصادى والثقافى والاجتماعى بقيادة حزبنا العظيم الحزب الاشتراكى اليمنى .

ولئن أستطاع بعض العملاء أن يفلتوا من قبضة الثورة .. فأننا نؤكد بأن الثورة قد مارست حقها المشروع .. وأختارت طريقها الكفاحى الصحيح .. طريق العنف المنظم ضد المستعمرين والعملاء والمستغلين ..وأعداء الثورة لايفهمون غير لغة العنف .. وعلى هذا الطريق ستبقى ثورتنا أكثر قوة وردعاً ضد كل المتآمرين .

وليتأكد الواهمون وذوى النفوس الشريرة من أن النظام فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد أصبح راسخاً رسوخ ردفان وشمسان وعيبان .. ولم يعد هناك غير الاعتراف بحق الشعب اليمنى المناضل فى بناء حياته الجديدة وتحقيق وحدته السلمية الديمقراطية .. وسوف يظل حزبنا .. الحزب الاشتراكى اليمنى .. وفياً لهذه المبادئ والأهداف السامية التى قامت من أجلها الثورة .

أيها الرفاق :

وإذا كنا اليوم نحتفل بشكل خاص بيوم الشرطة الشعبية فى ذكراها

الرابعة عشرة .. فمن الواجب أن نؤكد على أن الشرطة الشعبية كجزء من المؤسسات الأمنية والعسكرية ..... وكقطاع من قطاعات شعبنا المناضل قد أضطلعت تحت قيادة الجبهة القومية بدورها الكفاحى ضد الاحتلال البريطانى وفى النضال من أجل استمرار وتجذير الثورة .. وهى تواصل اليوم — تحت قيادة حزبنا الاشتراكى اليمنى — دورها الوطنى والطبقى أمنياً وعسكرياً فى تثبيت أسس النظام والأمن العام فى الحياة العامة للمواطنين ونحن فى الوقت الذى نشعر بالفخر والإعتزاز بالدور الذى لعبه ويلعبه

◁

جنودنا وضباطنا فى هذه المؤسسة .. فأننا نتطلع لمزيد من المكاسب والإنجازات على طريق تحقيق أهداف الحزب والثورة .

إن الشرطة الشعبية تناضل اليوم بوعى أكبر وإدراك أعظم لتحقيق المهام والواجبات المناطة بها والتى تتحدد فى ترسيخ وتثبيت الشرعية الديمقراطية على أساس سيادة القانون الذى يمثل مصالح الشعب .. ووضعه موضع التنفيذ لتصبح يد القانون هى الأقوى .

إن ذلك التحول الذى يمثله واقع الشرطه الحديد ، إرتبط أوثق الارتباط بالتطوير والتأهيل الشامل لهذه المؤسسة .. وقد أكدت وثائق حزبنا على أولوية تربيـــة وتطوير الكادرات على اختـــلاف مجـــالات عملهـــا ونحن فى الوقت الحاضر نعمل على تحقيق مانطمح إليه خلال السنوات المقبلة تطبيقاً لسياسة الحزب فى هذا المجال . ونستطيع القول بكل فخر بأن ماتم تحقيقه فى صفوف الشرطه الشعبية قد جعلها إحدى القوى الأكثر تنظيماً وفعالية وقدرة أمنية وعسكرية بيد الحزب الاشتراكى اليمنى .

أيها الرفاق :

وفى الوقت الذى نؤكد على أهمية النشاط المشترك للشرطة الشعبية والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب المحلية .. فأننا نشدد على ضرورة تعزيز وتطوير تلاحم الشرطة الشعبية مع تلك المنظمات والمؤسسات والعمل جنباً إلى جنب معها ومع لجان الدفاع الشعبى وأنصار الشرطة من أجل تحقيق أقصى درجات الاستقرار للمواطنين فى أحيائهم السكنية .

ويسرنى بهذه المناسبة أن أشير إلى الدور الذى لعبته الشرطة الشعبية فى المشاركة فى التحضيرات لانتخابات مجالس الشعب المحلية .. كما يسرنى أن أشير إلى المستوى الرفيع الذى وصلت إليه العلاقة بين الشرطة الشعبية وأجهزة الإدعاء العام والقضاء .. والتى برهنت على وحدة الجهود والعمل المشترك فى سبيل تعزيز وترسيخ القوانين وردع كل من يحاول التطاول على الأنظمة والقوانين ، أو المساس بالأموال العامة وممتلكات الشعب .. أو محاولة إقلاق راحة المواطنين واستقرارهم .. وأثبت العمل المشترك بين الشرطه الشعبية وتلك المنظمات والمؤسسات بأنها تشكل جسداً واحداً فى خدمة الوطن والمواطن .

أيها الرفاق :

إذا كانت مؤسسة الشرطة مع بقية المؤسسات العسكرية قد برهنت كما قال (الرفيق على ناصر محمد ز الأمين العام لحزبنا الاشتراكى اليمنى على الوفاء للحزب .. والإلتزام بنهجه السياسى .. والخضوع كلية لقيادته وإرادته .. والتقيد الصارم بقراراته .. فقد أكدت بذلك .. إلى جانب رفاق السلاح فى القوات المسلحة وأمن الدولة .. أنه لاصوت يعلو فوق صوت الحزب .. فعليكم اليوم مواصلة السير تحت نفس الراية ، ولكن بخطوات أوسع وأقوى .. وبوعى أكبر وادراك أعظم .. لتحقيق المهام المنتصبة أمام الشرطة الشعبية .. والبرهنة حقاً على جدارة هذه المؤسسة بثقة حزبنا .. واحترام شعبنا اليمنى العظيم .

أيها الرفاق الأعزاء

لايفوتنا فى هذه المناسبة أن نعبر عن تقديرنا البالغ وشكرنا العميق العميق للأصدقاء السوفيت والألمان على الدعم اللذى يقدموه لوزارة الداخلية

سواء كان ذلك الدعم المادى أو الخبرة والذى ساعدنا إلى حد كبير فى تطوير معارف أفرادنا .

لاصوت يعلو فوق صوت الحزب ، الحب الكبير لكل اليمن أرضاً وشعباً .. وحقدنا الدائم ضد أعدائنا الطبقيين والرجعيين وأسيادهم الإمبرياليين وتأييدنا الدائم والثابت للشعوب التى تناضل من أجل الحرية والتقدم والسلام .

لتمضى ثورتى السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين إلى الأمام من أجل تحقيق وحدة اليمن .

لتبقى ٢٠ يونيو ذكرى خالدة .

وشـــــــكراً ،،،،،،،،،،

بطل اليمن

مناضل وطني قدم

بارز في الحركة الثورية اليمنية

ارتبط اسمه بالعديد من

المآثر الكفاحية لجماهير

شعبنا العظيم

الرفيق صالح مصلح قاسم مناضل وطني تقدمي بارز في الحركة الثورية اليمنية ، أرتبط اسمه بالعديد من المآثر الكفاحية لجماهير شعبنا اليمني العظيم في مجرى النضال الوطني والإجتماعي ضد الإستعمار البريطاني والنظام الإمامي الكهنوتي وسلاطين ومستوزري وركائز العهد البائد .

وفي اطار نشوء وتطور الحركة الوطنية لشعبنا اليمني برزت مساهمات الرفيق صالح مصلح ونمت في غمرة الكفاح الدؤوب لكادحي بلادنا في سبيل بناء المجتمع الجديد الخالي من كل صنوف القهر والظلم والإستبداد والتخلف والتبعية والتجزئة ، حيث شارك في التمرد الشعبي المسلح الذي قام به مواطنوا منطقة الشعيب ضد الحكم الإستعماري الأنجلو سلاطيني عام ١٩٥٧م .

وقد تميز الرفيق صالح مصلح منذ ذلك الحين بالروح الوطنية الرافضة للذل والتبعية ، وكان معروفاً في اوساط الكادحين بعدائه الراسخ للإستعمار والسلاطين وبنضاله من أجل حرية الوطن واستقلاله ووحدته .

وكعادة المناضلين الاوفياء لقضية شعبهم ووطنهم ، قاوم صالح مصلح قاسم الممارسات الاستفزازية التي كان يقوم بها الإستعمار وعملاؤه ضد البسطاء والمعدمين من جماهيرنا الكادحة ، وتعرض للمطاردة والملاحقة بسبب نشاطه السياسي ضد الأوضاع والمشاريع الإستعمارية الأمر الذي اضطره الى التسلل سرا عبر الأطراف الى شمال الوطن في ٢٩ مارس ١٩٦٢ وبقي هناك حتى اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر التي كان مشاركا فعالا في الدفاع عنها من خلال انضمامه المبكر الى صفوف الحرس الوطني في شمال الوطن ومشاركته في العديد من معارك الشرف ضد فلول الإمامة والمرتزقة حيث كان جندياً مقاتلا تحت قيادة الشهيد المقدم أحمد الكبسي أحد قادة ثورة ٢٦ سبتمبر والمقدم أحمد الحولاني والفقيد الملازم علي العجاج .

كما شارك بفعالية في الدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر ضد مؤامرات ومخططات عناصر التخريب التي كان الإستعمار البريطاني وعملاؤه يقومون بأرسالها الى مناطق صعدة والعود وقعطبة بلواء إب ومنطقة جبن لواء البيضاء.

وعند إندلاع ثورة ١٤ أكتوبر في جنوب الوطن بقيادة الجبهة القومية عاد الرفيق صالح مصلح مع رفاقه الذين شاركوا في الدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر وساهم في تنظيم مشاركة الجماهير الكادحة بمنطقة الشعيب في النضال ضد الإستعمار البريطاني وعملائه حيث قام بتأسيس جبهة القتال في منطقة الشعيب وكان قائدا لفرقة جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة القومية بمنطقة الشعيب .

وقد شارك الرفيق صالح مصلح في أعمال جميع المؤتمرات العامة للجبهة القومية وفيما بعد الحزب الإشتراكي اليمني ، وأنتخب في عام ١٩٦٨م عضواً في القيادة العامة للجبهة القومية ، وفي عام ١٩٧٠م أنتخب عضواً في اللجنة التنفيذية وكان مناضلا نشطا في سبيل تعزيز وتطوير العمل التنظيمي والسياسي والايديولوجي للثورة المسلحة بدءاً بمقاومته لمؤامرة الدمج التصفوية في ١٣ يناير ١٩٦٦ ، مروراً بمشاركته الفعالة في الكفاح ضد اليمين الرجعي الذي حاول الإنحراف بمسيرة الثورة غداة الإستقلال ، ومساهمته في التصدي لحركة ٢٠ مارس الرجعية ١٩٦٨ ، ودوره النشط في انتفاضة ١٤ مايو التقدمية ١٩٦٨ وخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية ١٩٦٩ . وقد توج مواقفه التقدمية على صعيد تجذير المحتوى الطبقي والايديولوجي والتنظيمي للعملية الثورية في بلادنا بمشاركته الفعالة في بناء الحزب الإشتراكي اليمني وتعزيز وحدته وتماسكه .

وتجسيداً لايمانه الثابت والمبدئي بوحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا وثورة لم يدخر الرفيق صالح مصلح قاسم جهداً في النضال الدؤوب من أجل تأكيد وحدة ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والدفاع عن الهدف العظيم لشعبنا اليمني والمتمثل في النضال من أجل بناء اليمن الديمقراطي الموحد .

وعلى الرغم من المسؤليات والمهام الكفاحية التي أضطلع بها الرفيق صالح

مصلح بعد استقلال الشطر الجنوبى من الوطن فقد ساهم بكل تفان وحماس بعد الإستقلال مباشرة فى جمع السلاح والذخيرة والعمال لدعم المقاومة الشعبية فى شمال الوطن أثناء حصار السبعين يوماً الذى تعرضت له مدينة صنعاء الباسلة . . كما قام بجهود كبيرة على طريق تعزيز وترسيخ وحدة الثوريين اليمنيين فى مواجهة المؤامرات والمخططات الإمبريالية والرجعية التى استهدفت القضاء على وحدة ثورتى ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وتصفية مكاسبها التقدمية وعرقلة نضال شعبنا من أجل انجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وتوحيد الوطن على أسس سلمية وديمقراطية .

وفى جنوب الوطن واصل الرفيق صالح مصلح قاسم كفاحه الوطنى والطبقى على طريق تجذير المحتوى التقدمى للثورة ، حيث عين قائداً لشرطة المحافظات الريفية فى نفس يوم الخطوة التصحيحية المجيدة فى ٢٢ يونيو ١٩٦٩ وكان المسؤول الأول عن حراسة الشركات الإحتكارية الأجنبية التى أممتها الثورة فى ٢٧ نوفمبر ١٩٦٩ ، ولعب دورا بارزا فى مواجهة الأخطار الناجمة عن نفوذ العناصر اليمينية والاصلاحية فى القوات المسلحة غداة ٢٢ يونيو ١٩٦٩ حيث عين فى عام ١٩٧٠ قائداً للواء ٢٢ الذى كان أول لواء عسكرى فى نطاق عملية إعادة بناء القوات المسلحة على أسس شعبية تقدميه . وهو اللواء الذى تم تشكيله لصيانة النهج التقدمى لقرارات المؤتمر الرابع للجبهة القومية على الأصعدة السياسية والتنظيمية وذلك عقب الأشهر الأولى لخطوة ٢٢ يونيو مباشرة ، وعمل قائداً فى هذا اللواء تحت قيادة الرفيق على ناصر محمد الذى كان وزيراً للدفاع

وفى عام ١٩٧٣ عين الرفيق صالح مصلح قاسم وزيراً للداخلية حيث لعب دوراً بارزاً ومؤثراً فى بناء مؤسساتها العسكرية والسياسية ، منذ تعيينه حتى عام ١٩٧٩م حين أنتقل الى سكرتارية اللجنة المركزية ، ثم تحمل مرة أخرى مسؤولية الوزارة فى أكتوبر ١٩٨٠م .

وانسجاماً مع أهداف الحزب والثورة على الأصعدة الوطنية والقومية والأممية ساهم الرفيق صالح مصلح قاسم فى تطوير العلاقات الكفاحية بين الثورة اليمنية وفصائل حركة التحرر الوطنى العربية والعالمية ، كما كرس جهوده ونشاطاته من أجل تعزيز وتطوير علاقات التضامن الأممى التى تجمع حزبنا مع فصائل حركة الثورة العالمية وفى مقدمتها المنظومة الإشتراكية وطليعتها الإتحاد السوفيتى . .

وقد تجسد ذلك بالعديد من مؤشرات التعاون النزيه بين وزارة الداخلية فى الإتحاد السوفيتى وسائر البلدان الإشتراكية .

ويعد الرفيق صالح مصلح قاسم واحداً من أبرز الشخصيات الإجتماعية المعروفة لدى الناس البسطاء فى مختلف محافظات ومناطق اليمن حيث أقترن أسمه بالعديد من الشواهد التى تجسد كفاح الشعب اليمنى الحديد من أجل بناء الحياة الجديدة فى ربوع بلادنا وإقامة المجتمع الديمقراطى الموحد الذى يناضل فى سبيله حزبنا الإشتراكى اليمنى .

وتقديراً من قيادة الحزب والدولة للدور النضالى الذى لعبه الرفيق صالح مصلح قاسم فى مختلف مراحل نشؤ وتطور الحركة الوطنية اليمنية اصدر الرفيق على ناصر محمد **عشية الاحتفال بيوم عشرين يونيو** قرار هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بمنحه وسام بطل اليمن وذلك تاكيداً على وفاء حزبنا لإسهامات مناضليه فى سبيل خدمة الشعب والوطن والتى تعبر عن عمق الرابطة الحية بين الحزب والشعب وصدق تمثيله لاهداف ومصالح الجماهير الكادحة فى بلادنا .

عن صحيفة ١٤ اكتوبر

فعاليات يونيو لعام ١٩٨١م
اضافة هامة سياسية عسكرية ثقافية رياضية الى الرصيد الانجازي للشرطة الشعبية

من التقاليد الرائعة التى أصبحت راسخة فى حياة الشرطة الشعبية هى تكريس الاحتفال بيوم الشرطة من كل عام لتطوير الفعالية العسكرية الامنية والثقافية والانتاجية وتحسين مستوى الاداء بين أوساط الشرطة الشعبية وخلق أفضل الظروف للجنود وضباط وصف الضباط لممارسة حقهم فى العطاء المتجدد والخلق والابداع المستمرين وتحقيق معدلات انجاز عالية فى إطار الخطط المطروحة عبر تنفيذها قبل مواعيدها المحددة وقد تميزت التحضيرات لاحتفالات هذا العام عن سابقاتها بالمشاركة الواسعة والاكثر تنظيما للجنود والضباط على اختلاف رتبهم فى المبادرات الانتاجية واعمال الترميم والاصلاح للمنشآت والاقسام والمعسكرات كما تم تنفيذ برنامج حافل بالمناورات التكتيكية والتدريبات العسكرية المتعددة الاغراض والفعاليات الرياضية والبدنية على اختلافها فى مختلف انحاء الجمهورية والمسابقات الثقافية الفكرية والنشاطات الفنية والاعلامية الواسعة النطاق شكلت بمجموعها تعميقا جديدا وبالغ الاثر للوعى الانتاجى والعسكرى

الذكرى الرابعة عشرة

وتطويرا خلاقاً للثقافة والوجدان الوطنى والطبقى بين أوساط القوة على اختلافها توجت جميعا بالتظاهرة العسكرية والرياضية والفنية الضخمة التى شهدتها عدن ومختلف عواصم المحافظات فى يومى ١٩ – و٢٠ – و ٢١ يونيو والتى شارك فيها عدد واسع من الجنود وصف و ضباط الشرطة وبالذات فى محافظة عدن التى شهدت عرضا عسكريا ورياضيا واحتفالا خطابيا عكس المستوى المتقدم للشرطة الشعبية عسكريا ورياضيا وسياسيا اضافة إلى الفعاليات الفنية والاعلامية التى تميزت بتلك الدرجة العالية من الحدية والموضوعية والدقة الفنية الهادفة حيث أحيت الفرقة الفنية وفرقة الرقص التابعة لوزارة الداخلية فى العاصمة سهرات ممتعة فيما تقوم الفرق الفنية للغناء والرقص

الشعبى على مستوى المحافظات بأعمال ابداعية واسعة ومتنوعة .. وفى الوقت ذاته فقد قام قسم التصوير بالوزارة فى نطاق نشاطاته بتصوير فلم وثائقى يعرض انجازات الشرطة الشعبية وتطورها فى مجالات مختلفة .

وتقديرا لكل اولئك الذين بذلوا أكبر الجهود وقدموا أبدع العطاءات فقد قام الرفيق وزير الداخلية ونائبيه وقادة المحافظات والأقسام المركزية بمنحهم الشهادات والحوائز التقديرية والأوسمة التى سيكون لها أبلغ الأثر على نشاطاتهم الابداعية القادمة ومما لا شك فيه أن ما تحقق خلال هذا العام فى نطاق احتفالات يونيو قد شكلت اضافة هامة إلى الرصيد الانجازى للشرطة الشعبية هى لبنات فى الوجود الضارب لهذه المؤسسة المتطورة أبدا .

□□

جانب من المبرزين الذين تم تكريمهم من قبل الحزب والدولة في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الشرطة الشعبية

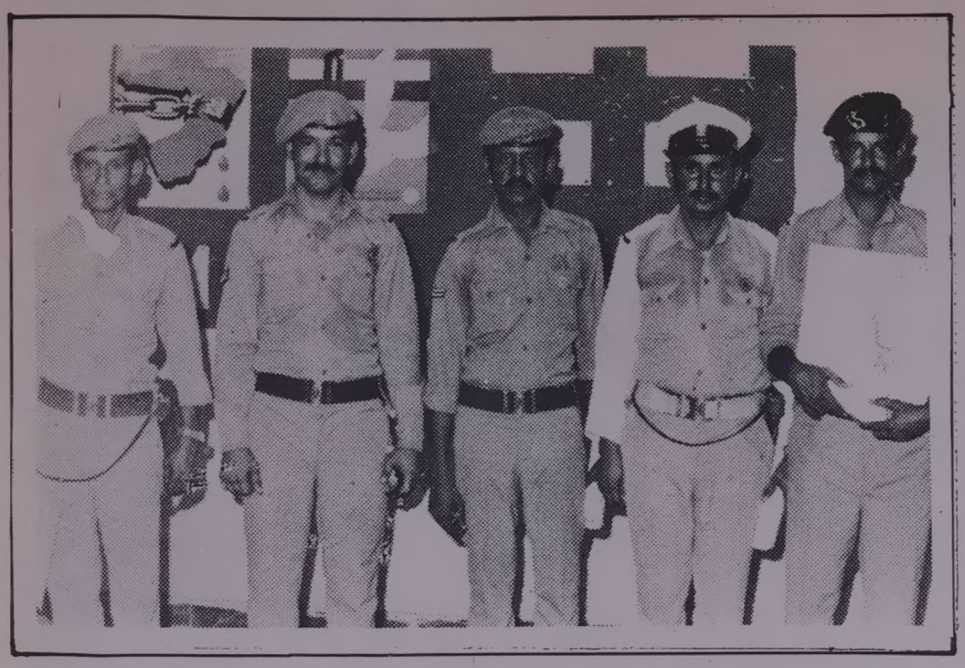

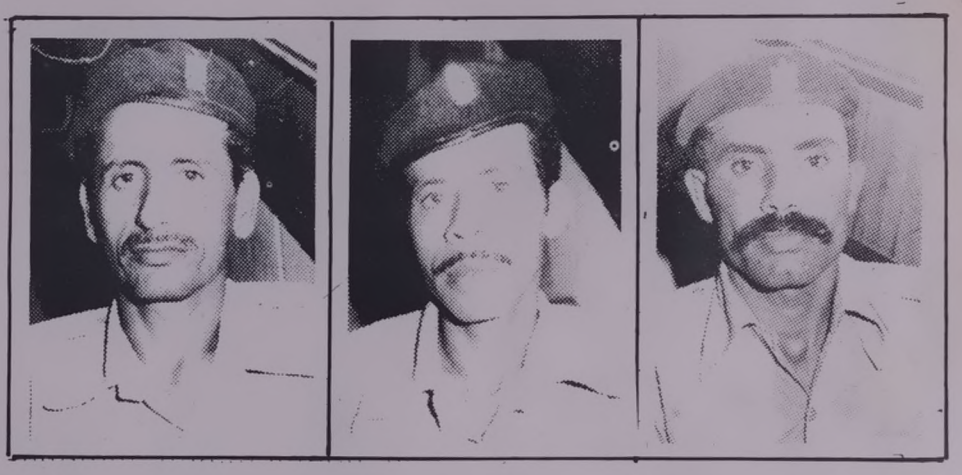

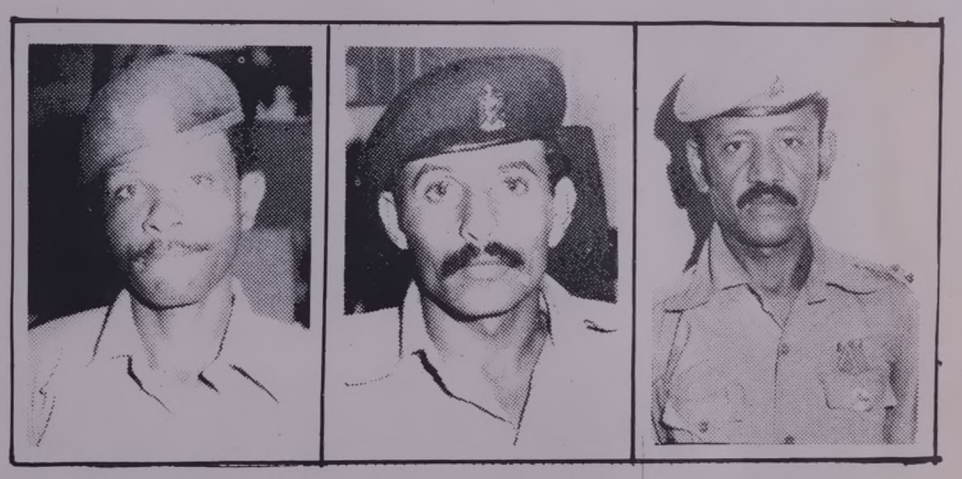

في كل زمان ومكان تجدهم .. هؤلاء الجنود المجهولون .. يضيئون الدروب كيما يصلونا بالهدف .. يفرشون السبل بالورد الأحمر المروى من دمائهم الزكية .. وتتداور فى أفئدتهم المحبة .. الحب كل الحب للتربة الطاهرة .. الحب كل الحب لأبناء هذه التربة الطاهرة .. الحب كل الحب لأرض وجو ومحيط هذه التربة الطاهرة.

هؤلاء هم جنود وضباط وصف ضباط الشرطة الشعبية .. عندما يعبرون عن ولاءهم لابد من تعميد ذلك بالدم .. عندما يفرحون تبتسم الشفاه وتنبسط السرائر ولكن العيون تظل مفتوحة على إتساعها .. عندما يحبون تعتمل فى صدورهم أسمى معانى الإخلاص والوفاء لوطنهم وشعبهم .. عندما يهمس النداء يكون له فى آذانهم وقع العزيمة والتلبية المطلقة ..

وهم لهذا يكرمون .. إن تكريم الحزب والدولة لهؤلاء من خلال وزارة الداخلية انما ينطلق من حقيقة راسخة واضحة .. هذه الحقيقة التى تحوى فى طياتها مدى إرتباط الولاء بالتعبير عنه .. مدى إمتزاج الإخلاص بنكران الذات .. هذه الحقيقة التى نراها تتجسد فى أفراد الشرطة الشعبية من خلال أعمالهم الجليلة فى الحفاظ على أمن وسلامة الأوضاع وحماية مكتسبات الثورة الظافرة التى يقودها فى بلدنا حزب متسلح بنظرية الإشتراكية العلمية .. تتجسد هذه الحقيقة من خلال التضحيات المتواصلة لأفراد الشرطة على صعيد العمل العسكرى وفى مضمار البناء الإقتصادى والإجتماعى سواء بسواء..

إن فى تكريمهم فى يومهم هذا — يوم الشرطة الشعبية — تكريم لنا نحن آباء وإخوة وأبناء .. تتسع

الذكرى الرابعة عشرة

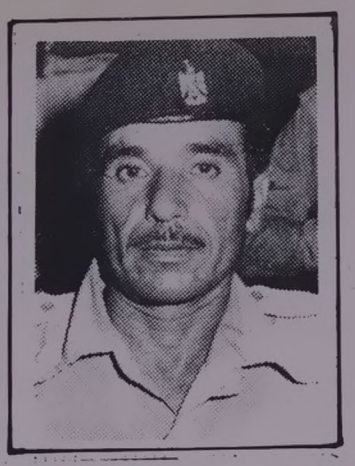

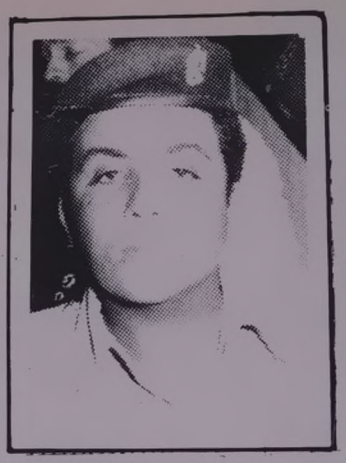

الشفاه فرحة .. والفرحة تطل من وجوههم ووجوهنا نحن .. لكنهم لايغمضون أعينهم أبداً .. تظل الأحداق مفتوحة ساهرة حتى فى قمة الفرح الكرنفالى .. وكلما أتسعت حدقتا الشرطى كلما توفرت لأبناء هذا الشعب سبل الراحة والحياة الخالية من الخوف والرهبة.. كلما أنطلقت صفارات العمل فى كل مناحى الحياة الحرة الكريمة .. وهم لهذا يكرمون .. ونحن لذلك نفرح ..

فهنئياً لكم ياعيون الوطن الساهرة .. هنئياً لكم عيدكم هذا ..ولتظل الفرحة زاداً يومياً لكم ولوطنكم وحزبكم قائد الثورة الماضية قدماً بكم وبأمثالكم من أحبة الفعل والثورة.

عيد الشرطة الشعبية

الذكرى و الأهداف

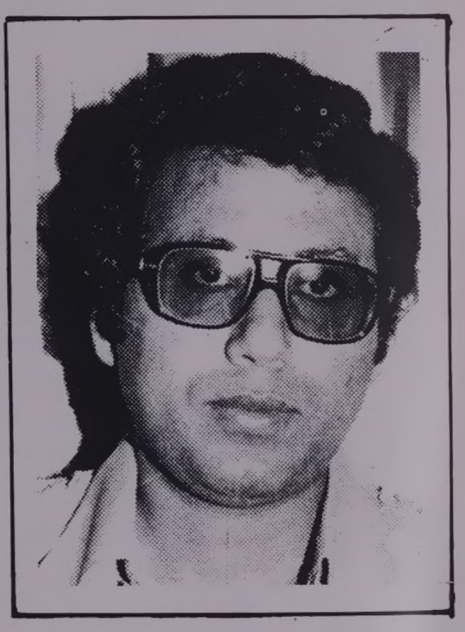

ذكرى إنتفاضة ٢٠ يونيو عيد الشرطة الشعبية ستظل رمزاً خالداً لعظمة تلاحم الشرطة مع ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.

ولا غرابة فى ذلك .. فحين أنفجرت الإنتفاضة ، وتلاها على الفور ستموط مدينة كريتر بيد مناضلى الجبهة القومية آنذاك ، لم يكن أفراد الشرطة وضباط الصف فيها يعبرون الا عن الخيار الوحيد أمامهم وهو: الإنحياز الكامل إلى صف الثورة التى وجدوا فيها التعبير الصادق عن مصالحهم الطبقية المتمثلة فى دحر المستعمر وتحقيق الإستقلال الوطنى.

أن قياس عظمة الإنتفاضة لا يتأتى الا من خلال العودة إلى الظروف التى أحاطت بقيامها . فرغم طوق الحصار الشديد المادى والمعنوي الذى حاولت القوى الاستعمارية والرجعية وقتئذ فرضه على الثورة بقيادة طليعتها الجبهة القومية .. ورغم كثافة حجم الإعلام المعادى .. وفى الوقت الذى كان ظلام هزيمة الخامس من حزيران يلف سماء الوطن العربى كله .. والجرح العميق الذى خلفته النكسة لازال ينزف بغزارة .. وأعداء الثورة اليمنية ينقضون بشراسة فى محاولة لإستثمار كل تلك الظروف وإنزال الهزيمة بالثورة .. رغم كل ذلك جاءت انتفاضة ٢٠ يونيو ٦٧ لطمة عنيفة أطارت أحلام الإستعمار والرجعية . وزلزالاها أودى بخيالات أعداء الشعب اليمنى ومراهناتهم. ومن هنا دوى أول صوت رافض فاعل فى الوطن العربى ليعلن رفض حركة التحرر الوطني العربية للهزيمة وليعبر عن إرادة الاستمرار فى النضال ، كان ذلك هو صوت انتفاضة ٢٠ يونيو فى جنوب الوطن.

وبعد أن تحقق الإستقلال الوطنى ، ظلت الشرطة الشعبية وفية لكل نضالات وتضحيات شعبنا اليمنى ، وأسهمت فى كل المعارك التى خاضتها الجماهير للدفاع عن الاستقلال ومكاسب الشعب .. وحين حاول اليسار الانتهازى الإنحراف بمسار الثورة ، وقفت الشرطة الشعبية إلى جانب المؤسسات العسكرية والامنية مرة أخرى لتثبت إنحيازها الكامل والأبدى إلى صف الثورة.

ان كل تلك المضامين المشرقة التى تحملها هذه الذكرى الخالدة ينبغى أن لا تنسينا مطلقاً جسامة المهام المستقبلية التى لا زالت تنتصب امام شعبنا وثورتنا.

أن تثبيت النظام الوطنى الديمقراطى فى جنوب الوطن ، وإحداث المزيد من التحولات الجذرية الاقتصادية والاجتماعية ، والنضال المستمر لإعادة وحدة الأرض والشعب على أسس ديمقراطية وسلمية ، لهي أهداف تقف على رأس المهام التى ينبغى أن تناضل من أجلها كافة جماهير شعبنا على إمتداد الساحة اليمنية.

ولن تستطيع الشرطة الشعبية أن تناضل بفعالية مع جماهير الشعب فى سبيل تحقيق هذه الأهداف العظيمة إلا من خلال العمل الدؤوب على الإرتقاء بأساليب عملها وفى شتى المجالات ، إلى المستوى الذى يمكنها باقتدار من تحقيق المهام المناطة بها فى حفظ الأمن والنظام العام وحماية الإقتصاد الوطنى فى نفس الوقت الذى تسهم فيه فى الدفاع عن سيادة الوطن إلى جانب المؤسسات العسكرية الأخرى.

أن ذلك لن يتأتى للشرطة الشعبية إلا من خلال تسلحها التام بأفكار الإشتراكية العلمية وتطوير المدارك السياسية والعسكرية والشرطوية لضباطها وضباط صفها وأفرادها وفق برامج مدروسة ومخططة .. ومن خلال التحامها الدائم بجماهير الشعب .. ومحضها الولاء المطلق .. كل الولاء .. للحزب الإشتراكى اليمنى قائد ثورة شعبنا اليمنى العظيم.

عبد الواسع سلام
نائب وزير الداخلية

التحقيقات العسكرية الشرطية

قضايا عسكرية

من قصيدة فوق الجبل

مظهر الايرياني

فوق الجبل حيث وكر النسر فوق الجبل
واقف بطل محترس للنصر واقف بطل
يزرع قبل في صميم الصخر يزرع قبل
يحرس أمل شعب فوق القمة العالية
في الحيد يا نالقة يا ليل ظلال الس برود
وقت الحمى رفرفي بالظل فوق الجنود
واذ جاء المطر والزوابع والبرد والرعود
فكنيه وكوني فوقه حانية
وياحنايا الضياع من الفجر برد الرياح
ومن صقيع الصباح كوني له حامية

اعداد /
اسماعيل شيباني
محمد ناصر شراك

عبدالله الخامري

الرفيق عضو المكتب السياسي المرشح سكرتير اللجنة المركزية

الدكتور/ عبدالله الخامري

حين أقدمت الإدارة البريطانية في عدن على تشكيل أول فرقة عسكرية محلية كان واضحاً بأنها قد شرعت بتنفيذ سياسة جديدة قوامها تكوين تنظيمات عسكرية من بين أوساط السكان والإعتماد التدريجي على قوة كذلك في المهمات العسكرية غير الإستراتيجية في وقت كانت فيه تعتمد على الجيش البريطاني والوحدات العسكرية المجلوبه من الهند وهي قوات لم تكن ذات نفع مباشر وبالذات في فترة التغلغل البريطاني في أرياف المنطقة حيث تطلب الأمر تعامل محدد مع السكان ومناطقهم المختلفة ، وحيث كان واضحاً أن اي عمليات عسكرية بهذا القدر أو ذاك في تلك المناطق مرهونة بصورة مباشرة بقوات عسكرية محلية .

والحال ان الإدارة البريطانية لم تخف أيا من نواياها أو أهدافها من وراء تشكيل جيوش محلية في المنطقة حيث يمكننا هنا إبراز هدفين رئيسين من بين تلك الأهداف .

لقد كان الهدف الأول بطبيعة الحال مرتبطاً بسياسة إخضاع المناطق ومواجهة أي تمردات محلية قبلية ووطنية بقوات عسكرية يجري تشكيلها أساساً من بين أوساط القبائل والسكان المحليين بصورة عامة فيما ارتبط الهدف الثاني بمواجهة أي تحرشات إمامية قائمة او محتملة على الخطوط التي أعتبرت آنذاك حدود بين شمال الأقليم وجنوبه مع ملاحظة أن الهدفان هما تعبير عن سياسة وأحدة .

والحقيقة أن تلك التنظيمات العسكرية سرعان ما جرى إستخدامها ليس فقط باعتبارها اداة مواجهة او أداة إخضاع للسكان في مناطقهم وقمع تمرداتهم المشروعة بل باعتبارها اداة مواجهة للحركة الو طنية الناشئة منذ الخمسينات وقمع نضالاتها ومطاردة وإعتقال زعاماتها . ومع قيام ثورة سبتمبر عمدت الإدارة البريطانية إلى إدخال تغييرات عدة على تلك التنظيمات العسكرية لإستخدامها هذه المرة في أي عمليات عسكرية قد تفرضها المواجهة مع الجمهورية الوليدة وكذا لقمع أي إنفجارات شعبية قد تحدث في الجنوب تحت تأثير ثورة سبتمبر والمد القومي العارم الذي كان يجتاح المنطقة آنذاك .

وعلى هنا أن اقول أنه مع الإعداد لقيام الثورة المسلحة في الجنوب كان وأضحاً بأن تلك الثورة سوف تصطدم أيضاً بتلك التنظيمات العسكرية غير أن الجميع كان يدرك بأن أي اصطدام مبكر مع الجيوش المحلية سيعرقل الإنطلاقة وأنه حتى في حالة زج الإدارة البريطانية بقوات من تلك الجيوش لمواجهة مبكرة مع الثورة فعلى قيادة الثورة أن تتجنب قدر الإمكان مثل ذلك الموقف . . بمعنى أن هدف الضرب المباشر للثورة يجب أن يكون الوجود البريطاني في جيوشه ومصالحه المباشرة

إن تلك السياسة قد أملتها جملة من الإعتبارات أهمها أن جنود تلك الجيوش هم مواطنون يمنيون يرزحون تحت ثقل الأوضاع ذاتها جرى تجنيدهم وإستخدامهم لأغراض لايعونها ولا يدركون تناقضها مع مصالحهم الوطنية والإجتماعية .

وبطبيعة الحال فأن ذلك الإعتبار على صوابه لم يكن في حد ذاته أساساً لكل جوانب التعامل مع تلك الجيوش ، ذلك لأن الإستعمار البريطاني قد انشأها أساساً لتكون شيئاً في خطه السياسي تجاه المنطقة وعاملاً من عوامل تحديد مستقبلها

◁

> وحسبنا تاريخ شامل حول الجيوش المحلية وهدف الإدارة البريطانية من تشكيلها في بلادنا ، وتطورها منذ الخمسينات والأدوار التي لعبتها في أطار السياسة البريطانية في مواجهة تطلعات الشعب ونضالاته ، والثورة المسلحة منذ اندلاعها حتى الثلاثين من نوفمبر ٦٧ ، لهو في ذات الوقت حديث شامل عن الثورة منذ انطلاقتها ، وتطورها في خضم الصراع السياسي تجاه تلك الجيوش .

والحقيقة أن الإدارة البريطانية قد أدركت بأن الثورة المسلحة التى أندلعت لتوها قد شرعت لتستمر فأخذت بالتالى بالعمل على تنظيم وتطوير وتعزيز إمكانيات وفعاليات تلك الجيوش بل وأخذت تعدها فعلاً لمواجهة شاملة مع الثورة المسلحة ، أن لم تقد للقضاء عليها فلتوصل على الأقل إلى لعب دور الشريك الرئيسى فى اي ترتيبات مقبلة

على ذلك أخذ موقف الثورة من تلك الجيوش يتبلور داخل إطارات الجبهة القومية ، حتى إذا ما أنعقد المؤتمر الأول فى ١٩٦٥م كان ذلك الموقف قد تحدد بكامل أبعاده الوطنية والإستراتيجية ليجد تعبيره وعلى ذلك النحو فى الميثاق الوطنى الذى أقر فى ذلك المؤتمر باعتباره برنامج الثورة وموقفها من حاضر ومستقبل المنطقة فى تلك المرحلة .

لقد حدد الميثاق الوطنى ذلك الموقف على نحو تعمل الثورة بالإنطلاق منه على بناء جيشها الوطنى الذى تشكل نواته ومركز الثقل فيه جيش التحرير وفصائل العمل الفدائى والمستقطبين حزبياً ووطنياً من داخل الجيوش المحلية وهو موقف يعكس التطور الذى تبلور داخل قطاعات الثورة على صعيد الوعى والنظرة السياسية بما فى ذلك التأكيد – وفى ذلك الوقت ومن خلال منظمة لم يتجانس تركيبها بعد – على أن الإشتراكية العلمية هى طريق الشعوب إلى الأنعتاق الإجتماعى والإزدهار الإقتصادى .

لقد كف موقف الثورة مع الميثاق عن مجرد كونه موقف ضد الإحتلال البريطانى ليصبح موقفاً شاملاً وإن بصورة عامة من ذلك الإحتلال ونظامه السياسى والإجتماعى وصنائعه . مؤسسات وجماعات وأفراد وزعامات ، وقبل كل شى فقد أصبح ماثلاً للثورة الخطر الذى يمكن أن تشكله تلك الجيوش الصنيعة على الثورة ومستقبلها لتطرح وعلى ذلك النحو الرائع بأن إستمرار الثورة بعد إنتصارها مشروط أيضاً ببناء جيشها الوطنى .

لقد كف موقف الثورة مع الميثاق عن مجرد كونه موقف ضد الاحتلال البريطاني ليصبح موقفاً شاملاً وان بصورة عامة من ذلك الاحتلال ونظامه السياسي والاجتماعي وصنائعه من مؤسسات وجماعات وأفراد وزعامات ، وقبل كل شيء فقد أصبح ماثلاً للثورة الخطر الذي يمكن أن تشكله تلك الجيوش الصنيعة على الثورة ومستقبلها لتطرح وعلى ذلك النحو الرائع بأن استمرار الثورة بعد انتصارها مشروط ايضاً ببناء جيشها الوطني .

وحقيقة الأمر أن ذلك الموقف كان لابد وأن يرتبط بتطبيقات ناضجة وممارسة إستراتيجية وتكتيكية على جانب كبير من الدقة ، وذلك بالعمل من ناحية على تطوير جيش التحرير والفصائل الفدائية كماً ونوعاً وتأهيل جيش التحرير تأهيلاً عسكرياً متكاملاً طريقاً إلى تحويله إلى قوة عسكرية محترفة بأعتبار ذلك هدفاً إستراتيجياً والعمل من ناحية أخرى على التغلغل وباتجاهين داخل الجيوش المحلية القائمة ، إتجاه قوامه تحقيق تواجد تنظيمى حزبى على شكل خلايا وجيوب داخل تلك الجيوش وإتجاه آخر قوامه تكوين موقف وطنى متنامى بين صفوف جنودها وصف الضباط وحتى بعض كبار الضباط ، والعمل جنباً الى جنب وبكل الطرق على تحقيق نشاط سياسى دعائى تعبوى وأسع يقود الغالبية إلى إدراك حقيقة الطابع غير الوطنى والقمعى لمؤسساتهم وقبل كل شئ إدراك حقيقة كونهم أداة لتنفيذ سياسات معادية للشعب الذين هم جزء منه وللوطن الذين هم أبناءه ، والعمل فى ذات الوقت على زرع وتفجير التناقضات على إختلافها بين الزعامات العسكرية لتلك الجيوش لحرمانها وحرمان الإدارة البريطانية من أية قوة قد تتأتى عن وحدتها او إنسجامها وتناغمها بأعتبار ان مصالحها كزعامات عسكرية تقوم على شئ من تلك الوحدة والإنسجام والتناغم .

إن كل ذلك هو فى بداية الأمر ونهايته ضمانات مؤكدة لعملية متكاملة لفكفكة تلك الجيوش ومنع الإدارة البريطانية من إستخدامها إستخداماً كاملاً فى مواجهة محتملة وشاملة مع الثورة عند نقطة معينة من تطورها ، كما أن ذلك هو فى ذات الوقت شكلاً لإنتصارها وإنفتاح الطريق أمام عملية إستكمال بناء جيشها الوطنى وتواصل مسيرتها .

على أنه إذا كان على هنا أن أؤكد أن تلك السياسة بقدر ما كانت نهجاً ثابتاً وحازماً للجبهة القومية تجاه تلك الجيوش ، فعلى أيضاً أن أشير بأن ذلك النهج لم يرتبط بخطة تفصيلية قدر ما كان يتحقق تبعاً للمعطيات والمتغيرات وإستجابة يومية لتصاعد العملية الثورية وتطور المواجهة المسلحة ضد الوجود البريطانى فى المنطقة بما يحقق فى نهاية الأمر أهداف الثورة كما عبر عنها فى الميثاق الوطنى .

وهنا على أن أعود قليلاً لأقول بأن الميثاق الوطنى بما مثله وعلى صعيد الموقف الفكرى السياسى ولما يجب أن تكون عليه الأوضاع بعد الإستقلال من حيث شكل السلطة ومؤسساتها وطريق التطور الإقتصادى والإجتماعى للبلاد قد أستنهض قوى واسعة من الشعب واستنفر فى المقابل قوى مختلفة وأطراف وجماعات بما فى ذلك جماعات داخل الجبهة القومية ذاتها .

لقد تحدد لتلك القوى والأطراف والجماعات بأن الثورة فى الشطر الجنوبى من الوطن قد دخلت مع الميثاق مرحلة جديدة من التطور ، وان أداتها الجبهة القومية أخذت مع الميثاق أيضاً فى التحول إلى إطار أكثر ظيماً وجذرية ، وان كلاً من الثورة وأداتها آخذتان فى التطور المنهاجى المستقل والمتميز خارج كل الإتجاهات ذات النفود والتأثير على العمل الوطني فى الساحة اليمنية حتى ذاك ، وأن تطور الثورة على أساس الميثاق الوطنى وبالتالى إنتصارها سيعنى الكثير فى تاريخ المنطقة وقبل كل شى تغيراً مؤكداً فى خارطتها السياسية .

والحق أن أول من رأى فى الميثاق خروجاً على المقاييس وتجاوزاً للمعقول قد كانت

قيادة الجهاز المصرى الموجود فى شمال الوطن ، والذى اصبح تدريجياً مكشوفاً ليس فقط للمقاتلين بل ولأوسع المواطنين كأداة تتآمر على عبدالناصر نفسه لتضرب خطه السياسى النضالى المعادى للإستعمار والإمبريالية وللرجعيات التابعة هو فى ذات الوقت تآمر على الثورتين اليمنيتين ومجرى تجذرهما تحقيقاً لتطلعات الشعب اليمنى فى التحرر والوحدة والتقدم الإجتماعى وإلى درجة أصبحت معها صفوف المقاتلين – أعضاء الجبهة القومية ترى فى نفسها جند عبدالناصر المقاتلين من أجل التحرر والتقدم تحت رايته فى مواجهة كل المتآمرين على الثورة المصرية والثورات الوطنية فى الساحات العربية وقبل كل شئ فى الساحة اليمنية .

وبكلمة فأن تلك الصفوف من مناضلى الجبهة القومية أخذت مع الميثاق تطرح نفسها بأعتبارها القوة الثورية الأكثر تنظيماً وإنسجاماً مع الخط السياسى الكفاحى للناصرية ، فكان أن أخذت على عاتقها مهمة مواصلة النضال الثورى وتجذيره رغم كل المؤامرات والنطاقات التى أخذت تضرب حولها بعد المؤتمر الأول وإقرار الميثاق الوطنى .

وعلى ذلك يمكن القول إنه بقدر ما شكل الميثاق الوطنى تحولاً نظرياً وسياسياً فى حياة الثورة وأداتها فى الشطر الجنوبى من الوطن وحياة الثورة اليمنية عموماً عد بالنسبة لمختلف القوى والإتجاهات والجماعات على إختلاف مواقفها ومصالحها إنذاراً بخطر يوشك أن يستفحل هو خطر تجذر الثورة المسلحة وقيادتها الجبهة القومية .

ونحن نعلم بأن تلك القوى والإتجاهات قد سارعت حينها لتعديل خططها وتكييف مواقفها ومواقعها أما بصورة منفردة أو فى شكل تحالفات معدلة وجديدة لمواجهة التحول الجديد والحيلولة دون نموه وترسخه فى واقع المنطقة .

لقد استقر نشاط الجبهة القومية بكليته في ضوء مختلف المعطيات والإحتمالات في تكثيف وتصعيد العمليات العسكرية والتقنية بما في ذلك الإنتقال من شكل العمليات العسكرية الخاطفة إلى شكل العمليات الهجومية والمواجهة المباشرة للقوات البريطانية وضرب المؤسسات العميلة

والحال أن كل ذلك قد تبلور فى نهاية الأمر فى صيغتين إحداهما مكملة للأخرى ، وأن بدى لأول وهلة أنهما مختلفتين والمقصود هنا هو الإعلان عن قيام جبهة التحرير من ناحية وتحرك الإدارة البريطانيه وعلى نحو شامل لضرب وتصفية الوجود الفعلى للجبهة القومية فى مختلف جبهات القتال بعد أن قصد من إعلان قيام جبهة التحرير تصفية لأسمهامحلياً وعربياً ودولياً .

والحال أن لا جبهة التحرير حققت ما أنيط بها ولابريطانيه حققت خططها ، وعلى العكس من ذلك فأن الأيام التالية سرعان ما كشفت أن الجبهة القومية كانت من الرسوخ والإنتشار التنظيمى والحضور العسكرى والسياسى فى طول المنطقة وعرضها ، معه أصبح وأضحاً وعلى الصعيدين الداخلى والخارجى بأن الجبهة القومية باقية وأن جبهة التحرير فوق كون الإعلان عن قيامها لم يكن غير تنفيذ لمؤامرة متعددة الأطراف والأهداف فأنه لم يكن لها أى وجود حقيقى داخل المنطقة كما أن الواقع قد كشف لبريطانية بأن ضرب وتصفية الثورة لايعدو أكثر من محض تصورات .

يدل على ذلك أن بريطانية كانت قد أقدمت فى إطار خطط ضرب وتصفية الثورة على محاولة لسحب القوات البريطانية وتسليم بعض المناطق للقوات العسكرية المحلية بحيث تصبح تلك القوات هى المسؤولة عن تلك المناطق.

وقد كان وأضحاً أن المقصود من تلك المحاولة هو تحويل الصراع من صراع بين الثورة والوجود البريطانى إلى صراع بينها وبين أبناءها من الجنود داخل المؤسسات العسكرية المحلية وهى محاولة جهنمية بكل المقاييس لو توفرت لها أسباب من النجاح لتعرضت الثورة لخطر حقيقى فوق إن البلاد كانت ستجد نفسها تحترق فى أتون حرب أهلية شاملة .

على إن الجبهة القومية التى كانت قد أصبحت قوة ضاربة كانت قد أصبحت أكثر تغلغلاً وحضوراً داخل تلك المؤسسات بحيث أصبح بامكانها الوقوف اولاً بأول على كل الإجراءات والقرارات والتحركات وبالتالى صياغة تحركاتها فى هذا الجانب على أساس من ذلك .

من ذلك مثلاً إنها حين وقفت على خطة الإدارة البريطانية بتسليم بعض المناطق للقوات العسكرية المحلية بادرت باستنفار منظماتها الحزبية داخل مختلف الوحدات العسكرية للعمل على بلورة وتكوين موقف معارض للخطة البريطانية كما قامت عناصر قيادية عليا داخل الجبهة بفتح نقاش واسع مع عدد كبير من الضباط الذين كان قد تم استمالتهم كأنصار ومؤيدين او كأشخاص ثم ضمان عدم إستجابتهم لأى قرار بتحرك عسكرى وأسع ضد الثورة حول الخطة البريطانية فى أهدافها ونتائجها المنظورة وغير المنظورة .

والحال إنه قد أمكن تكوين موقف مضاد للخطة البريطانية له قوته داخل مختلف الصفوف العسكرية على الرغم من أن هناك من بين العقداء من كان يستعجل القيام بالمهمة المشبوهة .

وهكذا أستطاعت الجبهة القومية الخروج من الأشراك القاتلة التى نصبت لها وألحقت بجهود مناضليها وإمكانياتها الذاتية وبالإستناد إلى خطها السياسى الكفاحى هزيمة ساحقة لأطراف وأهداف المؤامرة الكبرى . . دون أن يفهم من هذا أن الخطر المحدق بالثورة كان قد أزيل من أساسه بل أنه قد كان على الجبهة القومية أن تعمل الكثير لتصعيد النضال وبكافة أشكاله وفى مختلف جبهات القتال داخل المنطقة ، وأن تعمل بصورة متصلة لإفشال اى محاولة محتملة باستخدام القوات المحلية ضد الثورة ، وقبل كل شئ لمواجهة إحتمالات اى محاولة بريطانية

لإعداد القيادات العسكرية المحلية العقدأ – لمهمات مقبلة من قبيل تسليمهم السلطة او إشراكهم مع قوى وأطراف تقليدية جديدة في الغرض ذاته في إطار ترتيبات بريطانية بمنح الإستقلال الناقص والمشروط للمنطقة.

لقد أستقر نشاط الجبهة القومية بكليتة في ضوء مختلف المعطيات والإحتمالات في تكثيف وتصعيد العمليات العسكرية والتعبوية بما في ذلك الإنتقال من شكل العمليات العسكرية الخاطفة إلى شكل العمليات الهجومية والمواجهة المباشرة للقوات البريطانية وضرب المؤسسات العميلة بما في ذلك قصور ومختلف مصالح السلاطين والأمراء والمشائخ والعملاء وإخراس العمليات العسكرية المتفرقة التي كانت تقوم بها هنا وهناك وحدات من القوات العسكرية المحلية ضد المقاتلين وتحركاتهم ، وكذا تكثيف النشاط السياسي والدعائي وعلى أوسع نطاق وتعزيز النشاط التنظيمي والتعبوي داخل المؤسسات العسكرية

والحال أن نشاط الجبهة القومية في تلك الفترة من الصراع مع الوجود البريطاني قد تركز في مجال التعامل مع المؤسسات العسكرية على إعداد أعضاءها وأنصارها ومؤيديها في تلك المؤسسات للتمرد على قيادتها والإنسحاب في وحدات كاملة إلى الأرياف والإلتحاق بوحدات جيش التحرير في مختلف جبهات القتال الرئيسية.

إن ذلك قد عنى بطبيعة الحال وبكل المقاييس تطوراً ضخماً في مكانة ونفوذ ودور الجبهة القومية داخل تلك المؤسسات.

وعلى ذلك يمكن القول بأن سياسة الجبهة القومية ليس فقط تجاه المؤسسات العسكرية بل وفي مختلف المجالات بقدر ما كانت تطويرا وإغناء لتجربة ومكانة الجبهة القومية في العملية الثورية داخل المنطقة وترسيخاً للتقاليد الوطنية والكفاحية والتنظيمية داخل إطاراتها مثلت بالقدر نفسه أساساً جديداً ونوعياً لتبلور موقف أيديولوجي طبقي هو بحد ذاته الطريق لتحقيق صياغة جذرية لتركيبها الإجتماعي وبنيتها التنظيمية ومنطلقاتها الفكرية.

غير أن ما حدث بعد ذلك وخلال الفترة القصيرة المتبقية من عام ١٩٦٦م قد تجاوز شكل الخطط المرسومة والحسابات المطروحة والإتجاهات المرصودة.

لقد بدأت القيادة المصرية بسحب قواتها من الشمال ، وطرحت على إمتداد العواصم العربية وبعض العواصم الغربية قضية « إقرار السلام» في المنطقة اليمنية على قاعدة التوفيق والإتفاق بين مختلف «الأطراف» المحلية وتشكيل حكومة «أطراف» في الشمال وقيام جبهة «أطراف » في الجنوب تقوم بالتفاوض مع بريطانية من أجل الإستقلال إلى غير ذلك من التطورات والمستجدات المتلاحقة داخل الساحة اليمنية ، الأمر الذي أستدعى الجبهة القومية لمراجعة خططها وحساباتها ووضع خطط وحسابات آنية في مواجهة كل تلك التطورات بما يظمن في نهاية الأمر إفشال المخططات المعادية للثورة ، وإسقاط مختلف مراهنات «الأطراف » المحلية بالإفادة من تلك التطورات والخطط المرتبطة بها لتحجيم الجبهة القومية او احتوائها من خلال صيغة «جبهة الأطراف» او تعطيل تطور العملية الثورية عبر صفقة مشبوهة مع بريطانية يتم بموجبها تسليم البلاد لتلك الأطراف خصوصاً وإن بريطانية كانت قد أعلنت إنها مستعدة لمنح الإستقلال لأية جماعة مقبولة داخل المنطقة يمكن لبريطانية أن تجد فيها ضماناً لجلاء قواتها بسلام وتلك بقدر ما كانت دعوة لمختلف الأطراف المتحالفة ضد الثورة وقيادتها الجبهة القومية فقد كانت على وجه الخصوص دعوة للعقداء في المؤسسات العسكرية.

إن كل ذلك قد وضع الجبهة القومية وجهاً لوجه أمام مهمات آنية محددة قوامها إجبار بريطانية على التفاوض بشأن إستقلال البلاد مع قيادة الثورة وإخراج المؤسسات العسكرية كلية من كونها طرفاً او شريكاً وفقاً للحسابات البريطانية ومنع أي إمكانية لفرض صيغة «جبهة الأطراف» المختلفة المطروحه انذاك بالحاح عواصم عربية «معينة» بما فيها القاهرة . وحقيقة الأمر إنه لم يكن أمام الجبهة القومية لتحقيق تلك المهام على جسامتها غير خيار واحد الا وهو القبول بعودة العناصر القيادية التي سبق وإن جمدت أو فصلت منها بعد مؤامرة يناير ١٩٦٦ على الرغم من ان ذلك لم يكن يعني أقل من ردة سياسية وتنظيمية.

لقد كان على الجبهة القومية أن تقبل بأن تكون طرفاً قد يصبح زائداً في إطار جبهة مزعومة وإن تترك بريطانية تعد عقداءها ليصبحوا طرفاً شريكاً أن لم يكن الطرف الوحيد في أية مفاوضات حول الإستقلال او أن تقبل بعودة تلك القيادات إلى صفوفها مع كون تلك العودة هي في الوقت ذاته عودة لأفكار ومواقف وسياسات لا يمكن عدها بالقياس للتطور الذي شهدته الجبهة القومية حتى ذلك الوقت بأقل من كونها أفكار ومواقف وسياسات يمينية وتشكل خطراً حقيقياً على الجبهة القومية وتطورها اللاحق لكنه وفي تلك الظروف لم يكن ليرقى إلى مستوى الخطر الأول.

وأياً كان الأمر فأن الجبهة القومية قد أخذت بهذا الخيار لتكرس نفسها منذ ذاك وحتى في الإستقلال لمهمة سياسية مركزية الا وهي إجبار بريطانية على عدم التفاوض مع أي جهة حول الإستقلال سواها هي.

وتحقيقاً لذلك فقد جرت كل فعالياتها ونشاطاتها السياسية والعسكرية في إتجاهين إثنين الإتجاه الأول ويقوم على تقوية وجودها العسكري وتصعيده في مختلف المناطق وبالذات داخل المستعمرة عدن فيما يقوم الأتجاه الثاني على مواصلة العمل وفي كل الإتجاهات داخل المؤسسات العسكرية للحياولة بالنتيجة دون إرتكاز جماعة العقداء عليها او الإفادة منها.

والحال إن الجبهة القومية قد أستطاعت في إطار الإتجاه الأول تحقيق الكثير وبالدرجة الأولى توحيد مقاتليها في مختلف جبهات القتال في جيش وأحد هو جيش التحرير تحت قيادة عسكرية واحدة

ان نشاط الجبهة القومية في تلك الفترة من الصراع مع الوجود البريطاني قد تركز في مجال التعامل مع المؤسسات العسكرية.. على اعداد أعضاءها وانصارها ومؤيديها في تلك المؤسسات للتمرد على قيادتها والإنسحاب في وحدات كاملة إلى الأرياف والالتحاق بوحدات جيش التحرير في مختلف جبهات القتال الرئيسية.

وكذا تشكيل قوة عسكرية متحركة من بين صفوف ذلك الجيش يمكنها العمل فى أى مكان من المنطقة تبعاً للظروف ومقتضيات التطورات العسكرية وبالفعل فأن تلك القوة قد كان لها الدور الحاسم فى معارك الحرب الأهلية قبيل الإستقلال..

.. كما أن الجبهة القوميه وفى إطار الإتجاه الثانى شرعت فى تفجير واسع للأوضاع داخل المؤسسات العسكرية حيث شهدت تلك المؤسسات منذ سكان المستعمرة أجبر خلالها البريطانيون على الخروج المذعور من داخلها وبالتالى سقوطها تحت قيادة الجبهة القومية ..

إن كل ذلك حدد بطبيعة الحال مكانة الجبهة القومية كقائد وحيد لجماهير شعبنا وللثورة على امتداد البلاد ، وحدد فى ذات الوقت خروج الجيش المحلى عن نطاق سيطرة العقداء وبالتالى عن نطاق سيطرة الإدارة البريطانية وهو ما عنى تحديداً أن بريطانية المسلحة وكفت بالتالى عن كونها ذلك الشئ المخيف الذى ضلت الثورة تحسب له حساباً وحساباً دون أن يفهم من هذا بأن كل شئ كان قد أصبح على مايرام أو أن الخطر قد زال بكليته من طريق الثورة بل على العكس من ذلك فأن ما يجب التأكيد عليه هنا هو أنه مع ذلك الإنتصار نشأ الخطر رغم أنه لم يبرز وبكامل حدته إلا بعد الإستقلال .

لقد كان على الجبهة القومية المؤسسة العسكرية لحكومة الإستقلال .

والحال أن ذينك الخطرين قد تبديا وعلى الفور كخطر وأحد وجسيم على الثورة أن تواجهه او تترك صدرها مفتوحاً وتتلقى طعنته المميتة .

على إن الدماء كانت لاتزال حارة والقضية ما ثلة بكل إمتدادها وأبعادها لكل الرفاق اللذين شاركوا فى تفجير الثورة المسلحة وحموا الجبهة القومية من محاولة الإغتيال

ان الدماء كانت لاتزال حارة والقضية ماثلة بكل امتدادها وابعادها لكل الرفاق الذين شاركوا في تفجير الثورة المسلحة وحموا الجبهة القومية من محاولت الإغتيال "اليناير ية" وقادوا من خلالها العملية الثورية بكل جسامتها ومسئولياتها وتصدوا في الطريق وعن جدارة لمختلف اشكال المؤامرات ومحاولات التطويق والتصفية وقادوا البلاد وشعبنا عبر كل ذلك الى الانتصار العظيم في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م .

ذلك الحين جملة من أعمال العصيانات والتمردات ورفض الأوامر وصلت ذروتها فى المواجهة المسلحة مع القطاعات العسكرية الإنجليزية فى المعسكرات المعروفة حالياً بمعسكر النصر ومعسكر الشهيد عبدالقوى وفى الإنتفاضة المسلحة للبوليس المسلح فى المعسكر المعروف حالياً بمعسكر عشرين يونيو وتطور تلك الإنتفاضة إلى عملية عسكرية شاملة ضد الوجود البريطانى داخل المستعمرة سقط خلالها عدد غير قليل من الجنود والضباط الإنجليز وعدد من المناضلين من أبرزهم الشهيد عبدالنبى مدرم والشهيد على سالم ياقعى ، وإنتقالها وفى ذات الساعات الأولى من إندلاعها الى مواجهة شاملة شارك فيها كل بذلك قد فقدت أهم أداة بين مجموع الأدوات التى عملت وعلى إمتداد السنوات الماضية على خلقها وتكوينها والتعويل عليها لتكتشف وقبل اللحظات الأخيرة من رحيلها مجبرة عن المنطقة أن أداتها تلك وعلى مستوى القاعدة وصف الضباط تحديداً قد أصبحت إحدى أدوات الثورة المسلحة وبنادق مصوبة إلى صدور جنود جيشها بل لتفاجأ قبل كل شئ إن عقداءها الميامين اللذين أعدتهم على إمتداد السنوات الماضية ليكونوا شيئاً فى خططها المستقبلية كانوا الأسبق بين دماها وأدواتها فى الوصول إلى لندن وبلدان أخرى .

لقد كفت القوات المسلحة المحلية عن كونها الورقة «الجوكر» بيد بريطانية فى مواجهة الثورة وفقاً للميثاق الوطنى أن تكون جيشها الوطنى ونواته جيش التحرير

فيما أصبح عليها بعد جملة تلك الأحداث أن تحتفظ بالجيش الذى كان عليها أن تفكفكه . وهو وأن كان قد أنحاز اليها فى تلك الظروف بحكم العوامل التى أتينا على ذكرها فأنه ما كان ليواصل بكامل تركيبه وتقاليده وقياداته طريق الثورة تحت قيادتها لتجد نفسها بالتالى ومنذ ذلك الحين أمام خطرين حقيقيين وفى وقت واحد أى خطر القيادات اليمينية التى عادت إلى الجبهه القومية وأصبحت على قمتها وقمة حكومة الإستقلال المشكلة من داخل صفوفها وخطر القيادات العسكرية — العقداء الحدد على قمة المؤسسة العسكرية التى كرست منذ ذلك باعتبارها «اليناير ية» وقادوا من خلالها العملية الثورية بكل جسامتها ومسؤولياتها وتصدوا فى الطريق وعن جدارة لمختلف أشكال المؤامرات ومحاولات التطويق والتصفية وقادوا البلاد وشعبنا عبر كل ذلك الى الإنتصار العظيم فى الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م وإنما لانهم هكذا فقد أدركوا اولتوهم حقيقة الأوضاع ولتوهم ودون أن يكونوا قد رفعوا رؤوسهم من على أكفهم شرعوا فى مواجهة الأخطار المحدقة بالثورة من داخلها وخارجها ، وعلى ذلك الطريق أنعقد المؤتمر الرابع للجبهة القومية لينتصر المناضلين فى إطاره

ومن خلاله لقضية الثورة وإستمرارها لتنكشف فى ذات الوقت كل

الأوراق والوجوه والنوايا المبيتة

لقد كشف بعض العسكريون داخل الجيش والشرطة عن حقيقتهم كإحتياطى للإستعمار وبالتالى عن نواياهم المعادية للثورة ثم أسفروا عنها دفعة وأحدة فى المحاولة الإنقلابية الفاشلة فى العشرين من مارس ١٩٦٨م وإلى درجة شعر معها تجمع اليمين داخل الجبهة القومة والساطة اللذين كانوا

.. واخيرًا وقبل ان أنهي حديثي هذا يطيب لي القول بأنه بقدر ما كانت تجربتنا في تفجير وخوض النضال المسلح متميزة بين مثيلاتها من التجارب الثورية في العالم فقد كانت تجربتنا ايضًا مع المؤسسات التي كونها الإستعمار — ومنها المؤسسات العسكرية هي الأخرى فريدة ومتميزة

اللذين كانوا قد أقاموا تحالفاً مشبوهاً مع العسكريين فى مواجهة اليسار داخل الجبهة القومية وخارجها شعروا بخطورتهم على أنفسهم مما حملهم على القيام ببعض الخطوات من قبيل ضمان التأييد الشعبى وللحد من الإندفاع الجموح لشلة العقداء داخل الجيش والشرطة منها على سبيل المثال القيام ببعض التسريحات والإحالة على المعاش وانخراط أعداد لا باس بها من أفراد جيش التحرير والفدائيين والحرس الشعبى على شكل قادة وجنود الى كل من الجيش والشرطة والأخذولو بصورة جزئية بتكوين المليشيا الشعبية وتلك الخطوات على محدوديتها قد أثارت جماعة الإحتياطى داخل المؤسسات العسكرية والجهاز الإدارى وبعض عناصر اليمين الأكثر رجعية داخل السلطة لتتخذ بعد ذلك من مواجهة ١٤ مايو ١٩٦٨م فرصة للإنقضاض عسكرياً على اليسار وتصفيته وبالتالى القضاء على الثورة وتسليم البلاد من جديد للقوى الإستعمارية .

على أن تلك المحاولة هى الأخرى لم يقدر لها أى حظ من النجاح على الرغم من أن العقداء قد نجحوا فى إنتزاع بعض القرارات السياسية من عناصر اليمين داخل السلطة باعتبار اليساريين عناصر متمردة وخارجة على الشرعية .

والحال أن ذلك المكسب على جزئيته قد أتاح للعقداء وأضرابهم من إحتياطى الإستعمار وعملاء الأنظمة الدائرة فى فلك القوى المعادية لشعبنا الإمكانية لتدبر أمرها هذه المرة مع يمين الجبهة القومية وبأسلوب عسكرى أيضاً وصل ذروته فى حركة ٢٧-٧-٦٨ التى استهدفت الإطاحة بالسلطة القائمة على يمينيتها وتصفية الثورة كلية وإعادة كل الملفوظين من عسكريين ومستوزرين وسلاطين وأمراء وتشكيل حكومة رجعية معادية للشعب وطموحاته وتطلعاته .

لقد كان على اليسار وكل الوطنيين اليمنيين فى تلك الظروف أن يهبوا ومن خلفهم جماهير شعبنا العظيم للدفاع عن الثورة اليمنية والتصدى للمؤامرة الحقيرة وإنزال عقاب الثورة الرادع فى حق مدبريها ومنفذيها على السواء.

والحال أن المناضلين على إختلاف قدراتهم وإمكانياتهم قد أثبتوا أيضاً أهليتهم فى الإنتصار لقضية شعبهم ووطنهم ، و مرة أخرى وعلى أيديهم أنتصرت الثورة وتم القضاء على المؤامرة وأنفتح الطريق وأسعاً أمام الثوريين اليمنيين لمواصلة الثورة وتأسيس تجربة ثورية وطنية دمقراطية رائدة هى اليوم مفخرة لشعبنا ولكل الثوريين فى العالم .

لقد بدأ ذلك مع خطوة التصحيح فى الثانى والعشرين من يونيو ١٩٦٩م ومع تلك الخطوة أعيد بناء وتنظيم القوات المسلحة والمؤسسات العسكرية الأمنية والدفاعية الأخرى فى البلاد لتصبح ما أصبحت عليه ليس فقط بأعتبارها مؤسسات وطنية وطبقية بل بأعتبارها أيضاً قوة الثورة الضاربة الحامية للوطن المدافعة عن منجزات الشغيلة ومكاسبهم .

والحال أن ذلك أيضاً قد تحقق حتى خطوة التصحيح فى ١٩٦٩م تبعاً للأوضاع والمتغيرات داخل الساحة فما أرتبطت عملية

وأخيراً وقبل أن أنهى حديثى هذا يطيب لى القول بأنه بقدر ما كانت تجربتنا فى تفجير وخوض النضال المسلح متميزة بين مثيلاتها من التجارب الثورية فى العالم فقد كانت تجربتنا أيضاً مع المؤسسات

التى كونها الإستعمار ومنها المؤسسات العسكرية هى الأخرى فريدة ومتميزة .

فنحن لم نتسلف تلك المؤسسات من أساسها كما حدث فى بعض البلدان كما أن تلك المؤسسات لم يقدر لها أن تبتلعنا كما حدث فى بلدان أخرى ، وعلى ذلك فأن تجربتنا فى هذا المجال قد قامت أساساً على الخلخلة المستمرة والمنظمة لتلك المؤسسات قبل الإستقلال وتحقيق تواجد متنامى داخل صفوفها ثم الأفادة منها من خلال ذلك التواجد فى المعارك النهائية والفاصلة ضد الوجود البريطانى حتى

الإستقلال تم تفريغها تدريجياً من القيادات والعناصر الإحتياطية

إعادة البناء وإستكماله منذ ذاك وبالتالى تطورها وعلى هذا النحو الشامل بخطط مدروسة وشمولية مستقبلية هى ترجمة لفكر وسياسة

الجبهة القومية والتنظيم السياسى الموحد فيما بعد والحزب الإشتراكى اليمنى اليوم ، وهى تجربة فى حاجة دون شك إلى دراسة مستفيضة ودقيقة لابد من القيام بها . لإعطاء الثورة الشعبية المسلحة وتطورها اللاحق . .وتطور الطليعة السياسية حتى أعلان الحزب الإشتراكى اليمنى الذى يبنى نفسه على أساس الأشتراكية العلمية التحليل الواقعى الأمين الذى لمسه وتلمسه أجيال الثورة .

لقطات

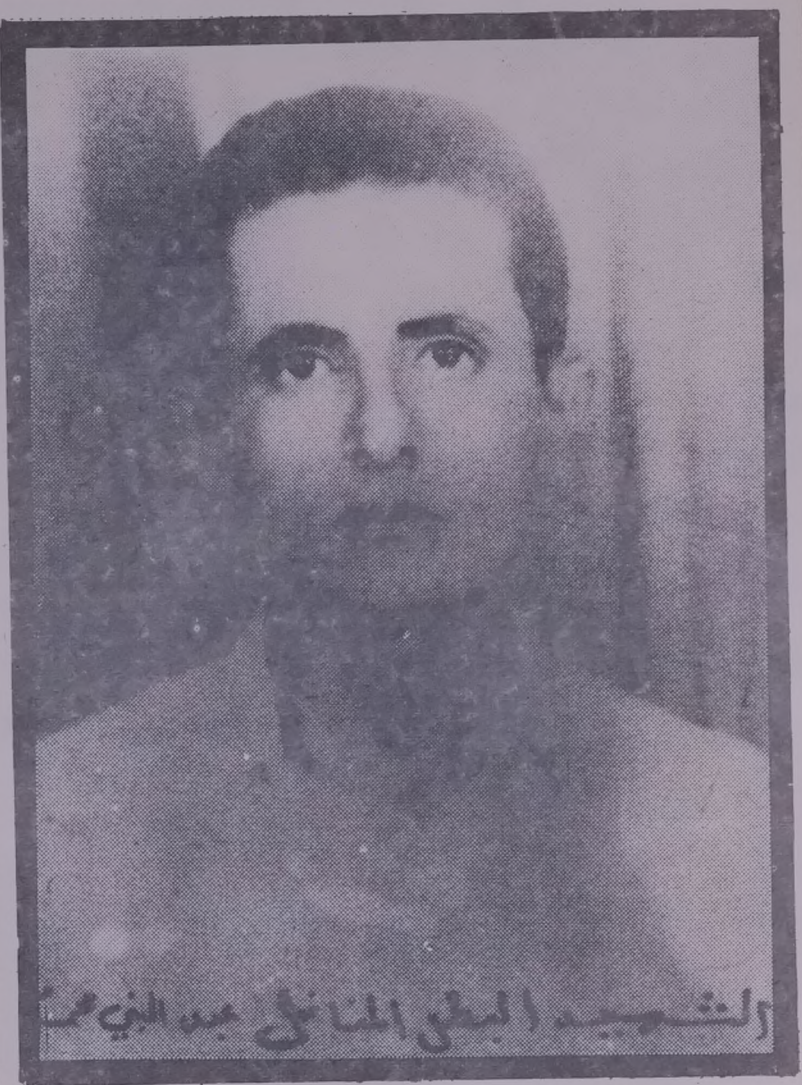

الشهيد البطل المناضل عبد النبي عز

الشهيد عبد النبي محمد سدرم

كلمات من قاموس الشهيدين

الشهيد علي سالم محمد يافعي

تحلق روحيكما دوماً فى سماء الثورة . . لترسيا فى قلوب من أحب هذه الأرض . . فى العشرين من يونيو يرتبط أسميكما بالإصرار والتحدى فينفلت من عقاله الإنطلاق الصادق لسهوم التحرير . . يومها كانت «كريتر» تناديكما مع باقي رفاقكما حين سمعتما النداء الذى كان يأتى من رحم الأرض الطاهرة . . كانت الأرض نفسها تعد مرقديكما فى أحشاءها . . وتم الإختيار ولبيتما النداء . . كانت أسراب الغربان تواكب تحركما منذ البدء . . ومع أول طلقة كانت تزحف نحوكما أطياف أمتزج صوتها بحوقة الغربان فى موكب كرنفالى بديع . . لم يكن للآخرين الخيار فى منع موكبكما بالرغم من التوق الواضح فى سيمائهم للحلول محلكما . . كان عرسكما يلغى كل الأفراح . . يوطن فى صدور الفتية من أحبة الثورة معنى أن تعمد حبك بالدم .

الفداء . . هذه الكلمة الصعبة المحبوبة كانت من أول الكلمات فى قاموسكما . الشهادة . . هذه الكلمة الفعل الشرف أصبحت وساماً على قبريكما تحسدان عليه . الخلود . . صفة تلازمكما أجيالاً بعد أجيال .

الذكرى . . لنا نحن أبناء الأرض . . فى مثل هذا اليوم نراك عبد النبي يدك فى يد على سالم تنشرا علينا من فيئ روحيكما دروساً فى الفداء . . تواصلان معنا هذه المسيرة الظافرة . . من قلوبنا تنبعث رائحة البارود والدم الحار الذى سال فى العشرين من يونيو . . ننادى : أيه عبدالنبي أيها الأبن البار للأرض اليمنية . . نستمد منكما زاد أيام الثورة المستمرة . أيه على نطلب منكما الحلول الدائم فى صدورنا .

آن لنا مع إطلالة كل عشرين يونيو . . أن نعمد ذكريكما بالفعل فأليكما نهدى باقة من أعبق وأنظر الزهور اليمانية . . نهديكما حزمة من الرياحين ونوحد أرواحنا فى روحيكما المخلقتان دوماً فى سماء الثورة والأرض .

. . سلام

ندوة الحارس

مع قادة الدوائر والأقسام في وزارة الداخلية

تركز هدف الادارة البريطانية على قاعدة أن كل عسكري هو موظف مسلح حتى يمكن توظيفه في اي وقت لتحقيق مهمة إجبار المواطنين ومناطقهم على الطاعة والولاء.

بمناسبة الذكرى الرابعة عشر ليوم العشرين من يونيو نظمت الحارس عدد من اللقاءات الجماعية والفردية مع القادة العسكريين والحزبين فى الشرطة الشعبية كان فى مقدمتها اللقاء الخاص مع رؤساء الشعب والأقسام فى الديوان ومدير مدرسة تدريب ضباط الشرطة

وفى هذا اللقاء وعبر المناقشة الواسعة والمتعددة الجوانب تركزت آراء المشاركين بصورة أساسية حول قضية إعادة وإستكمال بناء الشرطة الشعبية منذ الإستقلال فى الثلاثين من نوفمبر وحتى اليوم.

وعلى رأى الرفاق المشاركين فأن الشرطة حتى يوم الإستقلال لم تكن غير قوة عسكرية مسلحة ، وهو وضع يجد جذوره فى التركيب الأول للتنظيمات العسكرية فى البلاد ، حيث تركز هدف الإدارة البريطانية فى هذا المجال على قاعدة أن كل عسكرى هو موظف مسلح حتى يمكن توظيفه فى أى وقت لتحقيق مهمة إجبار المواطنيين ومناطقهم على الطاعة وبتعبير محدد فأن الشرطة قد شكلت لتكون قبل كل شئ شرطة مسلحة بما فى ذلك حتى « التكوينة» الشرطية لمستعمرة عدن ، والتى تميزت بالبنطال القصير والطربوش الطويل والعصى الغليضه ، فحتى تلك التكوينة الوديعة المظهر لم تكن فى حقيقة الأمر غير شرطة مسلحة ، دون أن نغفل أن الطابع المسلح لقوات الشرطة لم يكن واحداً فى كل مناطق البلاد ففى مدينة عدن مثلاً كان هناك البوليس المدنى بالإضافة إلى الشرطة المسلحة التى كانت تتخذ من معسكر عشرين يونيو حالياً مقراً لها ، غير أنه ومهما كان من أمر الفرق بين البوليس المدنى والبوليس المسلح فأن البوليس المدنى كان يتحول فى ظروف التمردات والنضالات الشعبية إلى قوة عسكرية مسلحة بجانب البوليس المسلح بغض النظر عن نوع وحجم الأسلحة المستخدمة كما أن ذلك الفرق فى تركيب الشرطة داخل المستعمرة لا وجود له بالنسبة للشرطة خارجها.

يقول الرفاق المشاركون فى هذا اللقاء وبغض النظر عن التواجد الكبير للجبهة القومية داخل الشرطة حتى يوم الإستقلال فأن الشرطة لم تشهد منذ ذاك وحتى خطوة الثانى والعشرين من يونيو غير تغيرات محدودة جداً أهمها على الإطلاق دمج او توحيد مختلف وحدات الشرطة فى قوة عسكرية أمنية واحدة تقودها وزارة واحدة هى وزارة الداخلية ، وانما من خلال تلك الوزارة تم إعادة توزيع تلك القوة إلى شرطة ريفية وهى شرطة مسلحة وعلى نفس الطريقة القديمة وشرطة المدينة وهى فى تركيبها مدنية ومسلحة فى ذات الوقت

يقول الرفاق .. أن عملية توحيد الشرطة فى قوة واحدة هى فى حد ذاتها عملية ضخمة ، على الرغم من انها لم تأخذ مداها إلا بعد خطوة الثانى والعشرين من يونيو ، ذلك انه رغم وجود قيادة مركزية لهذه القوة هى وزارة الداخلية فقد ظلت على نطاق المحافظات أشبه بالقوى المستقلة فقد كان مثلاً على مدير الأمن العام الذى تم تعيينه آنذاك كقائد لقوات الأمن فى الحمهورية أن يخضع لوزير الداخلية وأن يخضع له مدراء الأمن فى المحافظات غير أن ذلك القائد لم يكن يخضع لوزير الداخلية إلا خضوعاً شكلياً وفى الوقت نفسه فأن مدراء المحافظات كانوا يتصرفون كقادة لا يضبطهم أى هيكل أو خطة محددة .

واذن وباستثناء ذلك التغير الهام فى حد ذاته فأن الشرطة على رأى الرفاق المشاركين قد حافظت على واقعها القديم سواء من حيث التركيب الهيكلى والقيادى أو من حيث الطابع العام إلا اذا اعتبرنا التسميات الجديدة والوظائف المستحدثة والمناصب المبتكرة تغيراً ..

وفى معرض الحديث حول هذه المسألة أوضح المشاركون ، بأن حتى تلك التسميات والوظائف والمناصب قد فصلت لتصبح من نصيب الإحتياطى الإستعمارى داخل هذه المؤسسة ، حيث عين العقيد عبدالله صالح سبعة قائداً للأمن العام والعقيد الصديق احمد نائباً له وقائداً لشرطة المحافظات الريفية

والعقيد فيصل قائد نائباً ثان وقائداً لأمن المحافظة « الأولى » والرائد محمد عبدالله القفصى قائداً لأمن « المحافظة الثانية» والمقدم محمد صالح مبرق قائداً لأمن « المحافظة الثالثة » والمقدم عبدالله على مجور قائداً لأمن « المحافظة الرابعة» وباستثناء الحاج صالح باقيس الذى عين قائداً لأمن « المحافظة الخامسة » وأحمد سالم مخبال الذى عين قائداً لأمن « المحافظة السادسة » فأن بقية أفراد هذه التشكيلة القيادية عناصر معروفة بكونها منتجات إستعمارية او ضحتها التجربة فيما بعد كعناصر حاولت

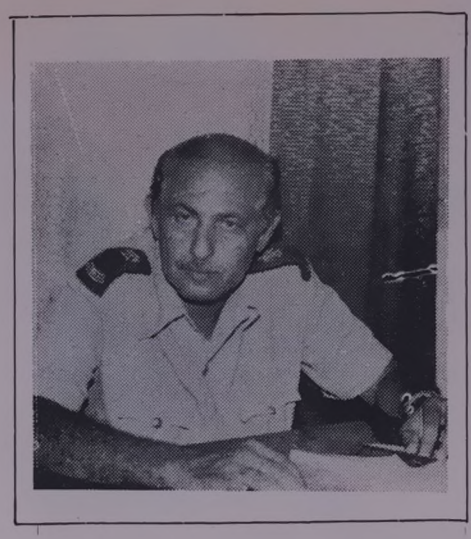

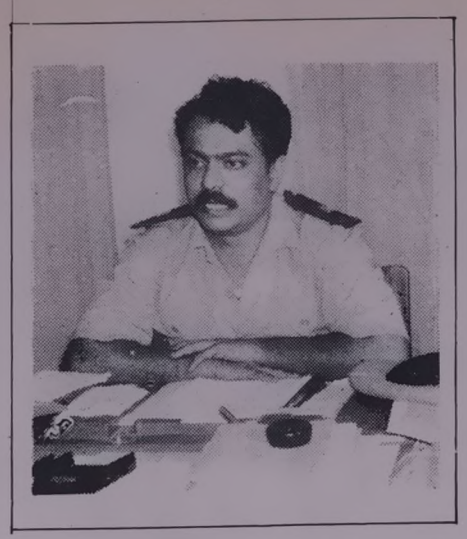

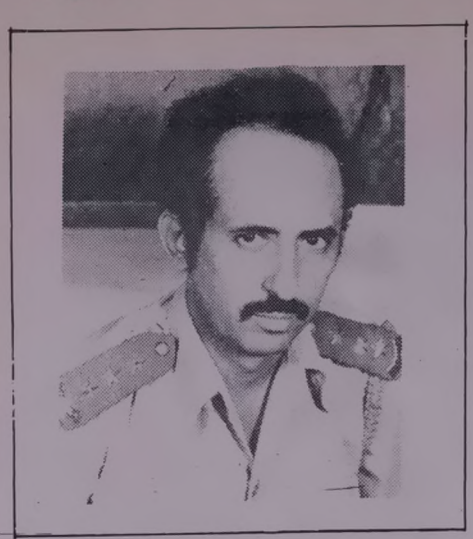

التركيب وثقل العناصر فى مواقعها القيادية كان كفيل بأن يجعل منها قوة خطرة على الثورة وورقة هامة بيد الأحتياطى الاستعمارى الرجعى ، لولا الوجود الضارب للجبهة القومية بين الجنود وصغار الضباط .

أحد مقاتلى الجبهة القومية واحد أعضاءها البارزين فى الشرطة عندما كان الصراع آخذاً فى الإحتدام بين اليمين واليسار كان اليسار ومن خلال اللجنة التنفيذية للجبهة القومية يقود نضالاً تربوياً وتعبوياً بين صفوف الجنود وصغار

مواقعهم القيادية غير النجوم على أعدائهم .

ومما له دلالة فى هذا المجال كما يقول الرفاق المشاركين هو أن الشرطة أخذت فى التحول إلى مؤسسة لتدريب وتأهيل وتخريج فصائل بل وكتائب من الجنود هم فى اغلبيتهم من الفدائيين وجيش التحرير والحرس الشعبى وضعوا باكملهم تحت تصرف اللجنة التنفيذية للجبهة القومية .. وخلال عملية السيطرة على مقاليد الأمور تم تحويل تلك القوات إلى القوات المسلحة لتصبح جزءاً منها .

وانها بفضل تلك الفعاليات التربوية والتعبوية اتسعت قاعدة اليسار داخل المؤسسات العسكرية وأصبح بالإمكان فى إطار الوضع السياسى داخل البلاد الإنتقال بالمعركة مع اليمين واحتياطى الاستعمار إلى مرحلة الحسم وكانت خطوة الثانى والعشرين من يونيو لحظة الحسم التاريخية وطريقاً إلى الثورة الاجتماعية فى طول البلاد وعرضها .

واذن ومن قبيل الإجمال لآراء الرفاق المشاركين فى هذا اللقاء حول المسألة الاولى من مسائل النقاش المطروحة نخلص إلى :

(١) أن التطور الهام فى تركيب الشرطة منذ الاستقلال وحتى خطوة التصحيح قد تحدد فى تجميع وتوحيد واعادة توزيع للشرطة على أساس الأوضاع الجديدة وتبعاً للتركيب الادارى الجديد ، وتحت قيادة

كان للوجود الضارب لعناصر الجبهة القومية في الشرطة أثره الفعال في تقوية الفرصة على عناصر اليمين الرجعي .. فقد كان هذا الوجود المكثف لغم الثورة تحت كراسي تلك الدمى .

الإفادة من مواقعها لضرب العملية الثورية وتسليم البلاد مجدداً للقوى الإستعمارية .

والحال أن الشرطة بعد الإستقلال ، وفى إطار ذلك

لقد كان ذلك الوجود على حد تعبير الرفيق على مقبل لغم الثورة تحت كراسى تلك الدمى .

يقول الرفيق على مقبل — وهو

الضباط فى المؤسسات العسكرية المختلفة ، وفيما يخص قوات الشرطة فقد كانت تلك العملية تجرى تحت إشراف الرفيق عبدالله الخامرى وإنما بفضل ذلك العمل أستطاع رفاقنا أن يكونوا داخل الشرطة آنذاك قوة على جانب كبير من الأهمية والتأثير ، ثم أن عملية « التزريق» الفردية والجماعية للفدائيين وجيش التحرير والحرس الشعبى إلى صفوف الشرطة قد حقق للجبهة القومية فى هذه المؤسسة اليد الطولى والكلمة الفصل فى كل نشاطاتها وتحركاتها وقراراتها ، حتى لقد أصبح أولئك القادة واكتافهم المنتشرة هنا وهناك لا يملكون من كل

جديدة هى وزارة الداخلية .

(٢) أن الشرطة فى تركيبها القيادى ظلت بصورة أساسية جزء من التركيب القديم للمؤسسات العسكرية عموماً .

(٣) أن الشرطة فى تركيبها السياسى تحددت كقيادة هى فى معظم عناصرها معادية للثورة وجزء من الإحتياطى الإستعمارى الرجعى فى البلاد ، بيدها كل الإمكانيات وتحتل أقوى المواقع ولكنها فى ذات الوقت لا تملك لوحدها أن تتخذ او تصنع القرار . وجنود وصف ضباط هم أما أعضاء فى تنظيمات الجبهة القومية أو أنصار ومؤيدين لها لا زالوا تحكم الظروف آنذاك يأتمرون بأوامر تلك القيادات فى إنتظار لحظة الصفر ...

(٤) اليسار هو وحده المسيطر سياسياً وتعبوياً داخل وبين صفوف تلك القوات كما فى القوات المسلحة الجبهة القومية تثبيت السلطة الجماعية وتهيئة الأوضاع لإحداث نقلة نوعية عبر تنفيذ قرارات المؤتمر سيراً لتحقيق أهداف الثورة الوطنية الديمقراطية وبناء المجتمع وغيرها من المؤسسات .

(٥) أن ذلك وحده هو ما كفل وحقق لليسار الإنتصار والأستيلاء على السلطة فى إطار خطوة الثانى والعشرين من يونيو لتبدأ الشرطة كغيرها من المؤسسات والقطاعات مرحلة إعادة البناء والتطور .

والسؤال المطروح على الرفاق المشاركين هو كيف تحققت عملية إعادة البناء وإستكماله داخل هذه المؤسسة فى إطار العملية الثورية منذ الثانى والعشرين من يونيو ١٩٦٩م وحتى اليوم ؟

جاء فى الفصل الثالث من كتاب وثائق مؤتمر الشرطة الأول « لقد مثلت خطوة الثانى والعشرين من يونيو منعطفاً هاماً فى تاريخ الثورة . حيث أستطاع التيار التقدمى فى

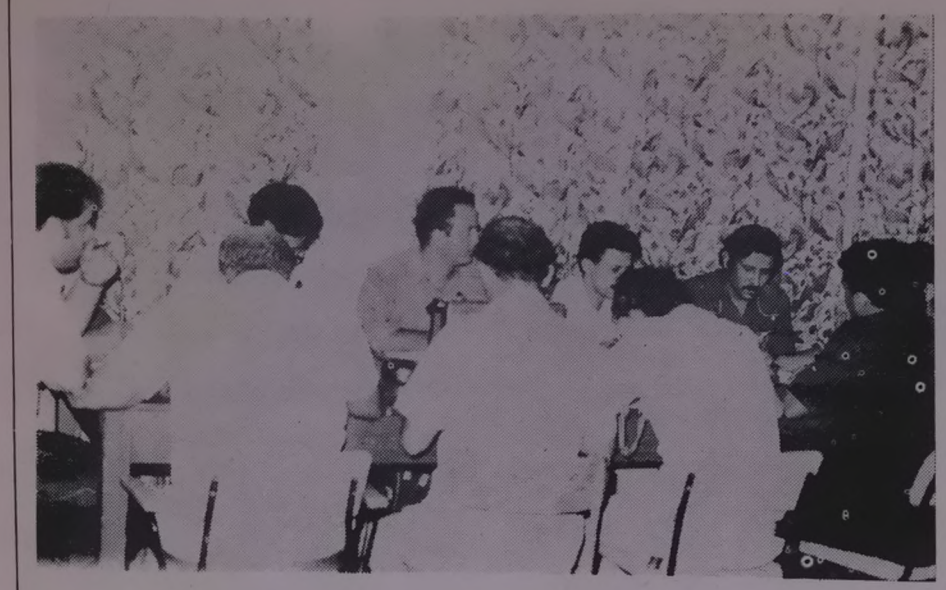

الجديد » .

وفى هذا الإطار اتصل نقاش الرفاق حول القضية المطروحة معيدين للذاكرة أن المؤتمر الرابع للجبهة القومية كان قد خرج بين ما خرج به من قرارات بقرارات محددة لتصفية وتطهير المؤسسات العسكرية والأمنية من العناصر والجماعات العميلة والمعادية للثورة ، وإعادة بناء تلك المؤسسات من خلال أفراد جيش التحرير والقوى الطبقية صاحبة المصلحة فى الثورة والتغيير وإعادة بناء المليشيا وتطويرها وتربية أفراد قوات المؤسسات العسكرية بالفكر الثورى وتحميق ولاءها الواعى للثورة والوطن .

وتحقيقاً لذلك فقد كان أول ما تم تحقيقه على صعيد الشرطه بعد خطوة التصحيح هو تطهيرها من التشكيلة الإحتياطية المعادية للثورة وتعيين قيادات جديدة وإستبدال المسرحين والمحالين إلى

المعاش بقوى من بين أوساط الشعب أعطت ولاءها للثورة والوطن وعلى أكتافها نهضت عملية البناء والتغيير داخل مؤسسة الشرطة وعلى إمتداد الجمهورية .

وفى مجرى التغيرات الواسعة وإعادة إشغال المواقع القيادية تحقق نشاط تربوى وتعبوى غير محدود بين أوساط القوة لتطويرها سياسياً وتأهيلها عسكرياً ووظيفياً وعلى ذلك الطريق أخذت فى التكون العلاقات الحديدة على أرضية أن الشرطة فى بلادنا أصبحت منذ ذلك شرطة شعبية .

غير أن — والقول للرفاق ايضاً — التطور الحيقى للشرطة الشعبية من خلال عملية الهدم والبناء التى بدأت بعد الثانى والعشرين من يونيو ، ما كان ليتحقق ويصبح جذرياً ومضطرداً تحت التسمية الحديدة الا بإعادة هيكلت الوزارة وإستجابة الهيكل الحديد لمعطيات الواقع المتغير فى البلاد ، وكذا

حتى خطوة الثاني والعشرين من يونيو لم تشهد مؤسسة الشرطة غير تغييرات محدودة جدًا الهدا توحيد مختلف الوحدات في قوة عسكرية وأمنية واحدة تقودها وزارة واحدة هي وزارة الداخلية .

إعادة تنظيم أوجه النشاطات الشرطية بما ينسجم والعملية الثورية فى البلاد .

والحال أن الخطوة الأولى و الهامةعلى ذلكالطريق قد تحققت كما يقول الرفاق — بصدور القانون رقم ١٧ لعام ١٩٧٠ بشأن تنظيم وزارة الداخلية وقطاعاتها .. وبقدر ما شكل ذلك القانونخطوة هامة وأساسية فقد حمل معه الأساس الدستورى لنسف الأسس التنظيمية التى قامت عليها الشرطة خلال الفترة المنصرمة وبالتالى إعادة بناءها على الأسس الحديدة التى أرتكزت عليها منذ ذلك .

لقد حدد القانون بأن على الشرطة الشعبية :—

(أ) حماية مكاسب الثورة والدفاع عنها من كل محاولات الأعداء وأعوانهم فى الداخل والخارج .

(ب) دعم التطورات السياسية والإقتصادية والعسكرية فى الجمهورية فى مواجهة القوى الرجعية والإستعمارية .

(ج) دعم جميع الخطوات التى اتخذت وتتخذ للتغلب على ما خلفه النظام البريطانى السلاطينى فى البلاد .

(د) ضمان حفظ النظام والأمن العام فى الجمهورية .

كما حدد القانون التركيب التنظيمى لوزارة الداخلية ودوائرها وعلاقات أجهزتها بعضها ببعض كما حدد فى ذات الوقت فترة تخول فيها وزير الداخلية بوضع اللوائح والأنظمة وإصدار القرارات التى يراها ضرورية لتنفيذ أحكام القانون وتحقيق أغراضه .

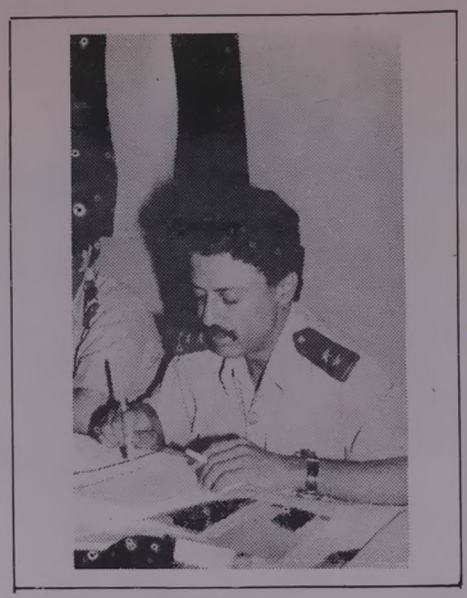

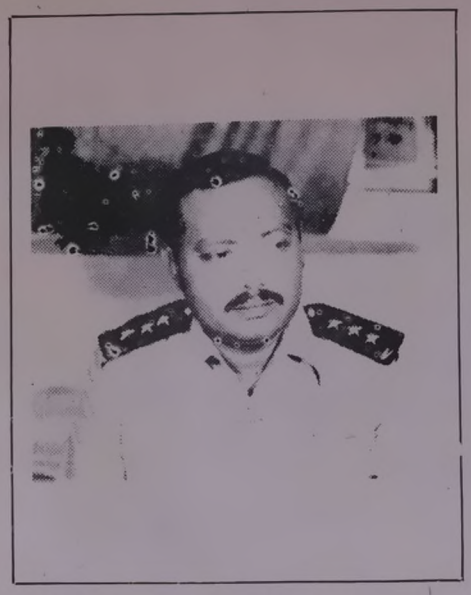

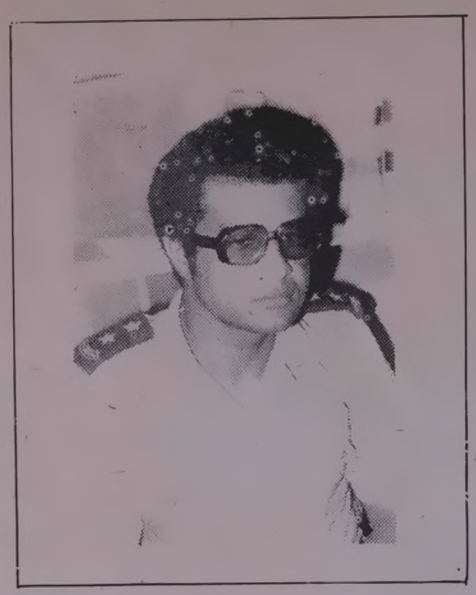

يقول الرفاق .. وبالإستناد إلى ذلك وضعت اللوائح المحددة لواجبات ومسؤوليات كافة الأقسام والدوائر ، حددت بحق معالم التطور اللاحق لوزارة الداخلية .

وعلى ذلك أعيد تنظيم المباحث الجنائية وشرطة المرور والمطافى والخدمات العامة كما أعيد تنظيم السجون وأساليب عملها وتم إلحاق الهجرة بوزارة الداخلية وأستحدثت أقسام جديدة ، كالأركان وقسم الكادر والتأهيل والرقابةوتم إعادةتنظيم الشرطةبفصل الشرطة المسلحة عن الشرطة المدنية وإعادة تكوينها كقوة مسلحة متحركة بيد الثورة .

أما الإنجاز الكبير الذى تم تحقيقه فى هذا المجال فهو فتح مدرسة تدريب ضباط الشرطة ومركز التدريب العسكرى .

أن فتح المدرسة ومركز التدريب هو وبكل المقاييس العلامة البارزة فى أطار عملية إعادة بناء الشرطة الشعبية ، وفى ذات الوقت فقد أرتبط ذلك الإنجاز بإنجاز آخر هو إستحداث الدائرة السياسية كجهةمسؤلة عن التثقيف السياسى والأيديولوجى داخل مؤسسة الشرطة الشعبية ، وبذلك بدأت عملية التأهيل العسكرى والتربوى والسياسى تأخذ مجراها كعملية منظمة ومنتظمة .

يقول الرفاق المشاركون .. وهكذا فقد شكل القانون رقم ١٧ لعام ١٩٧٠م . أساساً لتهديم الجوانب المعيقة ونقطة إنطلاق لتأسيس الجديد التقدمى وتكريسه وتطويره فى إطار الشرطة الشعبية حيث شهدت بدء تغيرات جذرية للعلاقات وأساليب العمل القديمة وإحلال علاقات وأساليب عمل جديدة على قاعدتها شهدت الشرطة الشعبية العمل بمبدأ التخطيط والبرمجه وإنتظام علاقة ثورية بجماهير الشعب قوامها أن الشرطة الجديدة هى من الشعب وفى خدمة الشعب .

ولكن هل حقق قانون رقم ١٧ بكل ما مثله كل ما كان يجب أن يتحقق ؟

هل استكملت عملية إعادة البناء ؟

بعد الاستقلال مباشرة احتفظت الشرطة بواقعها القديم من حيث التركيب الهيكلي والطابع العام .. وحتى تلك التسميات والوظائف والمناصب الجديدة قد وصلت لتصبح من نصيب الاحتياطي الاستعماري داخل هذه المؤسسة .

قضايا شرطية

هل كان كافياً فى حد ذاته من حيث انه تضمن أو لم يتضمن ما كان عليه أن يتضمنه ؟

يجيب الرفاق على ذلك بالقول .. أن القانون رقم ١٧ مثل حقيقة كما سبق القول خطوة هامة وفى إطار تلك الخطوة تحقق الشئ الكثير ، غير أن الحياة فى تطور ، وفى مجرى تطورها تبرز مهام جديدة ، كما ان الحياة ذاتها تكشف نواقص وثغرات ما سبق وسن من نظم تستدعى بالضرورة المراجعة والتعديل وهو ما انسحب وينسحب بطبيعة الحال على وزارة الداخلية وقانون رقم ١٧ المنظم لفعالياتها وعلاقاتها حتى ذاك وإستجابة لتلك الضرورة وبالارتباط مع الإهتمام غير المحدود من قبل القيادة السياسية وحكومة الثورة ومع الإفادة ايضاً من خبرات وتجارب البلدان الاشتراكية واتفاقيات التعاون المشترك مع وزارتى الداخلية فى كل من الاتحاد السوفييتى والمانيا الديمقراطية لم يتحقق فقط تطوير عمل الوزارة والشرطة بشكل عام وفعالية مختلف أجهزتها كالمباحث والتكنيك الجنائى والمرور والمطافى والتدريب والتأهيل والهجرة والسجون والخدمات الشرطية العامة وقبل كل شئ فى الإمكانيات الآلية والتكنيكية بل وتم تعديل فى التركيب الهيكلى والتنظيمى للوزارة عبر قانون رقم ٢٦ الذى صدر فى ١٩٧٣م الذى استجاب بنصوصه لتعقيدات العملية الشرطية والأمنية وأتاح بعد ثلاثة أعوام من إعادة بناء وزارة الداخلية فى ضوء قانون رقم ١٧ لعام ١٩٧٠م إمكانية التنظيم المنسجم لأقسام ودوائر وأجهزة وزارة الداخلية فى ضوء معطيات الواقع الجديد المتجدد فى البلاد ، وإستحداث دوائر وأقسام جديدة أستدعتها المهام المتعاظمة أمام الوزارة .

وماذا بعد ؟

هناك بعد وبعد البعد — كما يضيف رفاقنا قادة الشعب والأقسام المشاركون فى هذا اللقاء — فعلى إمتداد الفترة منذ صدور القانون رقم (٢٠) لعام ١٩٧٣م وحتى اليوم والشرطة تشهد — تبعاً للتحولات والانعطافات التى مرت بها البلاد — تغيرات متلاحقة وتعديلاً مستمراً لأوضاعها وتطويراً متصلاً لإنجازاتها ومكاسبها وتعميقاً متعاظماً لارتباطها وربط فعالياتها ونشاطاتها المختلفة بالعملية الدستورية والقانونية فى البلاد وإضطراد العملية الأمنية وفقاً للقوانين التى تعاقب صدورها خلال السنوات الماضية وآخرها مشروع قانون واجبات وصلاحيات الشرطة الشعبية لعام ١٩٨١م والذى جاء كإستجابة لواقع دخول هذه المؤسسة شأن المؤسسات والقطاعات الأخرى فى البلاد بعد المؤتمر الأول للحزب الإشتراكى اليمنى مرحلة جديدة من التطور حتى لقد أصبحت اليوم إحدى الأدوات الضاربة بيد حزبنا العظيم .

ومما له أبلغ الدلالة فى واقع هذه المؤسسة هو إضطراد الحياة الداخلية وفى مختلف قطاعاتها على قاعدة القانون بحيث أصبحت ومن خلال قانون الخدمة فى المؤسسات العسكرية والأمنية الحقوق واضحة ومكفولة قانوناً والواجبات محددة وملزمة قانوناً كما أن قانون المعاشات والمكافئات لعام ٨١م فى المؤسسات العسكرية قد جاء هو الآخر ليثبت وعلى نحو قاطع ومحدد الضمانات التى كفلها الحزب الإشتراكى اليمنى لأفراد المؤسسات العسكرية والأمنية خلال الخدمة وبعدها .

وأخيراً ...

يختتم رفاقنا الأعزاء لقاءهم هذا حول إعادة وإستكمال بناء الشرطة الشعبية بالقول .. لدينا اليوم مؤسسة عظيمة من مؤسسات ثورة الرابع عشر من أكتوبر تنتصب أمامها مهام معقدة وجسيمة على قيادتها وقاعدتها الإضطلاع بها وهى مسألة مرتبطة أشد ما يكون الإرتباط بالتأهيل العالى والمستمر لكل الأفراد والجماعات وعلمنة العقلية والممارسة الشرطية بالإرتباط مع التخطيط والبرمجة بالإستناد إلى النظرية العلمية النظرية المرشدة لحزبنا الحزب الإشتراكى اليمنى العظيم .

□□

كان اليسار وحدة المبطر سياسيًا وتعبويًا داخل وبين صفوف تلك القوات كما في القوات المسلحة وغيرها من المؤسسات ، وهذا وحده ما كفل لليسار الإنتصار والإستيلاء على السلطات عشية خطوة الثاني والعشرين من يونيو الخالدة .

عشرين يونيو
يوم مشؤوم في تاريخ الجيش البريطاني في عدن

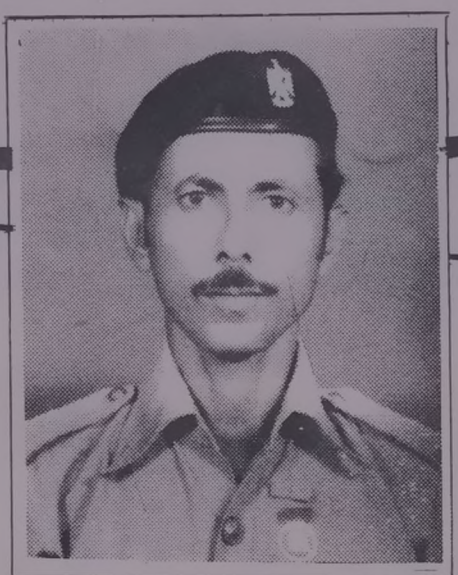

بقلم / رقيب اول
احمد علي احمد

هناك عوامل رئيسية عدة أدت إلى قيام إنتفاضة ٢٠ يونيو ١٩٦٧م. فقد رأينا كيف أنتهت زيارة بعثة الأمم المتحدة فى أبريل وماتلاها منّ تصعيد شامل للكفاح المسلح

وقد تم أيضاً تكثيف العمل السياسى بشكل عام وذلك من نواحى عديدة أهمها أيصال قضية الثورة فى الجنوب اليمنى المحتل للعالم كله خصوصاً بعد فضيحة زيارة البعثة ، مما نتج عنه تغيير الحكومة البريطانية لبعض جوانب سياستها التى أهمها تغيير المندوب السامى البريطانى فى عدن بمندوب غيره . أما العامل الداخلى فيخص تركيب مؤسسة الجيش والشرطة والتى بدأت بالتمرد بسبب تكوينها وولاءها عموماً . ففى الأول من يونيو تم دمج هاتين القوتين لتصبحا جيش الجنوب العربى . وكان من نتائج هذا الدمج أن تغيرت مقاييس الترقيات ومحاور السلطة بين ضباط هذه القوة الجديدة . أدى ذلك إلى قيام صراعات قبلية من أجل مراكز السلطة داخل الجيش

وقد نتج عن هذا الصراع أن أوقفت حكومة الإتحاد الفيدرالى قبل عدة أيام من ٢٠ يونيو أربعة ضباط من أطراف النزاع بسبب تقديمهم إلتماساً شديد اللهجة وزع على نطاق واسع يطالبونها فيه تنحية مرشحها لقيادة الجيش الذى عين ليخلف القائد الإنجليزى . وقد دفعت قيادة الثورة المسلحة بهذه التناقضات لصالح الثورة .

وفى ١٩ يونيو أعلن وزير الخارجية البريطانى عن سياسة حكومته القاضية بتحديد تاريخ الإستقلال ووعد بتقوية الجيش الإتحادى وقواته الجوية قبل الإستقلال وكذلك توفير دعم جوى من حاملات الطائرات البريطانية الراسية قرب شواطئ المنطقة للحكومة بعد الإستقلال .

إن هذا الإعلان البريطانى الجديد باعطاء الإستقلال لحكومة الإتحاد وتقويتها وحمايتها ، دفع الثوار إلى القيام بعمل سريع للرد على تحديها كما ساعد أيضاً فى تفجير الصراع القبلى المتأزم داخل صفوف الجيش ومما لاريب فيه أن هزيمة حزيران وماأحدثته من مرارة وألم فى أوساط رجال الثورة كانت بمثابة التحدى والدافع الرئيسى للشعب اليمنى هنا للقيام بالرد الحاد وذلك لأن هزيمة الجمهورية العربية المتحدة – التى كانت آنذاك قلعة التحرر الوطنى العربى – كان له أثر كبير على مجرى كفاح الشعب اليمنى ضد الإستعمار البريطانى ، حيث أعتبر هذه الهزيمة لاتمس الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل وأيضاً كل قطر عربى واليمن أحدها . ولما كان المواطن هنا يدرك بأن بريطانيا هي حليفة

العدو الإسرائيلى فى الحرب ضد الأمة العربية كان من الطبيعي أن تثور ثائرته وتزداد مرارته وهو يرى جنود الإحتلال البريطانى أمامه فى كل مكان وعلى سيمائهم علامات الزهو بالإنتصار الإسرائيلى وقد شارك رجال الجيش والشرطة والمواطنون فى هذا الشعور الوطنى ممازاد حقدهم على الحكومة الإتحادية ربيبة الإستعمار . لكل هذه الأسباب مجتمعة كان من الطبيعى جداً أن يحدث ماحدث فى ٢٠ يونيو ١٩٦٧م لاسيما وأن الثوار قد أبدعوا فى إتباعهم سياسة تكتيكية ناجحة كان لها الأثر الفعال فى قيام الإنتفاضة . لقد كان يوم ٢٠ يونيو يوماً حافلا بالأحداث فقد دارت حوادثه فى أربعة معسكرات فى آن واحد . ففى معسكر (ليك لين (معسكر عبد القوى حالياً أشعل الثوار النار وأحتلوا بوابة المعسكر وأفرجو عن المساجين وفى معسكر مدينة الإتحاد (مدينة الشعب حالياً) قام رجال الأمن باحتلال مبنى السكرتارية العامة والتى كانت تضم معظم الوزارات الإتحادية كما أحتلوا مقر المعتمد البريطانى هناك وقاموا بتمزيق الأعلام البريطانية والإتحادية ،

وفى معسكر النصر (شامبيون لاين سابقاً (قام رجال الأمن بتحطيم أبواب خزائن السلاح والذخيرة وأنتزعوا منها الأسلحة والذخائر وتمركزوا فوق البنايات وعلى سور المعسكر ثم تبادلوا إطلاق النار مع جنود الإحتلال المتمركزين فى معسكر ردفان حيث قتل وجرح العديد من الجانبين فى ذلك اليوم

إلا أن هذه الإنتفاضات أخمدت من قبل القوات البريطانية أما فى معسكر ٢٠ يونيو (آرمد بوليس سابقاً) فقد حدثت الإنتفاضة الكبرى حيث علم أفراد الشرطة المسلحة المسمى سابقاً (بوليس عدن) أن القوات البريطانية تهاجم رفاقهم فى باقى المعسكرات فأستولوا على خزائن الأسلحة والذخائر وأخذوا مواقعهم فوق بنايات المعسكر وأسواره ومن هنا أطلقوا النار على دوريات القوات البريطانية وقتلوا اربعة من جنود الدوريات وأشعلوا النار فى سياراتهم وأفرجوا عن المساجين السياسيين وغيرهم الذين كانوا حينها فى سجن عدن المركزى ،مما حدى بالسلطة الإستعمارية إلى تكثيف قوتها بغرض إفشال الإنتفاضة . إلا أنهم أجبروا على التراجع ورأوا أن ليس أمامهم من خيار إلا أن يتركوا مدينة (كريتر) فى أيدى الثوار . وقد قام الثوار فى تلك الفترة باحراق رمز الوجود البريطانى المسمى (بالمجلس التشريعى) .

وتشير وثائق التنظيم السياسى الجبهة القومية إلى أن يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٧م بدأت قصته وأحداثه عندما بدأ يتضح للمخابرات البريطانية أن هناك تنظيمات سرية للعمل الفدائى داخل الجيش والأمن فى الوقت الذى كانت تبذل فيه جهودها الرامية لتنفيذ مخططها الهادف إلى قيام دولة من السلاطين والرابطيين والمستوزرين العملاء لذا فقد عزمت السلطات البريطانية على تصفية من تشك فى أن لهم علاقة بالثورة المسلحة تمهيداً لبناء جيش تعتمد عليه لحماية دولة السلاطين والمستوزرين المنتظرة وقد أتضح لهم بجلاء أن الثورة مسيطرة على كل الجنود والضباط الصغار فى الجيش والأمن.

إن يوم العشرين من يونيو يعتبر يوماً مشؤوماً فى تاريخ الوجود البريطانى فى عدن كما تشير وثائق الجبهة القومية إلى أنه قبل دخول القوات البريطانية إلى مدينة (كريتر) والتى كانت بأيدى الثوار لأكثر من ١٤ يوم كانت قيادة الجبهة القومية قد وصلت إلى قناعة بعدم إستمرارية السيطرة على عدن وذلك لعدة أسباب منها :

١. لقد كان الغرض من الإستيلاء على كريتر هو تحقيق مكسب سياسى ،خاصة بعد هزيمة ٥ حزيران ،والتى أعتقد الإستعمار بأنه ستكون لها ردود فعلا سلبية على حركة التحرر العربية .

٢. إفشال المخطط البريطانى الذى يهدف إلى قيام حكومة إئتلافية من السلاطين والمستوزرين وغيرهم من العملاء .

٣. تضرر المواطنين أثناء السيطرة على المدينة من الأساليب التى مارستها السلطات البريطانية والتى تمثلت فى منع دخول المواد الغذائية إلى المدينة وإقفال مصادر المياه والكهرباء .

٤. إزدياد أعمال التخريب من قبل المخابرات البريطانية وعملاءها المحليين والمندسين داخل المدينة والذين كانوا يمارسون أساليب الإساءة المتعمدة للثورة من خلال ممارسة أعمال التخريب ونسبتها للثوار . إلا أن الجبهة القومية أصدرت آنذاك بياناً أوضحت فيه هذه القضية .

تلك هى إنتفاضة ٢٠ يونيو ومامثلته على المستوى المحلى والعربى من ردود كان لها أثرها على مسيرة الثورة فى اليمن والوطن العربى والعالم ..

قادة المباحث والتكنيك الجنائي في الجمهورية .. وحديث شامل على مائدة الحارس

المباحثيون يعيدون صياغة تاريخ الجهاز المباحثي منذ تكوينه ابان الاحتلال ويحددون طبيعته كجزء من الوجود البريطاني وفترة اليمين السيء الذكر وطبيعته الوطنية الطبقية التقدمية كأداة أمنية في اطار الشرطة الشعبية اضطلعت وتضطلع بحماية مصالح الشعب والسهر على حقوقه ومكتسباته في مواجهة عناصر التخريب والاختلاس واللصوصية والانتفاع غير المشروع والأفعال الاجتماعية المخالفة لقوانين البلاد وارادة الحزب الإشتراكي اليمني .

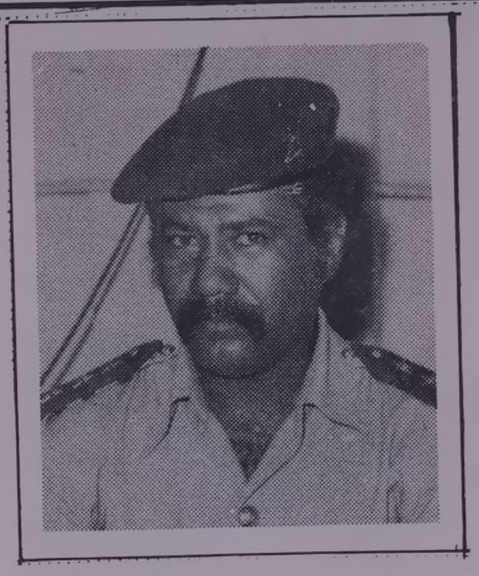

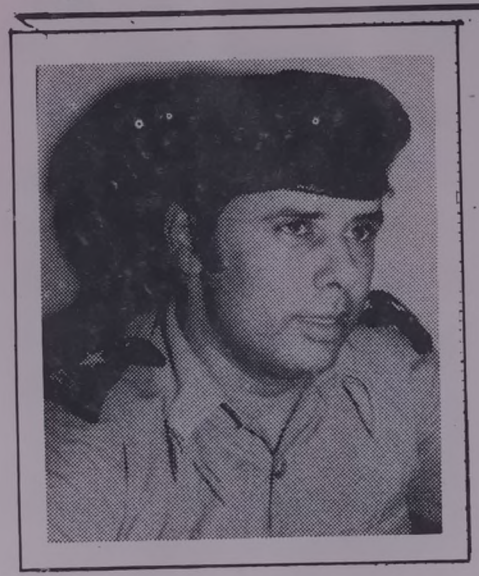

لا شرطة بدون مباحث .
ولا مباحث بدون تكنيك جنائي وكيفما تكون الشرطة تكون المباحث وكيفما تكون المباحث تكون الشرطة فالمباحث وأن كانت جهازاً من أجهزة الشرطة فأنها في ذات الوقت عصبها سواء اتصل ذلك بالشرطة في البلدان ذات السلطة المعادية لشعوبها او بالشرطة في البلدان ذات السلطة المنبثقة عن الشعوب ذاتها مع التأكيد هنا على اختلاف الوضعية في كل من الجهازين وانما في هذا الاطار تتحدد مكانة ووضعية المباحث الجنائية وتكنيكها الجنائي في بلادنا كعصب للجهاز الأمني وأداة فاعلة على صعيد مكافحة التخريب الإقتصادي والإجتماعي وترسيخ تجربتنا الوطنية الديمقراطية أمنياً .

وعلى أساس من تلك المكانة والأولوية للمباحث الجنائية داخل الجهاز الأمني والمجتمع نظمت « الحارس» لقاء موسعاً مع مدير المباحث المركزي ومدير التكنيك الجنائي المركزي ومدراء المباحث في كل من محافظة عدن ومحافظة لحج ومحافظة أبين ومحافظة شبوة ولأسباب عملية لم يتسنى لمديري المباحث في حضرموت والمهرة المشاركه فيه — وقد اتصل النقاش في ذلك اللقاء حول المباحث الجنائية حتى الإستقلال في الثلاثين من نوفمبر وإعادة بناءها واستكماله وتطورها حتى اليوم ننشره هنا حسب تراتبه كمعلومات وآراء مجملة دون الإتيان على المساهمات الفردية للمشاركين باعتبار أن ما سينشر هنا هو تكثيف لتلك المساهمات

المباحث حتى يوم الاستقلال

لقد كانت المباحث الجنائية حتى يوم الإستقلال جزء من الإستخبارات البريطانية «اسبيشل برانش» ومقصورة في نشاطها على عدن .. ولما كان العمل الإستخباري البريطاني مرتبط برصد النشاط السياسي وحماية الوجود البريطاني من أي أفعال سياسية فقد تحدد نشاط المباحث الجنائية داخل المستعمرة آنذاك باعتباره جزء من نشاط الإستخبارات البريطانية فعلى الرغم من الطابع المدني للمباحث الجنائية وعلى الرغم من انها كانت جزء من الشرطة المدنية داخل المستعمرة فقد تشكلت لتكون العين المحلية للإستخبارات البريطانية بحيث أن المواقع القيادية فيها قصر شغلها على العناصر الأجنبية المستوطنة ، كما انه لم يسمح بالعمل فيها إلا للأشخاص الذين يجيدون اللغة الانجليزية نطقاً

وكتابة والذين كان يتم إعدادهم وتدريبهم وتخريجهم كضباط تحقيق وصف ضباط فى مدرسة خاصة أنشئت فى المعسكر المعروف حالياً بمعسكر عشرين يونيو والوظائف الوحيدة التى كان يشغلها يمنيون عاديون لا تتعدى كونها وظائف عادية هى وظيفة المخبرين العاديين او عيون الشوارع وقد اشتمل جهاز المباحث الجنائية على عدد من الأقسام الفنية كقسم التصوير وقسم التسجيل الجنائى وقسم البصمات ، وعلى الرغم من كثرة الحوادث والأفعال الجنائية داخل المستعمرة فأن ذلك الجهاز لم يكن يتعدى الا القليل من كل تلك الحوادث والأفعال ، ذلك لأن المهمة الرئيسية التى كان يقوم بها هى جمع المعلومات السياسية والظريف فى الأمر انه بالرغم من محدودية الرواتب التى كان يتقاضاها العاملون فى ذلك الجهاز فقد كانت جيوب بعضهم دائمة الإمتلاء لارتكاز عملهم على الرشوة وإستغلال المواطنين واستنزافهم بسبب من الطابع الإرتزاقى للوظيفة فى مثل تلك الأجهزة ، حتى لقد نبغ من بين صفوف العاملين فى ذلك الجهاز عناصر إستخبارية ضالعة جعلت مهمتها مطاردة الوطنيين والكشف عن مخابئهم وتحركاتهم وإن كانت الجبهة القومية قد حققت فيما بعد تواجداً تنظيمياً لها بين أوساط البسطاء من العاملين فى ذلك الجهاز وشكلت من خلالهم جهازها الخاص داخله .

أما بقية مناطق البلاد فأنها لم تعرف حتى ذاك أى وجود للمباحث الجنائية باستثناء السلطنة القعيطية التى الحق بشرطتها قسم خاص بالتحقيق فباستثناء ذلك فأن الشرطة فى بقية المناطق قد تحددت ومن البداية كشرطة مسلحة حددت مهمتها فى حماية المشيخات والسلطنات والأمارات واداة عسكرية محلية بيد الإدارة البريطانية فى تلك المناطق .

وعلى الرغم من الحوادث الجنائية والإعتداء على الغير وحوادث القتل والثأر ونزاعات الأرض وخلافات القبائل واقتتالها فأنه لا الإدارة البريطانية ولا السلطات المحلية أهتمت بمعالجة تلك الحالات بأى شكل من الأشكال الأمر الذى وجد تعبيراً عنه فى غياب الأجهزة المدنية فى تلك المناطق كالشرطة المدنية والمباحث الجنائية والتكنيك الجنائى ، بل أن الإدارة البريطانية والسلطات المحلية كانت تغذى تلك النزاعات وتعمل على تأجيجها سواء بين الجماعات او القبائل ، بل انه حيث كان يسود الإستقرار كانت تلك السلطات تعمد إلى إختلاق المشاكل ودفع البعض للإعتداء على البعض الآخر وحتى عندما كانت الأمور تصل حد إقدام أحد الأفراد على قتل آخر وتجد نفسها مضطرة للتدخل فأنها لم تكن تذهب أبعد من إحتجاز القاتل دون إتخاذ أى إجراءات مما يحمل أسرة القتيل على الأخذ بالثأر بقتل أحد أفراد أسرة القاتل او أحد أفراد قبيلته حيث تشتعل النيران وتبدأ معارك لا نهاية لها كل ذلك والسلطات لا تحرك ساكناً الا عندما يشمل ذلك الصراع بتأثيراته مصالحها أو الوضع السياسى بشكل عام عندها كانت تجرد شرطتها المسلحة ليس للفصل بين أطراف الصراع بل للوقوف مع طرف ضد الآخر حتى اذا ما تحقق النصر لهذا الطرف أمكن بعد ذلك إستخدامه وتطويعه لأغراض السلطة .

لقد كان مفهوم الإدارة البريطانية لمسألة الأمن فى بلادنا يقوم على الزج المستمر بابناء شعبنا للإقتتال فيما بينهم حتى لا يتسنى لهم إتخاذ موقف إيجابى ضد الإحتلال

البريطانى والأوضاع القائمة بشكل عام .

لقد كان الهدف هو جعل الناس فى حالة صراع مستمر وثأر متصل وإقتتال لا نهاية له .. فالرجولة هي أن تقتل والا قتلت والقبيلة الضعيفة هى من تسمح للقبيلة الأخرى بالتفوق عليها حتى يتهيأ للإدارة البريطانية تنفيذ سياستها وإطالة أمد بقاءها فى المنطقة .

والحال أن تلك السياسة قد أمكن إبطالها تماماً بتأثير الوعى الوطنى الذى أخذ فى التبلور بين صفوف أبناء شعبنا وبالتالى إدراكهم لحقيقة أوضاعهم وأوضاع بلادهم وسيرهم تحت قيادة الجبهة القومية فى مواجهة تلك الأوضاع وإنتزاع الإستقلال الوطنى فى الثلاثين من نوفمبر .

المباحث الجنائية بعد الاستقلال حتى ٢٢ يونيو ٦٩م

بعد تشكيل وزارة الداخلية فى إطار حكومة الإستقلال وإعادة تشكيل وتوزيع قوات الأمن وفقاً للوضع الإدارى الجديد فى البلاد أنشئت فى الوزارة دائرة جديدة هى دائرة المباحث العامة كدائرة مسؤولة عن المباحث الجنائية والإستخبار السياسى وتعين الرائد عبدالله على النسى قائداً لها يساعده نائباً للشؤن الجنائية وآخر للشؤن السياسية

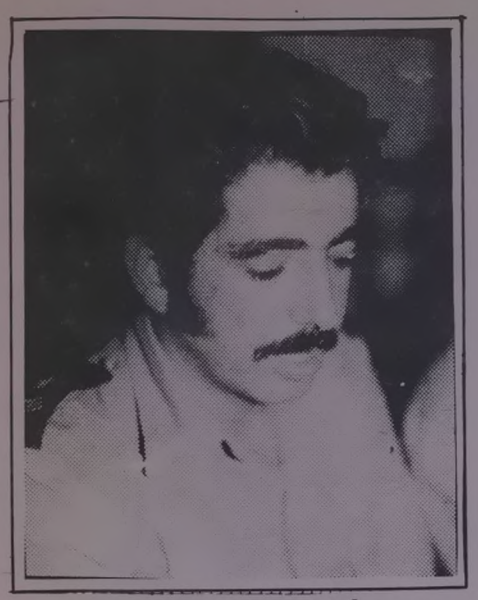

والحال أن هذه الدائرة لم ترث أى شئ تكنيكى او فنى كان يخص «الاسبيشل برانش» والمباحث الجنائية سابقاً لأن الإدارة البريطانية كانت قد أخذت كل ما يخص ذلكم الجهازين ، وعلى ذلك فأن المباحث العامة هى دائرة جديدة وأن كان يمكن النظر اليها كدائرة قديمة اذا ما نظر اليها من زاوية رأسها القيادى على أن ما يهمنا هنا هو انه قد كان على تلك الدائرة أن تعمل فى الجانب الجنائى على إعادة تشكيل المباحث الجنائية فى عدن وتشكيل مباحث المحافظات بالإرتباط مع إعادة تشكيل الشرطة فيها والعمل على توفير الكادر المباحثى الجنائى الجديد وتأهيله وتوفير الإمكانيات الفنية والتكنيكية لنشاطه .

غير أن ما كان مطروح آنذاك بالإرتباط مع القيادة الأمنية عامة ليس إعادة تشكيل وبناء الجهاز الأمنى وبالتالى المباحثى ، بل تكريس ذلك الجهاز وإستخدامه فى مواجهة أى محاولة للتغيير ، وحتى عندما تطلب الأمر تكوين قسم الإستخبار السياسى فى إطار المباحث العامة فقد تحقق ذلك بالإنطلاق من النظرة السياسية للقيادة الأمنية فى التشكيل الجديد للشرطة وهى قيادات انخرطت لتوها ومن مواقع الثورة الوليدة لضرب الثورة والقضاء عليها بعد إنتصارها السياسى مباشرة سواء من خلال ممارستها اليومية أو من خلال

الدور الحقير الذى اضطلعت به لإفشال المؤتمر الرابع للجبهة القومية أو من خلال محاولة مارس الإنقلابية وحركة ٢٧-٧ الفاشلة ومن جهة أخرى فأن المباحث العامة بقدر ما مثلت أحد مواقع محاولات ضرب الثورة وتصفيتها فقد شكلت إمتداداً للجهاز السابق من حيث الفساد الوظيفى وتعاطى الرشوة وإبتزاز وإستغلال المواطنين والإنتفاع غير المشروع بالمسؤولية

على أن الحديد بالتأكيد هنا هو أن يسار الجبهة القومية وفى مجرى نضاله البطولى من أجل إستمرار الثورة أستطاع أيضاً أن يحقق فى ذلك الجهاز تواجداً تنظيمياً وسياسياً له شأنه كما فى بقية أجهزة المؤسسات الأمنية والعسكرية الأخرى فى البلاد حتى ليمكن القول بأن ذلك الجهاز هو أيضاً قد أصبح منقسماً غير أن النفوذ الأكبر فيه قد كان لليسار وهو ما يفسر كما فى بقية الأجهزة والمؤسسات والقطاعات وعلى نطاق البلاد سقوط قوى اليمين والإحتياطى الإستعمارى الرجعى وإنتصار اليسار فى إطار خطوة التصحيح فى الثانى والعشرين من يونيو .

٣- المباحث الجنائية بعد الثانى والعشرين من يونيو

بعد الثانى والعشرين من يونيو انتصبت أمام مختلف المؤسسات والقطاعات مهام تنظيمية ضخمة فى إنتظار المعالجة والحل وهو ما ينطبق أيضاً على الجهاز الأمنى بصورة عامة والمباحث بصورة خاصة . غير أن المهام السياسية كانت هى الطاغية آنذاك فيما لم تحظ المسائل التنظيمية على صعيد الإدارة الا باهتمام تركز أساساً فى إطار الترتيبات المركزية حيث تم على صعيد الجهاز الأمنى

عملية تصفية وتطهير وإستبدال وقد اتضح سريعاً بأن الإستبدال ليس هو كل شئ فالشئ الاساسى إنما هو أولاً وقبل كل شئ إعادة بناء وإستكمال بناء الأجهزة وهيكلتها وتخطيط وبرمجة نشاطها سواء على الصعيد الداخلى أو على صعيد علاقاتها بعضها ببعض . . وبقدر أهمية الجهاز الأمنى فقد كانت تلك المسائل ذات أولوية مباشرة بحيث أن أى تباطؤ فى حلها كان يعنى إستمرار لنفس الأوضاع التى كانت قائمة قبل خطوة التصحيح والحال أن قدراً من تلك الأوضاع قد سحبت نفسها بهذا القدر او ذاك وبهذه الحدة أو تلك على الجهاز الأمنى عامة وبالقدر ذاته على جهاز المباحث حيث برز جلياً أن هذا الجهاز لم يتعدى بوجوده بعد حدود العاصمة رغم وجود إدارة مركزية وأن الفساد الوظيفى وتعاطى الرشوة وإستغلال المسؤولية ظواهر لازالت تفعل فعلها ، فوق أن ممارسات سياسية كريهة وخطرة كانت لازالت تبرز بين حين وآخر ومثال الخضر ناصر مسودى لازال ماثلاً فى الأذهان .

أن كل ذلك قد طرح وبإلحاح شديد قضية إعادة البناء وإستكماله ومسألة الهيكلة والتخطيط والبرمجة .

وإستجابة لتلك الدواعى جاء قانون

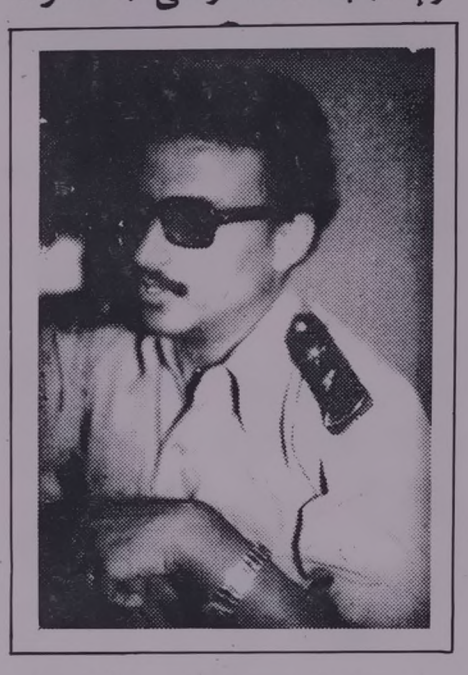

رقم ١٧ لعام ١٩٧٠م بشأن تنظيم وزارة الداخلية وأجهزتها وإعادة هيكلتها وتنظيم علاقاتها الداخلية مع الأجهزة الأخرى .

وعلى أساس ذلك القانون وفى إطار إعادة التنظيم تم إعادة تكوين المباحث كأدارة جنائية لا علاقة لها بالإستخبار السياسى الذى أصبح بموجب القانون أياه مهمة خاصة بجهاز أمن الثورة .

وبموجب ذلك القانون تم ولأول مرة إصدار لائحة واجبات وأسلوب عمل ومسؤوليات إدارة المباحث الجنائية ، وبموجب تلك اللائحة طرحت مسألة تطوير المباحث الجنائية فى المحافظة الأولى والخامسة وتأسيس أقسام مباحث فى بقية المحافظات مع تطوير وتوفير الأمكانيات الخاصة بأقسام البصمات والتصوير والتسجيل وتحقيق الشخصية ، وإعادة النظر فى الكادر الوظيفى ووضع حد للأساليب غير المشروعة فى عمل المباحث والقضاء على أشكال التلاعب بالمسؤولية وما يتصل بها من إختلاسات وتعاطى للرشوة

وبذلك فقد أرسيت البداية الصحيحة لعمل هذا الجهاز كجهاز للجمهورية وليس لمحافظة عدن كما كان الحال ، وكأداة لمكافحة التخريب الإقتصادى والأختلاسات وأعمال اللصوصية والإنتفاع غير المشروع بالمال العام .

المباحث الجنائية بعد قانون ١٧ لعام ٧٠ :-

لقد اصبح مفهوماً وواضحاً ما الذى على المباحث الجنائية أن تفعله فى ضوء القانون رقم ١٧ واللائحة الخاصة بمهامها وواجباتها ، وكان عليها أن تشرع فى تحقيق تلك المهام وأن تقوم بتلك الواجبات . غير أن المسألة ليست بهذه البساطة ذلك أنها بالدرجة الأولى مسألة كادر وإمكانيات فنية وتكنيكية تصبح أكبر بها لا يقاس اذا أخذنا بالإعتبار أن العملية ستبدأ من الصفر فى أربع من محافظات الجمهورية هى محافظة لحج وشبوه وأبين والمهرة حيث لم يسبق لها و أن تعاملت مع هذا النوع من الأجهزة ، .. غير أن المهمة مع كل ذلك كانت قد طرحت وكان لابد من تنفيذ ها .. والحال إن البداية قد كانت متواضعة ويمكن حصرها تحديداً فى خطوتين رئيسيتين الأولى تعيين ضباط مباحث فى كل محافظة والثانية إرسال مجموعة فى دورة قصيرة إلى جمهورية المانيا الدمقراطية وقد كانت الخطوة الأولى إنجاز كبير بكل المقاييس فيما شكلت الخطوة الثانية طريقاً لتثبيت ذلك الإنجاز .

وعلى ذلك الطريق وبالإرتباط مع فتح مدرسة ضباط الشرطة أمكن تدريب وتأهيل العديد من

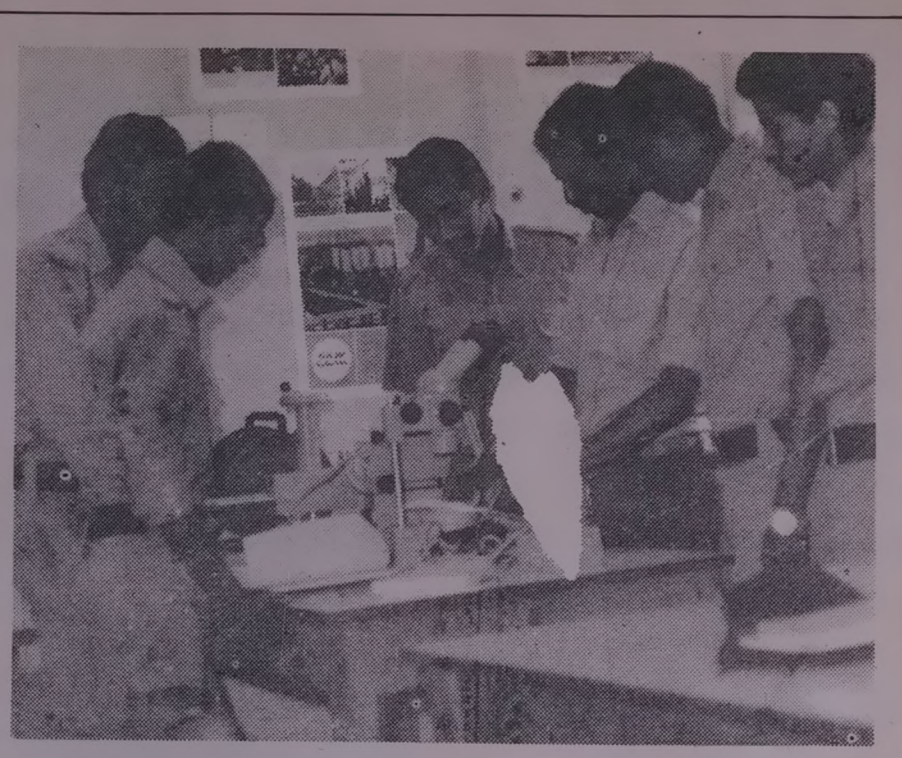

الأفراد سواء فى مجال التحقيق الجنائى أو فى مجال التكنيك الجنائى أتاح فيما بعد الإمكانية لتعيين ضباط مباحث على مستوى المديريات وتكوين طواقم المباحث على مستوى المحافظات وإتساع نطاقها لتشمل أقسام للتصوير والبصمات وخلافها .

على أن المسألة فى واقع الأمر لم تكن مجرد مباحث جنائية وكفى بل هى أيضاً مسألة قضاء وإدعاء عام فبناء المباحث الجنائية وتطويرها مرتبط ببناء القضاء والإدعاء العام وتطويرهما .. والحال أن الإدعاء العام لم يكن قد كون حتى ذلك كما أن النظام القضائى لم يكن قد أعيد توحيده ، حيث كان النظام القضائى القديم بكل تناقضاته هو السائد وفى كل ذلك كانت تقوم المشكلة والضرورة لحلها .

والحال انه اذا أعدنا إلى الذاكرة الأوضاع الأمنية التى كانت قائمة فى بداية السبعينات فسنجد أن ليس فقط التخريب السياسى هو ما كان سائداً بل وكان هناك وعلى أشد ما يكون التخريب الإقتصادى والإجتماعى والصراعات القبلية وأعمال الثأر ومشاكل الأرض والأعتداء على المال العام وخلافه ، ولمواجهة كل ذلك كان لابد من وجود وضع قضائى ونظام قانونى يتيح للجهاز الأمنى مباشرة مسؤولياته بصورة محددة وقانونية .

وتحقيقاً لتلك الضرورة صدر قانون رقم ١١ لعام ١٩٧٠م وتشكيل محاكم الشعب ثم قانون رقم ١٢ لنفس العام ، وهما القانونان اللذان أرتكز عليهما الجهاز الأمنى ومحاكم الشعب فى ضبط مختلف أشكال التخريب السياسي والإقتصادى والإجتماعى والترافع حولها وإصدار الاحكام بصددها.

وقد كانت المباحث الجنائية هى التى تحقق فى تلك القضايا وترافع فيها — حين لم يكن الإدعاء العام قد تكون — أمام محاكم الشعب .

أن ذلك قد أتاح للمباحث الجنائية تطوير فعالياتها وكذا مستوى إدائها وإغناء خبراتها وطرح أمامها مهمة التغلب العاجل والمستمر على نواقصها وعلى الثغرات والسلبيات فى أساليب عملها . وقد جاء قانون العقوبات ولائحة الإجراءات الجنائية فى عام ١٩٧٦م وقبل ذلك تشكيل جهاز الإدعاء العام وتشكيل القضاء على نطاق المحافظات والمديريات وكذا توحيد الجهاز القضائى والنظام القانونى على نطاق الجمهورية ليضع أمام المباحث الجنائية مهمة التطوير الشامل لكل فعالياتها وقبل كل شئ إستكمال بناء جهازها وتطوير وتجديد كادراتها وكذا الوسائل الفنية والتكنيكية التى يقوم عليها عملها .

والحال أن الكثير من ذلك قد تحقق حتى الآن غير أن الكثير مما يجب أن يتحقق يطرح نفسه اليوم على نحو ملح ، وما يجعله ملحاً إلى هذه الدرجة هو تطور الحياة وتعقد مختلف أوجه الإنشطة فى مجرياتها .

لقد كفت الجريمة وأعمال التخريب المختلفة عن كونها أفعال مباشرة وأتخذت فى مجرى التطور أشكالاً مثيرة ومعقدة ، وأصبح كل فعل جنائى مرهون بأدلته وبالتالى فأنه بقدر ما أنيط بالمباحث مسؤولية الكشف عن الأفعال غير القانونية فى المجالات الإقتصادية والإجتماعية والوظيفية فعليها بالقدر نفسه أن تقوم بتلك المسؤولية من موقع الجهاز المسؤول عن الناس عموماً أمام القانون والمسؤول فى ذات الوقت عن القانون حفاظاً على مصالح الناس، وهى مسؤولية صعبة ومعقدة فى كل الأحوال وأقل ما تتطلبه هو التأهيل المستمر للكادر وتخصصه والكفاءة فى الإداء من قبل عناصره والافادة الصحيحة من منجزات التكنيك والتحرك بامكانيات أكثر جدوى وفعالية . وتلك على العموم قضايا هى اليوم محل إهتمام مباشر ومتابعة منتظمة من القيادة العليا فى وزارة الداخلية .

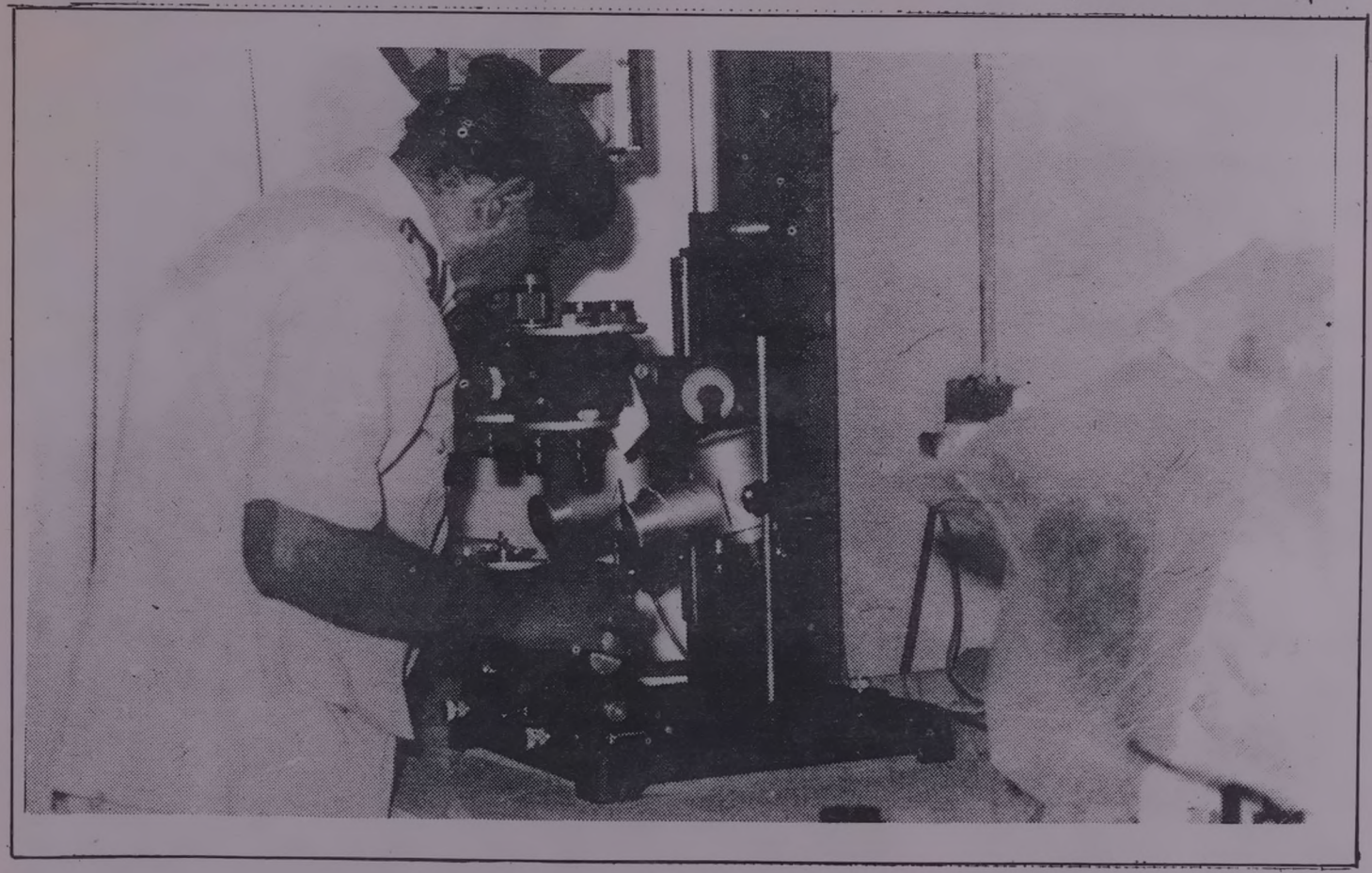

.. ويبقى احمرار الثورة ودم شهداءها ملحاً للأرض

« تتجه الشمس نحو مستقرها صاعدة أبداً ، لكنها يقيناً لا تأفل وحين يصيبها الكسوف لا تتردد فى الإتجاه إلى صعودها : نبصرها صاعدة من الشرق ولا يصيبنا الوهم أنها ستسقط فى البحر ، وأحمرار البحر ليس ناجماً عن تهاوي أشعة الشمس » حين يأخذنا العجب من الحمرة الصافية نقول ربما نجمت عن اضراب عمال النقابات الست ، بداية الطلقة من ردفان ، ١٦ يوماً من سقوط عدن بيد الثوار وسقوط المناطق الريفية . :

يبقى احمرار الثورة ودم شهداءها ملحاً للأرض ويبقى الترجيح فى ذاكرة التاريخ مسطوراً بأنصع صفحاته :

اى قوة سحرية سيطرت عليهم : . ليقفوا أمام هذا الحاجز المخيف من الوهم ويحطموه معلنين أنهم أقوى من الأساطيل وقذائف الطائرات وقوات ما كانت تسمى بريطانيا العظمى لابد أنها نبوءة العصر :

رغم كل هذا التهويل والقمع بدأت الشرارة الأولى معلنة اللهب على ليل الإستعمار وأثبتت باستمرارها أنها الثورة وحطمت بذلك الأوهام القائلة انها مجرد تمرد قبلى وحركة دراويش ليس الا .

فى ذاك الصباح استباح الجند المذعورون المدينة : : النار فى كل الإتجاهات على المدينة والمدينة المحاصرة تقاتل بقوة الثوار والشعب: اليوم الأول من سقوط عدن بيد الثوار ارتسم تاريخه فى كل وجوه الشعب وبحياة تكحلت عيون الأطفال . . أين عدن من عنق الزجاجة اين حلم الشعب من قوة الأستعمار ؟ معادلة عجز عن فهمها المستر (تريفليان) المندوب السامى البريطانى حين وقف قبل أيام من الإنتفاضة وعلى أثر هزيمة يونيو ١٩٦٧م معلناً أن الثورة فى عدن مستحيلة ومجرد وهم :

حين تصير الأحلام : : بداية للفعل تنتصر الحقائق :: وحين تبقى عشقاً مرسوماً وكحلا دائماً فى العيون يقترب الإنتصار . . وتقصر المسافة بين الحلم والواقع : : المهم الفعل وتراكم الفعل :

الشهداء صنعوا الفعل وكانوا «الفاء» منه وبذروا مبادئهم ملحاً للأرض وعهداً فى رقاب الأبناء وكان العهد قسماً يتنفسه الثوار شهداءاً واحياءاً .

«سيقال فيما بعد أنها كانت مستحيلة أما الأبعدون من ذلك فسيقولون انها كانت مغامرة . : أما نحن فنقول أن الحقائق الصغيرة التى تحققت كانت أحلام كبيرة و المسألة مسألة وقت ليس غير» .

وفى ذكراك ايها الرفيق ما كنا نحلمه بالأمس : : صار حقيقة : : نعود اليك ايها الرفيق لنقع من جديد على طفولتنا وعلى الكلمات التى حفظناها كالأسرار على الوعود التى لم نخنها وعلى الزمن الذى لا يزال يجرى فى ذاكرتنا . . نعود اليك لا لنجمع بقاياك . . لأنها صارت ورداً جديدة.

نأتى اليك مع بداية اشراقة كل يوم لنلتقط حبات الدمع المذروفة على قبرك ونجدد العهد بتحقيق الحلم المشروع :

فؤاد

□ □

مع الأخ / رئيس قسم التكنيك الجنائي المركزي

كان التكنيك الجنائي جزء من القسم الإستخباري الخاص للإدارة البريطانية ومعه رحلت بريطانيا كل المعدات التي كان يستخدمها

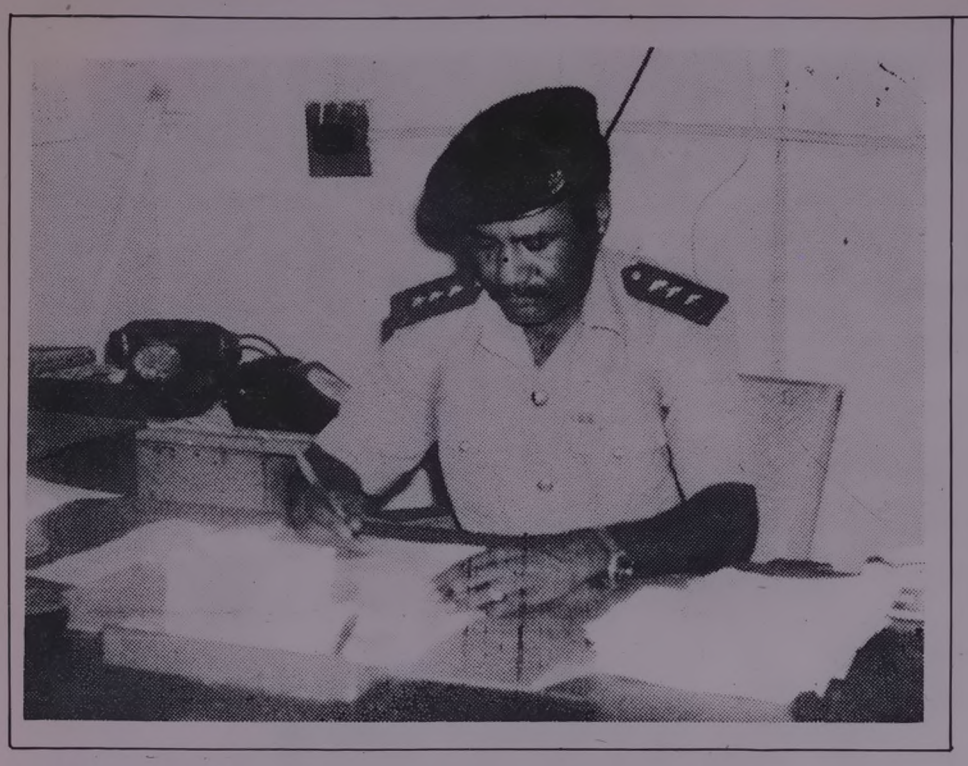

قسم التكنيك الجنائي يعد أحد الأقسام الهامة والضرورية لكشف الجرائم الغامضة والعصية ، إذ يتعامل مع هذا النوع من الجرائم بطرق علمية متطورة فى سبيل إعانة أجهزة البحث والمحاكم فى الحصول على أدلة دامغة تدين مرتكبى الجرائم إدانة واضحة قاطعة وإنطلاقاً من هذه الأهمية كان (للحارس) هذا اللقاء المستفيض مع النقيب (سالم الشراخ) رئيس قسم التكنيك الجنائى المركزى .

لمحة تاريخية

لقد كانت التسمية التى تطلق على القسم الإستخبارى فى فترة ماقبل الإستقلال تكشف عن هويته فى ذلك الحين ، فقد كان يسمى بالقسم الخاص (سبيشل برانش) وكان التكنيك الجنائى ملحقاً به وبطبيعة الحال كان دوره يقتصر على خدمة الرعايا البريطانيين ، كما كان يضم فى كوادره إلى جانب الإنجليز بعض من رعايا الحاليات الأجنبية المعروفة بارتباطها الوثيق بالإستعمار . أما المواطنون اليمنيون فلم يكن لهم وجود فى هذا القسم باستثناء بعض الوجود فى المهن البسيطة مثل التصوير والبصمات البدائية :

بعد الإستقلال مباشرة سحبت بريطانيا كل المعدات والأجهزة الخاصة بالتكنيك الجنائى من عدن . وكانت بريطانيا فى ذلك الحين لاتهتم بالمناطق الريفية الأخرى (المحميات كما كانت تسمى) وقد تعمدت الحكومة البريطانية سحب تلك المعدات كخطة إقتصادية شاملة الغرض منها إرباك حكومة الإستقلال الفتية وإضعافها ظناً منها أن ذلك قد يعيق التطورات اللاحقة للحكومة فى ذلك الحين :

لقد عمدت السلطة الإستعمارية إلى الإبقاء على حالة التخلف المزرى فى جميع مناطق جنوب اليمن المحتل حفاظاً على مصالحها الإقتصادية والإستراتيجية . فأوجدت قوى أمنية خاصة مثل الشرطة المسلحة وشرطة الريف ، وكانت

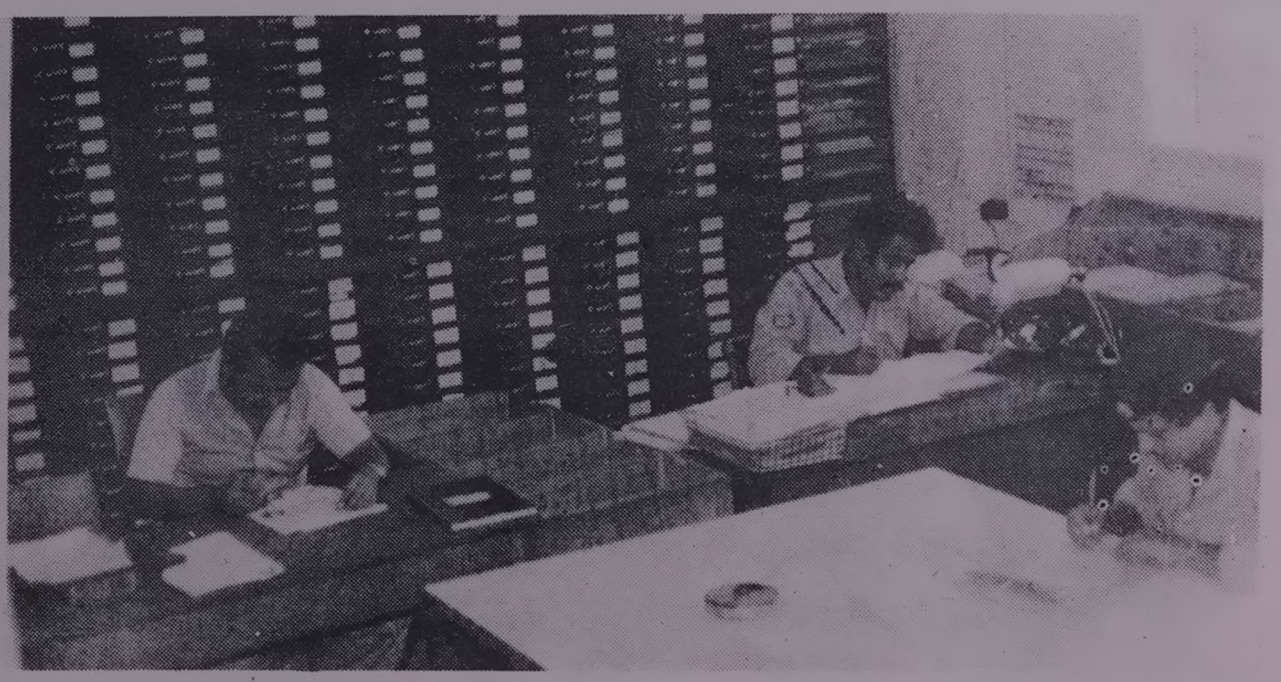

وظيفة هذه القوى ذات طابع قمعي ولم توكل لها أية مهام أخرى يمكن الإفادة منها على مستوى الوطن : هذه الأجهزة كانت تسخر لحماية الإستعمار وركائزه من سلاطين وأمراء ومستوزرين ، فلم يكن هناك أى وجود للشرطة بمفهومها الفعلى كجهاز مهمته الحفاظ على مصالح المواطنين وأمنهم :

الفترة بعد الإستقلال :

فى هذه الفترة أهتمت حكومة الإستقلال بجمع هذه القوى وإعادة تنظيمها بطريقة خاصة إنطلاقاً من النعرة القبلية والعشائرية التى كانت تطغى على قادة تلك الفترة : وبالنسبة للتكنيك الجنائى فقد كان هناك قسم فنى يقوم بالتصوير يضطلع بالمسئولية فيه أحد الأجانب فى مجال البصمات وبعد الخطوة التصحيحية فى ٢٢ يونيو ١٩٦٩م تمت تصفية الشرطة من العناصر العشائرية وبرزت كوادر محلية جديدة من القطاع الفدائى والمواطنين . كانت هناك قيادة للمحافظات الريفية وقيادة شرطة المدينة : وعملت وزارة الداخلية على ضم كافة اقسام الشرطة تحت لواءها ، ووضعت الأسس لتكوين شرطة حديثة متعددة المهام من بينها المباحث المركزية ومن هذا الجهاز خرج قسم التكنيك الجنائي مهامه كشف الأمور الجنائية بالطرق التكنيكية والعلمية. وتم إنشاء قسم التكنيك الجنائى فى عدن وفروعه فى المحافظات

أرسلت وزارة الداخلية عاملين إلى احدى الدول الصديقة للتدرب على معرفة البصمات فى دورة قصيرة ، وقد عادا بمعارف جديدة وعملا على تدريب بقية زملاءهما وأهتمت وزارة الداخلية بانشاء وتطوير مدرسة الشرطة وظمنها أنشئ جناح خاص بالمباحث الجنائية لتأهيل الكادر فى هذا الجانب مما أتاح فيما بعد فتح فروع للتكنيك الجنائى بدءاً بمحافظات لحج وأبين وحضرموت ومن ثم شبوة والمهرة وكان لابد من إيجاد وسائل ومعدات فأعتمدنا لذلك على الدول الصديقة وبالأخص الإتحاد السوفيتى وألمانيا الديمقراطية وقد أشتمل التعاون على تطوير التكنيك الجنائى من حيث الكادر والإمكانات وتوفير المعدات والأجهزة :

بدأنا بانشاء فروع التكنيك الجنائى فى المحافظات على النحو التالى :

١: التصوير الجنائى :
٢: التسجيل الجنائى :
٣: البصمات :

وهذه هى الأقسام الرئيسية الثلاثة التى لها علاقة يومية بكل الحوادث الجنائية وحوادث المرور وهى تقوم بالأعمال الجنائية والشرطوية كما بدأنا بفتح فروع فى بعض المديريات الهامة فى المحافظات مع توفير بعض الإمكانيات المتاحة وهذه النظرة تعبر عن قلق واهتمام قيادة وزارة الداخلية لتطوير الإمكانيات الفنية والمؤهلات العلمية لكشف الجرائم والحوادث الجنائية.

وبالنسبة لمحافظة عدن ، فأن لها وضعية وأهمية خاصة كونها عاصمة الجمهورية ، لذلك فقد عمدنا إلى فتح فروع فى معظم مراكز الشرطة الشعبية وكذلك فى مديرية سقطرة وبدأنا فى الإهتمام بتطوير التكنيك الجنائى وتوزيع الإختصاصات وفقاً لهذا التطور حيث أنشأنا – على سبيل المثال – لأول مرة مصلحة للطب الشرعى ونواته الآن المختبر الجنائى وصولاً إلى تطوير هذا المختبر ليصبح مصلحة للطب الشرعى الذى له عدة مهام جنائية خاصة

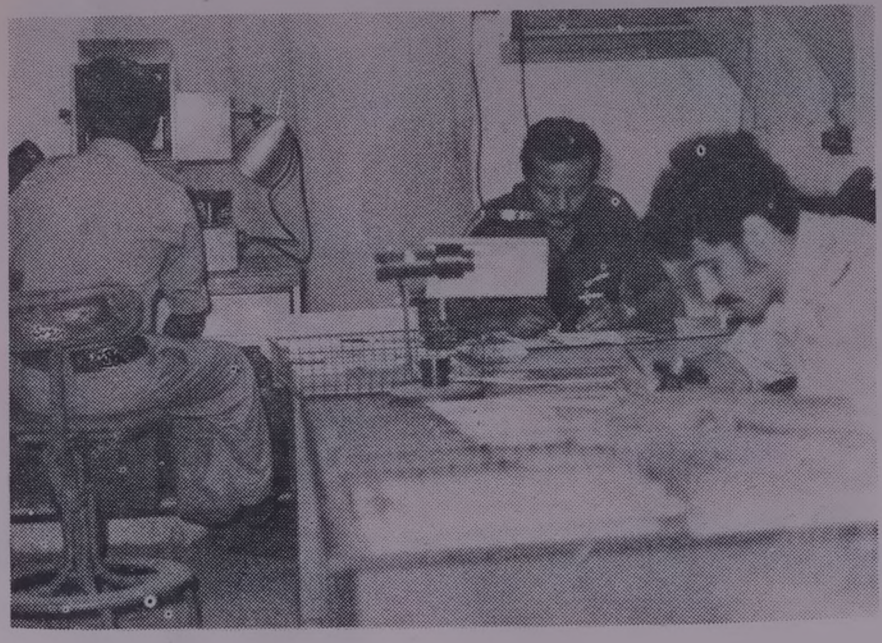

بالتخصصات الطبية كالتشريح وفحص المواد المستخدمة فى إرتكاب الجريمة وتوضيحها لأجهزة البحث والمحكمة . وهناك أقسام أخرى أستحدثت مثل فحص الأسلحة ذات العلاقة بالجريمة وقسم خاص بالآثار الجنائية وقسم للمخطوطات والمستندات والعملات . وهذه الأقسام ساعدت على كشف كثير من الجرائم الغامضة المستعصية لأن المباحث الجنائية فى حاجة إلى كثير من الأدلة :

وبتطور الجريمة يتطلب الأمر تطور وسائل مكافحتها . والجريمة فى مجتمعنا بسيطة جداً وغير معقدة ولكن هذا لايعنى الوقوف عند حدود معينة فى شؤون التكنيك الجنائى إذ لابد من التطور على المستوى الرأسى والأفقى فى هذا المجال درءاً لمخاطر الجريمة وما يمكن أن تؤدى إليه من ردود فعل عكسية تؤثر فى نمو وتطور المجتمع :

لقد وصل التكنيك الجنائى عندنا إلى مستوى جيد من حيث الكادر والإمكانيات ، ولكننا نطمح إلى الوصول إلى مستويات أرقى مستقبلاً من خلال إتجاهين رئيسيين هما :

١. إختيار الكوادر المؤهلة وتدريب بعضهم داخلياً وإرسال البعض الآخر فى دورات تخصصية خارج الجمهورية .

٢. توفير المعدات والأجهزة الحديثة ولن تستخدم هذه المعدات بطريقة جيدة إلا باعداد الكادر إعداداً يتواءم مع التطور الملموس فى تكنيك هذه المعدات والأجهزة المتطورة :

لدينا حتى الآن كادر لابأس به حيث تبلغ نسبة ذوى الشهادات الثانوية العامة ٢٠٪ تقريباً وبالإمكان زيادة هذه النسبة قريباً تنفيذاً لتوجيهات الرفيق عضو اللجنة المركزية وزير الداخلية فى صدد تطوير أجهزة الشرطة . كما نتوقع استلام خريجين فى العام ٨٢– ٨٣م ويلى ذلك دفعة أخرى ٨٣– ٨٥م وهناك دورات تخصصية قصيرة ستفيد ولاشك فى الرفع من مستوى التكنيك الجنائى مستقبلاً . وأننا نتوقع فى العام ١٩٨٥م وصول التكنيك الجنائى إلى مستوى أفضل وأرفع من ناحيتى الكادر وتوفر الأجهزة الحديثة حيث سيبلغ قسم التكنيك الجنائى المركزى مستوى فى الكفاءة العالية التى تؤهله للقيام بمهامه على أكمل وجه فى سبيل كشف الجرائم الغامضة والمستعصية فى حينها وتخليص المجتمع من شرور الجريمة .

تجربة العمل الحزبي

العمل الحزبي السياسي في الشرطة الشعبية تجربت كفاحية فذة تكونت في سياق النضال ضد قوى اليمين والاحتياطي الإستعمار البريطاني وفي مجرى إعادة البناء وتطور العملية الحزبية حتى قيام الحزب الإشتراكي اليمني

بقلم / الملازم صالح قاسم حسين
سكرتير منظمة الحزب لمديرية وزارة الداخلية

يحتفل شعبنا بمرور ١٤ عاماً على انتفاضة عشرين يونيو المجيدة التى جسدت بشكل متين التلاحم بين فدائيى الجبهة القومية ورفاقهم المناضلين فى الشرطة ، ذلك التلاحم الذى سجل صفحات رائعه من البطولة فى تاريخ شعبنا العظيم ، وقبل كل شئ التلاحم بين الثورة ومختلف قطاعات شعبنا الكادحة فى معركة الانتصار لقضية شعبنا الكبرى .. قضية الحرية والتقدم .

وبقدر ما كان لجنود الشرطة بقيادة الجبهة القومية الرياده فى تلك الانتفاضة .. فقد استحقوها منذ ذاك يوماً وطنياً يحتفلون به كل عام .. واليوم يمكن القول أن مكاسب كثيرة قد انجزت وتحولات عظيمة قد تحققت فى حياة الشرطة الشعبية وفى تركيبها واسلوب عملها كونها اداة طبقية حامية للمنجزات الثورية لشعبنا والتصدى الحازم لكافة اشكال التخريب وخلافه .. ولقد جاء بهذا الصدد فى التقرير السياسى المقدم إلى المؤتمر العام الاستثنائى للحزب الاشتراكى اليمني أن مؤسساتنا العسكرية والامنية والتى تشكل جزءاً من بناء الدوله الوطنية الديمقراطية قد جسدت من خلال وظائفها فى ميدان الدفاع عن منجزات الشعب الثورية وعلى رأسها نظامنا التقدمى طبيعتها الاجتماعية كأداة للدفاع عن مصالح العمال وحلفائهم من الكادحين» ، ولقد تحققت العديد من التطورات فى مجال بناء وتعزيز قدراتنا الدفاعية والأمنية وتعزيز دور القوات المسلحة والشرطة الشعبية وأمن الدولة والمليشيا الشعبية فى صيانة السيادة الوطنية وتدعيم مسيرة شعبنا فى التقدم الاجتماعى .

والواقع أن هذا التحديد لدور ومكانة مواسساتنا العسكرية والأمنية يقودنا إلى الحديث بشئ من التفصيل عن التطور الذى شهده العمل الحزبى فى مؤسسة الشرطة الشعبية منذ الاستقلال وحتى اليوم .

أن العمل الحزبى والسياسى فى الشرطة الشعبية قد مر بفترات مختلفة خلال المراحل الماضية خاض فيها اعضاء حزبنا نضالات متواصلة بغية تنفيذ سياسة الحزب والتطوير المستمر لأساليب العمل الحزبى والسياسى على طريق تعزيز الدور القيادى للحزب وتجذير البنية الطبقية لهذه المؤسسة ومحاربة كافة الأمراض الموروثه والتصدى الحازم لمحاولات القوى الرجعية والأنتهازية اليمينيه واليسارية التى حاولت إستخدام هذه المؤسسة لضرب الثورة وتصفية مناضليها .

لقد شهد العمل الحزبى والسياسى فى هذه المؤسسة تطوراً متصاعداً ومستمراً بحيث يمكن تقسيمه إلى عدد من الفترات المتميزة والمرتبطة اساساً بجملة التطورات التى شهدها حزبنا وشعبنا منذ الاستقلال .

أولاً الفترة من الاستقلال حتى يونيو ١٩٦٩م ..

خلال هذه الفترة واجه العمل الحزبى والسياسى العديد من الصعوبات بسبب من الاوضاع الموروثة والتناقضات التى عاشها التنظيم السياسى انذاك ومحاولات الاحتياطى وقوى اليمين ضرب الثورة وتصفيتها .

أن سيطرة قوى اليمين الرجعي على السلطة وابقائها على القيادات القديمة فى مؤسسة الشرطة قد خلق صعوبات كثيرة امام العمل الحزبى وتطوره داخل المؤسسة وإلى درجة أصبح من غير المكن ممارسته بصورة علنية حيث كانت عناصر اليسار عرضة للقمع والمطاردة .. غير ان الصراع قد اتصل وازداد احتداماً وبالذات بعد المؤتمر الرابع للجبهة القومية واتخذ داخل الشرطة اشكال مختلفة تبعاً للاوضاع وتطورها فى كل محافظة على الرغم من أن العمل الحزبى قد ظل مفتقراً للاطار القيادى المركزى القائد والمنظم والموجه وبالتالى فقد ظل الاعضاء فى هذه المؤسسة يمارسون نشاطهم التنظيمى من خلال الحلقات والخلايا التنظيمية فى الاحياء حيث ارتبط نضالهم أشد الارتباط بنهج اليسار والعمل بين صفوف الجنود وصف الضباط لكسبهم

◁

وضمان ارتباطهم بالنضال من أجل استمرار الثورة فى صراعها مع الاحتياطى الاستعمارى وقوى اليمين .

لقد كانت تلك الفترة فترة صراع حاسم خاض فيها الاعضاء داخل مؤسسة الشرطة نضالا لا هوادة فيه من أجل انتصار قضية الثورة والتقدم فى بلادنا واضطلعوا تحت قيادة اليسار التقدمى بتلك المهام العظيمة مع اخوانهم الجنود وصف ضباط فى سحب البساط من تحت الإحتياطى الإستعمارى وقوى اليمين داخل الشرطة والإنتصار من خلالها لقضية الثورة فى مجرى التصحيح فى الثانى والعشرين من يونيو ١٩٦٩م .

أن انتصار التيار التقدمى واستيلائه على السلطة فى الثانى والعشرين من يونيو وحسمه الصراع لصالح الكادحين قد شكل البداية الحاسمة لتصفية وتطهير المؤسسات العسكرية والأمنية من العناصر المعادية والبروقراطية فأصبحت الظروف ملائمة تماماً لممارسة وقيادة العملية الحزبية والسياسية داخل مؤسسة الشرطة الشعبية .. وفى البداية شكل مركزاً ثقافياً لقيادة وتوجيه العمل التنظيمى والسياسى وفيما بعد شكلت دائرة التوجيه المعنوى التى حلت محل المركز الثقافى ، وفى مايو ١٩٧٢م وبموجب قرار من مؤتمر الشرطة الاول تم تشكيل الدائرة السياسية بوزارة الداخلية التى اسند لها قيادة العمل التنظيمى والسياسى والثقافى داخل الشرطة الشعبية ، غير ان العمل الحزبى ظل يعانى من بعض الصعوبات نتيجة لحداثة التجربة إلى أن تم الانتقال مع العمل الحزبى من الاحياء وتشكيل المنظمات القاعدية فى مواقع العمل والانتاج بموجب قرار الدورة الرابعة وقرارات المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسى الجبهة القومية حيث تم تشكيل المنظمات القاعدية فى مختلف اقسام ومراكز الشرطة الشعبية وعلى امتداد الجمهورية وبالتالى تمركز العمل الحزبى داخل الشرطة فى اطارين قيادين ، اللجنة التنظيمية لشرطة العاصمة وكانت مسئوله عن قيادة العمل الحزبى في مراكز وقيادة العاصمة واللجنة التنظيمية لوزارة الداخلية وتقود المنظمات القاعدية فى الديوان والاقسام المركزية التابعة للوزارة فيما ارتبط العمل الحزبى فى شرطة المحافظات بالعمل الحزبى المدنى على مستوى المراكز .

وفيما يخص العاصمة والاقسام المركزية فقد ضلت الوضعية محكومة بالاطارين القياديين حتى فبراير ١٩٧٧م حيث تم تشكيل لجنة تنظيمية لقيادة العمل فى العاصمة والاقسام المركزية فيها عرفت بأسم منظمة التنظيم السياسى الموحد لمديرية وزارة الداخلية .

وخلال هذه الفترة يمكن القول بأن العمل الحزبى قد شهد تطوراً كبيراً بالمقارنة إلى ما كان عليه فى السابق حيث ترسخت التقاليد الحزبية واتسع فهم الاعضاء لمهامهم وادوارهم النضالية وتعمقت أكثر فاكثر مع النقلة النوعية التى شهدها العمل الحزبى بعد المؤتمر العام الخامس حيث امكن بالاستناد إلى البرنامج والنظام الداخلى واللوائح التوجيهية تحقيق قفزة نوعية حقيقية مكنت العمل الحزبى من لعب دور أكثر فعالية وتأثير فى الحياة الداخلية وبين صفوف القوة وفى مختلف المواقع على الرغم من الاثار السلبية لليسار الانتهازى والرواسب التى كانت لا تزال تسحب نفسها من الماضى وتعزز الدور القيادى للحزب وفى مجرى العمل تعزز دور الافراد والاعضاء

ان حزبنا وكل المناضلين في الشرطة الشعبية الذين انتصروا لاستمرار العملية الثورية في بلادنا ينتصرون اليوم تحت قيادة حزبنا العظيم لترسيخها وتحقيق أهدافها الكبرى في التقدم، والديمقراطية، والوحدة

داخل المؤسسة ، وقد جاءت استمارة التطهير فى عام ١٩٧٧م بمثابة إعادة تشكيل لعملنا الحزبى داخل المؤسسة كما شكل المؤتمر الحزبى لمديرية وزارة الداخلية والمنعقد فى ١٩٧٧م ترسيخاً رائعاً للتقاليد واساساً أكثر صلابة لإ نتظام العملية الحزبية والنضالية على أساس الخطط والبرامج المحددة مكنت بالفعل من تجاوز النواقص والسلبيات التى كانت لا تزال تفعل فعلها فى حياتنا الحزبية ، ومنذ ذاك وحتى المؤتمر الاول لحزبنا العظيم تحقق الكثير والكثير حتى ليمكن القول بأن عملاً حزبياً متطوراً داخل مؤسسة الشرطة قد أرسيت قاعدته على اصلب واقوى التقاليد الكفاحية والنضالية حيث ترسخت قواعد الحياة التنظيمية وتطور شكل العمل التنظيمى وغدت الوحدة التنظيمية والايديولوجية والسياسية أكثر تماسكا وتركزت كل نشاطاتنا خلال هذه الفترة على مسألة اساسية وهامة محورية على صعيد نشاط الدور القيادى للحزب وتعزيز وحدته وتماسكه حيث تعتبر هذه القضية محورية على صعيد نشاط حزبنا بشكل عام حيث جاء فى التقرير السياسى المقدم إلى المؤتمر العام الاستثنائى ما يلي :—

— أن مؤتمرنا هذا ليس مؤتمراً عادياً وأن هناك جملة من المسائل ذات الطابع الاستثنائى التى سنقف امامها ونتناولها بالتحليل والتقيم وفى

راس هذه المسائل تأتى قضية تعزيز دور حزبنا القيادى فى الحياة العامة للبلاد وبشكل خاص فى المؤسسات الاقتصادية وعلى صعيد مختلف مؤسسات الدولة التنفيذية واجهزة الامن و الدفاع .

أننا عندما نتحدث هنا عن وجود تطور ملموس فى نشاطنا الحزبى والسياسى نستند فى ذلك إلى ارقام ملموسة تشكل الموشر لتقيم هذا النشاط وفى هذا الاتجاه فقد أكدت الوثائق المقدمة إلى المؤتمر الاستثنائى لحزبنا الاستثنائى لحزبنا العظيم على انه فد تم اتخاذ جملة من التدابير الهافة إلى تعزيز الدور القيادى للحزب فى المؤسسات العسكرية والامنية وإلى انه بالرغم من قصر التجربة التى انقضت على ذلك الا أن هناك العديد من المؤشرات التى تدل على التحسن المستمر للعمل الحزبى والسياسى وارتقائه نحو الافضل ويتخلى ذلك على على صعيد مؤسستنا بما يلى :—

(١) تطور الحياة الحزبية الداخلية حيث نلمس تطور فى مستوى التعامل مع المبادئ الحزبية من قبل الاعضاء والاعضاء المرشحين إلى جانب ترسخ قناعاتهم بنظرية الاشتراكية العلمية وعدم السماح بخرق هذه القواعد او التحايل عليها .

(٢) تكثيف النشاط الايديولوجى بين اوساط الاعضاء والاعضاء المرشحين وسائر جنود وصف ضباط وضباط الشرطة من خلال المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية وفتح المكتبات .. الخ إلى جانب التحاق اعداد كبيره فى الدراسة والانتساب لمختلف المراحل التعليمية فى الداخل والخارج .

(٣) التعاظم المستمر للدور القيادي للحزب في هذة الموسسة والوقفات المستمره للجنة المديرية والمنظمات القاعدية امام سير النشاط الشرطوى والصعوبات وكيفية معالجتها وتجاوزها .

(٤) ارتقاء عملية التخطيط والبرمجة لمختلف الانشطة فيها التنظيمية والايديولوجية ... الخ وتحديد فترات زمنية لتنفيذ هذه المهام وخوض النضال لترجمتها وتحقيق نسب عالية فى مسألة التنفيذ .

هذه هى ابرز اتجاهات نشاطنا التنظيمى والسياسي خلال هذه الفترة القصيرة ومع ذلك فأن طموحنا كبير فى تطوير هذا النشاط بشكل مستمر وبما ينسجم وأهداف حزبنا ومقرراته وللحديث بقية .

كأس في صحتك ياوطني

• علي عوض ناصر •

• نحن فى حاجة لكى نقنع أنفسنا بأن الحياة جميلة . . فى حاجة إلى مطاردة مستمرة للظلام . . لظلام النفس . . لظلام الفكر وظلام التأمل . . ان الظلام يغرى بالإنطواء فى داخل النفس . . والضوء الباهر يغرى بالإنتشار خارج النفس . . إلى الحياة والأمل .

• جميلة كفينوس . . ندية كقطرة ندى على خمائل المحبين فى غسق الفجر . حانية كنسمة صيف تلطف حرارة اللقاء فى عز الصيف . صغيرتى . أى مبدع زرع الإبتسامة على شفتيك ؟ ترى كيف بالله عليك تاهت هذه الأقحوانة عن خضرة الحدائق : إبتسمى ! إبتسمى صغيرتى !

• فدى الجنون أنا . . فدى البريق . . فدى النبت العابث يشق له نحو الشمس طريق . . أفينوس بعثت هنا ؟ إذاً أفتحى أبواب معبدك فالعشاق فى حريق .

فينوس ياصغيرتى . . رحماك أن القلب بين الضلوع .

وتاهت العين فى هذا الليل المسكوب ، لمن هذه النظرة الحيرى ؟ رحماك صغيرتى . . حتى للصخر دموع .

لا تسدلى شرفة عينيك . دعينى أنا الفنان أستقطر النغم .

أنت حزنى . . أنت صمتى . . أنت عمق المأساة فى ذاتى . . لكنى أحبك ترى هل لحبك من حدود ؟ أبعد اللهب تنطفئ الأشواق ؟ أبعد الحنين تجدب كل تلك الدروب ؟ ربما بمنشور إدارى .

• حبيبتى هناك أشياء لاتقال . . من أجلى . . من أجلك . . من أجلنا يجب إلا تقال . . الكبرياء يا حبيبتي أكبر من أن يذلها لسان . . والحب ياحبيبتى . . الحب أولا وأخيراً نفقده إذا ما حاولنا أن نعبر عنه .

• ماذا أقدم لك ياوطنى ؟

كأس فى صحتك لايكفى . . ويخجلنى شعورى بالعجز . .

يقتلنى الاستسلام للتصميم المؤقت . . لحظة حماس يا وطنى لا تجدى كما لا يجدى ولا يكفى أن يصدر فى حبك أمر إدارى :

حبك إذاً أيمان ، وأى أيمان ، تعلمناه من الزمن . . كأكسير الحياة فى الشريان ، إذا غاب عنه صدق الإحساس فهو كاذب كاذب .

• تحية «لشيكسبير» حين قال «ما نريد أن نفعله . ينبغى أن نفعله عندما تنعقد الإرادة .

المقدم محمد عبدالله البطاني للحارس

لا شيء يمكنه ان يعيقنا عن الوصول بما بدأناه الى نهايته الرائعة .. الى حيث يتحقق لليمنيين حلمهم الكبير في الوحدة .

وقفت اللجنة العسكرية في الشطرين أمام قانون خدمة الدفاع الوطني

جاء مشروع القانون متكاملاً بحيث لم تدخل عليه إلا بعض التعديلات الفنية وتم إقراره .

خلال شهر مايو المنصرم عقدت اللجنة العسكرية المشتركة برئاسة الأخوين المقدم محمد عبدالله البطاني نائب وزير الداخلية رئيس اللجنة العسكرية جانب الشطر الجنوبي والمقدم محمد علي صلاح نائب رئيس هيئة الأركان رئيس اللجنة العسكرية ، جانب الشطر الشمالي لقاء جديداً في صنعاء لمناقشة وإقرار مشروع قانون خدمة الدفاع الوطني ، المقدم إلى اللجنة من جانب الشطر الشمالي ، وحول ذلك وخلافه مما يتصل بقضايا وحدة الأقليم اليمني كان للحارس هذا اللقاء مع الأخ مقدم – محمد عبدالله البطاني عضو اللجنة المركزية المرشح ، نائب وزير الداخلية رئيس اللجنة العسكرية جانب الشطر الجنوبي حيث أستهل إجاباته بالقول :

ليس هناك ما هـو احب ولا أقرب إلى النفس من أن نرى نحن اليمنيين أن الإستقرار في ربوع وطننا يترسخ وبصورة لا رجعة فيها ولا محيد عنها ، وأن السلام يقوم اليوم مقام القاعدة في حياتنا الجديدة شمالاً وجنوباً ، وأن التطلع إلى زوال التجزئة وقيام الوحدة يكتسب يوماً بعد يوم واقعاً لا شك وأن فجر إستكماله ليس ببعيد ذلك لإننا نحن اليمنيين ندرك بأن مستقبلنا الأكثر إشراقاً وإزدهاراً قاعدته الوحدة ، وأن ما يحول دون تحقيق هدفنا هذا ليس غير المؤامرات المتعاقبة التي حاكها ويحيكها أعداء وطننا وصنائعهم في الداخل .

أن تلك المؤامرات وإن كانت تجد تربة لها فأن إرادتنا كيمنيين والتي صنعت ثورتي سبتمبر و أكتوبر العظيمتين وغيرت خارطة الوطن سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً لكفيلة بإزهاقها ، بل وبقطع الأيدي التي تبذر بذورها في تربتنا وإجبار أعدائنا على التسليم بأن الأرض اليمنية كما قال شاعرنا «السحاول» : « ما هي مقر للغزاة . . بل هي مقابر من غزاها» .وإننا بإرادتنا هذه سنحقق لليمن وحدتها وتقدمها وإزدهارها وبالمناسبة فأذ حتى أولئك اللذين راهنوا على أن أتفاقيات «طرابلس والقاهرة والكويت» ستظل حبراً على ورق، وأن لقاءات قادة الشطرين وعمل اللجان المشتركة لن تضيف جديداً هم مضطرون اليوم للإعتراف بأن اليمنيين ماضون فيما بدأوه ، ومن جانبنا نضيف إلى معلوماتهم بأنه لا شئ يمكنه أن يعيقنا عن الوصول بما بدأناه إلى نهايته الرائعة . . إلى حيث يتحقق لليمنيين حلمهم الكبير في وحدتهم ووحدة أرضهم طريقاً إلى تقدمهم وإزدهارهم

◁ لقاء

— خلال إجتماع اللجنة العسكرية المشتركة المنعقدة مؤخراً فى صنعاء تبادلتم الآراء مع الأشقاء هناك حول قضايا الوطن وواقع الحوار الحارى بين قادة الشطرين ، فهل لكم أن تبينوا لنا كيف يرى أشقائنا فى صنعاء القضايا التى سبق وتفضلتم بالحديث عنها .

لو أن الأخ المقدم على محمد صلاح ، نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس اللجنة العسكرية —جانب لشطر الشمالى ، وجميع الأخوة أعضاء اللجنة وكل اللذين قابلتهم خلال إجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة قد كانوا محلى فى هذا اللقاء الصحفى لذكروا ما ذكرته تماماً . . فاليمن وطننا جميعاً وعقيدتى أن دماء أبناءها الشرفاء مبذولة لحريته وإستقلاله ووحدته وتقدمه ، وكما قاتلنا كيمنيين دفاعاً عن ثورتى سبتمبر وأكتوبر سنقاتل اليوم جميعاً دفاعاً عن حرية وطننا وإستقلاله ، وجميعاً سنمضى لتحقيق وحدته وتقدمه وإزدهاره وفوق ذلك ليس هناك من يمنى شريف إلا وهو جندياً فى حالة إستعداد تحت علم اليمن بغض النظر عن الموقع الذى يشغله او المكان الذي يقطنه ، بل أننى أستطيع القول أن معرفتنا اليوم لأوضاع وطننا هى أغنى عما لا يقاس من أى وقت مضى وأننا كوطنيين وكأبناء لسبتمبر وأكتوبر ندرك ما يحيق بوطننا من أخطار وما يحاك ضده من مؤامرات وقد كان لقاؤنا الأخير فى صنعاء تعبيراً عن إدراك قيادة الشطرين لمسؤولياتها تجاه وطننا وسيادته

عند هذه النقطة هل لكم أن تحدثونا عن القضايا التى نوقشت فى إجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة وماهى النتائج التى توصلت إليها فى إطار تلك الإجتماعات؟

وقفت اللجنة أمام قانون خدمة الدفاع الوطنى لجيش دولة الوحدة والمقدم أساساً من جانب الشطر الشمالى من الوطن وقد جرت المناقشة لمشروع القانون بالإستناد إلى التجربة العظيمة للشطرين فى هذا المجال وبالذات فى مجال الخدمة الوطنية والعسكرية للشبيبة اليمنية والحقيقة أن مشروع القانون قد جاء متكاملا بحيث لم تدخل عليه إلا بعض التعديلات الفنية وقد تم إقراره وبذلك تكون اللجنة قد أستكملت أهم مهمة بين مهام عملها .

إن مناقشة وإقرار مشروع قانون خدمة الدفاع الوطنى خطوة هامة وكبيرة على طريق إستكمال الحوار بين قيادة الشطرين ووضع الأسس النهائية وعلى أسس وطنية وديمقراطية لدولة الوحدة .

أثناء إجتماعه بوزير الداخلية للشطر الشمالى .

مع المقدم عبد العزيز البرطى نائب رئيس هيئه الأركان

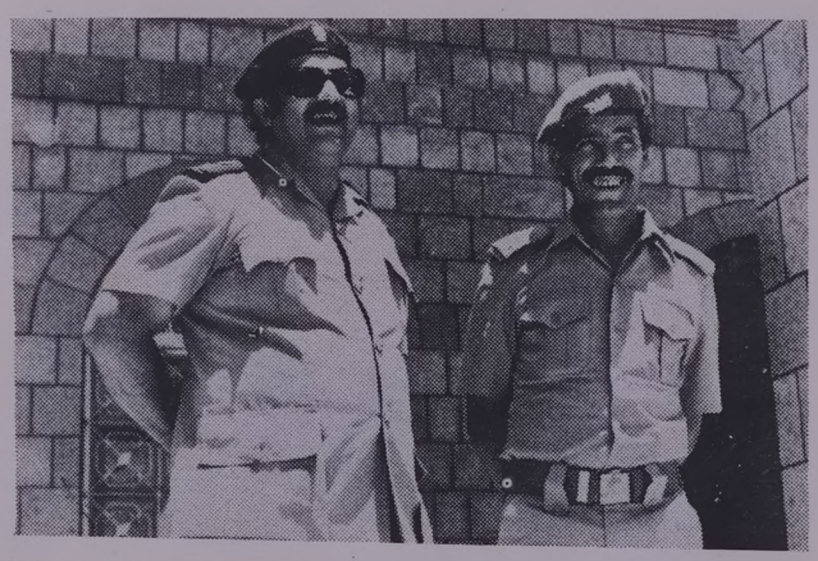

مع المقدم محمد على صلاح رئيس اللجنة العسكرية جانب الشطر الشمالى ، نائب رئيس هيئة الأركان

ء زيارته لكلية الشرطة بصنعاء

اللجنة العسكرية المشتركة لشطرى الوطن .

انتفاضة العشرين من يونيو وأجداد أيام المدينة البركانية

اعداد: اسماعيل شيباني رسوم: عدنان كحيل

قبل العاصفة حين كان الإنجليز يسيطرون على كل المدينة ..

أيها الأخوة الأعزاء، هذا المعسكر معسكركم وأنتم جنوده وباسم الجبهة القومية ندعوكم الى تنفيذ قراركم بعزل القائد وفتح مخازن الاسلحة وتسليح انفسكم !

القائد

وفتح الجنود الباب الخلفي لمخزن الأسلحة .. ووزعت البنادق والرصاص على الجنود ..

أيها الأخوة الأعزاء .. هناك في خارج المعسكر تحركات عسكرية انجليزية ، ومعلوماتنا تقول بأن الانجليز سيقومون بتطويق المعسكر لإجبارنا على الخضوع من جديد لأوامرهم ، وندعوكم الى اتخاذ وضعاً قتالياً داخل المعسكر وخارجه

وهكذا .. اتخذ الجنود الوضع القتالي داخل المعسكر ..

.. وعلى سطوح المنازل المجاورة ..

وقام الأهالي بمساندتهم .. في عمل المتاريس ..

وتحلوا إستقرام البنادق ..

وزودوهم بالماء .... والشاي ..

ماء

المتاريس .

ثم ..
ومن على السطوح القريبة رأى احد الجنود اليمنيون
سيارتين محملتين بالجنود الانجليز ..
فأعطى اشارة لزملائه ..

وصرخ قائد المجموعة ..

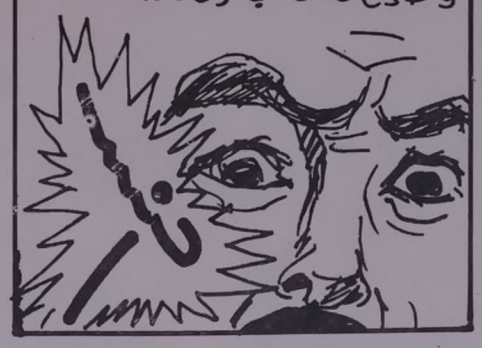

وانطلقت النيران
من كل مكان ..

..الأ جندي واحد إستسلم
وسلم رشاشه ..

وداخل احد مكاتب المعسكر جلس جندي شاب يتحدث
الى الجنود ..

لقد أدلى
الجندي الانجليزي
المستسلم بمعلومات
خطيرة أهمها ان الانجليز
قد يقصفون المعسكر .. وعلى
كل حال فأن تعليمات القيادة السياسية تقضي
بتعزيز مواقعنا وتوزيع ما تبقى من السلاح على
الفدائيين والمواطنين .

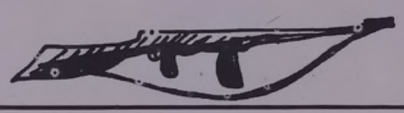

واستمر القتال هنا وهناك في قرب المعسكر وعلى طريق العقبة ..

BRAVIN CINMA

وسقط الشهداء ..

عاشت الجبهة القومية

ورد الفدائيون ..

وقام الفدائيون والمواطنون بسد شارع أنوى من أعلى ماسفل ...

وفي مكتب القائد ..

ماهي آخر أخبار الميدان؟

لقد استشهد الرفيق علي سالم يافعي وكان استشهاده بطوليا!

تمكن رفاقنا في متاريس السطوح والتلال من اسقاط طائرة انجليزية لازالت تحترق في شمسان

وأمام فندق قصر الجزيرة..

لقد أصبحت معركتنا مع الانجليز شاملة وفي خضمها سقط رفيقنا المناضل علي سالم يافعي مع شهداء آخرون وعلينا الأخذ بثأرهم وتحرير بلادنا من المحتلين الإنجليز !

ووقفت بعض العناصر المتآمرة تنظر الى الشاب شزراً..

فندق قصر الجزيرة

انه عبد النبي مدرم القائد العسكري للجبهة القومية وعلينا أن لانتركه يخرج من هنا حياً !

وأندس المتآمرون بين الصفوف المحتشدة لسماع مدرم.. يثيرون الهمس و الأقاويل..

لاتصدقوه انه يكذب !

لا تصدقوه، انه خائن يعمل مع الإنجليز، يُريد خداعكم..

ولما لم تفلح الحيلة..

اطلق احدهم النار في الهواء بغرض تفريق الناس..

ثم..

لقد أنزلت الثورة عقوبتها وأخذ الخائن جزائه !!!

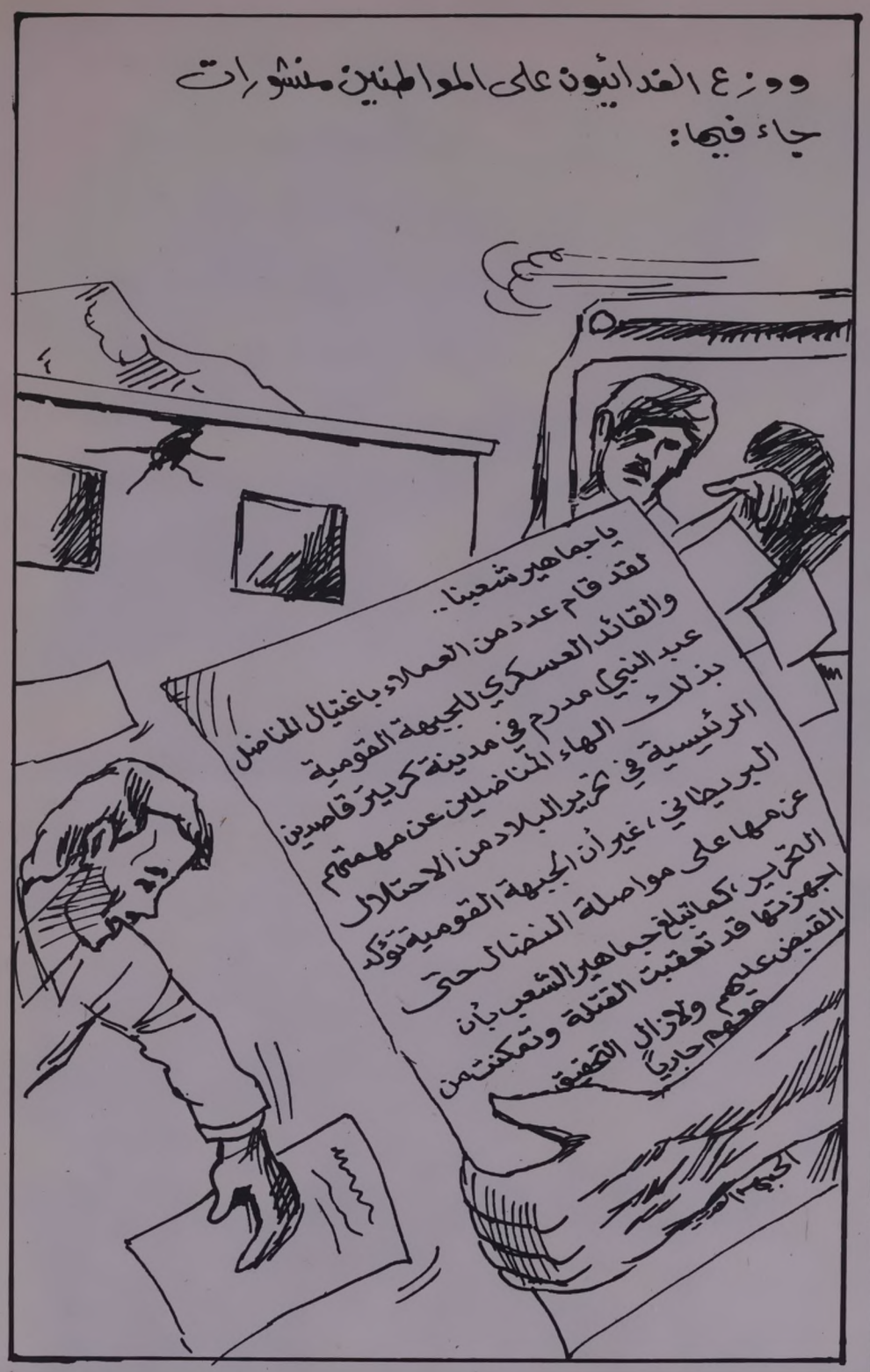

.. وحول الوضع في عدن، فقد افادت آخر الأنباء أن الفدائيين وأفراد الشرطة المسلحة والمدنية المتمردين قد تمكنوا من عزل مدينة عدن والسيطرة عليها، وأن الادارة البريطانية هناك قد أجلت ما تبقى من جنودها من داخل المدينة وتقوم بحشد القوات من حولها لمحاصرتها ..

.. رغم الحصار المضروب حول المدينة
فقد تمكن الفدائيون من اخراج جثمان
الشهيد المناضل "عبد النبي مدرم" عبر طريق الحكمة
الى قريته حيث يشيّع تشييع المناضلين
الأبطال الى مثواه الأخير .. وأن الجبهة
القومية ستواصل معركة الكفاح المسلح
حتى التحرير والنصر

أيها
الناس ..

لقد دنت ساعة الانجليز، انهم
يحاصرون مدينتنا، ويقطعون عليها
الماء والكهرباء، ويمنعون دخول
المؤن والخبز الى سكانها.
لقد دنت ساعتهم اذن .. فهلموا
يا أبنائي وخذوني الى اعلى التل
هناك كي اساعد حفيدتي هذه على
رفع اعلام النصر تحت الشمس
هناك ..

.. أيها الـ ـناس.. ياجماهير شعبنا .. تحقيقاً للنصر
النهائي ودعماً لاستبسال مدينتكم البطلة
تتحرك الآن قوات الثورة وفي كل مناطق البلاد
لتحريرها من الانجليز وعملاؤه واقامة
سلطة الشعب الوطنية فارفعوا علمكم
هناك ، وليرفرف شامخاً تحت وهج الشمس ولنستعد
جميعاً لمواصلة الكفاح والتغيير والبناء واعادة
توحيد وطننا
اليمني العظيم!

ثمت

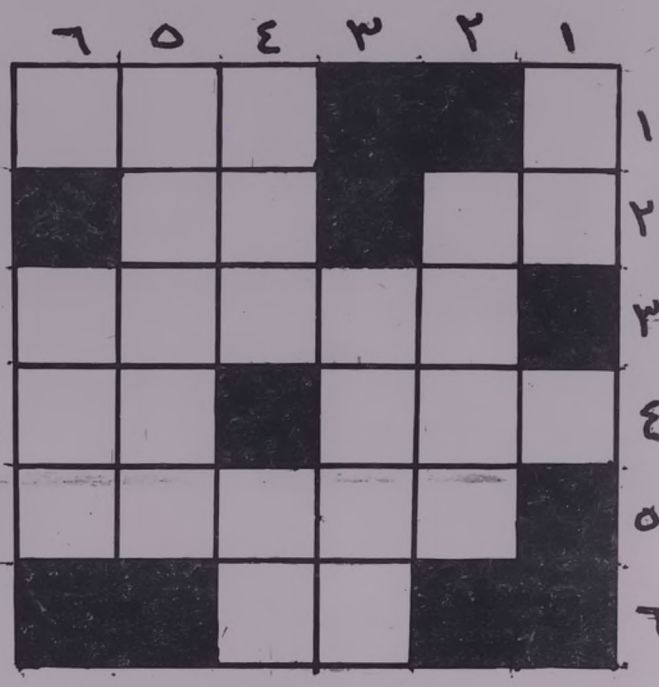

أفقياً

١. يحارب لأجل بلده .
٢. أداة إستفهام (للسؤال) ، للتعريف
٣. تقع في محافظة شبوة .
٤. يعمله الفلاح بعد زراعة القطن (معكوسة) ، جزء من الملابس .
٥. يهتم (معكوسة) .
٦. تستعمل للنداء .

رأسياً

١. أحد الوالدين .
٢. نشيّد .
٣. ينقد (معكوسة) .
٤. أفشى السر ، قادم (معكوسة) .
٥. منظمة يشترك فيها أنشط التلاميذ .
٦. يتمنى الجميع وحدة أرضها وشعبها (معكوسة) .

للصغار فقط

املأ المربعات التالية بأعداد من ١-٩ بحيث لا تستعمل الصفر ولا تعيد العدد مرتين .. وبحيث يكون مجموع ما في ثلاثة مربعات أفقياً .. أو رأسياً .. أو مائلاً وبأي شكل من الأشكال = ١٥ .

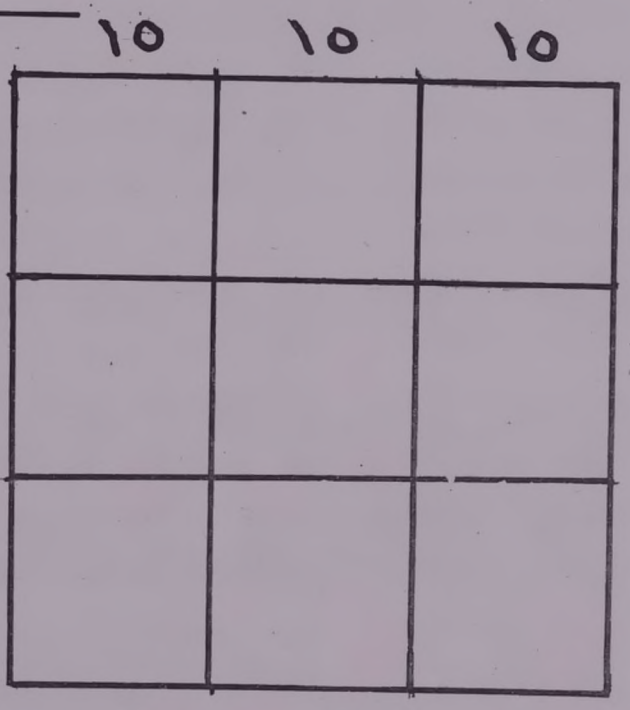

قضايا شرطية ـــــــ

والكمية محدودة جداً، وكانت مركزة وبشكل أساسى فى أطار المهام التى خطط لها بدقة لتكون فى خدمة الأهداف الإستعمارية والرجعية ، وحماية مشاريع الإستعمار ومصالحه فى البقاء والتسلط الإستعمارى على هذا الشعب المكافح : فمنهاج الدورات التأهيلية والإنعاشية الذى أعده الميجر (بولتن) لم يكن يتعدى الأجزاء البسيطة جداً من دراسة القوانين الأساسية ، وخاصة فيما يتعلق بشؤون البوليس وبعض الواجبات العامة : مع تركيز خاص على أساليب القمع وتفريق المظاهرات وإستخدام الهراوات والترق (الترس) وإستخدام البندقية العتيقة (الخشبى) ليس أكثر :

أما فيما يتعلق بتأهيل وتدريب الشرطة المسلحة (الحرس الإتحادى) والذى كان ينقسم إلى حرس إتحادى أول وحرس إتحادى ثانى ، والذى كان يتولى قيادته الميجر (شبر) خلفاً للقائد البريطانى (هملتن) .فقد أسست هذه القوى الخاصة بحراسة المحميات (حرس الحكومة) فى عام ١٩٤٢م . ولأول مرة فى التاريخ يدخل للتدريب وبشكل مبسط طبعاً وبدون وجود إدارة مختصة ، وكان يتم التدريب بشكل أساسى على الحركات النظامية دون سلاح ،ومن ثم مع السلاح وبعد ذلك عن كيفية إستخدام البندقية . ولم يكن هناك منهاج عام للتدريب ولم تكن هناك أية فترة محددة للتدريب ،فقد كانت تتم التدريبات وفقاً للظروف فقط . وفى عام ١٩٦٥م أستجلبت السلطات الإستعمارية (المستر تود) الذى كان يحمل رتبة مقدم ، وكانت مهمته خاصة فى الإشراف على عمليات التدريب . وأسس فى ذلك الوقت مركز خاص للتدريب بإدارة خاصة ومدربين فى شتى المجالات وكان هذا المركز (شامبيون لاين) —معسكر النصر حالياً — وقد تركز التدريب على النواحى العسكرية فقط وذلك وفقاً لمتطلبات الظروف المستجدة والتى فرضت على هذه القوى مهاماً تركزت أساساً فى قمع المظاهرات والإنتفاضات والتمردات الشعبية فى المحميات المختلفة وبدرجة أساسية كانت التدريبات تتركز على النواحى التالية :

١. الحركات النظامية .
٢. إستخدام الأسلحة الخفيفة (البندقية والرشاش «البرن»)

وقد أستمرت هذه الوضعية حتى مابعد الإستقلال الوطنى وبالذات حتى ٢٢ يونيو ١٩٦٩م يوم القضاء على اليمين الرجعى وإقصائه عن السلطة وقيام الحكومة الثورية الحديدة . عندها شكلت القوات المذكورة — بوليس عدن ، الشرطة المسلحة ،الحرس الأول والحرس الثانى — قوة شرطية واحدة ،تحت أسم الشرطة الشعبية . وهنا تم دمج كل مراكز التدريب والتأهيل فى مركز واحد سمى حينها (بمدرسة تدريب الشرطة) غير أن هذه المدرسة لم تكن قادرة على إستيعاب عدد القوى التى تزايدت بفضل عملية الدمج ونظراً لما فرضته الضرورات الملحة ،تم نقل طاقم مدرسة تدريب الشرطة من معسكر عشرين يونيو ومعسكر النصر إلى معسكر الجلاء حيث أستمر التدريب ولكن دون أن يخرج عن إطار تدريب المجندين الجدد .

تطوّر التدريب العسكري تطوراً ملموساً حيث اخذ اشكالاً عديدة منها الطبوغرافيا العسكرية الشرطية والتكتيك العسكري اثناء العمليات القتالية ،والدفاع عن النفس (الكراتيه) والتدريب على مختلف الأسلحة المتطورة الخفيفة منها والثقيلة.

ومع الإهتمام المتزايد من قبل القيادة السياسية ممثلة فى التنظيم السياسى الجبهة القومية سابقاً — الحزب الإشتراكى اليمنى حالياً — وحكومة الثورة بضرورة بناء قوة الشرطة الشعبية بناء متكاملاً من النواحى السياسية والقانونية والتخصصية والعسكرية والطبقية وفى سبيل رفع مستويات أفرادها المهنية والعلمية كان لابد من أيجاد مركز جديد للتدريب تتوافر فيه الشروط والمواصفات اللازمة. وهكذا تم لأول مرة إنشاء (مدرسة تدريب ضباط الشرطة الشعبية) فى معسكر الفتح . وقد تم إفتتاح هذا المركز يوم ٢٠ يونيو ١٩٧٠م فى ذكرى العيد السنوى للشرطة الشعبية . وسمى هذا المركز بمركز التدريب والتأهيل للشرطة الشعبية . وبدأ هذا المركز فى تحقيق القفزات النوعية فى تأهيل وتدريب أفراد الشرطة الشعبية فى مختلف التخصصات الشرطية معتمداً على المتخرجين من مختلف الكليات والأكاديميات العسكرية والمدنية، الوطنية والعربية والصديقة وقد أعدت إعداداً جيداً نسبياً مختلف المناهج والمواد التعليمية لمختلف الدورات التخصصية والمواكبة تماماً للتطورات الحديدة فى أشكال وأساليب وطرق للعمل الشرطى الإنسانى النبيل .

وأولت وزارة الداخلية إهتماماً كبيراً ومتعاظماً يوماً عن يوم بكادر المحاضرين المتخصصين فى مختلف العلوم السياسية والإجتماعية والشرطية والقانونية حتى أصبحوا اليوم جميعاً من حملة الشهادات الجامعية والأكاديمية العلياء . إن وجود مثل هؤلاء المحاضرين النموذجيين والمختصين علمياً ساعد على تحقيق التقدم المتنامى والمتصاعد فى مهمات التدريب والتأهيل والتثقيف على كافة المستويات السياسية والإجتماعية والشرطية والقانونية والعسكرية . كما أن هذه الكوادر فى مجال التدريس والتدريب قد وفر العامل والدافع القوى نحو إحداث قفزة نوعية تطويرية للمناهج التعليمية : وقد عملت قيادة المدرسة بالتنسيق مع قيادة الوزارة ممثلة بشعبة التأهيل والتدريب العام على إحداث بعض التغيرات على المناهج التعليمية والتدريبية وبالأخص منهاج دورات الضباط الناشئين التى مدتها عامان يتخرج بعدها الطالب بشهادة دبلوم (ثانى جامعه) — معترف بها من جامعة عدن — حيث أشتملت هذه التغيرات التطويرية على إدخال بعض العلوم الحديدة مثل علم الإجرام وقانون ونظم المحاكم والإدعاء . كما أن المنهاج الحديد قد أشتمل على كافة القوانين العامة والتى تقوم بتدريسها كوادر أساسية تابعة لكلية الحقوق بجامعة عدن، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بأعمال الشرطة مثل قانون الجنسية ، قانون شروط الخدمة العسكرية ، قانون الجمارك وقوانين السجون والمطافئ والمرور ..الخ .

كل هذه التغييرات التطويرية تمت بفضل الجهود الكبيرة التى بذلتها كوادرنا الشابة من محاضرين ومدرسين وبفضل الجهد اللامحدود الذى بذله رفاقنا الخبراء من الدول الصديقة . كما نود هنا الإشارة إلى التطور الملموس الذى طرأ على المناهج التعليمية فى المجال السياسى والإقتصادى والإجتماعي ، حيث أصبحت مواد الفلسفة والإقتصاد السياسى والإشتراكية العلمية وتاريخ حركة التحرر الوطنى اليمنى تدرس بصورة مستقلة كأى فرع من فروع العلوم الأخرى .

بناء على ماتم من تطور كبير فى كادر المحاضرين والمدرسين ، والذى عكس نفسه أيجاباً على المناهج التعليمية العلمية المدروسة ، فأن مدرسة تدريب الشرطة الشعبية فى الوقت الحاضر تقوم بعقد الدورات الشرطية التالية :

١. دورات ضباط ناشئين نظام سنتين يحصل المتخرج منها على شهادة دبلوم ثانية جامعة برتبة ملازم ثـانى .
٢. دورات ضباط إنعاش ومدتها ستة أشهر .
٣. دورات مباحث جنائية تكنيك ومدتها ستة أشهر :
٤. دورة شرطة المرور ومدتها ثلاثة أشهر .

إن المنهاج الحديد لمختلف الدورات العامة والتخصصية قد حقق نجاحات هامة جداً على صعيد تأهيل أفراد الشرطة . ولأول مرة فى تاريخ التأهيل والتدريب أخذ التثقيف السياسى نسبة أساسية ثابتة فى كل الدورات تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ من المجموع العام لساعات التدريس والمناقشات العامة ، إضافة إلى العمل السياسى التربوى اليومى بين الأفراد والذى يتطور يوماً عن يوم بأشكال وأساليب علمية جديدة الغرض منها تشكيل رجل الشرطة الحديد كامل الصفات السياسية والأخلاقية والعلمية والجسمانية :

إن مثل هذه التطورات الحية والملموسة على الواقع العملى ماهى إلا ثمرة من الثمار عطاء أولئك الجنود المجهولين الذين يعملون بصمت ونزاهة :

أما التدريب العسكرى فقد تطور تطوراً ملموساً حيث أخذ أشكالاً عديدة منها (الطبوغرافيا العسكرية الشرطية والتكتيك العسكرى أثناء العمليات القتالية ، والدفاع عن النفس (الكراتيه) والتدريب على مختلف الأسلحة المتطورة الخفيفة منها والثقيلة إبتداء من المسدس المكروف وحتى القذائف الصاروخية) .

إن هذا التطور الكبير فى الجانب العسكرى يؤهل أفراد الشرطة الشعبية ليس فى حفظ النظام وضمان الأمن العام فى الداخل فحسب بل أيضاً يؤهلها للقيام بدورها فى الدفاع عن الثورة من أى إعتداء خارجى أو أى مساس بالثورة كما حدث فى ٢٦ يونيو ١٩٧٨م حين حاول اليسار الإنتهازى المغامر الإجهاز على منجزات الثورة فقامت الشرطة الشعبية بواجبها الوطنى فى الدفاع عن هذه الثورة الماضية قدماً . وقد كان لطلبة المدرسة دور بارزاً وفعالاً فى دحر قوى اليسار الإنتهازى .

كانت مناهج التأهيل والتدريب من الناحيه النوعية والكمية محدودة .. وكانت مركزة بشكل أساسي في اطار المهام التي خطط لها بدقة لتكون في خدمة الأهداف الاستعمارية والرجعية .

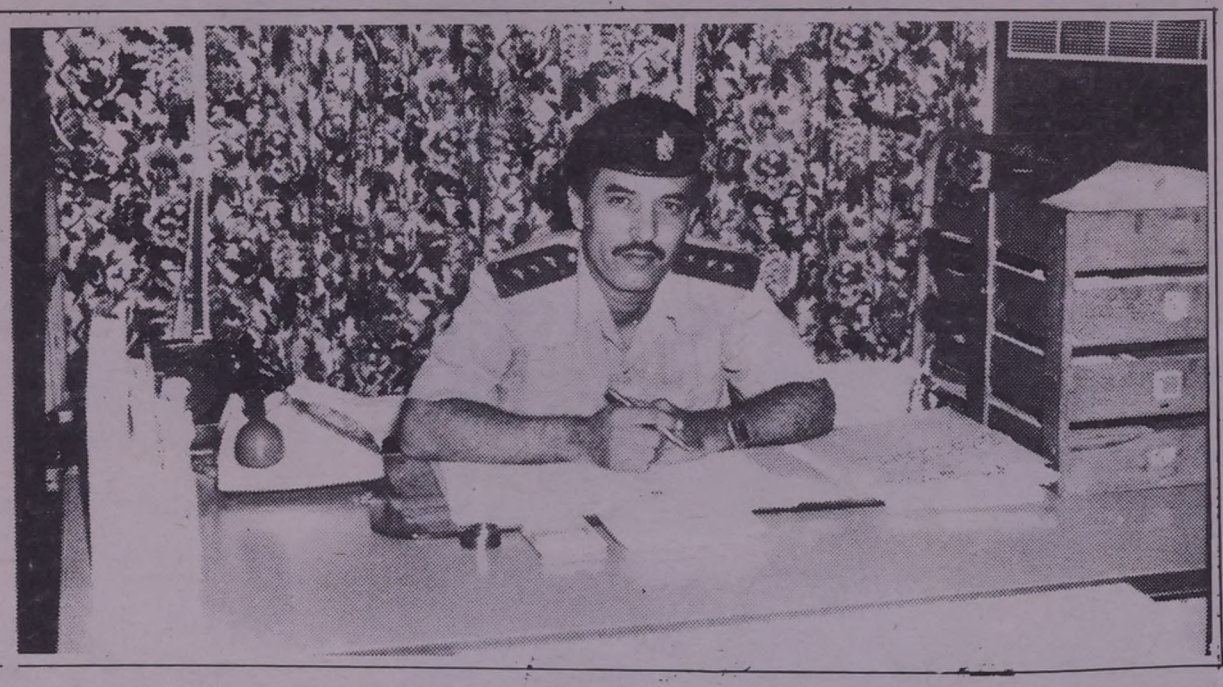

صور
لجانب من
كتيبة الكلاشكوف
في
كشف الشرطة
الشعبية

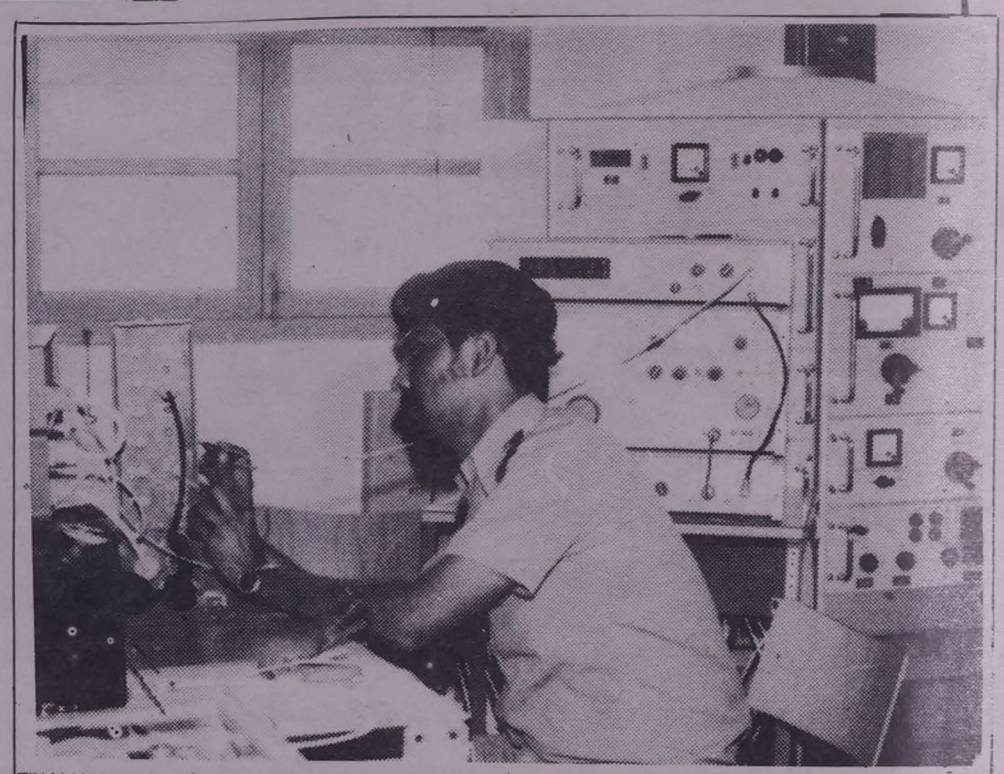

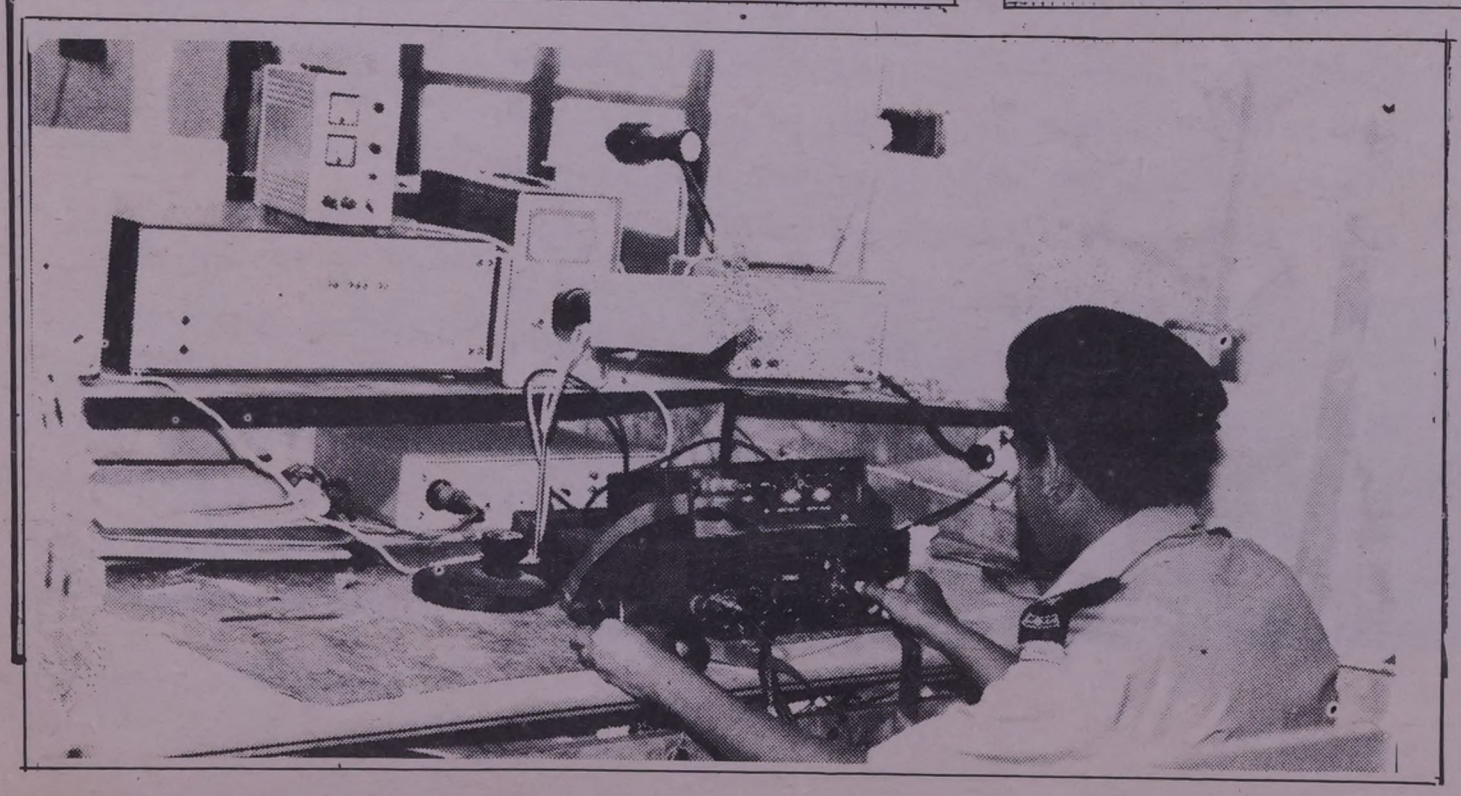

الهجرة والجوازات والجنسية

الماضي.. الحاضر.. والمستقبل

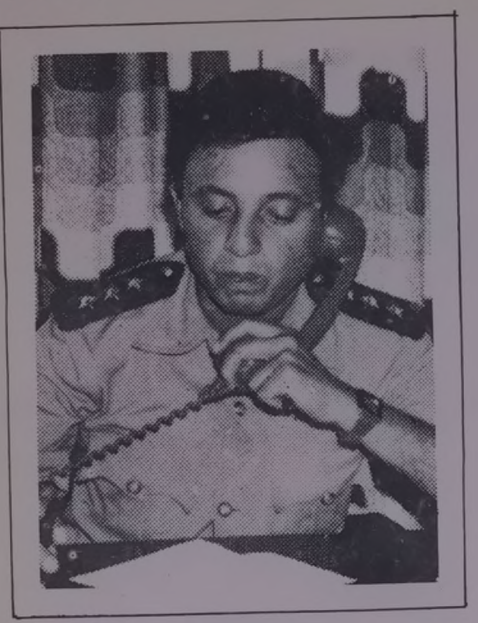

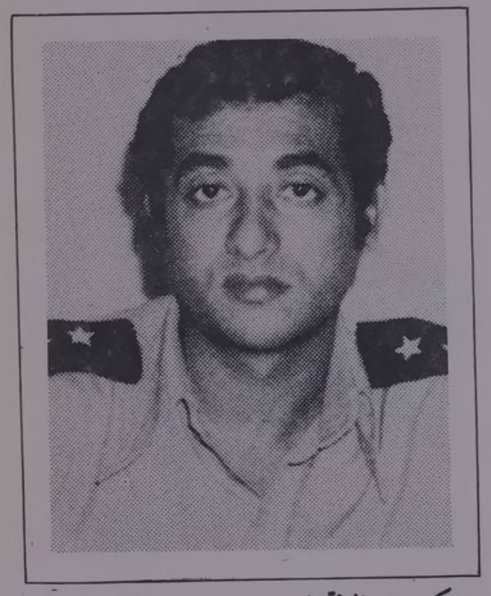

بقلم: مدير الهجرة والجوازات والجنسية

تأسست أول إدارة للهجرة فى المستعمرة عدن من قوة البوليس فى عام ١٩٤٥م تحت إشراف ما كان يسمى «ببوليس عدن» وذلك لتنظيم عملية تثبيت الجموع المتدفقة من الأجانب إلى بلادنا ، بتشجيع من حكومة الإستعمار البريطانى ، وفى تلك الفترة أيضاً لعب العملاء دوراً فى إنجاح خطط المستعمرين حيث كانت إدارة تسجيل المواليد تقوم ببيع شهادات ميلاد المواطنين للأجانب ، مما أدى إلى إقامة الأجانب بصورة دائمة فى مستعمرة عدن وبدون أية رسوم إقامة . كما أن إدارة الهجرة آنذاك كانت تقوم ببيع الجوازات البريطانية بمبالغ خيالية .

وفى ١٥ مارس ١٩٥٥م صدر قانون تنظيم الهجرة بعد أن أدخلت عليه التعديلات ، وهذه التعديلات تخدم بدرجة أساسية الأجانب من حيث توفير التسهيلات لهم للدخول بأعداد كبيرة وبصورة شرعية إلى البلاد . وبدلاً من صرف الترخيصات المؤبدة كانت تصرف لهم شهادات إعفاء، وهذا يتم بالنسبة للمقيمين ، أما الوافدين فقد أستمر صرف التراخيص لهم للإقامة لفترات غير محدودة ودون أية قيود أو شروط .

وخلال عام ١٩٥٦م كان الوعى القومى والوطنى قد أنتشر وبدأت الحركة النقابية العماليةتقود نضالاً واسعاً ضد السياسة البريطانية فى مجال الهجرة مما حدى بالحكومة الإستعمارية إلى أن تعيد صياغة خططها بقالب جديدحيث أحضرت أحد مستشاريها البريطانيين ويدعى «المستر روش» لدراسة الوضع الحرج ، وفى أكتوبر ١٩٥٧م وعلى الرغم من تحديث الأنظمة الإدارية التى أدخلت على الإدارة الجديدة وتطعيمها بموظفين جدد ، بقى العمل الأساسى فى مجال رقابة الهجرة كما هو دون تغيير . وخلال نفس الفترة أعطيت تسهيلات أخرى للأشخاص الذين أقاموا فى البلاد فترة لا تقل عن خمس سنوات لتسجيل أنفسهم من أجل الحصول على «بطاقات خضراء» وخاصة أبناء «الكومنولث البريطانى» ، دون الأخذ بعين الإعتبار الطريقة التى دخلوا بها البلد . كما أستمر صرف تراخيص العمل للأجانب الوافدين إلى عدن من ذوى المهن البسيطة .

وفى عام ١٩٦٣م أسست إدارة الهجرة فى وزارة الأمن الداخلى التابعة حينها لما كانت تسمى بحكومة الإتحاد ، حيث قامت — هذه الوزارة — بأصدار قانون رقم (١٤) لعام ١٩٦٣م الذى قضى بمراقبة هجرة الأجانب ، إلا أن هدف هذا القانون كان التركيز الشديد على أبناء الشطر الشمالى من الوطن ، حيث وضعت كافة العراقيل أمام بقائهم فى الشطر الجنوبى فلجأ الإستعمار إلى عملية التسفير الجماعى عبر الحدود ولا سيما بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ، وتم حصرهم بواسطة تسجيلهم ومنحهم بطاقات تسجيل . وأستعين برجال الأمن والجيش فى عملية التسفير عبر الحدود ولمنع أبناء الشطر الشمالى من الوصول إلى الشطر الجنوبى عين ضباط للهجرة فى بيحان وكرش ومكيراس والضالع :

فى عام ١٩٦٨م صدر قانون الجنسية رقم (٤) لعام ٦٨م من قبل السلطة اليمنية ،والذى جاء ليكرس الأقليمية حيث أعتبر المواطن من الشطر الشمالى بموجبه أجنبياً ويعامل

على هذا الأساس ، مما أستدعى أصدار قانون رقم (١٠) لعام ١٩٧٠ وصدر قبله قانون الهجرة رقم (٢٨) لعام١٩٦٩م بعد الخطوة التصحيحية مباشرة :

وقد تم دمج ما كانت تسمى بإدارة هجرة عدن بإدارة الهجرة الإتحادية مما أدى إلى قيام إدارة الهجرة والجوازات والجنسية ، لتصبح فيما بعد إحدى المؤسسات العسكرية لوزارة الداخلية . كما تم خلال عام ١٩٦٨م طبع جوازات يمنية بدلاً من الجوازات البريطانية التى كانت تصرف لمن هم من مواليد ما تسمى بولاية عدن ، والحائزين على شهادات الميلاد ، او لمن حصلوا على توصيات من الضباط السياسيين فى المحافظات الريفية :

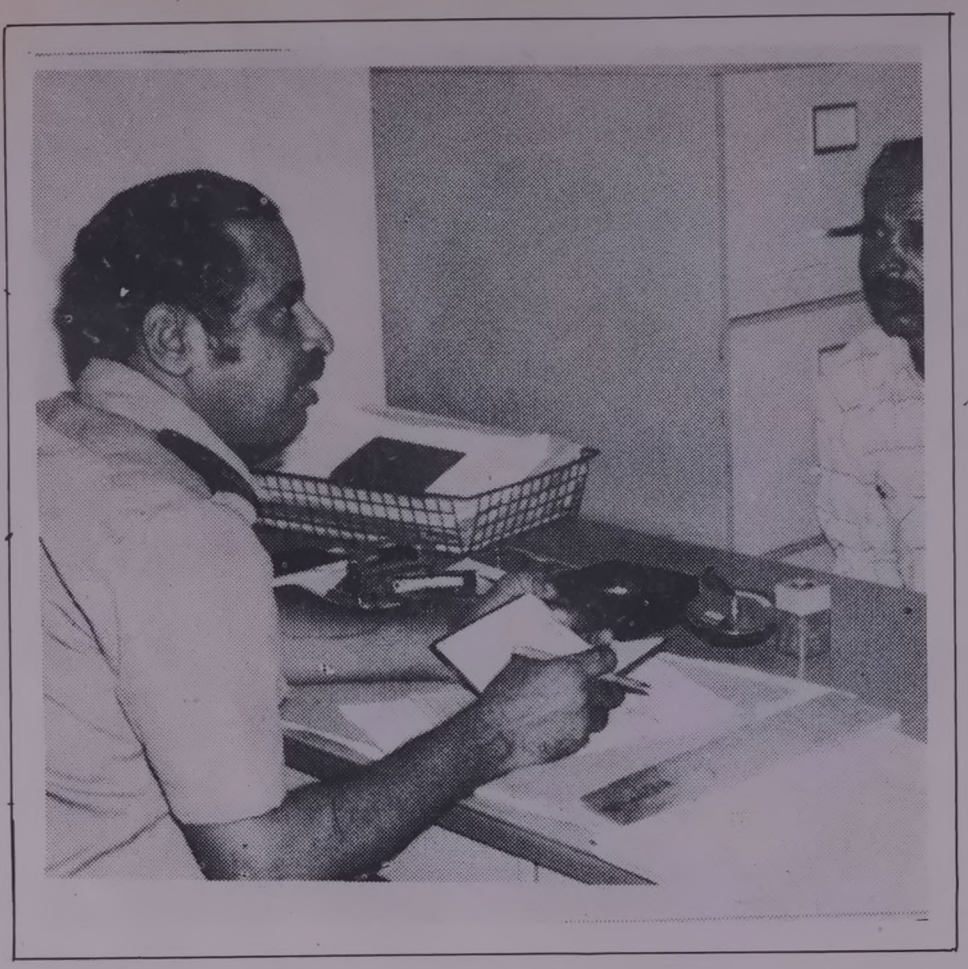

وتتميز إدارة الهجرة ، والجوازات والجنسية عن بقية أقسام وزارة الداخلية إلى جانب كونها مؤسسة خدماتية ، بصلتها المباشرة وأحتكاكها اليومى بالمواطنين والأجانب على حد سواء وبعلاقتها اليومية بالوزارات والمؤسسات ، والدوائر الأخرى بحكم طبيعة معاملاتها :

وقد كان للقرار الجمهورى الذى صدر فى يناير ١٩٧٢م بتحويل هذه الإدارة إلى السلك العسكرى بالغ الأثر فى تغيير مجرى الأمور ، ويتلخص نشاط وعمل هذه الإدارة فى الآتى :

١: صرف الجوازات العادية والبحرية :

٢: النظر فى قضايا إكتساب والتخلى عن الجنسية اليمنية :

٣: صرف الإقامات وتراخيص العمل للأجانب :

٤: النظر فى طلبات المواطنين فى السفر إلى الخارج :

٥. أصدار وثائق السفر ، لغرض إداء فريضة الحج :

والجدير بالذكر أن قسم الهجرة والجوازات فى المكلا يقوم أيضاً بتقديم تلك الخدمات الأساسية للمواطنين والأجانب فى محافظة حضرموت مما ساهم فى تخفيف العبئ على الإدارة المركزية فى عدن ونود الإشارة إلى أن هناك نشاطات أخرى لها أهميتها تقوم إدارة الهجرة بممارستها مثل تقديم البيانات والإحصاءات الشهرية والسنوية للجهات المختصة عن حركة السفر من وإلى الجمهورية ، وكذا التحقق من شرعية إقامة الأجانب فى البلاد ونشاطات أخرى مختلفة . ويهمنا الحديث أيضاً عن

كانت قوانين الهجرة والجوازات في مرحلة ما قبل الاستقلال تشجع توافد الجاليات الأجنبية الموالية للإستعمار بينما كانت تمنع عن اليمنيين الدخول الى أراضي الشطر الجنوبي

أقسام الهجرة فى كل من الموانئ البحرية والجوية حيث يقوم ضباط الهجرة بتقديم الخدمات للمواطنين والأجانب القادمين والمغادرين عبر هذه المنافذ من وإلى الجمهورية :

كما تقوم إدارة الهجرة حالياً باعادة النظر فى بعض القوانين التى صدرت فى السابق والتى لا تتلاءم والتطور الجارى فى بلادنا ونتيجة لهذا التوجه تم أصدار قانون رقم (١) لعام ١٩٨٠م بشأن الجنسية اليمنية : وأيضاً هناك لائحة أخرى فى طريقها إلى الصدور وهى لائحة صرف الجوازات اليمنية لتكون بديلاً للقانون الصادر فى عام١٩٧٤م والخاص بصرف الجوازات ، العادية :

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن الإدارة قامت بطبع جوازات يمنية حديثة ، إلا أننا لم نبدأ بصرفها حتى الآن نتيجة لوجود أحتياطى من الجوازات التى نصدرها حالياً ومن المتوقع العمل بالجوازات الجديدة خلال عام ١٩٨٢م كما تم تغيير بطاقة الوصول والمغادرة التى يقوم المواطنون والأجانب الواصلون والمغادرون بتعبئتها فى الموانئ المختلفة ببطاقة أخرى حديثة لها قيمتها الفعالة من حيث حصر الواصلين والمغادرين والحصول على بيانات وأضحة :

ولا يسعنا إلا أن نذكر فى ختام هذه العجالة عن إدارة الهجرة والجوازات والجنسية جهد أولئك الأفراد من الضباط والجنود المبذول فى سبيل تنفيذ مختلف القوانين واللوائح التى تنظم عملنا مما يدل على الكفاءة والوعى الذى يتمتع به أفرادنا : ولن نقف عند هذا الحد بل نعمل جاهدين على تأهيل الكادر اليمنى ، ورفع المستوى الثقافى والعلمى للأفراد باستمرار من خلال دفعهم للإنتساب لمختلف المراحل الدراسية او من خلال الدورات الداخلية والخارجية حتى نستطيع مواكبة التطور الجارى فى البلاد :

كان للقرار الجمهوري الصادر في يناير ٧٢م والقاضي بتحويل هذه الإدارة إلى السلك العسكري، بالغ الأثر في تغيير مجرى الأمور

شرطة المرور

بين ماضٍ تم كنسه وحاضر يقوم مقام المرآة في عكس الطابع الحضاري المتجدد للشرطة الشعبية

بقلم : مدير شرطة المرور

تكونت شرطة المرور عام ١٩٤٨م من أعداد بسيطة من الأفراد كانت مهمتهم تنحصر فى منطقتى كريتر والتواهى وفى نقاط أخرى محددة لمتابعة المخالفين لنظام مرور ما كان يسمى بمستعمرة عدن : ولم تتطور شرطة المرور بعد ذلك لعدم توفر النية لتطوير قسم المرور ، وأكتفت السلطات حينها باصدار قانون مرور مستعمرة عدن إلا أنها لم توفر الإمكانيات والكادر القادر على تنفيذ ذلك القانون :

وأستمر هذا الوضع المتدنى فى شرطة المرور حتى حصلنا على الإستقلال الوطنى ، وخاصة بعد خطوة ٢٢ يونيو ٦٩م التصحيحية حيث أصدرت حكومة الثورة قانون المرور رقم (٣٠) لعام ٧٤ م بشأن السيارات وقواعد المرور وأصدرت بعده لوائح المرور رقم (١١٠) لعام ٧٤م التى أصدرها الرفيق وزير الداخلية . وصدور هذا القانون شمل قواعد المرور فى كافة محافظات الجمهورية بعد أن كانت محصورة فى عدن المستعمرة •

بعد صدور قانون المرور قامت وزارة الداخلية بفتح إدارة مركزية للمرور وفروعها فى باقى محافظات الجمهورية . حيث تقوم الإدارة المركزية بالإشراف على كافة الدوائر الفرعية فى المحافظات الست : وقد فتحت الفروع فى الجمهورية لمساعدة المواطنين

وتسهيل الأعمال والأمور الخاصة بمشاكل المرور :

أن مهام إدارة المرور فى الوقت الحاضر تختلف إختلافاً كلياً عنها فى الماضى . ففى عهد ما قبل الإستقلال وحتى الخطوة التصحيحية فى ٢٢ يونيو ١٩٦٩م كانت مهام إدارة المرور خاضعة للمحسوبيات والوساطات بينما فى عهد الثورة وبعد الخطوة التصحيحية بالذات ظهرت الكثير من التغييرات فى المناصب الهامة . وتقلصت معظم الأعمال الخاطئة وشملها التصحيح الجاد والفعال حيث قضى قضاء مبرماً على الرشوة وتخففت إلى حد كبير أساليب المحاباة والتى كانت العائق الرئيسى إلى جانب الرشوة فى طريق البناء والتصحيح . تم ذلك بفضل التعاون بين الجميع والشعور بالمسؤولية بحيث أصبح التفاهم الأخوى يربط بين الرئيس ومرؤوسيه وأصبحت العلاقة بينهم تدل على أن لا وجود لرئيس ومرؤوس اللهم للتعريف ولا فضل لأى منهما على الآخر إلا بما يبذله من جهد وتفانى فى تأدية واجباته .

لقد كانت مهام إدارة المرور فى السابق بسيطة جداً لا تتعدى فى مجموعها الأعمال الروتينية اليومية أما اليوم فقد أصبح من أهم أعمالها ما يلى :

● تحولت جميع أعمال «إدارة التراخيص» إلى سلطة المرور بعد أن كانت خاضعة للخزانة العامة فى السابق . وهذه الإدارة تقوم بدور ليس بالهين كما قد يظن البعض ؛

● لم يكن لإدارة المرور فى السابق أى شأن بالإحتفالات والمناسبات الوطنية عدى بعض النوبات . بينما الآن أصبح من أهم مهام هذه الإدارة مرافقة موكب الرفيق الأمين العام رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء أثناء الإحتفالات الرسمية وإستقبال الضيوف . وترتيب الحراسة على طول الطرقات التى ستمر بها المواكب ؛ هذا طبعاً إلى جانب متابعة تجاوزات السرعة . والحملات التفتيشية المستمرة والمخالفات الأخرى ؛

● القيام بمرافقة الوفود الرسمية القادمة إلى البلد . منذ وصولها وحتى عودتها . وهذه المسألة تتطلب منا توفير عدد كاف من الأفراد . والإدارة فى الوقت الحاضر لديها قوة محدودة ؛

وبالرغم من كل ذلك فإن الإدارة تحرص دوماً على إداء مهامها على أكمل وجه وفى أصعب الظروف ؛ وهنا لابد لنا من الإشارة إلى إستحداث إتجاه المرور من اليمين بدلاً من اليسار والذى بدأناه فى ٢ يناير ١٩٧٦م ونجحنا فى إقامته بالرغم من الأخطار التى تنتج عادة فى مثل هذه الحالات ؛ وتدل الإحصاءات المتوفرة إن الحوادث التى كنا نتوقعها نتيجة لتغيير خط المرور كانت قليلة ، ساعد فى الحد منها وعى الأخوة المواطنين وتعاون الطلبة معنا فى تنظيم أسابيع المرور التى أصبحت تقليداً سنوياً يسهم فيه الطلبة إلى جانب أخوتهم جنود شرطة المرور ؛

لقد قطعت إدارة المرور شوطاً لا بأس به فى تنظيم حركة المرور ، وهى تصبو دوماً نحو الأفضل حيث نظمت الأعمال الإدارية فيها ؛ ووحدت أعمال إدارتين كانتا تعملان منفردتين فى العاصمة عدن هما إدارة المرور المركزية وإدارة مرور محافظة عدن ، وهذا الوضع سهل للمواطن سرعة إنجاز مهامه فى أقل وقت ممكن ، هذا إلى جانب التعاون المستمر بين الكوادر التى تعمل فى هذه الإدارة ؛

أن إدارة المرور بحاجة إلى كثير من الأمكانيات التى ستساعد لاريب فى حل الكثير من المعضلات التى تواجهها لأننا بحاجة إلى الكثير من الوسائل الحديثة التى ستدفع بعملنا دون شك إلى مستويات أرقى وسنتلافى بها كثيراً من أخطار وحوادث المرور ؛ ولكننا فى الوقت نفسه نعى أن حكومة الثورة والقيادة الحزبية لن تتوانى أذا سنحت لها الفرصة فى إضافة الدعم اللازم لهذه الإدارة ، كما نعى أن القيادة السياسية فى بلادنا تخوض معاركها الظافرة لتوفير كل ما من شأنه الدفع المستمر لعجلة الإنتاج ؛ وإدارة المرور أيماناً منها بذلك ستعمل بالإمكانيات المتاحة لها حالياً على ضبط سير الحركة والمخالفات حتى تصبح عملية المرور خالية من كل ما من شأنه تعريض أرواح المواطنين إلى الخطر ؛

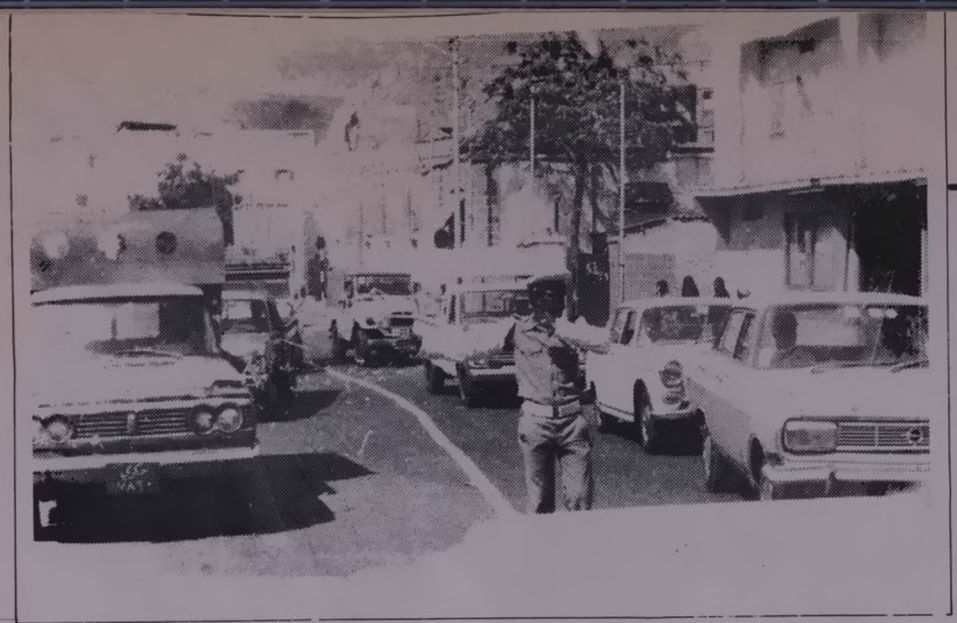

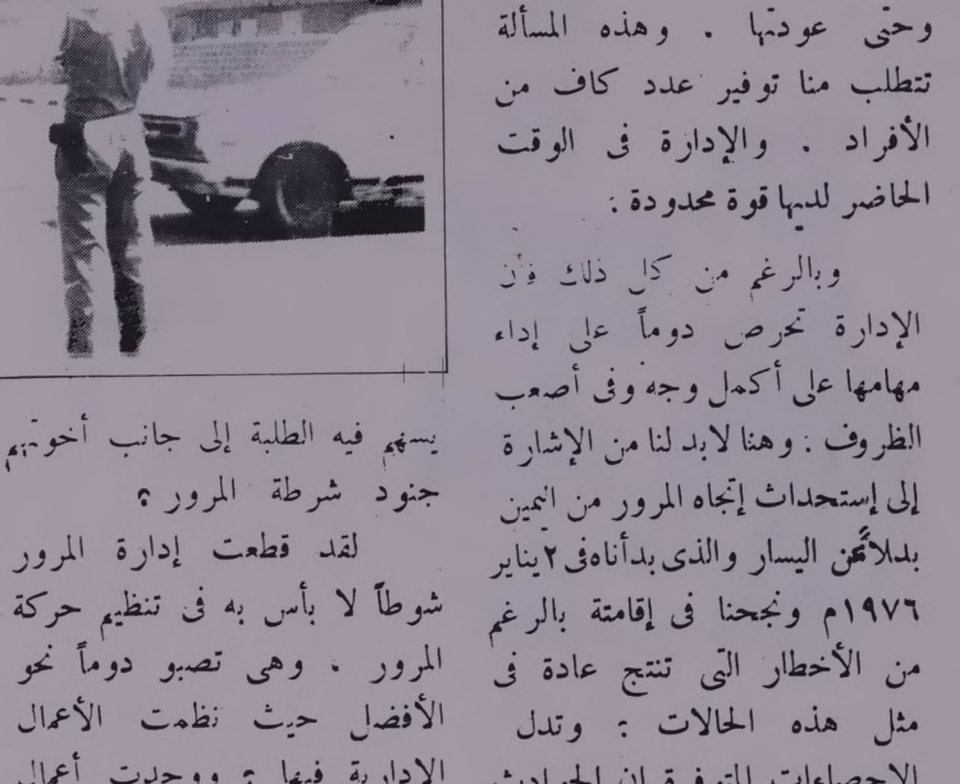

إدارة الخدمات الطبية

في خدمة أفراد وعوائل الشرطة الشعبية

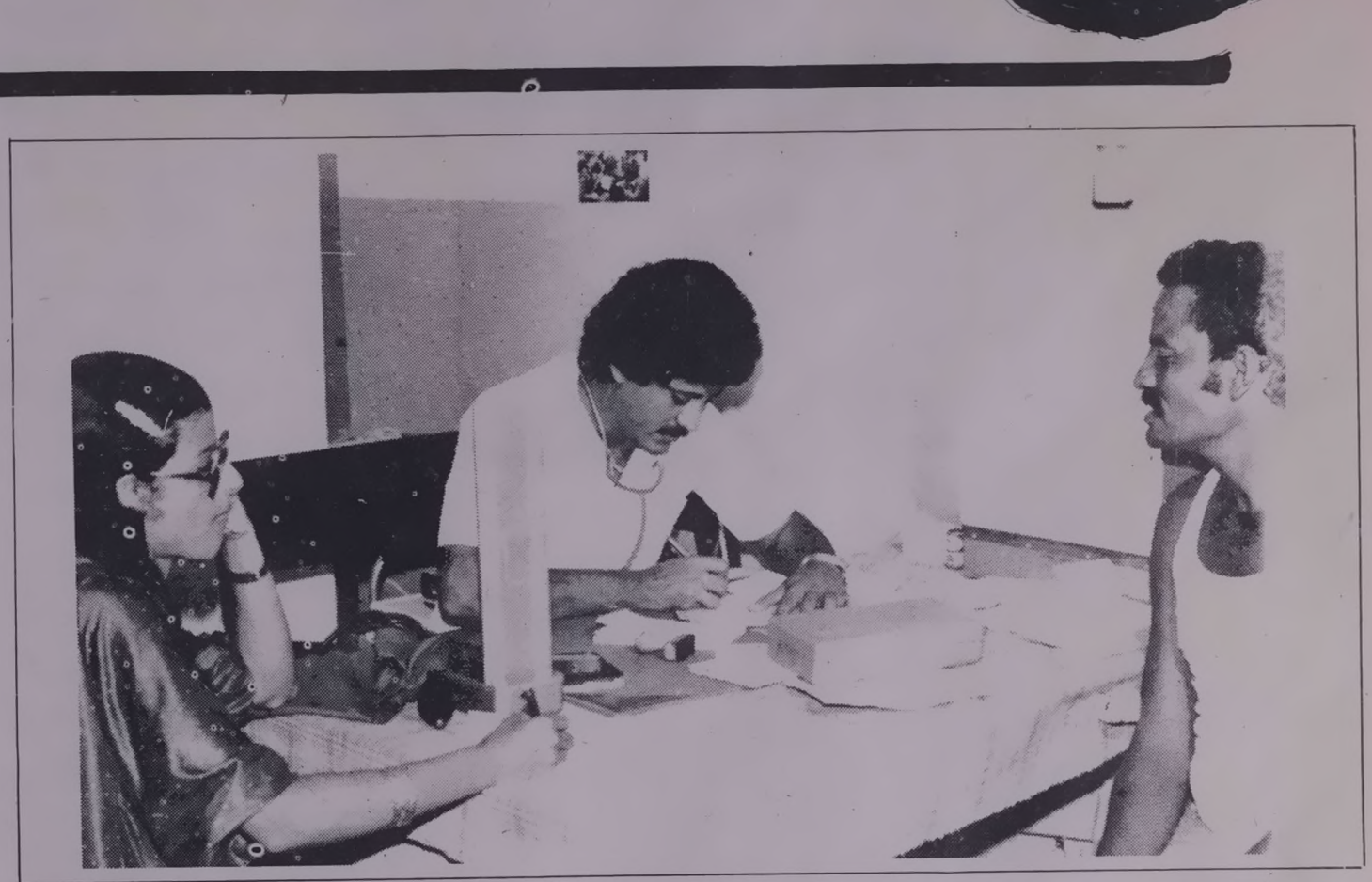

نبذة عن الخدمات الطبية :

بما أن الخدمات الطبية للشرطة الشعبية هى أحد مرافق وزارة الداخلية والتى تعتمد بالأساس فى مهامها على علاج أفراد الشرطة الشعبية وعائلاتهم .

إلا أنها لم تكن فى السابق تؤدى مهامها على الوجه المطلوب لولا التطورات التى طرأت على مرافق وزارة الداخلية فالخدمات الطبية هى الأخرى قد حظيت بأهتمام كبير فى تطوير العمل الصحى والتمريضي وذلك على مستوى الأقسام الداخلية للمستشفى أو على مستوى العمل الصحى فى عموم المحافظات .

ومن مهام الخدمات الطبية تأدية الخدمة الصحية لكل أفراد الشرطة الشعبية وعائلاتهم وكذا أفراد لجنة أمن الدولة وعائلاتهم وأفراد القوات الشعبية وعائلاتهم ومن خلال هذه المهام تحرص

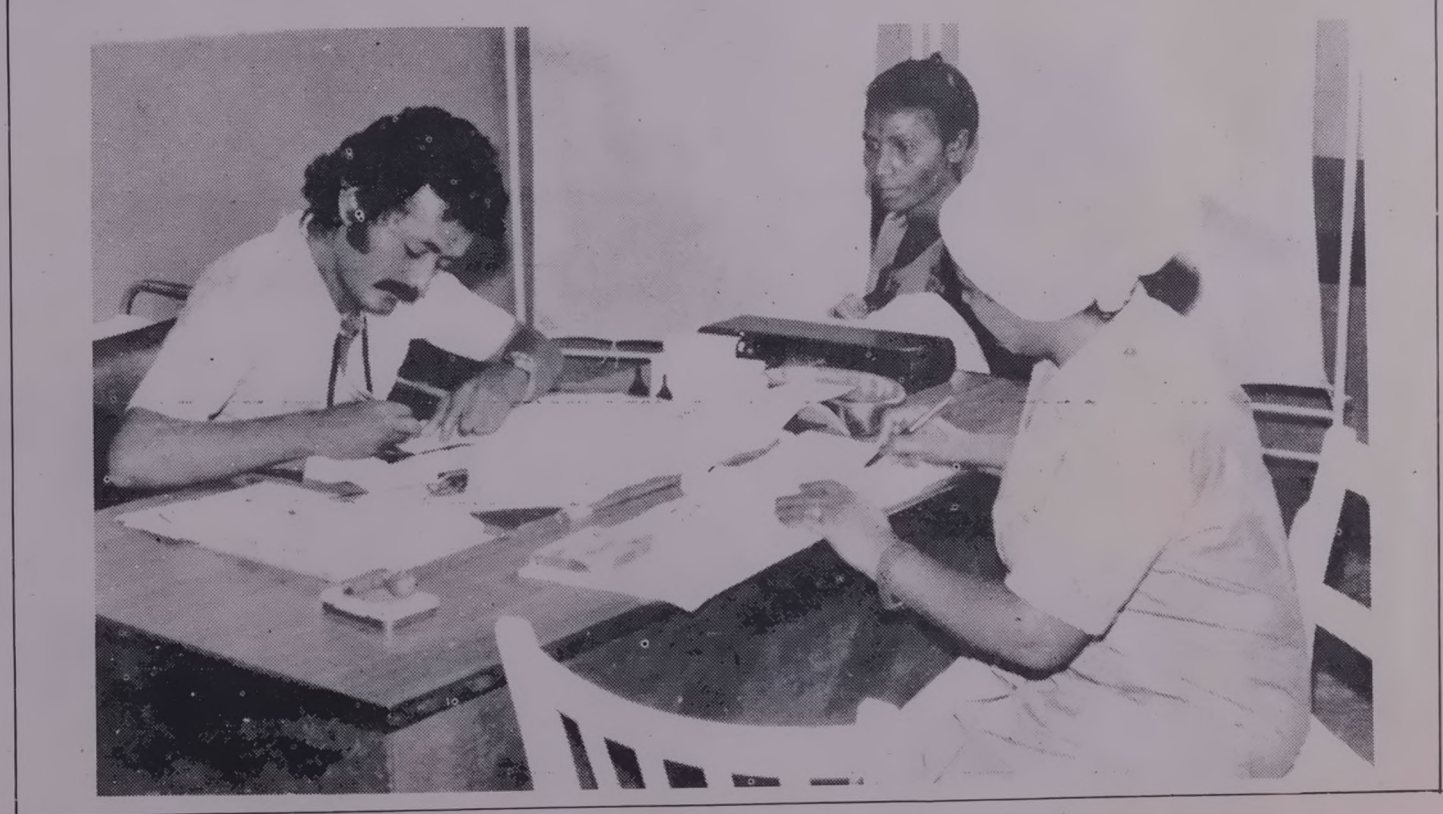

بقلم :
مدير الخدمات الطبية

الخدمات الطبية على ضرورة التحسين والتطوير فى شتى المجالات الصحية وذلك بتوفير الأطباء الإخصائيين والأطباء العموميين وفى تطور الكادر المتوسط .

ومن خلال توفير هذا العدد من الأطباء والكادر الصحى تمكنا فى السنوات الأخيرة من أفتتاح غرفة العمليات الجراحية وتم تجهيزها بالمعدات اللازمة لها .

وكذا تطوير وتحسين العمل فى المختبر والأشعة حيث تمكنا من تطوير كل الأقسام الرئيسية فى المستشفى مثل قسم الأطفال والقسم الجراحى والقسم الباطنى كما تم أخيراً إستحداث قسم جديد وهو قسم الأسنان .

حيث جهز هذا القسم بالكادر المؤهل وأدخلت فيه كل المعدات اللازمة له . كما أن هناك أقسام أخرى فى إطار الخدمات الطبية مثل قسم الطب الوقائى والذى يقوم هو الآخر بمكافحة

الأمراض الناتجة عن الوبائيات في معسكرات الشرطة وأن لم يكن

ومن جانب تحسين العمل الصحى فى المحافظات فقد تمكنا من إفتتاح مستوصفات صحية فى كل المحافظات كما زودنا كل مستوصف

تمكنا من تطوير كل الأقسام الرئيسية في المستشفى

عمل هذا القسم مكتملاً الا أنه يقوم بواجبات تستحق الثناء و التقدير

أيضاً نحن نعمل جاهدون فى الفترة الحالية على تطوير وتحسين عمل هذا القسم بعد أن تمكنا من توفير الكادر المؤهل له .

بمساعد طبيب تم تدريسه لمدة ثلاث سنوات متتالية فى معهد تطوير الأيادى العاملة الصحية بوزارة الصحة ووجوده فى المحافظة على أساس ضابط طبي لديها مع اعطاؤه مساعدين صحيين اكفاء

البعثة الطبية من جمهورية المانيا الديمقراطية الصديقة في مستشفى النصر العسكري تجسيد للعلاقات الوطيدة بين بلدينا

هذا ويقوم المساعد الطبي المسؤول فى المحافظة بمعاينة كل الحالات والحالات التى تستدعى عرضها على الأطباء يقوم بارسالها للمستشفى لعرضها على الأطباء العموميين والإخصائيين .

دور البعثة الطبية الألمانية :-

ضمن التعاون الثقافى والفني بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطية تم إرسال البعثة الطبية الألمانية الى مستشفى الشرطة الشعبية المكونة من طبيبين مختصين في الأمراض الباطنية وطبيبين فى أمراض الأطفال وإخصائي فى الجراحة وطبيبين عموميين

وبوجود هذه التخصصات استطعنا أن نطور من مستوى العمل فى المستشفى وذلك من خلال المهام الكبيرة التى تؤديها البعثة الطبية الألمانية كما أننا تمكنا من توفير الكادر التمريضى العالى الذى يرتبط هو الآخر بمستوى تحسين العمل التمريضى . داخل المستشفى والذى ادى الى إبراز المهام الجسيمة التى يقوم بها الأطباء داخل المستشفى ليقوموا بتأدية واجباتهم الصحية تجاه أفراد الشرطة الشعبية فى مختلف المحافظات .

ومن هذا المنطلق يكون العمل الصحى فى المحافظات قد رقى الى شكل أفضل مما كان عليه من سابق.

أيضاً تمكنا من توفير الكادر اليمنى من الأطباء حيث بلغ عدد الأطباء اليمنيين فى الوقت الحاضر ثمانية أطباء وبهذا العدد من الأطباء اليمنيين تعاظم الدور الكبير تجاه معالجة أفراد الشرطة الشعبية وعائلاتهم ونحن نحرص كثيراً على ضرورة إعطاء الفرص لهم بالنسبة للتخصص فى شتى المجالات الطبية .

كما نود الإشارة الى أن لدينا عدد لا بأس به من الأطباء يدرسون فى شتى التخصصات خارج الجمهورية وهذه التخصصات سوف تأتى بالنفع الكبير على الخدمات الطبية في الشرطة .

المشاريع المستقبلية المطروحة :

طبعاً المشاريع المطروحة أمام وزارة الداخلية كبيرة جداً ومتشعبة وإذا كانت الخدمات الطبية هي أحد مرافق وزارة الداخلية فهى توليها إهتماماً خاصاً سواء ان كان هذا من ناحية توفير الأدوية والمعدات الطبية او من ناحية تأهيل الكادر فى الداخل والخارج والذى يلمسه الجميع من المتوافدين على المستشفى فوزارة الداخلية الآن تعد لبناء مستشفى كبير يكون عدد السرر فيه لا يقل عن ٢٥٠ سرير وهذا يعتبر بحد ذاته عمل كبير وجبار وقد أعدت التصاميم الأولية لذلك .

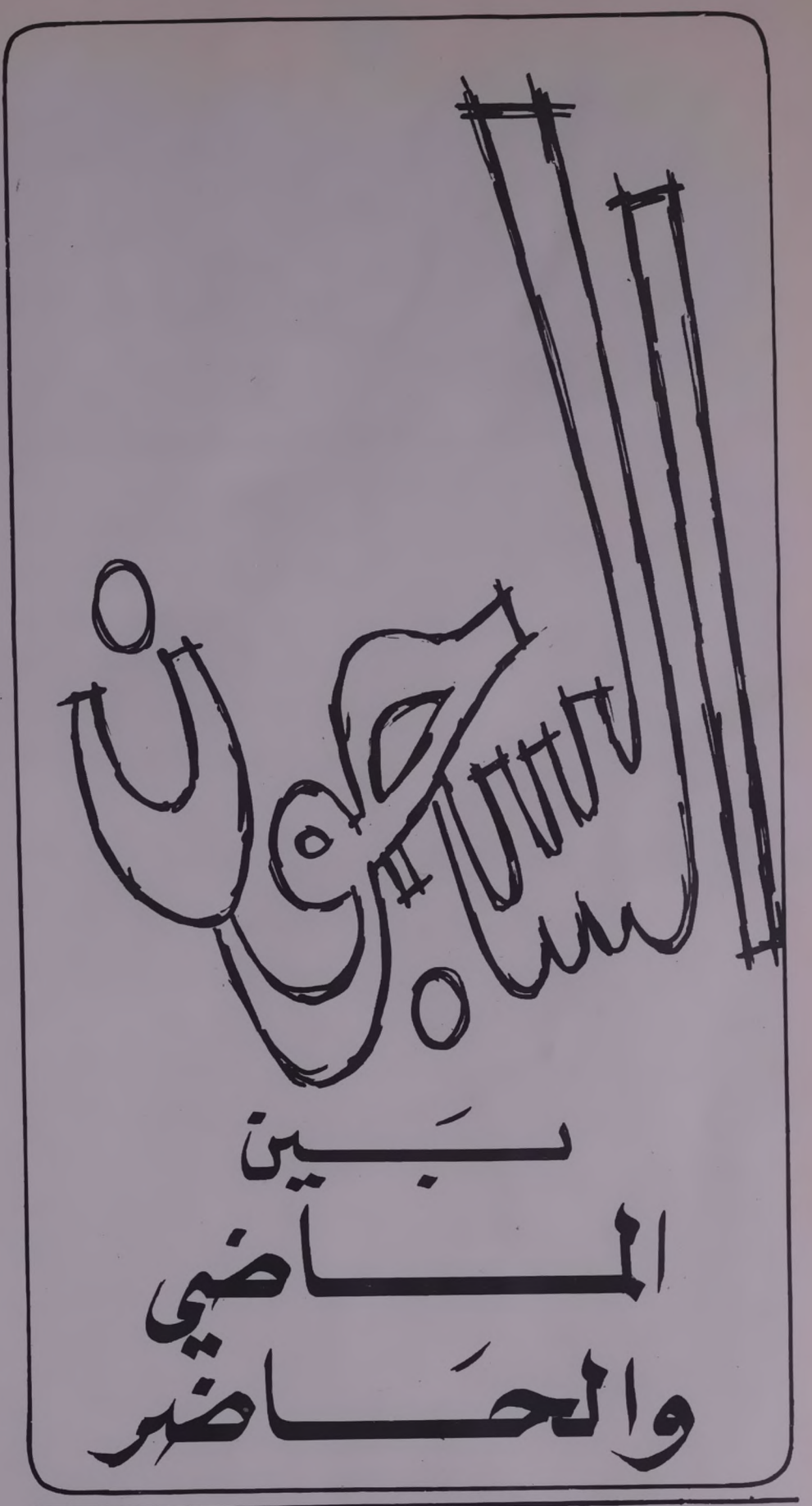

بقلم: النقيب سعيد فارع ثابت

لقد شيد الإستعمار البريطانى سجن عدن المركزى عام ١٩١٢ بهدف قمع حركة المعارضة الوطنية آنذاك وسن القوانين والأنظمة القمعية فى السجن تمشياً مع مصالحه، ومصالح الطبقات المرتبطة به ولم تكن هناك أية لائحة أو نظام من أنظمة السجن يحمل هدفاً تربوياً . وباختصار فقد كانت أهم وظائف السجن السوط والجلاد والإرهاب بالإضافة إلى الأعمال الشاقة مثل سحق الفحم وتكسير الحجارة وسحب عربات القمامة فى الشوارع . وكان الهدف من ذلك إمتهان لكرامة الإنسان. كما أن ملابس السجناء كانت مصنوعة من قماش ردئ وفى بعض الحالات من الجوانى كما كان يكبل النزلاء آنذاك بالقيود لأتفه وأبسط المخالفات بعد جلدهم بالسياط. وأستمرت تلك الحالة المزرية إلى ماقبل الإستقلال بقليل.

السجون

السجون فى مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية

بعد الإستقلال الوطنى فى الثلاثين من نوفمبر ٦٧م وبعد خطوة الثانى والعشرين من يونيو المجيدة وإنطلاقاً من وثائق وأدبيات الحزب وقوانين الدولة فقد تم وضع اللوائح والأنظمة الداخلية للسجون والتى تتناسب مع الظروف الثورية الجديدة والتى من شأنها أن تعمل على تربية النزلاء وفقاً لقانون العقوبات رقم ٣-٧٦م والذى يهدف كما ذكرنا سلفاً إلى إصلاح الجانى وإعادة تربيته حتى يصبح إنساناً صالحاً ونافعاً لوطنه ومجتمعه وذلك من خلال الأعمال التى يقوم بها النزيل أثناء فترة تواجده ومن خلال ماتوفره الدولة من وسائل الراحة والوسائل التربوية ونذكر منها:

١-توفير المناخ الصحى والتحصيل العلمى للنزلاء وذلك من خلال فتح صفوف محو الأمية وإتاحة فرص الإنتساب لمختلف المراحل الدراسية.

٢-تنظيم اللقاءات والمحاضرات والمسابقات الفكرية التى تنظمها إدارة السجن بالإشتراك مع المنظمة الحزبية والأشيدية بالمرفق.

٣-توفير الكتب والمجلات فى المكتبة الموجودة لوزارة الداخلية. حيث يكلف السجناء والمحتجزون بتلخيصها.

٤-المشاركة الفعالة من قبل السجناء باصدار المجلات الحائطية فى كل أقسام السجن.. كما يشارك النزلاء تنظيم الحفلات والمهرجانات الرياضية ولايقتصر عند هذا الحد نشاط السجناء ورعاية الإدارة والقيادة السياسية فى المرفق بل أن هناك جانب التأهيل الفنى والمهنى للسجناء. وذلك من خلال توزيع السجناء على الأقسام الفنية المختلفة فى السجن بغرض تأهيلهم حتى يصبحوا مؤهلين فى مختلف المهن بعد خروجهم من السجن وتوجد فى السجن الأقسام الفنية التالية:-

١-قسم النجارة بفروعه الثلاثة:-

ج-النحت والبراويز

ب-التنجيد

ج-صناعة غرف الإستقبال وغرف النوم ومختلف الأثاث الخشبية الأخرى.

٢-قسم الكهرباء.

وأقسام أخرى وقد تمكن السجن من تدريب عدد كبير من المهنيين الذين يعملون اليوم فى مختلف مرافق الدولة بمهارة عالية وأصبح أحدهم مدرساً مهنياً بارعاً فى المعهد المهنى التابع لوزارة العمل والخدمة المدنية وآخراً مساعداً لمشرف مصنع النجارة فى السجن نفسه. ويساهم السجناء أنفسهم فى رفع وتيرة الإنتاج وتحسين نوعيته. بعد أن توفرت لهم شروط الراحة والأسلوب التربوى السليم.

وتجرى الآن الإستعدادات لإنجاز الورشة التدريبية والتأهيلية المتعددة الأغراض وذلك لتربية الأحداث وتأهيلهم تأهيلاً مهنياً بما يكفل إصلاحهم وربطهم بعجلة الإنتاج. وبما أن كل هذه الظروف قد عملت على خلق حالة نوعية بين السجناء وإدارة السجن فقد أتخذت الإدارة قراراً مدروساً وناجحاً وبدأت بتجربة خروج السجناء للعمل خارج السجن حيث تم إلحاق عدد كبير منهم فى مختلف المصانع والمنشآت الإنتاجية. وذلك بموجب إتفاقية عمل تبرم بين إدارة السجن وهذه المرافق... وقد حقق السجناء نجاحاً كبيراً فى إنضباطهم هذه التجربة كما وأنهم حققوا نتائج مشرفة فى أماكن عملهم ويتمتعون بنفس حقوق وواجبات العمال الرسميون فى هذه المرافق. وقد منح العديد منهم الشهادات التقديرية لإنجازهم أعمالهم قبل ميعادها المحدد. وتقوم إدارة السجن

صور عن التعامل مع السجناء في فترة الاحتلال

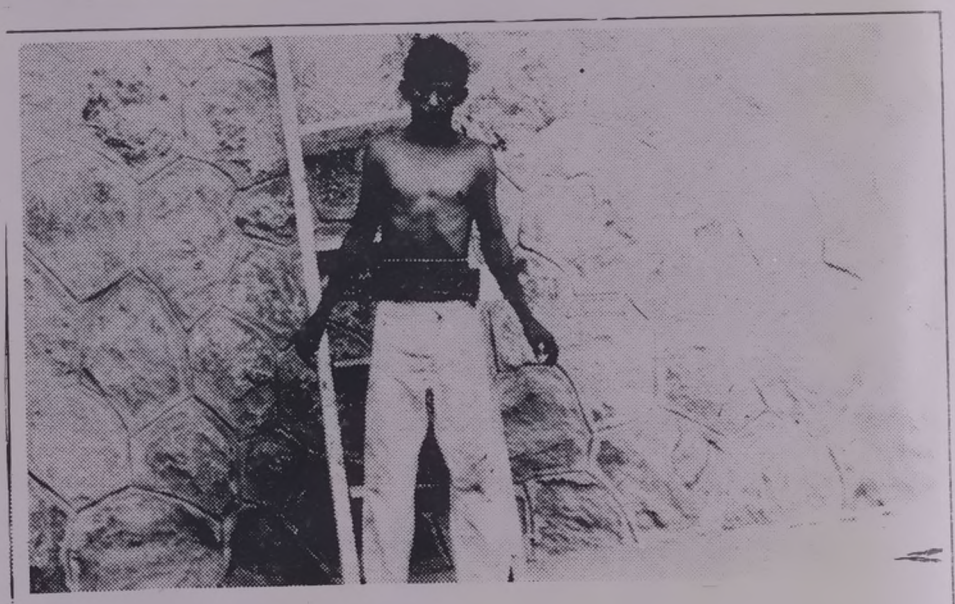

تمنح السجناء العاملين خارج السجن إجازات تشجيعية يومى الخميس والجمعة يقضونها بين أهلهم وذويهم كما أنهم يمنحون بين فترة وأخرى الحوافز المادية والعينية من إدارة السجن ومن المرافق نفسها وقد حقق السجناء العاملون فى مشروع دلتا أبين نجاحاً كبيراً فى إنجاز العمل المكلفون به قبل ميعاده.

وعن الرعاية الصحية :—

فتقوم إدارة السجن بمعالجة السجناء والمحتجزين ورعايتهم صحياً وتوفر لهم كافة المستلزمات الطبية من خلال العيادة الموجودة بالسجن، كما يقوم الطبيب المتواجد فى العيادة بمعاينة المرضى ويتم أيضاً إرسالهم إلى مستشفى الجمهورية التعليمى أو مستشفى النصر، كما يوجد قسم الراحة بعد العلاج فى السجن نفسه وتوجد الآن فكرة فتح مختبر بداخل العيادة حيث ستقوم وزارة الصحة بتوفير كافة المستلزمات والمواد الخاصة بها.

الرعاية الإجتماعيـــة :—

لضمان رعاية أسر السجناء والمحتجزين تقوم وزارة الداخلية بصرف

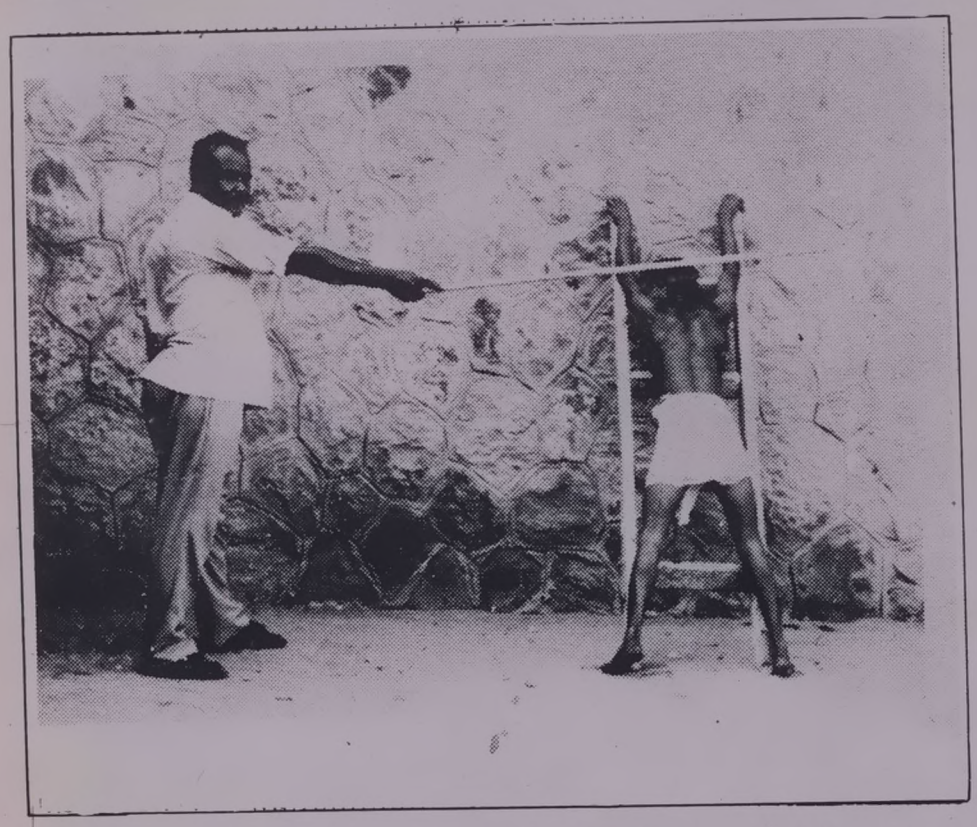

معونات مالية لأسر السجناء والمحتجزين بعد دراسة البحوث الإجتماعية التى تصل إليها، كما تصرف معونات لمن لاتوجد لديه أسره بواقع ٥٠ــ٥٠ دينار للفرد.

وحقيقة فان الفضل يعود فى الأساس للإهتمام المتزايدلقيادة وزارة الداخلية التى تولى سجن المنصورة المركزى رعاية وأهمية خاصة بالإضافة إلى سجون المحافظات.

هذه باختصار صورة موجزة ومقارنة واقعية بين حالة السجون فى الماضى والحاضر.. ومن هنا يتضح جلياً الهدف من وجود السجون أبان الإحتلال البريطانى وبعد الإستقلال وبالذات بعد خطوة الثانى والعشرين من يونيو المجيدة التى أعادت للثورة وجهها الحقيقى والمشرق

ورش الإصلاح العامة

وواقع وآفاق تطورها

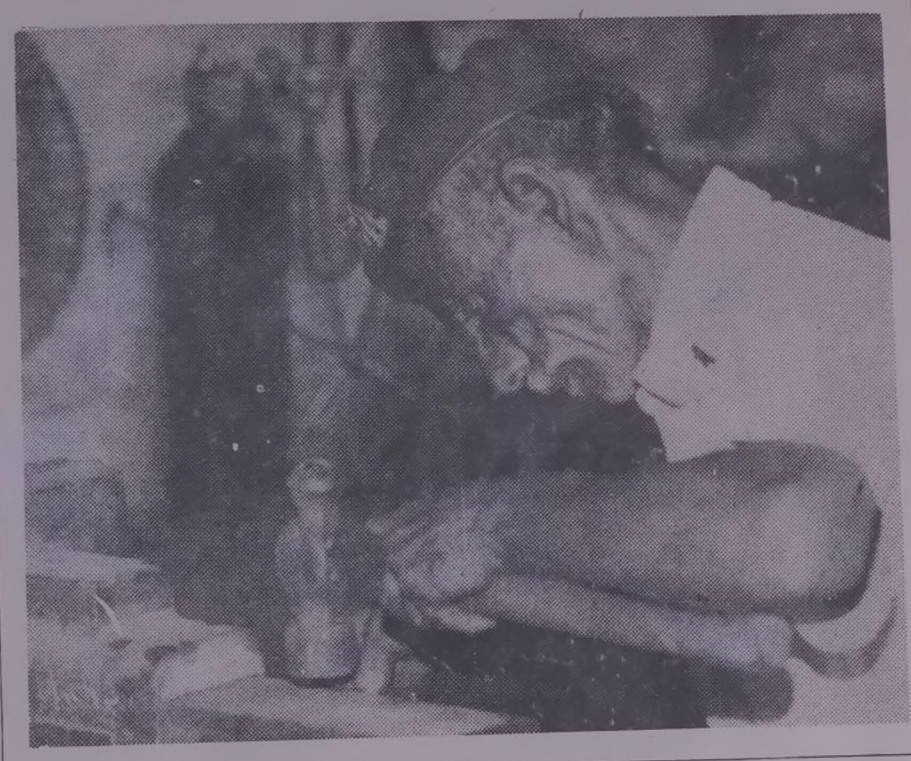

بقلم :
مدير الورش العامة

يعتبر قسم ورش الإصلاح العامة أحد الأقسام المركزية الهامة التابعة لشعبة الإمداد والتموين فى الشرطة الشعبية . ويتكون هذا القسم من الورشة المركزية والفروع التابعة لها فى المحافظات الست إضافة إلى الأقسام الصغيرة التابعة لبعض أقسام الشرطة والتى تقوم بالإصلاحات والصيانة الأولية وكل هذه الأقسام والفروع تتلقى التوجيهات والإرشادات الفنية والإدارية من قبل الإدارة المركزية فى الورشة العامة التى تعتبر مكتملة ومتعددة الأغراض فى الجوانب الميكانيكية والفنية ، وتضم ثمانية عشر قسماً ومعملاً يختلف عمل كل منها عن الآخر وكلها فى الأخير تؤدى مهمة واحدة وهى صيانة وإصلاح كل آليات وأعمال الشرطة الشعبية فى هذا المجال .

وتنقسم الورشة العامة إلى قسمين أو مشغلين رئيسيين ، المشغل الأول يرأسه أحد الضباط ويضم عدداً من هذه الأقسام ، والمشغل الثانى يرأسه ضابط آخر ويضم باقى الأقسام ، ويتم التنسيق والتفاهم بين ضابطى المشغلين باعتبار عمل كل مشغل مكملاً للآخر .

نسبة الكادر المؤهل :

خلال الست السنوات الماضية تأهلت مجموعة من الأفراد خارج الجمهورية ضمن بعثات دراسية فى مجال هندسة السيارات إلى بعض البلدان الصديقة ، فاكتسبوا بذلك خبرات لا يستهان بها . ومن ضمن هذه المجموعة زميلين تلقيا دراسات عالية وهما الآن يزاولان العمل فى الورشة العامة . ويعتبر العدد الذى تأهل خارج الجمهورية فى نظرى قليل جداً وغير كافى ونحن نطمح إلى تأهيل المزيد من كوادرنا بطريقة علمية صحيحة ومن ناحية أخرى — ونحن لا نزال نتحدث عن التأهيل — لابد لنا أن ننوه إلى الكوادر المؤهلة محلياً والذين أكتسبوا أيضاً خبرة واسعة بحكم عملهم الطويل المتواصل فى هذا المجال ، ونستطيع القول بأنهم كوادر قادرة على العمل بجدارة وإتقان .

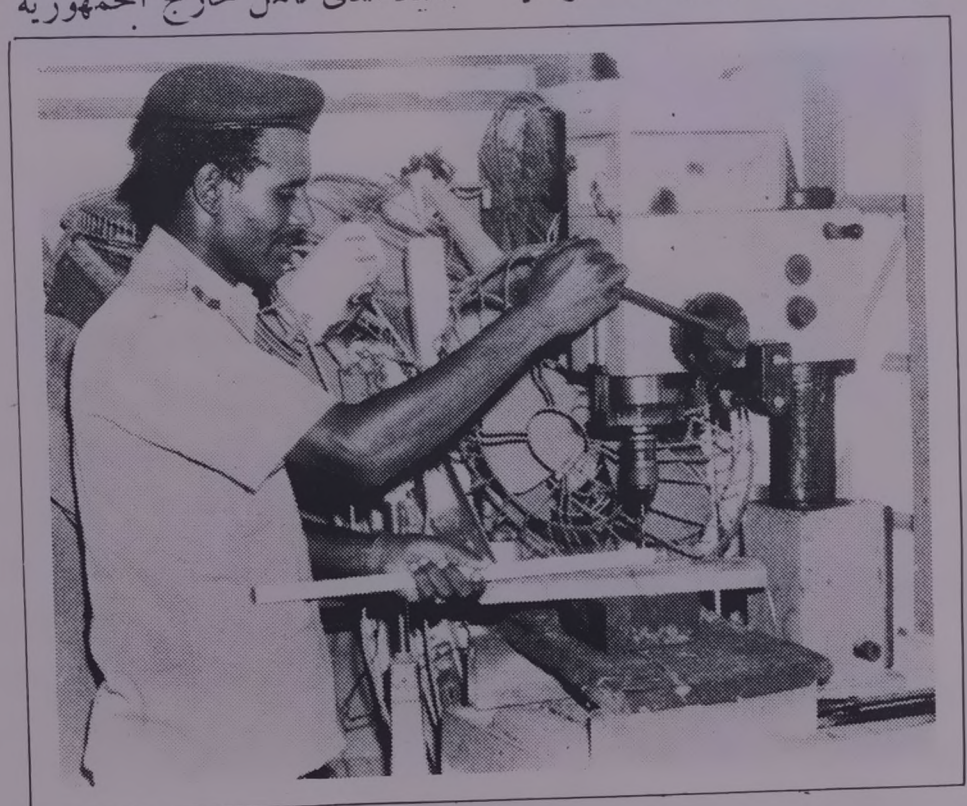

وأيضاً هناك كوادر جديدة ناشئة أستطعنا إستقطابها وتأهيلها من خلال التدريب اليومى فى الورشة ثم تلقوا دراسة فنية فى مركز التدريب المهنى التابع لوزارة العمل . وهذه الدراسات والدورات التدريبية تؤهلهم فى المستقبل لمواصلة دراستهم فى هذا المجال بدرجات أعلى . وخطة ورش الإصلاح العامة فى هذا المجال مبرمجة وآخذة فى الإتساع تبعاً لإتساع حجم العمل الذى وجدت من أجله الورش ، وهذا البرنامج تم الإعداد له بعد دراسة مستفيضة مع قسم التأهيل المركزى بالوزارة على مدى الخمس السنوات القادمة .

لا شك أن الإنجازات التى تحققت خلال السنوات الماضية كبيرة وواسعة ومردودها كبير . وبالرجوع إلى بيانات خطط الخمس السنوات الماضية بالمقارنة إلى السنة التى سبقتها ، وجدنا أن معدل الإنجاز السنوى قفز إلى الضعفين حيث كان معدل التنفيذ ٢٥٪ قفز إلى معدل ٧٥٪ وأستمر هذا الأرتفاع حتى وصل إلى ٨٠ ٪ فى عام ١٩٨٠م . ولا نزال متفائلين بزيادة معدل الإنجاز وهذا التفاؤل له عدة أسباب أهمها ما توليه الوزارة من عناية وتشجيع للأفراد بحل كثير من مشاكلهم اليومية العملية والخاصة مما خلق فى نفوس العاملين ردود أفعال

أيجابية عادت بالفائدة لمصلحة العمل . ضف إلى ذلك توفير بعض معدات العمل ولوازمه :

من أول يناير ١٩٨١م شهدت الورشة العامة نشاطاً ملموساً فى العمل وشكلت لجنة من قبل الإدارة لفحص السيارات الواقفة بسبب الأعطاب . وفرزت اللجنة السيارات القابلة للترميم وراعت كل النواحى بما فيها الناحية الإقتصادية بعد وضع برنامج لترميمها . وتم بذلك ترميم عدد لا يستهان به ولا تزال العملية مستمرة . ومن أجل الأستمرار نظمت مبادرات طوعية من قبل المنظمة الحزبية والإدارة . وتمت عشر مبادرات داخلية أنجزت من خلالها كثير من الأعمال أشترك فيها (٨١٣) عامل وقدر مردودها الإقتصادى بـ (٣٣١١ـ دينار) ومن خلال هذه المبادرات أستطعنا إنجاز الكثير من الأعمال الهامة الخاصة بصيانة السيارات ومن ضمن ما تحقق أخيراً الإبداعات من قبل المهنيين فى هذه الورشة والتى بموجبها تم إصلاح الكثير من الأعطال البالغة فى بعض الأليات التى أصبحت فى عداد المستغنى عنها لولا إصرار عمالنا المهنيين فى بعثها من جديد . وهذا فى نظرى يعتبر إبتكار مع أنه من واجباتنا فى الورشة .

أصبح باستطاعتنا الآن القيام بها فت من الإصلاحات وأعمال الصيانة دون اللجوء إلى أية ورش أخرى

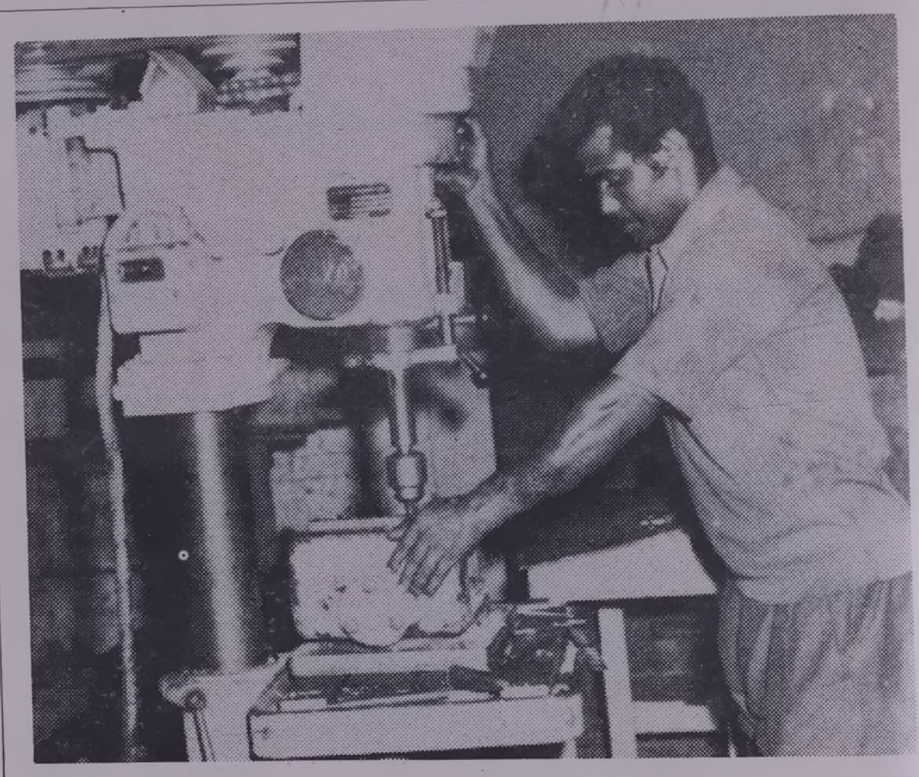

وإرتباطاً بتلك الإنجازات فأن خططنا المستقبلية تستهدف تطوير نوعى لعملنا الفنى فى الورشة المركزية وفروعها التابعة وذلك عبر تنفيذ المهام والمشاريع التالية :

(١) التأهيل :

ويتضمن ما أشرنا إليه آنفاً من تأهيل الأفراد فى المجالات المختلفة المتعلقة بأعمال الو رشة العامة وفروعها فى المحافظات سواء فى منح دراسات إلى خارج الجمهورية أو فى مراكز التدريب المحلية فى بعض الورش للإستفادة من الخبرات والمعارف المختلفة.

(٢) تزويد الورشة وفروعها بوسائل العمل الحديثة التى تساعد فى الإنتاج وسرعة الإنجاز ، وقد حضينا بالإستجابة لطلباتنا من قبل الجهات المسؤولة فى الوزارة ونأمل أن تصلنا المعدات قريباً .

(٣) إستحداث قسم يختص بشؤون المحافظات من أجل التوجيه المستمر والإشراف المباشر والذى سيساعد إلى حد كبير فى حل الكثيرمن الأمور :

(٤) توسيع أقسام الورشة وهذا المشروع مهم جداً لأنه سيساعد فى الإنجاز وحتى تستطيع الأقسام أستيعاب أكبر عدد من السيارات الكبيرة .

نطمح إلى تأهيل المزيد من كوادر الورشة على المستوى المحلي والخارجي في سبيل ايجاد الكادر المؤهل علميًا وفنيًا

(٥) إدخال البرمجه إلى جميع أقسام الورشة وفروعها ، بحيث تكون جميع الأعمال ضمن برامج محددة وبصورة أدق وأرقى من البر امج الحالية ، وتقييم الأعمال بطريقة دقيقة حسب الطرق المتبعة للتقديرات فى الورش الإنتاجية

(٦) تنفيذ مشروع الوقاية من الحرائق ، وتنفيذ نظام الأمن الصناعى .

النقليات
واسطول النقل البري المتعدد الأغراض أحد الإنجازات النموذجية للشرطة الشعبية

بقلم: النقيب علي صالح علي

كان قسم المواصلات قسماً صغيراً لا يتجاوز عدد آلياته الـ ١٥٠ آلية تعمل فى الريف والمدينة . وكان هذا القسم مختلطاً بقوة الورشة أو بالأصح أن قسم النقليات كان يشمل الورش والمركبات والنقليات والوقود ، وكان يرأس هذا القسم مسؤولاً واحداً وكان يوجد أربعة مسؤولين آخرين يشرف كل منهم على قسم من الأقسام الأربعة . المذكورة . وقد كانت مسؤوليات وأعمال هذه الأقسام محددة بصيانة الآليات وتوفير المواصلات لما كان يسمى بالحرس الأول والحرس الثانى : وكانت عناصر النقليات كلها تابعة للحرس الأول والإشراف مركزى على سير عمل سيارات الحرس الثانى : وعناصر الترميم وقطع الغيار كانت من مهام الحرس الأول والذى كان لا يتجاوز معسكر النصر أو (شمبيون لاين سابقاً) وبعض المناطق التى كانت تسمى بولايات الإتحاد ، وهى بعض مناطق محافظات لحج وأبين وشبوه : وقد كانت الأعمال التى يقوم بها قسم المواصلات محددة بنقل العمال ونقل معدات داخلية فقط : حيث كانت السيارات محدودة جداً وتقوم بالأعمال التابعة لأقسام الحرس الأول بعدن وللأقسام التى كانت موجودة حين ذلك بمعسكر النصر فقط بحكم أن النقل كان فى ذلك الوقت مرتبطاً بالريف : أما الشرطة فى عدن فكانت تعمل بسيارات خاصة من إدارة الأشغال العامة — هذا بالنسبة للتنقلات وأما بالنسبة للتمرينات فقد كان يستعان بسيارات أجرة خاصة للقيام بهذه المهمة سواء فى عدن أو للنقل إلى الأرياف بحكم قلة السيارات فى ذلك الحين من ناحية ومن ناحية أخرى نتيجة لقلة الأعمال : ولم تكن تقوم هذه القوة إلا بواجبات محدودة إضافة إلى عدم تطور هذه القوة وابقائها ضعيفة ومتخلفة فى ثقافتها وأمكانياتها ، وأيضاً لا تفهم إلا العمل المحدد لها : وبعد مرور بعض من الوقت على قيام حكومة الإتحاد الفدرالى حاولت القيادات حينذاك أن تطور هذه القوة فأوجدت إضافات لبعض السيارات وعدد من الجنود ، ولكن هذا لا يعنى بالضرورة أن هذه القوة تأهلت أو أصبحت قوة مجهزة بالإمكان الأعتماد عليها ، وذلك خوفاً من أن تتحول ضدهم بالذات بعد أن أشتدت حدة النضال المسلح :

وقد كان شعورهم فى محله عندما أثبتت هذه العناصر فى الشرطة وقوفها مع الثورة فى يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٧ م ، وهو اليوم الذى نالت به الشرطة ثقة الجبهة القومية والمواطنين ، ودخل فى سلكها العديد من أفراد جيش التحرير والقيادة فى التنظيم :

وبعد الإستقلال كبر حجم وزارة الداخلية ومسؤولياتها ومن ضمنها قسم النقليات ، حيث أصبح هذا القسم بأقسامه الفرعية الأربعة يشرف على كل محافظات الجمهورية : وأزدادت أعماله ومسؤولياته حين أدخلت ضمنه مواصلات م — عدن التى كانت توجد فى السابق تحت إشراف بلدية العاصمة ، ولها إرتباط

وثيق بالإنشاءات التى تقوم بتأهيل عناصر الصيانة وترميم وصيانة آليات الشرطة فى م – عدن : ودخلت محافظتين كاملتين أيضاً هما م – حضرموت وم – المهرة ضمن إختصاص هذا القسم إضافة إلى مديريات أخرى أنشئت لها أقسام مواصلات جديدة فى محافظات لحج وأبين وشبوه وهى التى لم تكن لها من سابق أية أقسام مواصلات ولا مراكز شرطة . وفى وزارة الداخلية فتحت أقسام مركزية كثيرة وضمت أقسام جديدة لم تكن فى السابق مرتبطة بوزارة الداخلية مثل الهجرة والجوازات وسلاح الجمارك والعوائد وبطاقة إثبات الهـــوية وغيرها : هذه الأقسام الجديدة إلى جانب المديريات والمحافظات أوجدت حالة من الضغط شديدة على القسم كونها أتت دفعة واحدة فى ضل عدم توفر الإمكانات التى تخفف العبئ وكثرة العمل والمتطلبات الدائمة ، ولكن كان حماس ودافع كبير يدفعنا إلى التغلب على هذه الصعوبات : وتعاون الجميع فى التغلب عليها كل فى مجال إختصاصه ، وسارت الأمور رغم الحالة الصعبة جداً حينها من حيث الأمكانيات المتوفرة سواء على مستوى عدد السيارات وتوفير قطع الغيار أو الضروف الصعبة التى كانت تحيط بالثورة حينها : وكانت كل الأمكانيات تذهب رغم حرصنا وحفاظنا عليها

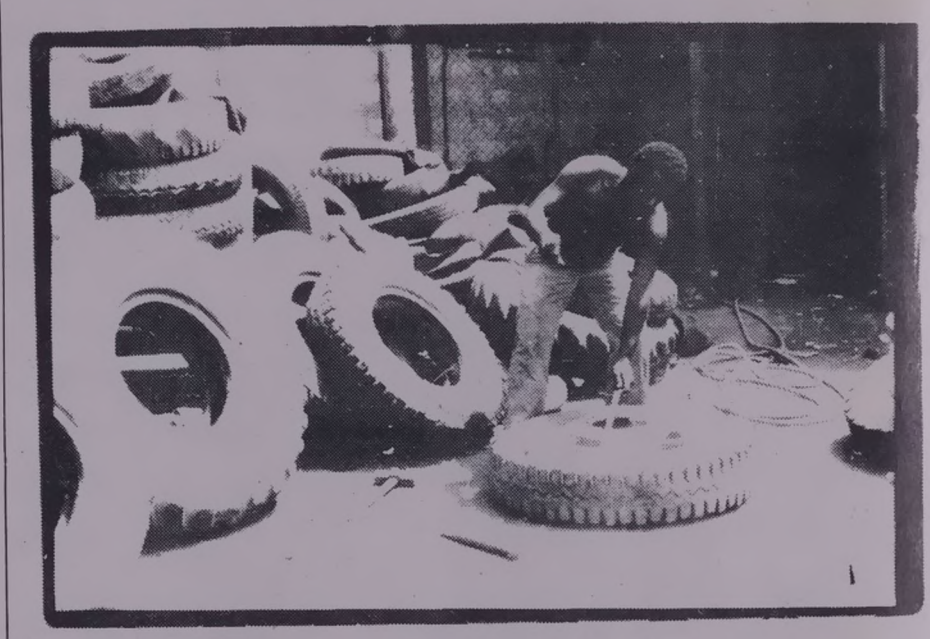

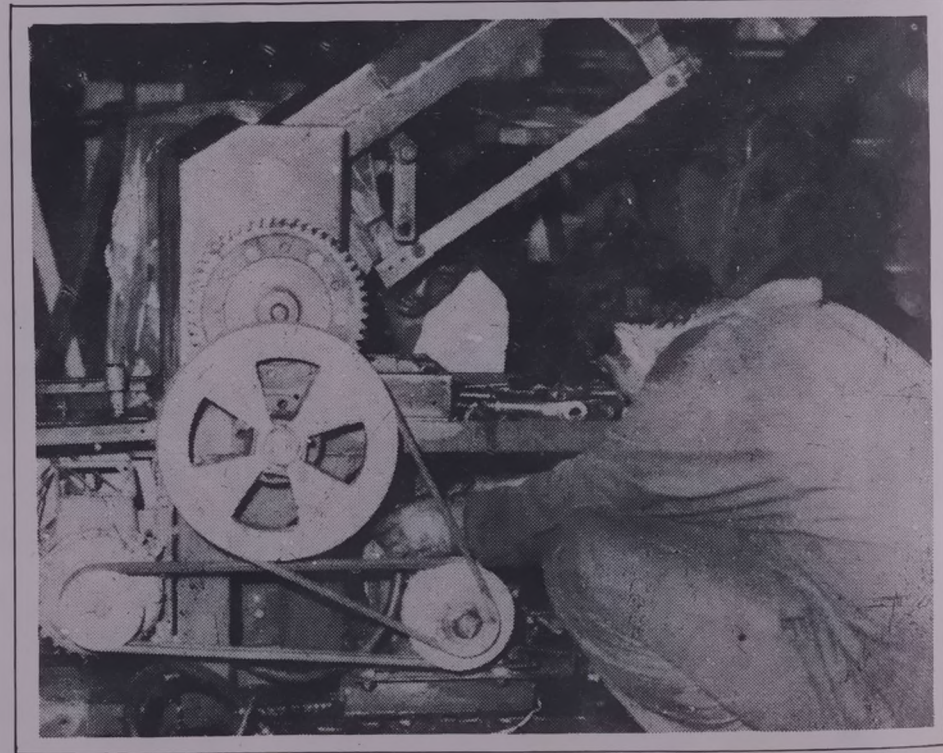

وأذكر هنا حادثاً من حوادث كثيرة لازال الرفاق فى قسم النقليات يذكرونه معى ، حصل هذا الحادث فى عام ١٩٦٩م عندما أرسلنا إمداداً بآخر سيارة متوفرة لدينا إلى (السيلة البيضاء) أذكرها لأنها كانت السيارة التى نلجأ إليها فى وقت الشدة وتحمل رقم ٩٠٧ ولأنها كانت حينها جديدة وبها (سحاب) داخلى وطلبت منا لضرورة التموين فأرسلت مع سائقها (صالح العسكرى) الذى لا زال ضمن القوة والذى لم يعد باستطاعته السواقة نتيجة لإصابته بعد تعرض هذه السيارة للغم أنفجر بها وهو يقودها : والذى أود قوله هنا أنه عند سماعى بخبر تحطمها شعرت بألم شديد لأننا فقدنا بذلك فرقة من أفضل مقاتلينا فأن البديل لمثلهم صعب فى ذلك الحين : ومن شدة الحاجة لتلك السيارة ذات السحاب الآلى فقد تم إعادة ترميمها رغم الضرر البالغ الذى أصابها :

وهى إلى يومنا هذا لازالت تعمل ونعتمد عليها فى قسم الإنقاذ : كل ذلك كان سببه النقص فى الإمكانات والذى كان يعوضه الصمود والتجلد والتصميم على الوصول إلى الهدف مهما كانت الظروف .

بعد فترة من الإستقلال كان هناك تعديلاً على أقسام النقل ودخل نظام جديد كان جزء من نظام شامل لوزارة الداخلية وقد كان له الفضل الكبير فى تنظيم هيكل الأقسام والتدقيق فى التصرف بكل معدات الدولة ، وقد أنفصلت وفق هذا النظام أقسام النقل الأربعة لتكون مستقلة كلاً على حدة وتأتى مباشرة تحت إشراف شعبة الإمداد والتموين :

فى هذه الفترة برزت كتيبة النقليات ، والتى لا تناسبها هذه التسمية نظراً لحجم النقليات الحالى الموزع فى كل محافظات الجمهورية والأقسام المركزية كنقل ومواصلات ثابتة فى الأقسام والمحافظات ، وأيضاً نقل عام مركزى يتحمل الإشراف على الصيانة وترتيب وضعية النقليات فى كل فروع وزارة الداخلية .

وبرغم الحجم الكبيـــر والواجبات الكثيرة إلا اننا نعمل اليوم بثقة فى تنفيذ كل الواجبات وذلك من خلال وعى كل الرفاق العاملين بهذا القسم ، ومن خلال توفير كل المتطلبات من قبل الوزارة .

بقلم : مدير دائرة الإسكان في الشرطة الشعبية

بدأت إدارة الأسكان التابعة للشرطة الشعبية ، أو ما كانت تسمى فى السابق «بقسم العمارات» أعمالها منذ فترة طويلة وبالتحديد فى أوائل الستينات ، حيث كانت تضم مجموعة بسيطة من الفنيين المدنيين بالأجر اليومى يقومون ببعض الترميمات البسيطة فى المعسكرات التابعة آنذاك لما كان يسمى «بالحرس الإتحادى» ، ولكن مستودعها البسيط كان يتبع مستودع الأغذية آنذاك «إدارة التعينات حالياً». وظلت على تلك الوضعية حتى مطلع السبعينات حيث كان لها الإستقلال الإدارى والمالى تحت إشراف شعبة الإمداد والتموين بالوزارة ، ومنها بدأت وزارة الداخلية التفكير جدياً بتوسيع مهام الإدارة الحديدة التى سميت «بادارة الإسكان» . وحين فكرت الوزارة بنقل مقرها إلى بناية ماكان يسمى «بالمعهد الإسلامى» أوكلت مهمة بناء الطابق الثالث من الوزارة لإدارة الإسكان إلى جانب الترميمات الواسعة فى الطابقين الأول والثانى . فبدأت الإدارة التوسع العددى للأفراد الفنين فى مختلف الأقسام (البناء ، النجارة ، الكهرباء، المياه، والطلاء) وصار لكل قسم مشغله ومكتبه المستقل وتوسعت معها المستودعات التى تضم مجموعة كبيرة من المواد وأضيفت لها كل مواد الإسكان من أثاث وغيره إلى جانب مواد البناء وبعدها خطت خطوات وأسعة ومتقدمة يوماً بعد يوم إلى أن وصلت إلى ما هى عليه الآن .

اطلاق الإسكان في الشرطة الشعبية عجلة انشائية انتاجية يومية في اطار المؤسسة وخدمات سكنية منتظمة لأفراد الشرطة تجعله لشعار أن الشرطة قوة عسكرية أمنية وانتاجيه في حياتنا الجديدة

الكوادر الفنية فى الإدارة :—

تعتمد إدارة الإسكان على كوادرها المؤهلة الذين لهم باع طويلة فى مضمار البناء ، فمنهم من عايش هذه الإدارة منذ فترة طويلة وأكتسب لهذا خبرة لا يستهان بها فى هذا المضمار ، ومنهم من تدرب على أيدى من سبقوهم ، ومنهم من يتدرب حالياً كل فى قسمه حسب إحتياجات الأقسام وأصبحت تعتمد عليهم أقسامهم فى إنجاز مايوكل لهم ، ومنهم من حصل على مؤهل من المعهد التدريب المهنى ، وتم استيعابهم بعد إتفاق مسبق مع إدارة المعهد . وفى أوائل السبعينات بدأت وزارة الداخلية بتجنيد الفنيين مما أعطى دفعة قوية للعمل الفنى إلى الأمام ، حيث صار مبدأ الضبط والربط العسكرى الشعار اليومى لهم . وما زالت الإدارة تقوم بتجنيد من ترى فيهم القوة والمقدرة والإخلاص ، خاصة أولئك الشباب الذين لديهم القابلية للتجنيد .

الخدمات غير الرسمية :—

وفى جانب الخدمات الأخرى غير الرسمية فأن الإدارة تقوم بعد توجيهات وزارة الداخلية بصرف كثير من طلبات البناء الشخصية لأفراد وجنود الشرطة الشعبية ، كما تقوم بترميم منازل لبعض منهم وبجانب ذلك تقوم الإدارة أيضاً بترميم بعض الإندية والمدارس من قبيل التعاون مع القطاعات الإجتماعية الهامة فى المجتمع مما يتطلب من أفراد إدارة الإسكان فى قسم المشتروات توفير الكثير من الطلبات لسد النقص فى المواد .

كانت تلك نبذة سريعة عن مهام ومشاريع ادارة الإسكان منذ فترة ما قبل الإستقلال حتى يومنا هذا كأدارة إنتاجية أصبحت تحظى بأحترام كل العاملين فى الشرطة الشعبية وعلى رأسهم الرفيق عضو اللجنة المركزية وزير الداخلية ونائبيه ورئيس شعبة الأمداد والتموين مما حدى بهم إلى تذليل كثير من العقبات أمام العاملين بها وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لأفرادها . ومن جهة أخرى أصبحت القيادة العسكرية والسياسية تشعر بالعبئ الكبير بهذه الثقة المطلقة من قبل قيادة الوزارة ، وهى لهذا تكثف جهودها وجهود العاملين من خلال الإلتزام بتنفيذ كل الخطط والبرامج المعدة من قبل وزارة الداخلية سواء المعمارية منها أم الثقافية بقصد تربية الأفراد من خلا ل المحاضرات السياسية والثقافية التى تطرح عليهم بين الحين والآخر .

المشاريع المستقبلية :—

بعد أن قامت الإدارة بأنشاء العديد والعديد من المشاريع الحديدة فأن لدى الوزارة تفكير جاد أيضا باسناد كثير من المشاريع الكبيرة للإدارة بغرض دفعها دفعةقوية نحو إنجاز المهام الموكلة لها ، ومن المشاريع المستقبلية على سبيل المثال :

١. بناء مساكن جديـــدة لأفراد الشرطة الشعبية .
٢. الإشراف على بناء مستشفى جديدة لأفراد الشرطة الشعبية .
٣. الإشراف على بناء كلية الشرطة مستقبلا .
٤. بناء قيادة جديدة للشرطة الشعبية فى محافظة شبوة .
٥. بناء العديد من الإدارات الجديدة لإقسام وزارة الداخلية .
٦. بناء إدارة مركزيـــة جديدة للدائرة السياسية بالوزارة.
٧. بناء إدارة مركزية جديده للمباحث الجنائية .

إلى جانب الكثير من الترميمات وإعادة بناء العديد من المراكز فى المحافظات بشكل عام .

المهام غير الإنشائية :—

إن إدارة الإسكان إلى جانب مهامها الإنشائية المذكورة تقوم بامداد الدوائر والإدارات ، والمراكز والمعسكرات بما تحتاجه من اثاث مكتبية مثل المكاتب والكراسى التى تصنع محلياً فى ورشة النجارة والسراير والفرشان التى تستورد من الخارج والثلاجات والمكيفات وغيرها ، وهذا يعنى إضافة أعباء جديدة على الإدارة إلى جانب عملها الإنشائى مما أضطر الإدارة إلى التوسع فى مستودعاتها والتى أصبحت أضعاف ما كانت عليه فى السابق ، وطبيعي أنه مع تزايد الأفراد فى مؤسسة الشرطة الشعبية يزداد ويتوسع العمل لدينا فى إدارة الإسكان .

بطاقة شرطي

الأسم : قاسم عبدالله كرده .
الرتبة : رقيب ثانى
العمل: مسؤول شرطة «شقرة» ورئيس قسم التحقيق فيها .
تاريخ الإلتحاق بالشرطة :عام ٥٦
العمر : ٣٩ عاماً .

كان إلتحاق بالبوليس المدنى فى العام ١٩٥٦م تلبية لمتطلبات الحياة فى توفير لقمة العيش لى و لأفراد عائلتى . ولم يكن يخطر ببال السلطات الإستعمارية فى ذلك الحين أنه بالإمكان أن نستخدم السلاح ضد مصالحهم . ولكنا مع باقى رفاقنا حملنا أسلحتنا ووجهناها إلى وجهها الصحيحة . . إلى صدور أعدا نا المستعمرين وكان لى شرف المشاركة فى أحداث ٢٠ يونيو ١٩٦٧م مع رفاق السلاح الذين كان من بينهم الشهيد البطل عبد النبى مدرم ولا زلت أذكر كيف أستطاع الصمود فى وجه دورية إنجليزية فى طريق «العقبة» .

أن الشرطة اليوم تضطلع بمهام جسيمة فى سبيل الحفاظ على النظام ومكتسبات الثورة وأمن المواطنين ، ولم تعد كما كانت فى الماضى أداة قمع فى يد السلطات الإستعمارية والرجعية . وأصبح كل فرد فى الشرطة يعى وعياً تاماً مسؤوليته فى تحقيق الأمن والإستقرار

لجماهير الشعب ، ولقد علمتنا الشرطة إحترام القوانين وحب الوطن ووجدنا الكثير من الرعاية من حكومة الثورة وقيادة الشرطة ووزارة الداخلية فى ظل عهد جديد ترفرف فى سماءه راية الحزب الإشتراكى اليمنى القائد والموجه .

وقد أنيطت بى مسؤولية مركز شرطة «شقرة» وفى هذا المركز يتم العمل بشكل متواصل «ليل نهار» خصوصاً وأن هذا المركز يمثل همزة وصل ونقطة مرور هامة تربط عاصمة الجمهورية بالمحافظات الثلاث «شبوه حضرموت والمهره» عبر الطريق البرى ونظراً لهذه الأهمية للمركز فقد أستطاع أفراد شرطة مركزنا من ضبط العديد من المخالفات ووضع حد لها إلى جانب عملهم فى الحفاظ على سلامة المواطنين وأمنهم وحماية القوانين والملكية العامة والخاصة .

أننى هنا أطلب من زملائى أفراد الشرطة الشعبية أينما كانوا التحلى بالموقف الواعى من العمل وأن يتحملوا بأخلاص عبئ الرسالة الشريفة المناطة بهم من خلال يقظتهم الدائمة والتصدى الحازم لكل ما من شأنه الإضرار بالمصلحة العامة والخاصة لجماهير شعبنا ، والذود عن مكاسب الثورة و إنجازاتها .

هذا الرجل

هو واحد منا ، عادى بسيط لكنه فوق ذلك هو واحد من أولئك اليمنيين المدهشين انه مهندس فنان خالق ومبدع .

وهناك فى مشغله بمعسكر النصر حيث نراه يعمل مع اخوانه الجنود على اعادة تركيب وترميم البنادق القديمة التى كان يمكن أن تصبح فى خبر كان أولاه وامثاله من اليمنيين العاديين الذين كرسوا انفسهم للابداع .

شرطة أبين

البدايات الأولى للشرطة الشعبية في محافظة أبين وأهم المعالم الفعالية في غياب الأقسام المركزية

سنبدأ الحديث هنا عن تلك المرحلة التى كانت قد شكلت البدايات الحقيقية لتطور الشرطة فى محافظة أبين . فلقد كانت الشرطة مع بدايات الإستقلال تقوم بمقارعة القوى الرجعية التى كانت تهدف فى الأساس إلى عرقلة مسيرة الثورة . إذ كانت الشرطة فى ذلك الحين تتكون من سرايا مسلحة أستطاعت أن تحقق إنتصارات كبيرة على نطاق مديريات المحافظة مثل «موديه وجيشان وشرجان ومرتعة» وعدد آخر من المناطق . وأن تلحق بالقوى الرجعية هزائم نكراء وأستطاعت أن تستولى على أسلحتهم وعتادهم : ولا زالت هذه المآثر شاهدة على مدى الجهد الذى بذلته هذه القوة حتى الآن : وفى تلك الفترة لم تكن مهام الشرطة الشعبية قد تحددت بالدقة التى هى عليها الآن : فقد كانت كثير من الأقسام القائمة فى وقتنا الحاضر معدومة ولم تكن الشرطة تقوم إلا ببعض المهام الرمزية نتيجة لإنعدام الأقسام الأخرى مثل (المباحث والمرور والسجون و الورشات : . الخ» : وبهذا يمكننا القول أن أوضاع الشرطة فى محافظة أبين — مثلها مثل باقى المحافظات الريفية — فى تلك الفترة كانت عبارة عن إدارة بسيطة مقسمة إلى سرايا رمزية محددة النشاط وضعيفة المهام .

أما بعد الخطوة التصحيحية فى الثانى والعشرين من يونيو ٦٩ فقد أولى التنظيم السياسى الجبهة القومية إهتماماً كبيراً للمؤسسات العسكرية الأمر الذى جرت معه حالة من التطور على أوضاع هذه المؤسسات ، ويستطيع المرء أن يلمس مدى ذلك التغيير الذى طرأ بفعل ذلك الإهتمام والعنايه اللذين أولياهما التنظيم والدولة لهذه المؤسسات حيث نظمت أعمال قيادات المحافظات وتعززت قدرتها

العسكرية والإدارية والقانونية ، فطعمت قيادة المحافظة بعدد من الكادرات من ذوى المؤهلات الإدارية والثقافية والقانونية . حيث أنشئ قسم المباحث ، السجون ، المرور ، الورشة وغيرها من الإقسام الهامة الأمر الذى شهدت معه المحافظة تطوراً ملموساً فى أعمال إدارتها والإضطلاع بمهامها ومسؤولياتها . لقد مثل هذا منعطفاً هاماً فى مسار مهام ومسؤوليات جهاز الشرطة الشعبية ترجمة للشعار القائل «الشرطة فى خدمة الشعب» وتحت هذا الشعار تجرى اليوم أعمال إدارة الشرطة فى م—أبين . ونستطيع بذلك أن نلمس مدى التأثير والأثر التربوى الذى يؤديه أفراد الشرطه فى هذه المحافظة . ففى الوقت الذى أكتمل فيه إنشاء مختلف الأقسام التى كانت رمزية أو معدومة أتسعت أعمال ووظائف الشرطة فى محافظتنا تبعاً لنشوء هذه الأقسام وقد جسد نشوء هذه الأقسام بحق مدى جسامة المهام التى تضطلع بها الشرطة فى محافظتنا فى الحفاظ على الأمن وحماية الملكية العامة والخاصة وفى ترجمة الشعار القائل «الحزب يوجه البندقية» . وهى إلى جانب ذلك أصبحت أيضاً تجسد الشعار «يد تبنى ويد تدافع» . فأفراد الشرطة هنا يشاركون فى مختلف الأنشطة والفعاليات الجماهيرية . وتطورت أعمال مختلف الأقسام وأكتسب الأفراد خبرات ودروس فى معترك العمل الشرطوى ، وكان لوجود المنظمات القاعدية للحزب وإتحاد الشباب والأقسام السياسية دوراً كبيراً فى رفع مستوى الوعى لدى الأفراد ، وتربيتهم بروح حب العمل والولاء لجماهير الشعب و

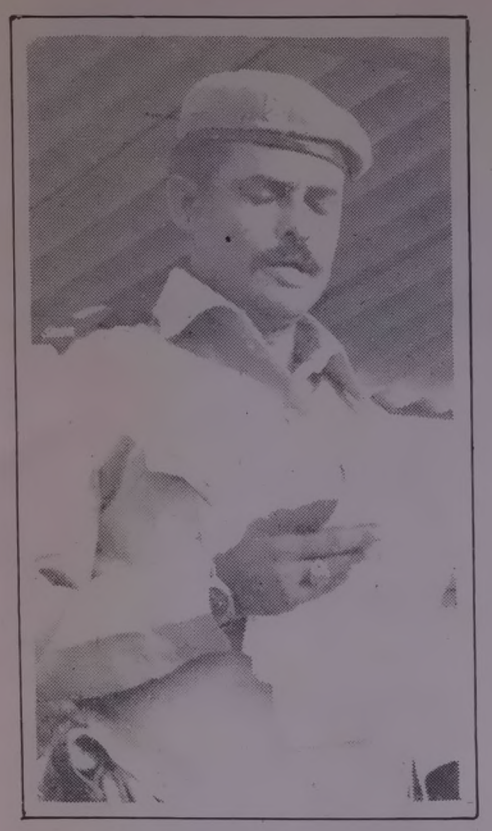

للوطن الغالى وللحزب الإشتراكى قائد مسيرة الكادحين فى بلادنا .

ويستطيع المرء اليوم أن يشعر بالثقة والأطمئنان التامين إلى أن الشرطة وأفراد الشرطة فى م ابين قد غدوا فى مستوى الثقة المولاة لهم والمهام الموكلة اليهم حيث تغيرت تلك السمات البشعة لجندى الشرطة وتغيرت معها النظرة اليه . فأصبح مألوفاً محبوباً لدى كافة المواطنين وعلى نطاق محافظتنا بمديرياتها الثلاث «خنفر ، لودر ، ومودية» ينتشر أفراد الشرطة الشعبية اليوم ويؤدون مهامهم بشرف ومسؤولية حيث أستطاعوا ضبط العديد من القضايا الجنائية والتخريب الإقتصادي والجرائم الأخرى مترجمين بذلك شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» وثقة الحزب والدولة فى تجسيد سياستها . ولم تكن الشرطة إلا هكذا من الشعب وفى خدمته : تصون وتحمى المكاسب وتسهر من أجل تحقيق الأمن والأستقرار .

وفى ربوع بلادنا حيث توجد الشرطة ، يشعر المواطن بالإطمئنان والإستقرار : ولسوف نمضى صفاً وأحداً تحت راية و أهداف حزبنا العظيم الحزب الإشتراكى اليمنى .

المباحث الجنائية في محافظة أبين شقت طريقها وتطورت في مجرى النضال ضد الفوضى الإدارية والتدخل غير المشروع من قبل الأجهزة المحلية في المحافظة

■ بقلم/ مدير المباحث في المحافظة ■

خلال فترة الإحتلال البريطاني كانت هناك قوانين عقابية غير أنها لم تكن سارية إلا في عدن ، أما بقية مناطق البلاد فقد كانت هناك محاكم ولكنها محاكم لاقوانين لها غير الأعراف والفهم المقلوب لبعض نصوص الشريعة ، وفي الغالب فقد كانت الأحكام تصدر بصورة كيفية ودون أي إرتباط لها بالقضية المطروحة كما أن الجهات المختلفة كانت تنصب نفسها قضاء وتصدر أحكاماً دونما سند حول هذه القضية أو تلك . وهذه الوضعية قد أستمرت في محافظة أبين إلى مابعد الإستقلال ، حيث كانت هيئات البلدية والمياه والكهرباء والتعاونيات وخلافها تصدر تعليمات إلى الشرطة باحتجاز هذا أو ذاك من الأشخاص ولايتم إطلاق سراحهم إلا بتعليمات من تلك الجهات نفسها .

ويعود ذلك بطبيعة الحال إلى عدم وجود قوانين موحدة حتى ذاك وكذا الأمية التي كانت متفشية حينذاك بين اوساط الشرطة وعلى ذلك فأن الشرطة وحتى ٢٢ يونيو لم تكن قد أصبحت جهازاً أميناً محدداً في مهامه وواجباته وفقاً للقانون كما أن التعامل مع الأفعال الجنائية لم يكن محكوماً بعد بأساس قانوني محدد لأن القانون الحديد لم يكن قد وجد بعد فيما الأساليب القديمة كانت لاتزال سائدة .

وبسبب من غياب القانون وعدم تكامل الشرطة في جهازها وكذا عدم وضوح المهمة الأمنية المسندة إليها ولأن كل الجهات كانت في الوقت ذاته هي الشرطة والقانون والقضاء فأن الشرطة لم تكن تعرف من هو المتهم وماهي تهمته لأنها لم تكن قد أمتلكت بعد جهاز إستجواب وتحرى فالمباحث لم تكن قد تكونت بعد وإجمالا فقد كانت الشرطة جهازاً أمنياً لايحمل غير أسمه .

ووضعاً للأمور في نصابها بعد الثاني والعشرين من يونيو وإعادة تنظيم الشرطة تم إنشاء قسم المباحث في المحافظة وتعيين مسئولاً عنه مع أربعة مساعدين كضباط مباحث في المديريات ومهما كان فقد كانت تلك هي البداية ، وكانت المهمة الرئيسية هي إرساء تقاليد مباحثية في إطار الشرطة بصورة عامة .

ولما كان ذلك مرهوناً بالإمكانيات المادية والفنية والتكنيكية وقبل كل شئ بالكادر المؤهل ولأن تلك الإمكانيات على ضرورتها لم يتم توفيرها إلا بصورة بطيئة ومتقطعة فقد واجهت عملية ترسيخ تقاليد شرطية مباحثية صعوبات كثيرة وتعثرات حتمية سواء في مجال التحقيق أو التصوير أو البصمات على أن تلك الصعوبات قد شرع بالتغلب عليها ولو بصورة تدريجية ساعد على ذلك التأهيل الدوري للأفراد في مدرسة تدريب الشرطة

وعلى ذلك وبقدر تطور العملية الشرطية في المحافظة تطور قسم المباحث الجنائية وأكتسب أفراده خبرات وتجارب على جانب من الأهمية وأصبح يضطلع بدور متزايد في الكشف عن الجريمة على إختلافها داخل المحافظة وبالطبع فهناك خطط مطروحة لتطوير العمل المباحثي وبالذات في المديريات وهو أمر يتطلب تزويد أقسام المباحث هناك بالمعدات والإمكانيات الضرورية واللازمة وإعادة النظر في قضية التأهيل بالتركيز أولاً وقبل كل شئ على العناصر الكفوءة والقادرة على القيام بمسئولية مكافحة الجريمة على إختلافها حتى يمكن العمل بصورة أفضل والإنتقال من مجرد إستلام البلاغ بالأفعال الجنائية إلى ضبطها في مسارحها وحتى قبل إقدام الجناة على أفعالهم والحال أن ذلك مرهون قبل كل شئ بتنهم قيادة المباحث في الوزارة للأوضاع الأمنية ومتطلباتها داخل المحافظة .

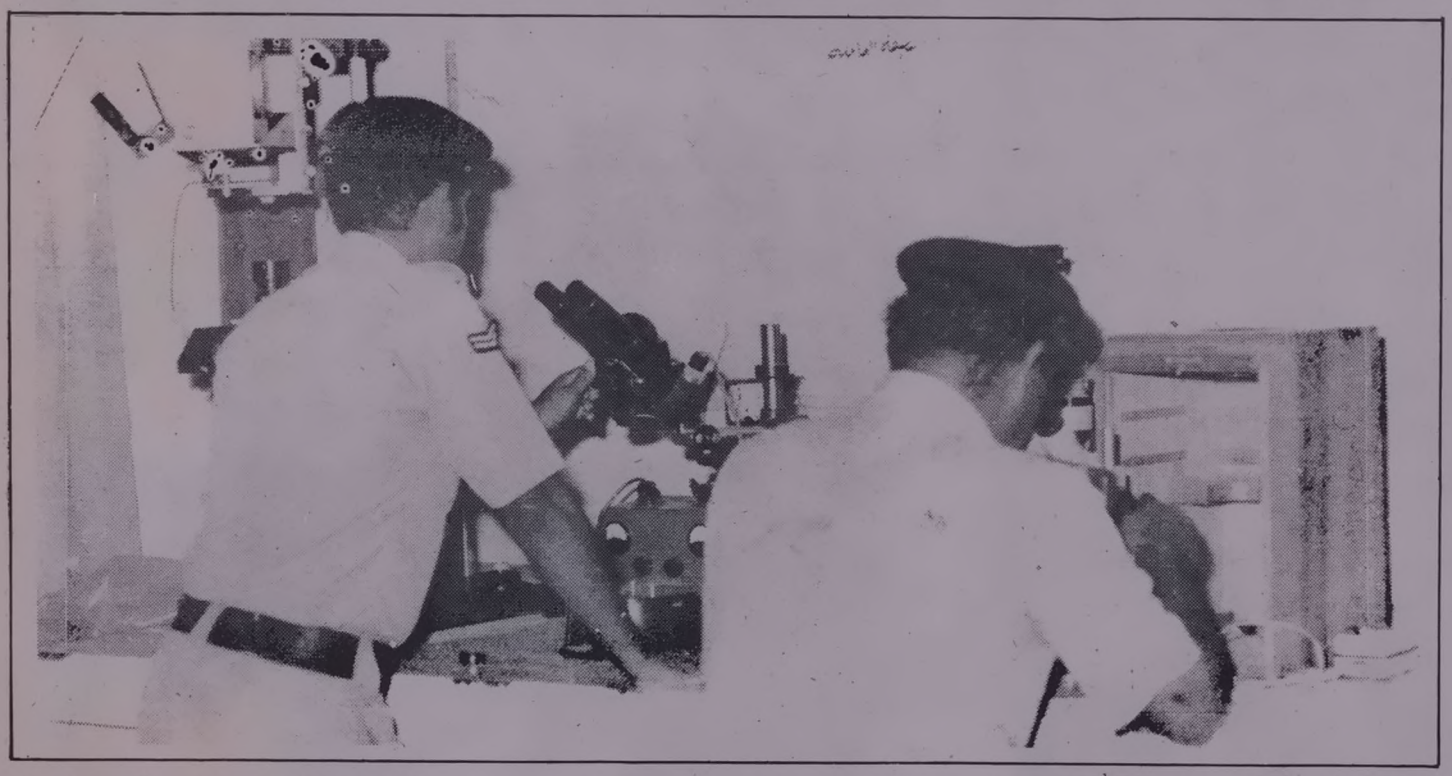

الشرطة الشعبية في محافظة المهرة

بدأت بعد الإستقلال من الصفر وأصبحت قوّة يعوّل عليها في يد الحزب والدولة

من مراسل الحارس في م/المهرة

محافظة المهرة هى المنطقة الوحيدة بين مناطق الجمهورية التى بنى فيها كل شئ متصل بالحياة الجديدة من الصغر فكل ما كان موجود هناك حتى يوم الاستقلال – وهو لا يعدو كونه سلطان وحاشية سلطانية هزيلة ومجلس قبلى لا فعالية تذكر له

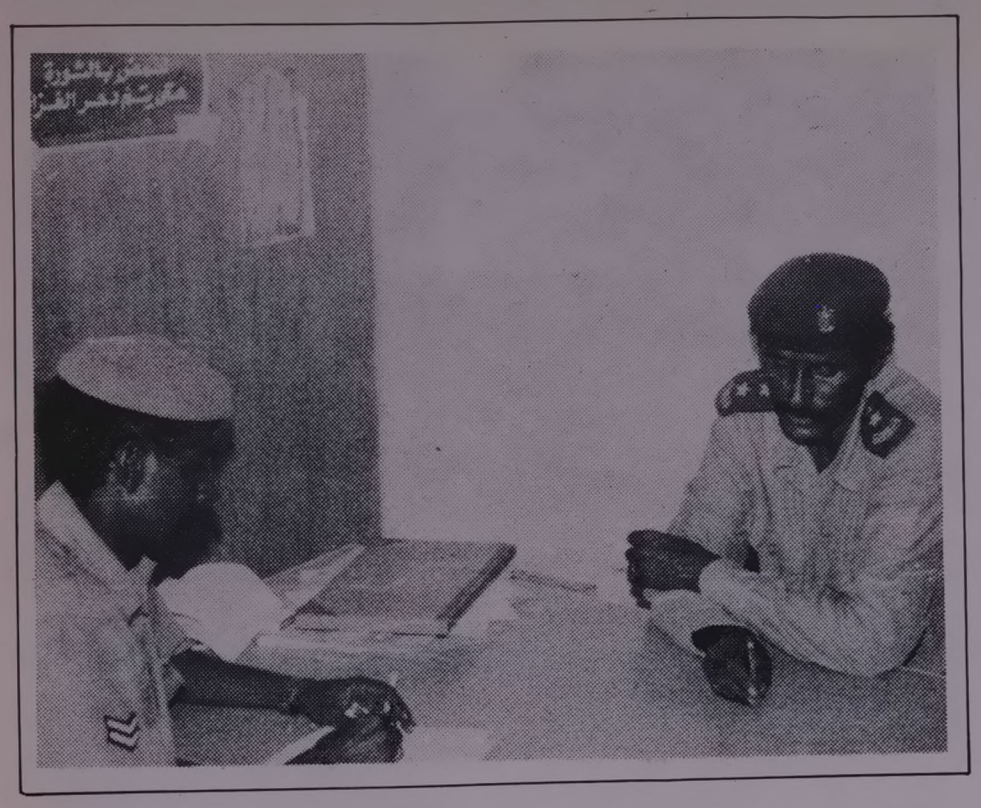

وشرطة مسلحة محدودة اتخذت من الغيضة مقراً لها – قد هدم من اساسه فور تحرك الحرس الشعبى للجبهة القومية للاستيلاء على المنطقة وكأن شيئاً لم يكن .. لتنتصب امام السلطة الحديدة مباشرة تلك المهمة الكبيرة الا وهى وضع احجار الاساس لكل شئ اولى وضرورى كى تستقيم الحياة الجديدة وترتكز عليه :

والحال أن ذلك ينطبق بنفس القدر على الجانب الشرطوى والامنى فى حياة المحافظة :

لقد كانت هناك الشرطة المهرية المسلحة بقيادة العميل كرامة بن عاشور قوامها ٤٠٠ جندى تقريباً اغلبهم من ابناء البادية ، هى كل جيش السلطة المترامية ، تحددت مهمتها كأداة بيد المستشار البريطانى هناك لقمع التمردات المحلية ، غير أن رقعة نشاطها لم تتعد منطقة الغيضة بسبب من كره المواطنين هناك للمقام السلطانى والمجلس القبلى والشرطة العاشورية والادارة البريطانية بحكم التأثير المتزايد للجبهة القومية بين صفوفهم وتاثيرها المستمر على مجمل الحياة فى منطقتهم ذلك التأثير الذى بلغ اوجه فى المؤتمر القبلى المنعقد فى منطقة قشن خلال عام ١٩٦٥م ، الذى نظمته الجبهة القومية وظهرت فيه ومن خلاله انها القوة الوحيدة ، القادرة على اتخاذ القرار داخل المنطقة المترامية كما فى كل مناطق الشطر الاخرى .

وانما بتأثير ذلك التواجد امكن وعلى نحو متزايد تشكيل فرق الثورة المقاتلة فى كل انحاء السلطة ، ومع بدء اسقاط المناطق قبل الاستقلال كانت تلك الفر ق قد اصبحت قوة عسكرية حقيقية وعلى جانب كبير من الفعالية بل واصبح لها من الامتداد داخل شرطة او جيش بن عاشور ما

ما يكفى لافساد أى تحرك له ، وهو ما اكدته الاحداث فيما بعد :

بعد سقوط حضرموت صدرت التعليمات لقيادة الجبهة القومية فى السلطة لاسقاطها واعلان سلطة الجبهة القومية عليها . وبالاستناد إلى تلك التعليمات تحركت فرق الجبهة القومية المسلحة من مختلف المناطق إلى منطقة ضبوت ومنها انطلقت تلك الفرق على شكل سرايا مسلحة للاستيلاء بادىء ذى بدء على ادارة السلطنة ونقطة تجمعها العسكرى فى الغيضة ووفقاً للخطة المرسومة تم الاستيلاء على المجلس القبلى ورفع علم الجبهة القومية ، وخلال ذلك تم انتقال العناصر الموالية والمنظمة فى جيش بن عاشور إلى صفوف الجبهة القومية فيما هرب بن عاشور تاركاً خلفه جيشاً تم تفكيكه فى لحظات ، وفى غضون ذلك تم اسقاط بقية مناطق السلطنة واعلان سلطة الجبهة القومية الكاملة عليها :

وفيما بعد وحتى ١-٤-١٩٦٨ تم اعادة تشكيل القوة المسلحة للجبهة القومية فى المحافظة فى جماعات تحت اسم الحرس الشعبى اضطلعت بامكانياتها المحدودة وبايمانها اللامحدود بمهمة حماية المنطقة وتثبيت الأمن والاستقرار فيها وضمان مصالح مواطنيها . وفى ١-٤-١٩٦٨م تحول الحرس الشعبى هناك بموجب قرار القيادة المحلية للجبهة القومية إلى قوة نظامية شرطية قوامها ٥٠٠ مقاتل وضعت تحت قيادة المناضل الشهيد احمد سالم مخبال وتم توزيعها بصفتها الجديدة على الغيضة وقشن وسيحوت وحوف وحبروت .. وانها منذ ذلك اليوم ١-٤-٦٨ يبدأ تاريخ قيام أول قوة امنية مقاتلة وجديدة فى حياة محافظة المهرة :

ولأن تلك القوة هى فى الاساس قوة الثورة التى تكونت داخل المحافظة على امتداد فترة النضال المسلح ضد الوجود البريطانى السلا طينى ، فقد تحملت لوحدها بعد الاستقلال مهمة الدفاع عن النظام الجديد والتصدى لكل محاولات بقايا النظام القديم ، مما جعلها منذ ذلك قوة عسكرية مسلحة فوق كونها شرطة أمنية :

وبصفتها تلك اضطلعت بادوار بطولية غاية فى الإدهاش ومن بين صفوفها وخلال التصدى للعمليات العسكرية المعادية سقط غير قليل فى ساحات الدفاع على حدود الوطن كان ابرزهم الشهيد بخيت بن حجله وقد كان الشهيد من الاعضاء البارزين فى الجبهة القومية واول من تدرب تدريباً عسكرياً خارج الوطن :

واليوم وبعد مرور ١٤ عام على تشكيل اول قوة للشرطة الشعبية فى محافظة المهرة يمكن القول بأن تغيرات كثيرة قد حدثت فعدى أن الشرطة هناك قد تطورت كقوة عسكرية مسلحة ومقاتلة فانها تتطور اليوم كشرطة أمنية مهمتها حماية الامن العام وترسيخه بين صفوف المواطنين وحماية المال العام والتصدى للظواهر الاقتصادية والاجتماعية المتصلة بخرق القوانين والتحايل عليها عبر تأهيل افرادها وتطوير اجهزتها فى مجال المباحث والمرور وخلافها مما يتصل بعملها اليومى داخل المحافظة .

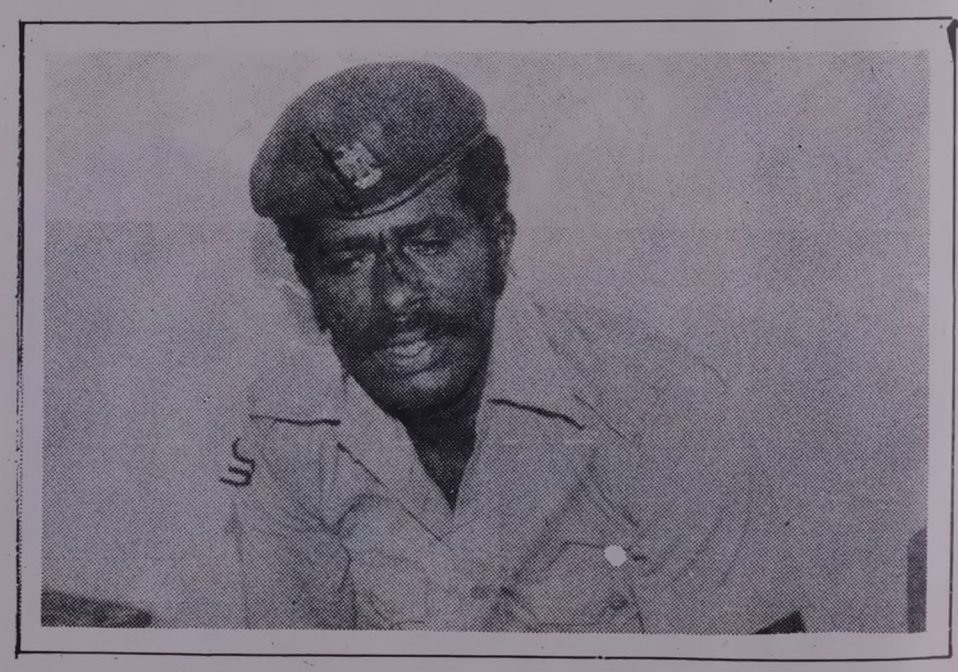

من مراسل الحارس في م/المهرة

الحارس ٧٣

المهمات الجديدة للشرطة السوفيتية خلال سنوات الخطة الخمسية الجديدة

إن نجاح الشعب السوفيتي حتق تحت قيادة الحزب اللينيني خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة النجاحات الحديدة فى إنشاء القاعدة الإقتصادية للمجتمع الشيوعي . وفى التطور اللاحق للعلاقات الإجتماعية وفقاً لخط الحياة الإشتراكية :

وخلال هذه الفترة أستمرت سياسة تقوية القوانين الإشتراكية والنظام الإجتماعي ، وأتخذت الخطوات فى مجال إتقان العمل بالقوانين وتحسين عمل ونشاط أجهزة حماية القوانين ، وكذا تطوير نشاط المواطنين ورفع دورهم فى حماية النظام الإجتماعى ، ونتيجة لهذا العمل الدؤوب والمستمر تحسنت الأوضاع فى مجال محاربة ومكافحة خرق القوانين : وخلال سنوات الخطة الخمسية الحادية عشر سيجرى عمل أجهزة الداخلية السوفيتية فى إطار تعزيز الجهود الحبارة للشعب السوفيتى فى مجال تحقيق المهام السياسية والإقتصادية والإجتماعية المحددة من قبل المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي :

أن التطورات الإقتصادية والإجتماعية الجديدة ستؤثر أيجابياً على المواطنين السوفيت تجاه تطبيق القوانين ونظام الأخلاق الإشتراكى وأن كل هذا يتطلب المراعاة الدقيقة للشرعية وتقوية النظام القانونى ورفع فاعلية مكافحة الجرائم :

وإنطلاقاً من ذلك سيجرى نشاط الشرطة السوفيتية خلال الأعوام (١٩٨١ – ١٩٨٥م) فى إتجاه تأمين الضروف الموائمة للتنفيذ الناجح للمهام الإجتماعيةوالإقتصادية وحماية المصالح المشروعة للدولة السوفيتية والمجتمع والمواطنين فى المدن فى مسار الإهتمام الأساسى لتقوية النظام الإجتماعى : لذلك سوف تتخذ التدابير التى تستهدف تعزيز الدورات وتحويلها إلى جهاز شرطوى عالى التنظيم ومؤهل وسريع الفاعلية ويمتلك التكنيك الحديث .وكل هذه التدابير ستؤدى إلى رفع فاعلية الدورات فيما يتعلق بمنع وإيقاف خرق النظام الإجتماعى فى شوارع المدن : وسيعار الإهتمام الأكبر لتعزيز وحماية النظام فى المناطق الريفية : وإنطلاقاً من الضروف المحلية سوف تبذل مرافق الشرطة الجهود الرامية لمكافحة الجرائم ومحاربة الإختلاسات للملكية العامة :

كانت إحدى المهمات الأساسية للشرطة السوفيتية تنظيم النشاط الفعال فى الوقاية من المخالفات القانونية عن طريق المنظمات الحزبية الجماهيرية . وسوف تكثف الجهود لتحسين التربية الأيديولوجية والسياسية والتدريسية ، وكذلك فى خلايا العمل بين كافة فئات السكان وخاصة الشباب منهم :

وسوف تعزز الجهود من قبل الأفراد اللذين يمتلكون تجارب عملية وأسعة فى تدريب الشباب من خلال إعطائهم فرص لتعزيز تجاربهم الناشئة ويجرى كل النشاط الوقائى على أساس الأعراف الخاصة فى الجمهوريات والمحافظات ومرافق العمل : آن الهدف من ذلك هو تعزيز العلاقة مع المواطنين من خلال معرفة مقترحاتهم وملاحظاتهم وأخذها بعين الإعتبار عند أخذ التدابير الوقائية من الجرائم . و معرفة المواطنين الصحيحة والموضوعية للأوضاع وما تتطلبه من حماية للنظام الإجتماعى القائم : فتجرى اللقاءات للضباط والقياديين فى أجهزة الشرطة فى مرافق العمل وفى المناطق السكنية عن طريق الصحافة والتلفزيون والإذاعة . ومن المعروف أن تنفيذ أية تجربة مرهون بتنفيذ الكوادر للمهام وذلك من خلال مستوياتهم السياسية والأخلاقية والخبرات الشرطوية لديهم : ولذلك تكون الإتجاهات الرئيسية فى العمل مع الكوادر هى التالية :

١: تطبيق خط العمل اللينينى الحقيقى :

٢: تعزيز المراقبة على تنفيذ الواجبات والخطط :

٣. رفع المسولية الشخصية والمهارة الشرطوية . وكذا الرفع المستمر للمهارة الأيديولوجية والسياسية والأخلاقية للكوادر :

٤: الإهتمام الدائم بالمواطنين الإستعداد لمساعدتهم فى مختلف الضروف :

إن كل ذلك يعتبر أساس لتطوير أجهزة وزارة الداخلية السوفيتية وتحويلها إلى جهاز مثالى فى خدمة الدولة السوفيتية : لذا لابد من تحسين أشكال وأساليب العمل السياسى والتربوى للأفراد من خلال تعميق النظرة الشيوعية والعقيدة الأيديولوجية واليقظة السياسية والشعور بالمسؤولية العالية فى تنفيذ الواجب الشرطوى للأفراد ويرتبط العمل الدعائى والإعلامى والسياسى والثقافى مع المهمات الملموسة الملقاة على عاتق مرافق الشرطة المختلفة . أن الخطط الحبارة للحزب اللينينى والحكومة السوفيتية تضمنتها قرارات تاريخيةللمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى والتى تستهدف رفع ، مستوى رفاهية الشعب السوفيتى وتقوية السلام فى كل العالم :

إن أجهزة وزارة الداخلية السوفيتية بالتعاون الوثيق مع الجماهير الكادحة تبذل كل الجهود لتأمين العمل السليم لكل المواطنين السوفيت عن طريق تأمين النظام الإجتماعى ومحاربة المخالفات القانونية :

«نقلا عن مجلة الشرطة السوفيتية»

العدد رقم (١) فبراير ١٩٨١م

الرياضة والشرطة

نشاطات رياضية واسعة في الشرطة وعلى امتداد المحافظات

اعداد:
مساعد أول
عصام عبده عمر

أعدت إدارة الرياضة والألعاب برنامجاً رياضياً يشمل الفعاليات والمسابقات الرياضية لكافة أقسام ومعسكرات محافظة عدن والخمس المحافظات الأخرى والذى يحتوى على مسابقات فى الألعاب التالية :-

كرة الطائرة ... كرة السلة ... كرة القدم .... ألعاب القوى .

١- إقامة دورى بين مختلف الأقسام والمعسكرات فى الكرة الطائرة من ٢٩ أبريل حتى ١٥ مايو وجاءت نتائج هذه المسابقة بفوز فريق شرطة م - عدن بالبطولة بعد أن أنتصر على سرية النجدة فى المباراة الختامية يوم ١٥ مايو بثلاثة أشواط مقابل شوط.

٢- إقامة دورى بين مختلف الأقسام والمعسكرات فى كرة السلة من ١٦ مايو حتى ٢٥ مايو اختتم بالمباراة بين ديوان الوزارة

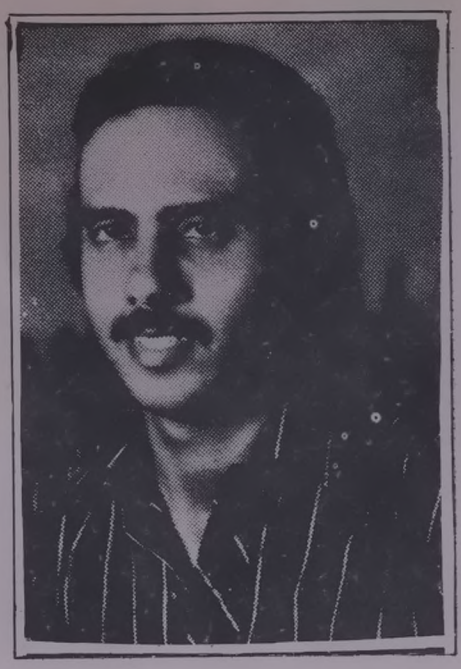

وشرطة م - عدن أنتصر فيها فريق شرطة م - عدن بـ ١٨ نقطة مقابل ١٧ نقطة.

٣- إقامة دورى فى كرة القدم بين مختلف الأقسام والمعسكرات من ٢٧ مايو حتى ١٠ يونيو ١٩٨١م.

٤- إقامة مهرجان فى ألعاب القوى بين مختلف المعسكرات والأقسام من ١٠ يونيو حتى ١٥ يونيو ٨١م.

٥- كما اقيم يوم ٢٠ يونيو ٨١م مهرجان رياضى وعسكرى ختام لهذه التحضيرات بمباراة فى كرة القدم.

وفى المحافظات اقيم دورى فى كل محافظة بين مديرياتها فى ألعاب كرة الطائرة وكرة القدم وكرة السلة.

وإقامة مهرجان رياضى فى ألعاب القوى يوم ٢٠ يونيو ٨١م. تويج لهذه المسابقات الرياضية

فريق الشباب لكرة القدم في الشرطة

دماء جديدة للفريق الممتاز

لقد تم تكوين فريق للشباب لكرة القدم داخل الشرطة ليكون الإحتياط والخلفية النشطة للفريق الممتاز وجاء تشكيل هذا الفريق عبر جهود مبذولة من المسئولين فى الوزارة وعلى رأسهم نائب الوزير (عبد الواسع أحمد سلام) الذى قدم الدعم والعون وذلل الصعوبات وذلك لأجل تكوين هذا الفريق وإظهاره للجماهير بصورة مشرفة وجيدة ... وما إحتلال فريقنا للشباب للمركز الثانى فى بطولة كرة القدم للشباب للموسم ٨٠-٨١م إلا دلالة واضحة على مدى الدعم المتواصل لهذا الفريق من قبل القيادة وكذا الروح الرياضية العالية والإخلاص والحماس من قبل اللاعبين الشباب لرفعه إسم وسمعة الشرطة عالياً فى المجال الرياضى . إنه حقاً يعتبر فريقاً رافداً قوياً للفريق الممتاز بالدماء الشابة القادرة على العطاء لإستمرار الفريق نحو الأفضل :

المكرمون من الرياضيين المشاركين في فعاليات ٢٠ يونيو

ألعاب الساحة والميدان في الشرطة تطور جديد وطريق لتربية جسمانية بدنية لقوات الشرطة

الأمين العام يكرم الكابتن ملازم اول عبد العزيز فارع

بدأت لعبة الساحة والميدان (ألعاب القوى (بالبروز داخل مؤسسة الشرطة ويوجد لها فريق له مكانته واحترامة على مستوى الجمهورية ولكن هذا الفريق دائماً ماتواجهه الظروف ويتوقف ويبدأ ثانية وهكذا ولكن فى الفترة الأخيرة أعيد تشكيل هذا الفريق من جديد .

ومن خلال الدورات الرياضية التى تقام فى بلدنا تم إلحاق شبابنا بهذه الدورات لكسب الخبر والمعرفة وطرق وتكتيك اللعبة وفنياتها وقد تأهل مؤخراً خمسة من شبابنا فى الدورة التدريبية الثانية لألعاب القوى بواسطة الخبير الألمانى الديمقراطى (كر يستيز بنجاح تام مما حدا بالمسئولين فى الوزارة على تكريم هؤلاء الشباب فى ديوان الوزارة ووزعت لهم الشهادات والحوافز تقديراً لجهودهم أثناء الدورة وكذا تحفيزهم على نقل كل الخبرات المكتسبة لشباب الشرطة داخل المعسكرات والمحافظات والأقسام لنشر هذه اللعبة بين أوساط الجنود .

لقد تم تكريم الملازم أول عبد العزيز فارع (الحكم والرياضى المعروف) فى الدورى العام لكرة القدم كأحسن حكم وذلك من قبل الاتحاد اليمنى لكرة القدم بحضور الرفيق الأمين العام للحزب الإشتراكى اليمنى الذى سلمه ترس التكريم وهذا التكريم لم يأت إعتباطاً أو عادياً وإنما جاء نتيجة الجهود الرائعة المبذولة من الرياضى عبد العزيز فارع فى مجال التحكيم.

بدأ عبد العزيز فارع اللعب من الشارع والمدرسة وإلى نادى شباب المحمدى والواى وسافر للدراسة فى (الأردن) وعاد وزاول اللعب فترة وأعتزل اللعب عام ١٩٧٣م وقد تحمل مسئولية تدريب نادى الوحدة الرياضى فى يوم تأسيسه وأستطاع النادى فى عهده إحراز بطولة كأس المجمع الرياضى . وقد ألتحق فى دورة تحكيمية عام ١٩٦٩م مع الأستاذ (صبحى نصير (الحكم العربى الدولى ولكنه لم يحكم لأنه

الطابتة بدر صالح علي لاعب فريق الشرطة والفريق الوطني لألعاب القوى

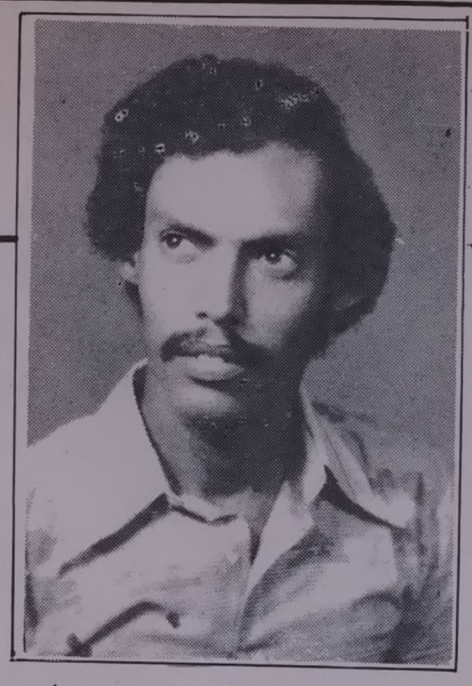

الجندى أول بدر صالح على من مواليد ٢٧-٨-١٩٥٣م التحق فى الشرطة عام ١٩٧٣م وبدأ مزاولة كرة القدم من الشارع والمدرسة والنادى (إتحاد الشرطة (ومارس لعبه كرة القدم فترة طويلة ولكن حبه وحماسه لألعاب القوى جعله يترك كرة القدم شارك فى المسابقات الرياضية ومن خلال هذه المسابقات أحتل المركز الأول فى سباق ١٥٠٠م وأستطاع الكابتن بدر صالح فى فترة وجيزة من الإنخراط فى صفوف الفريق الوطنى لألعاب القوى بفضل التدريبات الحادة وحب هذه اللعبة حيث فاز فى بطولة الجمهورية عام ١٩٧٨ وأختير لتمثيل بلدنا فى الدورة المدرسية الثامنة فى الصومال

يقول الكابتن بدر صالح سوف أستمر فى تدريباتى حتى أستطيع أن أطور نفسى ومستواى وأشكر مسئولى إدارة الرياضة والألعاب والوزارة على الإهتمام والتشجيع.

كان لاعباً آنذاك وفى عام ٧٥م ألتحق فى دورة تحكيمية ودورات أخرى تنشيطية.

يقول الكابتن عزيز غارع لقد دفعنى وشجعنى لدخول معترك التحكيم الأستاذ محمد أحمد قعطبى والأستاذ محمد عبده زيد وكذا الرعاية من الحكمين محمد أحمد مقبل وسعيد عبد الرحمن وقد تحصلت على ترس الحكم المثالى هذا الموسم ٨٠ - ٨١م وأنا أشعر بالفخر والإعتزاز خاصة وأن التكريم قد تم من قبل الأمين العام وأتمنى الحصول على شارة التحكيم الدولى.

الطابتة نشطان لهداف الدوري للمرة الثالثة

لقد أستطاع الكابتن على بن على نشطان لاعب فريق الشرطة والفريق الوطنى بكل جدارة من إحتلال موقع هداف الدورى العام لكرة القدم لهذا الموسم للمرة الثالثة على التوالى وأن دل هذا على شىء فأنما يدل على الموهبة الفذة ومعرفة طريق المرمى بكل دقة جولته محل حساب الفرق واللاعبين والكابتن نشطان لاعباً يعرف كيف ينتهز الفرص ويحرز منها الأهداف الجميلة والرائعة والماكرة وبهذا لقبه الجمهور بالثعلب ويمتاز بجانب تهديفه بكوته صانع ألعاب وإصلاح الكرات لزملائه اللاعبين وهذه الميزة أكسبته حب زملائه اللاعبين

يقول الكابتن على نشطان أتمنى أن أتحصل على لقب هداف الدورى للموسم القادم.

المبرزون فى دورة العاب القوى أثناء تكريمهم من قبل اتحاد الشرطة الرياضي

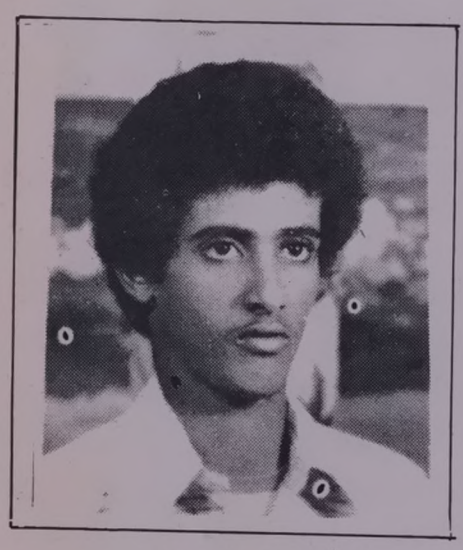

الكابتن منير زين شرف قائد فريق الشرطة للشباب ولاعب الفريق الوطنى للشباب لكرة القدم والجندى (منير زين) من مواليد ١٦-٩-١٩٦٢م ألتحق بالشرطة فى ١-١٢-١٩٧٩م ومتفرغ للدراسة الثانوية.

بدأ اللعب مثل أى لاعب الشارع والمدرسة ثم نادى الوحدة وأخيراً إتحاد الشرطة الرياضى ويمتاز اللاعب منير زين بالأخلاق العالية داخل الملعب إلى جانب مهاراته الفنية وقد أعطاه اتحاد الشرطة الفرص والدعم اللا محدود لتشجيعه للعب مع الفريق الممتاز وأستطاع فى فترة وجيزة من الظهور بشكل جيد داخل الملاعب وذلك بفضل الإنضباط والمثابرة فى التمارين والإستفادة من النصائح والتوجيهات وحبه وأخلاصه لهذه اللعبة.

ويقول (منير زين) :-

إن التشجيع والدعم الذى تحصلت عليه فى الشرطة له دورة الكبير فى اظهارى بشكل جيد وهكذا

فان أحسن لحظات عمرى هى اللحظة السعيدة التى رعتني بها وزارة الداخلية لاعادتى لمواصلة دراستى الثانوية وتفريغى كاملا للتحصيل العلمى وأتمنى أن أكون عند مستوى هذه الثقة والرعاية.

الأمين العام ـــ

علي ناصر محمد في خطاب هام بذكرى خطوة التصحيح :

في رحاب خطوة ٢٢ يونيو تم الشروع في استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وتحققت في البلاد انجازات كبيرة

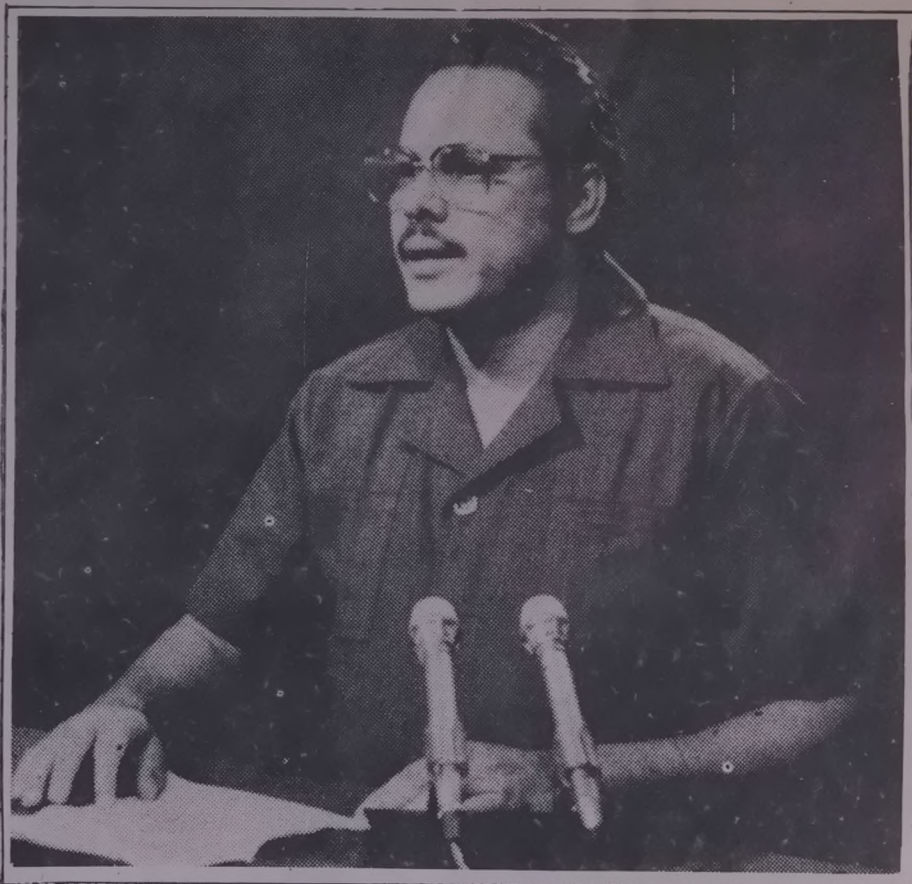

وجه الرفيق على ناصر محمد ، الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء خطابا سياسيا هاما الى جماهير الشعب بمناسبة الذكرى الثانية عشر لخطوة ٢٢ يونيو المجيدة ، فيما يلى النص الكامل للخطاب .

أيها الرفاق الاعزاء ..
يا جماهير شعبنا العظيم

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لخطوة ٢٢ يونيو المجيدة .. يسرني نيابة عن اللجنة المركزية للحزب وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ومجلس الوزراء ان أتوجه بالتحيات والتهانى القلبية الحارة الى مناضلى حزبنا والى كادحي وشغيلة البلاد في مختلف المعامل والمصانع ومزارع الدولة والتعاونيات .. وفى كل مرافق العمل والانتاج .. وفى مواقع الدفاع عن الثورة وتراب الوطن وسيادته ويسرني في هذه المناسبة المجيدة ان اهيي بكل اعتزاز وتقدير تلك التضحيات العظيمة التى بذلت من اجل انتصار وتعميق المحتوى التقدمى لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية .

لقد انقضى اثناعشر عاما على ذلك اليوم المجيد الذي دشن عهدا جديدا في تاريخ الثورة .. ووضع بلادنا على عتبة التحولات الديمقراطية في حياة شعبنا بعد ان انتصرت ارادة الثوريين الديمقراطيين بازاحة اليمين الرجعى من السلطة وتصفية مواقعه ونفوذه في المجتمع وتوحيد القوى الثورية وبناء حزب الاشتراكية العلمية .

ان عظمة خطوة ٢٢ يونيو ، باعتبارها حدثا تاريخيا بارزا بالنسبة لثورتنا، تكمن فى تلك التحولات الديمقراطية والمنجزات التقدمية التى تحققت خلال السنوات الاثنتى عشرة الماضية وهى التحولات والمنجزات التى لم يكن من الممكن تحقيقها بدون حل مسالة السلطة باعتبارها المسالة الرئيسية والحاسمة فى الثورة .. فمنذ حصولنا على الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ .. وحتى يوم ٢٢ يونيو من عام ١٩٦٩، كانت الثورة معرضة للانتكاسة بفعل النهج السياسى والاقتصادي للعناصر اليمينية والرجعية التى اخذت تحت اغراء السلطة وفسادها وبدافع من مصالحها الطبقية وتفكيرها السياسى تدير الظهر لكل الاهداف والمبادىء التى على اساسها قامت ثورة ١٤ اكتوبر.. وكان الاستقلال السياسى الذى تحقق في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ان يتعرض للاحتواء من خلال محاولات فصله عن النضال من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادى.

ولقد كان التيار التقدمى فى الجبهة القومية ، وبدعم من كل القوى الديمقراطية في البلاد فى مستوى المسؤولية عندما هب يوم ٢٢ يونيو ٦٩م ليعيد للثورة وجهها المشرق .. ويؤمن للبلاد الاستقلال الوطنى الناجز والكامل ففى رحاب خطوة ٢٢ يونيو تم الشروع في استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وتجلى ذلك من خلال حل مسالة الارض حلا جذريا وديمقراطيا لصالح الفلاحين المنتجين .. وتاميم الشركات والمصالح الاقتصادية والتجارية والبنكية للاحتكارات الاجنبية وتعميق وتعزيز التحالف الطبقى بين العمال والفلاحين والفئات الكادحة الاخرى في البلاد ، وتوسيع مشاركة الشغيلة فى الحياة السياسية من خلال منظماتها الجماهيرية ، واقامة مجالس الشعب المحلية ومجلس الشعب الاعلى واعداد وتاهيل الكوادر الوطنية ، وارساء دعائم السلطة الجديدة المعبرة عن مصالح الشغيلة فى البلاد واعادة بناء الاقتصاد الوطنى وتطوير هياكله وفروعه الرئيسية على اساس منهجي ، وانتهاج سياسة تقدمية واضحة على مختلف الاصعدة الوطنية والاممية .

وبفعل ذلك تحققت في البلاد خلال هذه السنوات القليلة التى تلت خطوة ٢٢ يونيو عام ٦٩ انجازات كبيرة في مختلف المجالات .. انجازات كانت مجرد حلم واصبحت حقيقة ملموسة ماثلة للعيان .. انجازات عظيمة لانعتز بها فحسب .. ولكننا نعتز ونفخر ايضا باولئك الذين كانوا وراء تشييدها وصيانتها .. ومما يثير لدينا الارتياح هو ان ما حققناه لشعبنا

□ مـايثيرلدينـا الارتيـاح هوان مَاحققناه لشعبنَا تم فى ظروف صعبـة وحرجـة للغايـة

طيلة السنوات المنصرمة كان يتم فى ظل ظروف صعبةوحرجة للغاية .. فى الوقت الذي كنا نواجه مؤامرات الاعداء وتخريبهم وحصارهم السياسى والاقتصادي .. كان يجري في نفس الوقت بذل الجهود لتطوير الاقتصاد الوطنى وتحسين المستوى المعيشى لجماهير الشعب .. والاهتمام بتطوير مختلف الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية للمواطنين .. وبذلك امتزجت دماء ابنائنا المقاتلين فى جبهة الدفاع عن الثورة بعرق العمال والفلاحين وسائر الكادحين فيحقول العمل والانتاج لتثمر تلك النجاحات العظيمة التى تحققت وتتحقق مع مرور الايام لصالح رفاه وازدهار شعبنا، من اجل تعزيز صمود ثورتنا وسلطتها السياسية التقدمية، وترسيخ دعائم نظامنا التقدمى . . وتقوية الوحدة الكفاحية والتلاحم الوثيق بين الحزب والشعب وعموم الحركة الثورية اليمنية من جهة .. وبين حزبنا وشعبنا وحركة التحرر الوطنى العربية والحركة الثورية العالمية من جهة اخرى .

انه لمن دواعى الفخر والاعتزاز ان يتم تحقيق هذا النهوض الشامل في البلاد في ظل ظروف سياسية صعبة وعلى الرغم من شحة مواردنا وامكانياتنا .

ان تشييد المئات من المدارس والتحاق مئات الالاف من الطلاب بالدراسة .. ونشر وتعميم الخدمات الصحية وبناء العشرات من المعامل والمشاريع الصناعية والزراعية وغيرها من المشاريع الاقتصادية .. كل ذلك لم يكن ليتم بدون الجهود المبذولة والاخلاص والتفانى الذي جسدته الشغيلة من خلال موقفها الواعى من العمل ومن الملكية العامة للشعب وبودى ان انتهز هذه المناسبة لاحيي الدور الايجابى الفعال الذي بذلته الشغيلة والنقابات لزيادة الانتاج وتنظيم المباريات الانتاجية التى قادتها ونظمتها خلال الفترة الماضية .

ويقع على عاتق كل الشغيلة واجب مضاعفة الجهود في سبيل التطبيق الخلاق والناجح لخطة السنة الاولى من الخطة الخمسية الثانية للتنمية، كما يتوجب على اللجان النقابية ولجان الرقابة الشعبية ان تقوم بدور فعال فى مجال التصدي لمظاهر الفساد والتخريب في مرافق العمل والانتاج .. وفى هذا الاتجاه ينبغى على منظمات الحزب واجهزة الدولة تقديم كل اشكال التوجيه والدعم من اجل تامين مشاركة الشغيلة وتعزيز نشاط النقابات ولجان الرقابة الشعبية في مجال تسريع وتائر تنفيذ المشاريع التنموية .. وتحسين طرائق واساليب الادارة الاقتصادية ، ورفع مستوى انتاجية العمل .

ايها الاخوة المواطنون

ان نجاحنا في تحقيق العديد من المكاسب والمنجزات التقدمية فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سيظل على الدوام حافزا للعمل من اجل صيانة هذه المنجزات وتحقيق المزيد من المكاسب التى تخدم جماهيرنا الكادحة .. واليوم تطل علينا الذكرى الثانية عشرة لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية فى ظل النشاط الواسع من اجل تطوير معيشة الكادحين وزيادة فاعلية اقتصادنا الوطنى، حيث يرافق احتفالنا بهذه الذكرى افتتاح عدد من المشاريع من بينها الاراضى المستصلحة فى احور الذي يتم تنفيذه بالتعاون المشترك مع الاتحاد السوفيتى ومشروع استصلاح اراضى دلتا ابين الذي تم تنفيذه بالتعاون مع الصندوق العربى الكويتي للتنمية ، كما تم افتتاح مشاريع اخرى منها محطة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وهو المشروع الذي نفذ بالتعاون مع جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وتم ايضاافتتاح مشروع محطة البوتاجاز ووحدات صحية جديدة، ومشروع ثلاجة حفظ الاسماك والخضروات ، وسيتم وضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الجديدة المدرجة فى الخطة الخمسية الثانية للتنمية.. ويتم في الوقت الحاضر تطوير كهرباء عدن وذلك باضافة مولدات كهربائية جديدة .. وفى صيف هذا العام سوف لن تحدث اية اختناقات جديدة في الكهرباء .

وفى برنامج التطوير اللاحق لمعيشة الشعب سوف نعطي اهتماما متزايدا لتطوير الخدمات الصحية وتحسين معيشة العاملين فى هذا القطاع الهام، وسنواصل العمل من اجل تحسين ظروف السكن باستكمال بناء الوحدات السكنية التى يجري تشييدها الان .. والتوسع في بناء وحدات سكنية جديدة .

وتولى حكومة الثورة حاليا اهتماما خاصا بالمدرسين بهدف تحسين مستوى معيشتهم ورفع مستوياتهم المعرفية والفنية ، ونحن فى الحزب والدولة نقدر عاليا الجهود العظيمة التى يبذلها المدرسون من اجل بناء اجيال الغد المشرق، واهتمامنا بهم هو جزء من اهتمامنا بتطوير وتحسين المستوى المعيشى لكل جماهير الشغيلة .

ايها الاخوة المواطنون

ان مسيرة ثورتنا ستستمر فى طريقها الذي عمد بدماء وتضحيات شعبنا المناضل .. وعلى هذا الطريق سيواصلحزبنا نهجه المبدئى من اجل تحقيق اهدافه فيمختلف الاصعدة الوطنية والقومية والاممية . . وسيواصل شعبناكفاحه الراسخ من اجلصيانة مكاسبه التقدمية والدفاع عن ثورته والذود عن استقلال الوطن وسيادته .

ايها الاخوة المواطنون

ان الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية يصادف هذه المرة البدء بالدورة الثانية لانتخابات مجالس الشعب المحلية فى عموم محافظات الجمهورية . ويتوجب القول فى هذه المناسبة ان خبرة النشاط الثوري لحزبنا ومنظماتنا الجماهيرية ينبغى ان تكون مصدر الهام للناخبين من الشغيلة والكادحين ، لكى يختاروا افضل النواب لمجالس الشعب المحلية الذين يتصفون بصفات الوعى الطبقى والنضال الثورى والاخلاص لمصالح الطبقة العاملة وسائر الكادحين والالتزام المبدئي بنظرية حزبنا الثورية .. نظرية الاشتراكية العلمية .

ان ممارسة الحقوق الديمقراطية من قبل جماهير شعبنا يكفلها دستور بلادنا وتصونها مبادىء حزبنا .. ولابد ان تؤدي ممارسة هذه الحقوق الى انتخاب نواب يساعدون بحماس ونشاط على تجديد دور مجالس الشعب المحلية فى تعميق اسس سلطة العمال والفلاحين وسائر الفئات الكادحة الاخرى .. ونحن واثقون من ان الكادحين اليمنيين، وبالاستفادة من خبرتهم الكفاحية في هذا المجال، سوف يختارون نوابا اوفياء لمواصلة مهام التطور اللاحق لاقتصادنا الوطنى وتحسين معيشة المواطنين وتعميق المحتوى الديمقراطى الشعبى لسلطة الكادحين في بلادنا .. ونود ان ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن ارتياحنا العميق للاقبال الكبير من قبل الناخبين لانتخابممثليهم لعضوية مجالس الشعب المحلية .. فقد دلت مؤشرات النتائج الاولية لعملية الاقتراع .. على مدى وعي مواطنينا للاهمية

السياسية والاجتماعية لانتخاب نوابهم .. كما مثلت دليلا جديدا على عمق التفاف جماهيرنا حول الحزب والنظام الوطني الديمقراطي ونحن اذ نثمن حماس مواطنينا في الاقبال على مراكز الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى عضوية مجالس الشعب .. نؤكد استمرار تمسكنا بالتقاليد الثورية الكفاحية لشعبنا وتصميمنا على مواصلة تطوير السلطة الوطنية الديمقراطية في بلادنا وجعلها على الدوام في خدمة الكادحين اليمنيين .

ايها الاخوة المواطنون

ان النضال في سبيل تحقيق التقدم الاجتماعي وتحسين مستوى حياة السكان في بلادنا سوف يسير جنبا الى جنب مع نضالنا في سبيل مواصلة عملنا السلمي من اجل اعادة توحيد وطننا بالطرق السلمية ، وسنواصل نشاطنا الرامي الى تعزيز قدرتنا الدفاعية .. وفي هذا الصدد سوف نواصل العمل من اجل تطوير قواتنا المسلحة والمؤسسات العسكرية والامنية الاخرى .. ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنتوجه بتحياتنا وتقديرنا البالغين لقواتنا المسلحة والشرطة الشعبية وأمن الدولة والمليشيا الشعبية ونثمن تضحياتها البطولية، وتجري في الوقت الراهن الاستعدادات للاحتفال بالعيد اليوبيلي للقوات المسلحة تعبيرا عن ابتهاج جماهير شعبنا بالنجاحات العظيمة التي تحققت في مجال الدفاع عن الثورة ومكاسبها وصيانة سيادة الوطن وبهذا الصدد تنبغي الاشارة الى أن هناك مؤشرات تلوح في الافق حول احتمال تعقد الوضع في هذه المنطقة الحساسة من العالم بسبب استمرار تزايد المؤامرات الامبريالية وتحركاتها العدوانية ضد شعوب المنطقة ..

ومن المهم جدا أن يدرك الجميع بان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عندما أجرت الاتصالات مع كافة الاطراف المعنية في المنطقة بهدف التعاون المشترك لدرء مخاطر التواجد العسكري الامريكي .. فقد انطلقت في ذلك من حرصها على ضمان الاستقرار في هذه المنطقة .. باعتبار ان الخطر يشمل الجميع دون استثناء .. وقلنا رأينا بشكل صريح وواضح بان من يريد أن يلعب بالنار في هذه المنطقة الحساسة من العالم سوف يدفع الثمن .. لقد تصرفنا بمسؤولية كاملة تجاه العديد من الاحداث .. وما زلنا نتمسك بموقفنا الرافض للتوتر والنزاعات الاقليمية ..

والرافض للتهديدات الامبريالية ضد شعوبنا .. ويجب أن يكون مفهوما للجميع باننا في الوقت الذي ندعو الى الامن والسلام والاستقرار .. فسوف لن نسكت عن أي استفزاز يضر بسلامة مواطنينا وسيادة بلادنا .. ومهما كان مصدر هذه الاستفزازات . ومهما كانت القوى الداعمة لها .. وسنتصرف بكامل الحق والمسؤولية والردع والقوة ازاء كل من يحاول التطاول على نظامنا وأمن وسلامة شعبنا.. وعلى نظام سلطنة عمان أن يدرك بان اليمن الديمقراطية ليست هدفا سهلا ولم تكن كذلك في الماضي .. ولن تكون كذلك في الحاضر .. ولا في المستقبل ..

ولذلك فاننا نحذر هذا النظام من التمادي في الاستفزاز والتحرش بنا

.. ونطالبه بالكف عن هذه الحماقات الرعناء .

أيها الرفاق . .

ايها الاخوة المواطنون

ماذا بوسعنا أن نقول بصدد القضايا المصيرية لشعوبنا العربية .. ان الوضع في الشرق الاوسط يزداد تفاقما .. ويهدد بانفجار جديد من شأنه أن يزعزع فرص السلام العالمي .. فما زالت اسرائيل تعربد بعدوانها فوق سماء وأراضي وطننا العربي في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين بتشجيع ودعم عسكري من قبل الامبريالية الامريكية .. ومانزال أبواق الدعاية الرجعية في المنطقة العربية تردد ماتطلقه ادارة البيت الابيض الامريكي .. وتصور الامور أمام الرأي العام على نحو مزيف .. وذلك من خلال ترديد الاسطوانة المشروخة حول الخطر القادم من الاتحاد السوفيتي .. وفي رأينا ان هذه الاسطوانة قد ملتها شعوبنا التي خبرت اصدقاءها الحقيقيين واعداءها الحاقدين من خلال نضالها الطويل في سبيل حقوقها العادلة والمشروعة .

ان شعوبنا العربية تدرك جيدا وتقدر تقديرا عاليا عمق التحالف الاستراتيجي مع المنظومة الاشتراكية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفيتي وسائر القوى المحبة للتحرر والتقدم والسلم .. وهو التحالف الذي تؤكده وتجسده العديد من المآثر التضامنية الداعمة لنضال شعوبنا العربية ضد مخططات ومكائد القوى الامبريالية والصهيونية ..

اننا في اليمن الديمقراطية نعرب عن تضامننا التام مع الشعب السوري في صموده الباسل أمام العدوان الصهيوني .. ويمثل ارسال قوات رمزية من بلادنا الى سوريا للمشاركة في تعزيز صمودها تجسيدا للتضامن الكفاحي مع هذه القلعة العربية الباسلة .. ويهمنا أن نؤكد بأن اي عدوان على سوريا هو عدوان على بلادنا .. وفي هذا الاتجاه .. فاننا نقف بقوة وثبات الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في كفاحها العادل ضد المخططات والتحركات الامبريالية والصهيونية .. وينبغي ان نشير الى أن الغارة التي شنتها اسرائيل على المفاعل النووي العراقي تشكل تحديا صارخا للمجتمع الدولي .. وتكشف عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني .. اننا في الوقت الذي ندين بشدة هذه الغارة العدوانية

.. نؤكد على انه لا ينبغي أن تمر هذه الجريمة العدوانية بدون عقاب من قبل سائر الاقطار العربية .. ان الاعمال الارهابية الصهيونية فوق الاراضي العربية يجب أن تواجه بكل قوة وحسم وليس بقرارات الاستنكار والادانة .

ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن أن يتوطد الا بوقف ارهاب النظام الصهيوني .. الامر الذي يتطلب مواجهة عربية حازمة بالاعتماد على العون الاممي للاتحاد

على منظمات الحزب واجهزة الدولة تقديم أشكال التوجيه والدعم في مجال تسريع وتائر تنفيذ المشاريع التنموية

السوفيتي والقوى المحبة للسلام .. باتجاه تعزيز النضال من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة.. واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد اصبح واضحا للجميع .. بأن معاهدة كامب ديفيد الاستسلامية بين نظام السادات ونظام الصهاينة تحت رعاية الامبريالية الامريكية لا يمكن ان تكون بوابة للسلام .. ولكن الحقائق اثبتت بانها بوابة لجر المنطقة نحو مزيد من التوتر والحرب .. وجر اقطار عربية جديدة الى فلك الامبريالية العالمية .

ايها الاخوة

ان اليمن الديمقراطية في الوقت الذي تواصل فيه السير على طريق المواقف المبدئية الثابتة في سياستها الخارجية .. تدرك بأن المستقبل حليف قضايا الحرية والتقدم والديمقراطية والسلام .. وفي هذا الاتجاه .. تظافرت جهودنا مع جهود اشقائنا واصدقائنا الذين يشاركونا نفس المواقف .. وبفضل رابطة الاهداف المشتركة تعززت وتعمقت علاقات التعاون والصداقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي .. واعطت ثمارا طيبة تتجلى في العشرات من مشاريع التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .. كما ازدادت علاقاتنا مع البلدان العربية الشقيقة تطورا .. وسنواصل العمل من اجل تطوير هذه العلاقات على اساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

وسوف نعمل على مواصلة تقديم الدعم والتضامن لكل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها وتطويرها وتقدمها الاجتماعي ، وفي هذا الصدد نود ان نؤكد بأن اليمن الديمقراطية في الو ، الذي تدين العدوان العنصري المتكرر على جمهورية انغولا الشعبية من قبل نظام بريتوريا العنصري ، نؤكد على ضرورة تطبيق القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن منح شعب ناميبيا حقه في تقرير المصير والاعتراف بمنظمة سوابو باعتبارها الممثلة الشرعية الوحيدة لشعب ناميبيا ، وحول الوضع في جنوب القارة الافريقية نرى ضرورة الوقوف من قبل المجتمع الدولي ضد الاعمال الارهابية التي يمارسها العنصريون هناك ، واليمن الديمقراطية سوف تؤيد وتشجع كافة المقترحات التي تتبناها قوى السلم والحرية بشأن اعطاء شعب ناميبيا حق تقرير المصير ووضع حد للاعتداءات المتكررة التي يشنها نظام بريتوريا العنصري ضد دول المواجهة وفي مقدمتها انغولا .

ايها الاخوة المواطنون

ونحن نعيش افراح ذكرى خطوة الثاني والعشرين من يونيو نتطلع الى المستقبل بثقة ولدينا اليقين من أن المد الثوري الذي بزغ مع فجر ٢٢ يونيو سيواصل الزحف صوب المستقبل بانجازات ومكاسب تقدمية جديدة لخدمة شعبنا وازدهاره ولضمان ذلك سوف نواصل بذل الجهود من اجل تعزيز الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع والاقتصاد من خلال العمل النشط لتحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ذات الافاق الاشتراكية من اجل تعبئة وتنظيم الجماهير سنعطي اهتماما خاصا بالعمل بين الجماهير من خلال تنشيط المنظمات الجماهيرية من خلال النقابات ومنظمات الشبيبة وفي هذا الخصوص لا بد لمنظمات الحزب في عموم محافظات الجمهورية من اعطاء اهمية خاصة لتنظيم المباراة الانتاجية وحشد طاقات الشبيبة العاملة من اجل دعم المبادرات الطوعية التي يقوم بها المواطنون في مختلف المشاريع الانتاجية والخدماتية والعناية بقضية تأهيل وتوزيع الكوادر وحسن اختيارها عند التأهيل او التوزيع ان عمل الحزب بين الجماهير يرتدي في الوقت الراهن اهمية حيوية وبالغة في نشاط وعمل اللجنة المركزية والمكتب السياسي ونحن واثقون من أن جهود منظمات وكوادر الحزب والمنظمات الجماهيرية واجهزة الدولة سوف تسير في نفس هذا الاتجاه من اجل تعزيز دور الحزب اكثر فاكثر في حياة البلاد وبما يخدم التطور اللاحق للشعب .

عاشت خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية المجيدة ..

لترتفع عاليا راية الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية ..

المجد كل المجد للحزب الاشتراكي اليمني .

سيواصل حزبنا نهجه المبدئي من أجل تحقيق أهدافه في مختلف الأصعدة الوطنية والقومية والأممية.

لن نسكت عن أي استفزاز وعلى نظام سلطنة عمان أن يدرك بأن بلادنا ليست هدفاً سهلاً

كلمات متقاطعة

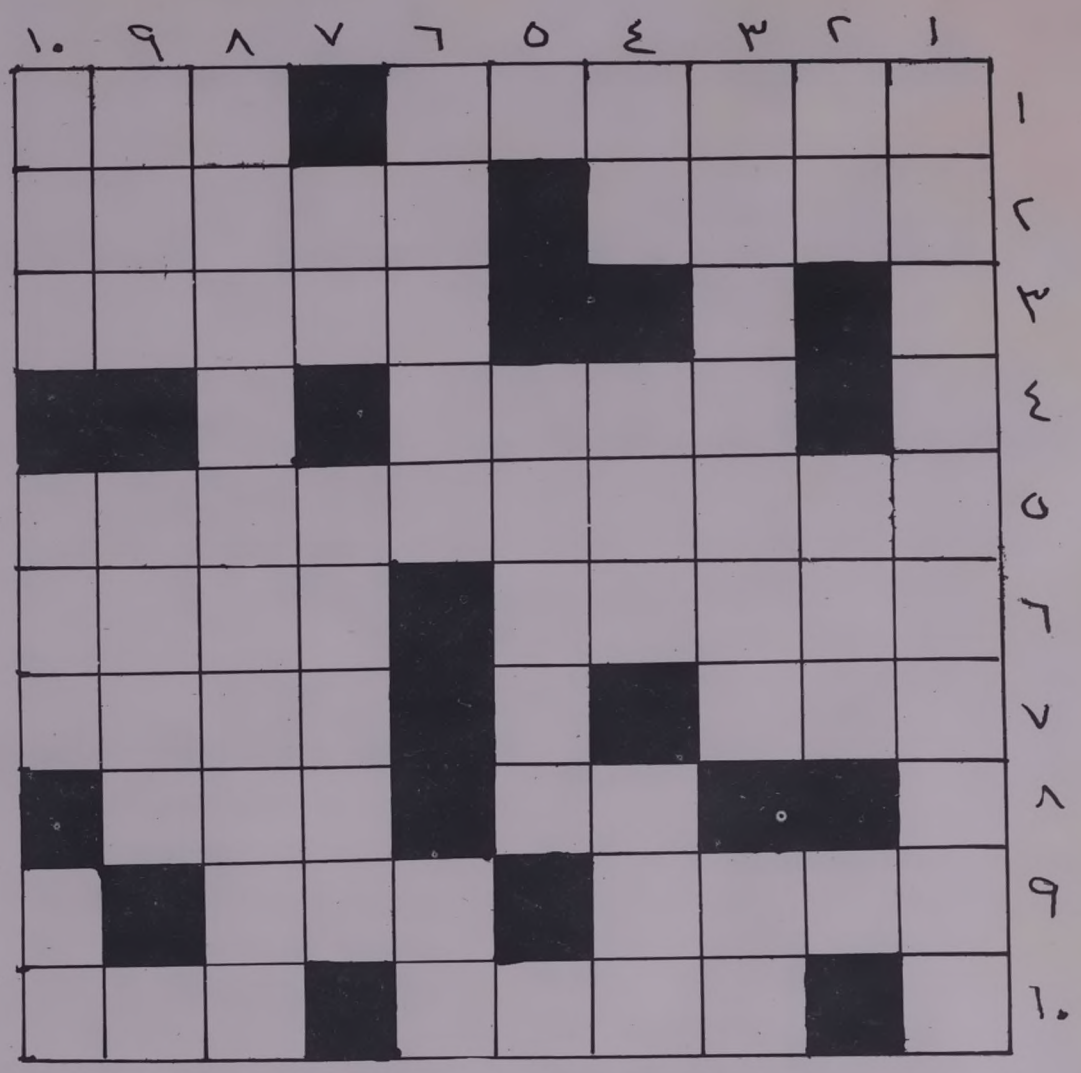

أفقياً

١- رياضة تمارس في الشرطة الشعبية، شعب.
٢- مدينة في م/ أبيين، أم.
٣- عكس خيانة.
٤- يصبح غاضباً.
٥- مناسبة يحتفل بها في الشرطة الشعبية.
٦- منشآت خشبية تقام في الشوارع للمناسبات، خفر (معكوسة).
٧- ضمن، يرد الدعوة بالإيجاب.
٨- رغو (معكوسة)، حيوانات (معكوسة).
٩- يعدو، حيوانات
١٠- اسم شهيد من شهداء الثورة، خلود.

رأسياً

١- مؤسسة عسكرية
٢- نصف (روما)، يعتدي الإنسان ويحرص عليه.
٣- رتبة عسكرية بحرية، تعفن.
٤- نصف (ترسم)، علنه، بنى.
٥- عاصمة آسيوية.
٦- الاسم الأول لزعيم عربي راحل، متشابهات.
٧- والدة، أداة.
٨- إسم كان يطلق على مؤسسة الشرطة الشعبية.
٩- تجمعات سكانية كبيرة، يزيد عنه.
١٠- متشابهة، إيحاء، متشابهان.

ع رجانی

رقصة
على طبول المناسبة